حكومة اقليم كوردستان - العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة دهوك
مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق

# معاناة الكورد الإيزديين في ظل الحكومات العراقية ١٩٢١ ـ ٢٠٠٣

## دراسة في خطط ووسائل ترحيل وتهجير وتعريب الإيزديين

دلشاد نعمان فرحان

مراجعة وتقديم
الدكتور عبدالفتاح علي البوتاني

وزارة الثقافة لحكومة إقليم كوردستان
المدرية العامة للديوان
مديرية الشؤون القانونية

# معاناة الكـورد الإيزديين في ظل الحكومات العراقية ١٩٢١ ـ ٢٠٠٣

## دراسة في خطط ووسائل ترحيل وتهجير وتعريب الإيزديين

الآراء والتوجهات الواردة في هذا الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز

حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمركز

✪ اسم الناشر: مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق/جامعة دهوك
✪ سلسلة دراسات ومواضيع كوردية رقم (١٢)
✪ عنوان الكتاب: معاناة الكورد الإيزديين في ظل الحكومات العراقية ١٩٢١ ـ ٣
(دراسة في خطط ووسائل ترحيل وتهجير وتعريب الإيزديين)
✪ تأليف: دلشاد نعمان فرحان
✪ تقديم ومراجعة: أ. د. عبدالفتاح علي البوتاني
✪ التصميم: محمد ملا حمدي
✪ رقم الايداع: (٤٦٦ ) في مكتبات محافظة دهوك
✪ تاريخ الايداع في المركز: ٢٠٠٨/٩/١١
✪ الطبعة الأولى
✪ مطبعة جامعة دهوك ـ ٢٠٠٨

حكومة اقليم كوردستان – العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة دهوك
مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق

# معاناة الكورد الإيزديين
# في ظل الحكومات العراقية ١٩٢١ ـ ٢٠٠٣
## دراسة في خطط ووسائل ترحيل وتهجير وتعريب الإيزديين

دلشاد نعمان فرحان

مراجعه وتقديم
الدكتور عبدالفتاح على البوتانى

3

# المحتويات


ـ تقديم ..... ٧

ـ المقدمة ..... ٩

ـ التمهيد ..... ١١

الفصل الأول

التوزيع الجغرافي والسكاني للإيزديين في كوردستان العراق ..... ٢١

ـ قضاء الشيخان ..... ٢٥

ـ قضاء تلكيف ..... ٣٩

ـ قضاء الموصل (ناحية باشيك) ..... ٤٤

ـ قضاء تلعفر ..... ٤٦

ـ قضاء شنگال ..... ٤٨

ـ قضاء زاخو ..... ٦١

ـ قضاء سيميل ..... ٦٤

الفصل الثاني

أبرز الأساليب والوسائل المستخدمة لتعريب مناطق الإيزديين ..... ٧١

ـ الحملات العسكرية ..... ٧٩

ـ مراحل التعريب ..... ٨٤

ـ تعرض الكورد الإيزديين الى عمليات الأنفال ..... ١٠١

ـ القرى الإيزدية (المرحلة ، المدمرة ، المعربة) ..... ١١١

## الفصل الثالث


بقايا آثار التعريب ..... ١٣٥

ـ محاولات تشويه قومية الإيزديين الكوردية ..... ١٣٦

ـ الإستمرار بتهميش حقوق الإيزديين ..... ١٣٧

ـ تطبيق المادة (١٤٠) وتأثيرها على واقع الإيزدية ..... ١٣٩

ـ ما تعرض له الإيزيديون من وجهة نظر القوانين الدولية ..... ١٤١

ـ الخاتمة ..... ١٤٥

ـ المصادر والمراجع ..... ١٤٩

ـ الملاحق ..... ١٥٧

## تقديم:

ان الديانة الايزيدية هي من الديانات الكوردية القديمة، وكان يعتنقها معظم الكورد قبل انتشار اليهودية والمسيحية والاسلام في كوردستان، واوضح دليل على هذا، هو ان معتنقي هذه الديانة لايتواجدون الا في كوردستان او على حدودها، وان لغة هذا الدين ومفتاحه هي اللغة الكوردية، والايزيديون لم ينكروا انتمائهم القومي الى الكورد وكوردستان في اية مرحلة من مراحل تأريخهم.

كانت الدولة العثمانية التي دخلت كوردستان في دائرة نفوذها منذ سنة ١٥١٦م، تعد الايزيديين في ادبياتها ومراسلاتها الرسمية كوردا، وتعترف بهم "ملة دينية"، اي اتباع ديانة مستقلة، الا ان هذا الاعتراف الرسمي كان لايتضمن التسامح معهم، فعندما ساءت العلاقات بين الايزيدية والدولة العثمانية، لاسباب سياسية، في عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦)، شنت الدولة عليهم نحو (٣٤) حملة ابادة رسمية خلال المدة (١٥٨٥-١٩١٨).

شارك الكورد الايزيديون في الحياة السياسية الكوردية منذ ظهورها في ايلول ١٩٠٨ بشكل منظم، والتحق المئات منهم بالحركات والانتفاضات الكوردية التحررية، لاسيما بثورة ١١ آيلول ١٩٦١ حيث تسلم العديد منهم مهام قيادية فيها.

لم يكن للايزيديين اية حقوق او امتيازات دينية في ظل الحكومات العراقية المتعاقبة خلال المدة (١٩٢٠-٢٠٠٣)، وكانت تلك الحكومات تعاملهم كمعاملتها للكورد المسلمين، بل اسوأ احياناً، فقد لقبوا بالمغرب والترحيل

والاسكان القسري، حتى انها سجلتهم خلافاً لرغبتهم، عرباً في احصائيات ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧. وهذه الدراسة هي الاولى من نوعها في تسليط الضوء على محنة ومعاناة الكورد الايزيديين في ظل تلك الحكومات غير الديمقراطية، لذا ارتأى مركزنا نشرها بعد تدقيقها ومراجعتها ودعمها بالمعلومات وبالعديد من الوثائق، خدمة للحقيقة التأريخية التي يجب على الجميع الحرص عليها.

أ . د

عبدالفتاح علي البوتاني

مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق

جامعة دهوك

## مقدمة :

يظهر أنهُ قدر الإيزدية أن يعيشوا وعلى مدار حياتهم في ظل الشقاء والبؤس، وأن لا ينعموا بالأمان في ظل حكم الدولة العثمانية والحكومات العراقية المتعاقبة، وقبلها أيضاً، لأن جميعها كانت تستهدف تشويه المعالم الحقيقية للإيزديين وإلغاء هويتهم القومية وتقويض إرادتهم من خلال ممارسات شتى، منها إجبارهم على ترك دينهم، ثم التنكر لقوميتهم، وما صاحبها من التعريب والتشريد وإسكانهم في مجمعات قسرية.

فمثل هذه الظروف العصيبة التي مرت على الإيزدية أظهرت الحاجة الى بلورة فكرية ووعي طبقي من شأنه فضح وتعرية تلك الممارسات اللاانسانية، ودون شك فأن هذه الدراسة تمثل جانباً مهماً من تاريخ الإيزدية وعبر حقب زمنية متعددة، وهي أيضاً بمثابة وثيقة تاريخية تدعوا الى إنصاف الإيزدية والدفاع عنهم من قبل منظمات المجتمع المدني والقوى السياسية التقدمية.

تظهر قيمة الدراسة في أنها تكشف لنا عن حقائق كانت في طي الكتمان، وما يميزها عن غيرها هو إنها الرائدة في تطرقها الى موضوع التعريب بشكل مفصل، وقد استعان كاتبها بعدد كبير من المصادر والمراجع التي ساهمت بدورها في إثرائها، فعلى الرغم من أنها المحاولة الأولى في هذا الشأن، لكنها جريئة بطرحها في زمن نحن بأمس الحاجة الى مثل هذه الكتابات التي تمهد السبيل الى انتشال إنساننا من أوحال الماضي وأدرانه.

فمؤلف هذا الكتاب السيد دلشاد نعمان هو أحد الكتاب الذين شاطروا أتراح وأفراح بني جلدته الكورد الإيزدية، وصارع بقلمه وكتاباته تحديات الزمن وجلاوزة الأنظمة الذين هددوه مثلما هددوا أبناء جلدته في حرياتهم ومستقبلهم، بل وحتى لقمة عيشهم، حيث يتناول الكاتب في الفصل الأول الرقعة الجغرافية للتواجد الإيزدي قبل تشويه معالمها الحقيقية وإزاحتهم وتهجيرهم عنها، مستنداً

الى البيانات الإحصائية الدقيقة عن السكان الإيزديين، كما ويسعى الى رصد حجم الغبن الذي الحق بالإيزدية وضراوة الحملات التى استهدفت وجودهم وتغيير ديموغرافية مناطقهم.

وفي الفصل الثاني يستعرض الطرق والوسائل التى كانت تستخدم من قبل الأنظمة المتعاقبة على سدة الحكم ضد الإيزديين، وعبر مراحل مختلفة من أجل إخضاعهم وتمرير مخططاتها العدوانية التى تهدف الى كسر شوكة النضال عندهم.

أما الفصل الثالث والأخير فيتطرق الى النوايا السيئة لبعض الشوفينيين العرب من الساسة والكتاب حتى بعد زوال الدكتاتورية تجاه الإيزديين العزل واستمرارهم على نهج من سبقوهم، والتى تعكس طبيعتهم الرامية الى تجريد الإيزديين من قوميتهم الكوردية، والشيء الأكثر أهمية في هذه الدراسة والذي أكد عليه السيد دلشاد هو توجيه نداء صارخ إلى الإيزديين من المثقفين والكتاب والساسة للمطالبة بتشكيل محكمة دولية خاصة في إطار الأمم المتحدة تعنى برفع الغبن عن الإيزدية وإعادة التطبيع في مناطقهم وتعويضهم عما لحق بهم من أضرار، بل وإعادة التطبيع في مناطقهم منذ تشكيل الدولة العراقية عام ١٩٢١، لأن عمليات استهدافهم واستهداف مناطقهم بدأت منذ تلك الفترة وقبلها أيضا.

من هنا وبعد مطالعتنا لهذه الدراسة القيمة نستنتج أن التمييز والظلم مازالا يستهدفان الإيزدية وعلى مدى سنوات طويلة نتيجة تمسكهم بمبادئ وقيم ديانتهم الكوردية، وإصرارهم على مواصلة النضال من أجل تأكيد وجودهم القومي على أرضهم وأرض أبائهم وأجدادهم كوردستان، وفي الختام لا يسعني إلا أن أثمن عالياً جهود السيد دلشاد وتجشمه لهذا العناء الكبير، إيماناً منه بجدوى تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور العراقي الدائم ومشروعية القضية الكوردية العادلة.

**فائز الحراقي / ٢٠٠٨**

## ـ التمهيد :

الإيزدية هي إحدى ديانات الكورد القديمة، تمتد بجذورها الى الديانات الشمسية والميثرائية، بل وإن معظم اعتقاداتهم وطقوسهم ومراسيمهم الدينية تعود الى ديانة السومريين وغيرها من الديانات القديمة الأخرى، وهي ديانة غير تبشيرية تجسد وحدانية الله، ولها من العادات والتقاليد ما يميزها عن غيرها من الأديان، كما لم يتأثر جوهر فلسفة ديانتهم باليهودية او المسيحية او الاسلام او غيرها من الديانات الاخرى، وانما حافظت على إرثها الديني الممتد الى أعماق التاريخ[1]، هذا وقد تعرض أتباعها {أي الإيزدية}وعبر إمتداد تاريخها الطويل الى الكثير من حملات الإبادة الجماعية، ودون شك كانت للدولة العثمانية حصتها الأكبر من هذه الحملات، حيث شنت عليهم نحو (٣٤) حملة إبادة، فضلاً عن نحو (٤٠) حملة تمت بتشجيع وتمويل من قبل الولاة والمتعصبين المسلمين من الكورد والعرب، وحسب ما يؤكده العديد من المؤرخين المهتمين بالتاريخ الكوردي، فإن هذه الديانة ـ أي الإيزدية ـ كان يعتنقها معظم الكورد قبل إنتشار اليهودية والمسيحية والإسلام، بدليل أن معتنقيها لا يتواجدون إلا في كوردستان أو على

---

(١) للمزيد ينظر : صالح ملا عمر(الدكتور) ت : سليمان تاشان، ڤەیرانی خولقێنی زلهێزەکان لە کوردستانی عیراق، هەولێر، ٢٠٠٨، ل ٤٧.

حدودها (كوردستان العراق، كوردستان تركيا، كوردستان سوريا، أرمينيا، جورجيا، روسيا، أوكرانيا) وأيضاً في اوربا (كمهاجرين)، وتعتبر كوردستان العراق مركزهم الرئيسي، حيث معبد لالش (معبدهم المقدس)، كما وإن لغتهم الدينية هي الكوردية (اللهجة الكرمانجية - الشمالية)، وجميع نصوصها وأدعيتها الدينية المقدسة هي باللغة الكوردية، بل وكافة طقوسها ومراسيمها تقام وتقال وتلقن بالكوردية [٢]، بينما تتنوع لهجاتهم البارزة الى لهجة (وەلات شێخ)، ولهجة إيزدية شنگال، ولهجة الهويريين أو الدنانيين[٣]، وتأسيساً على ذلك فإن المؤرخين المهتمين بتاريخهم يعدونهم أصلاء الكورد، وبسبب تمسكهم بعقيدتهم الدينية وشعورهم القومي فقد تعرضوا مراراً الى التقتيل والتنكيل والنهب .. وأخر ماتعرضوا له هو الترحيل والتهجير والتعريب وعمليات الأنفال السيئة الصيت.

ومما لا شك فيه إن تعريب مناطق الإيزديين يعود الى بداية الفتوحات الإسلامية على كوردستان في سنة (١٦ هـ - ٦٣٧ م)[٤] ، وقد توالت هذه الحملات في الفترات التالية، هذا والى جانب المذابح المتكررة التى طالتهم في عهد العثمانيين لتمسكهم بعقيدتهم الدينية، فقد كانت السلطات العثمانية تشن الحملات العسكرية باستمرار على الإيزديين في مناطقهم، وتشجع العشائر العربية الرحالة على الاستقرار والتوطن في أراضيهم وقراهم.

---

[٢] خيري بوزاني، شيء من ماضي الإيزدية وحاضرهم، (١٨ أيار ٢٠٠٧)، موقع النقاش، البريد الالكتروني (www.neqash.org).

[٣] خليل جندي (الدكتور)، نحو معرفة حقيقة الديانة الايزيدية، سويد، ١٩٩٨، ص ١٩٧.

[٤] للمزيد ينظر : كاظم حبيب، الايزيدية ديانة قديمة تقاوم نوائب الزمن ! ، دار ئاراس للطباعة والنشر، اربيل. كوردستان العراق، ٢٠٠٢، ص ٨٠؛ عبد الفتاح علي البوتاني (الدكتور)، دراسات ومباحث في تاريخ الكورد والعراق المعاصر، سبيريز، دهوك، ٢٠٠٧، هامش (٣)، ص ١١؛ غەفوور مەخموورى، بەعەرەبكردنى كوردستان، چاپى دووەم، هەولێر، ٢٠٠٦، ل١٣.

وكانت أقسى وأشمل حملات الإبادة التى طالت الإيزديين تلك التى شنت عليهم في ظل الدولة العثمانية التى حكمت كوردستان نحو (٤٠٠) سنة، فبعد حملة والي بغداد (حسن باشا) على إيزدية شنگال عام ١٧١٥، قام الوالي المذكور بتفويض أمر الإيزدية ومنطقة شنگال الى رئيس قبيلة طي[٥] العربية (محمد الذياب) كإجراء لتثبيت توطين العشائر العربية في منطقة شنگال[٦]، وفي القرن التاسع عشر أتفقت السلطات العثمانية مع عشيرة شمر[٧]العربية ضد وجود الإيزديين فى جبل شنگال، وانتدب العثمانيون العشيرة العربية المذكورة لحماية مصالحهم في المنطقة مقابل دعم العثمانيين لها في الاستقرار بمنطقة شنگال[٨]، وقد حاولت عشيرة شمر الجربا فرض سيطرتها على إيزدية شنگال منذ عام ١٨٠٣، إلا أنها لم تستطع التحكم بهم لأنهم كانوا يمتلكون القوة للتصدي لها[٩]رغم سيطرتها على بعض مناطق الإيزديين بدعم من السلطات العثمانية.

---

[٥] قبيلة طي العربية : تنتمي أصول هذه القبيلة الى اليمن، ونزحت لأول مرة الى نجد منذ حوالي (٥٠٠) سنة، وبعد أن استقرت فيها حوالي (١٥٠) سنة تركت نجداً على إثر حرب القبائل هناك لتتوافد الى العراق فيما بعد. للمزيد عن هذه القبيلة ينظر : محمد طلب هلال(ملازم اول : رئيس الشعبة السياسية بالحسكة في سوريا ١٩٦٢)، دراسة عن محافظة الجزيرة، مطبعة الاتحاد، برلين. المانيا، ٢٠٠١، ص١٥٣ .

[٦] عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين الاحتلالين ، ج ٥ ، (بغداد ، ١٩٥٣) ، ص١٩٢ .

[٧] عشيرة شمر : وفدت هذه العشيرة من الحجاز (جبل شمر) منذ أكثر من (٢٥٠) سنة الى الجزيرة، حيث استوطنت بين بغداد والرقة في بادئ الامر، ومن ثم زحفت وبدعم من الحكومة العثمانية والعراقية فيما بعد الى المناطق التى تسكنها الان. للمزيد حول هذه العشيرة ينظر: محمد طلب هلال المصدر السابق، ص١٢٩ـ١٥٣؛ حسن ويس يعقوب المولى، سنجار في العهد العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص٢٠-٢٣.

[٨] Nelid a Fuccaro , The other Kurds / Yazidis in Colonial Iraq , I . B Tauris publisher , london , ١٩٩٩ , P . ٣٢ .)

[٩] حسن ويسي يعقوب المولى، المصدر السابق ، ص٣٤، ٥٦-٥٧ .

وخلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبالتحديد خلال فترة حكم والي العراق مدحت باشا ١٨٦٩ - ١٨٧٢ قامت الدولة العثمانية ـ وتحديداً في ١٨٦٩ ــ ١٨٧٢ بالقيام بعدة مشاريع لتوطين العشائر العربية الرحالة، فتم إسكان عشائر (شمر، عنزة، الدليم، كعب) في الأراضي التى تقيم عليها حالياً، ومنها أراضي بادية الجزيرة التابعة لمنطقة شنگال[١٠]، وفي تموز عام ١٨٩٢ كلف السلطان عبد الحميد الثاني الفريق عمر وهبي باشا بمهمة خطيرة لتسهيل تعريب مناطق الإيزديين في كوردستان العراق وبالتالي فرض القوانين العثمانية عليهم بيسر، فحاول إجبارهم على اعتناق الإسلام بالقوة وإسكان عشائر شمر العربية في مناطقهم وبخاصة في الاراضي الصالحة للزراعة[١١]، وبالفعل تحقق بعض من هذه الأهداف.

وشهد القرن العشرون أوسع هذه العمليات (أي عمليات ترحيل وتهجير وتعريب الإيزدية)، وخصوصاً بعد تأسيس الدولة العراقية، واختيار الامير (فيصل بن الشريف حسين) ملكاً عليها في ٢٣ آب ١٩٢١[١٢]، فقد ظلت تلك السياسات في مناطق الإيزديين هدفاً أساسياً للحكومات العراقية، فبينما كان الإنتماء الديني للديانة الإيزدية المبرر لحملات العثمانيين بهدف تغيير عقيدتهم، فإن الانتماء القومي أيضاً أصبح هاجس الحكومات العراقية بعد تأسيس الدولة العراقية، التى

---

[١٠] خليل اسماعيل محمد (الدكتور)، مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في إقليم كردستان العراق، ط٢، أربيل، ٢٠٠٢، ص١؛ غەفوور مەخموورى، ژێدەرێ بەرێ، ل ١٥.

[١١] سليمان الصائغ الموصلي، تاريخ الموصل، ج ١، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٩٢٣، ص ٣١٥؛ إبراهيم خليل احمد، ولاية الموصل/دراسة في تطوراتها السياسية (١٩٠٨ـ١٩٢٢)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ١٠٥.

[١٢] للمزيد ينظر : عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، الحياة الحزبية في الموصل ١٩٢٦ ـ ١٩٥٨، اربيل، ٢٠٠٢، ص٣٩٦ .

سعت الى تقليص حجمهم وحتى إلغاء هويتهم القومية[١٣]، الأمر الذي حملهم عبأ كبيراً من معاناتهم الى حد هذا اليوم.

من المؤكد أن سياسات الحكومات العراقية إزاء القوميات غير العربية والأقليات الدينية والمذهبية الأخرى في العراق تفردت بخطورة مباشرة على وجودها، وبالنسبة للإيزديين فما قامت بهِ هذه الحكومات من عمليات استهدفتهم ووجودهم كان لصالح بعض القبائل العربية، مما دفع بالإيزديين للقيام بحركات وإنتفاضات ضد هذه السياسات الشوفينية، وهذا ما استغلتهُ الحكومات المذكورة للمضي قدماً في تعريب مناطقهم، وبفرض أقسى العقوبات عليهم، هكذا وبتشجيع الحكومات العراقية زحفت القبائل العربية صوب مناطق الإيزديين من الغرب والجنوب الغربي بعبورها نهر الفرات ثم نهر دجلة، فكانت أبرز ساحات عمليات التعريب، ولا سيما بعد أن تبلورت عمليات الترحيل والتهجير والتعريب بدءاً بالمناطق الإستراتيجية وذات التنوع الأثنوغرافي وصعوداً الى محافظات كوردستان الأخرى، وكان من بين تلك المساحات الرئيسية قضائي (شنگال، شيخان)[١٤].

وبعد إلحاق ولاية الموصل[١٥] بالدولة العراقية سنة ١٩٢٥، ورغم أن معظم الإيزديين كبقية الكورد قد فضلوا الانضمام الى الحكومة العراقية لفقدانهم الثقة بالدولة العثمانية، و وريثتها الدولة التركية الحديثة من جراء شن العديد من حملات الإبادة الجماعية عليهم[١٦]، إلا أنها أيضاً قد خيبت أمالهم، وبدأت تبذل قصارى جهدها من أجل إعادة التكوين القومي في مناطقهم لصالح الفئة العربية

---

[١٣] خليل إسماعيل محمد (الدكتور)، البعد القومي للاستيطان الريفي في قضاء شنگال، مجلة لالش، العدد (١٥)، دهوك، نيسان / ٢٠٠١، ص٢٩ .

[١٤] خليل إسماعيل محمد (الدكتور)، إقليم كوردستان العراق، أربيل، ١٩٩٨، ص

[١٥] وكانت تشمل حينذاك محافظات (الموصل، كركوك، اربيل، السليمانية).

[١٦] للمزيد ينظر : باسيل نيكيتين، الكرد / دراسة سوسيولوجية وتاريخية، تقديم : لويس ماسينيون، ترجمة عن الفرنسية : نوري طالباني (الدكتور)، ط ٢، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، سليمانية، ٢٠٠٧، ص٥٠٥-٥٠٦.

الحاكمة، فكانت مشاريع الاستيطان الحديثة امتداداً للمشاريع القديمة، لا سيما التي قامت بها الدولة العثمانية لتوطين العشائر العربية الرحالة في مناطق كوردستان العراق بما فيها مناطق الإيزديين، وتصاعدت حملات التعريب لتشق طريقها باتجاه الشمال والشرق من العاصمة العراقية (بغداد)[١٧].

وأخذت عمليات التعريب طرقاً واساليب عديدة وجديدة، فلم تكتف الحكومات العراقية بتدمير مئات القرى الايزدية وحرقها وتوطين العرب فيها، وشن حملات عسكرية عليهم وقتلهم وترحيلهم وتهجيرهم وإسكانهم في مجمعات قسرية، حيث أصدرت الحكومة العراقية في ١ تموز ١٩٦٣ قانون المحافظات، وبموجبه تم تقسيم العراق الى خمس محافظات، وكانت السليمانية إحدى تلك المحافظات، وضمت اربيل ودهوك وسليمانية، فيما استقطعت من كوردستان الجنوبية مناطق كركوك وخانقين وشنگال وشيخان[١٨]، بل تعدى ذلك الى تحريض السلطات لعدد من الكتاب العرب للتشهير بمعتقدات الإيزدية وجعلهم فرقة منشقة عن الاسلام، وبقومية عربية ايضا !! ففتح لهذا الغرض وبدعم من الحكومة العراقية بايزيد إسماعيل چول بگ مكتبا سمي بـ(المكتب الاموي) في بغداد عام ١٩٦٤، وبالرغم من أن هذا المكتب قد أصبح موضع استهزاء بين الكورد بشكل عام والإيزديين منهم بشكلٍ خاص، إلا انه تم فعلاً تسجيل الكورد الإيزديين عرباً في سجلات الحكومات العراقية ومنذ تعداد سنة ١٩٧٧، رغم معرفتهم المسبقة بقومية الإيزديين الكوردية[١٩]، مثلما كانت تفعل بهم الدولة العثمانية، حيث كانت الاخيرة تؤكد في وثائقها الرسمية ـ السالنامات بأن أبناء الديانة الإيزدية هم من الكورد من حيث

---

[١٧] خليل إسماعيل محمد، مؤشرات سياسة التعريب، ..... ، ص ١ .

[١٨] غەفوور مەخموورى، ژێدەرێ بەرێ، ل ٣١ .

[١٩] للمزيد ينظر الملاحق : الوثيقتان رقم (١ ، ٢) .

الانتماء القومي "يزيدي طائفة سي قوميتجه كرد"[٢٠]، لكنها كانت تتعامل معهم في أوقات أخرى بنحو آخر بغية سلخهم وإبعادهم عن الكورد المسلمين وبالتالي خلق نعرات بينهما.

لقد كان تقبل الإيزديين لعمليات توطين العرب صعباً جداً وبخاصة أنهم يرتبطون بأواصر قوية بأراضيهم وهي مصدر رزقهم، حيث إن أكثرية الإيزدية فلاحون مستقرون، وهذا ما خلف ظواهر سلبية على طبيعة العلاقات بين الطرفين (أي الإيزديين والحكومات العراقية المتعاقبة) وتدهورها في الكثير من الأوقات والحالات، وبالتالي فإن هذا قد دفع بالحكومات العراقية لاتخاذ الإجراءات الصارمة بحقهم تمهيدا لتنفيذ مشاريع استيطان جديدة في مناطقهم.

---

[٢٠] للمزيد ينظر تقديم عبدالفتاح علي بوتاني (الدكتور) في : كفاح محمود كريم، شنگال (سنجار) دراسة عن سياسة التعريب، مختارات (نشرة تصدر عن مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق في جامعة دهوك)، العدد (٩)، كانون الأول ٢٠٠٧، ص٢.

# الفصل الأول

## التوزيع الجغرافي والسكاني للإيزديين في إقليم كوردستان ـ العراق

## ـ التوزيع الجغرافي والسكاني للإيزديين في إقليم كوردستان ـ العراق

ينتشر الإيزديون في رقعة واسعة تمتد من شرق مدينة حلب السورية، والى ما وراء القفقاس وجورجيا، ويتواجدون أيضاً في كوردستان تركيا، وفي الضفة الاسيوية من البسفور[1]، كما ويتواجدون في روسيا وأوكرانيا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وحالياً في ألمانيا والسويد وبعض دول أوربا كمهاجرين، ويشير بعض الباحثين الى ان انتشار الايزديين في عدد من البلدان المجاورة للعراق ليس اعتباطاً، بينما يجد اخرون على ان هذا الانتشار سببهُ الاضطهاد الديني والملاحقة المستمرة، وهروب الايزديين بأرواحهم من الموت الى تلك المناطق[2]، ومن أبرز مناطق تجمعاتهم خارج إقليم كوردستان ـ العراق :

١ـ منطقة دياربكر ـ الخالتانية وماردين ومدياد وجبل الطور وويران شهر...وغيرها من المناطق في كوردستان ـ تركيا .

٢ـ منطقة حلب حول كلس وعينتاب وقرى الجزيرة وجبل سمعان وقضاء عفرين، ويتوزعون أيضاً في قرى القامشلي، عامودا، محافظة الحسكة في كوردستان ـ سوريا.

٣. المناطق الواقعة على الحدود التركية ـ الروسية، ولا سيما في ( قارس، يريفان وحول تفليس، بايزيد وباطوم[3]، .. وغيرها من المناطق الأخرى ) .

---

[1] خليل اسماعيل محمد (الدكتور)، إقليم كوردستان العراق (دراسات في التكوين القومي للسكان)، الطبعة الثالثة، اربيل، ١٩٩٩، ص٦٧ .

[2] زهير كاظم عبود، التنقيب في التاريخ الايزدي القديم، دار سبيريز للطباعة والنشر، دهوك ـ كوردستان، ٢٠٠٦، ص١٠ .

[3] للمزيد ينظر : المصدر نفسه، ص ٦٧؛ ايضا : ماكسيميليان بيتنهر (دكتور)، وەرگێران لە ئەلمانییەوە : حەمید عەزیز (دكتور)، هەردوو كتێبی پیرۆزی یەزیدییان (جلوه ومەسحەفی رەش)، بەلاوكراوی ئاراس، هەولێر، ٢٠٠٦، ل ١٩؛ خليل جندی (دكتور)، المصدر السابق، ص ١٩٦ ـ ١٩٧؛ زهير كاظم عبود، التنقيب فی التاريخ الايزدی القديم ...،

٤ـ منطقة خاركوف وغيرها من المدن الأوكرانية.

٥ـ منطقة لينيگراد ومركز مدينة موسكو ومناطق اخرى من روسيا[٤].

٦ـ كما يتواجد الايزديون في دول أرمينيا وجورجيا وكازاخستان ... .

أما في العراق فرغم عدم وجود إحصائية دقيقة، إلا أنهم يمثلون أحد أكبر الأقليات الدينية فيها، حيث يتواجدون وبشكلٍ رئيسي في كوردستان العراق، وتقع مناطق سكناهم بالدرجة الأساس في أقضية (شنگال، شيخان، تلكيف، الموصل ـ ناحية بعشيقة، تلعفر ـ ناحية زمار وربيعة) من محافظة نينوى، وفي أقضية (سيميل، زاخو) من محافظة دهوك، كما ويتواجدون في المحافظات العراقية الأخرى ككسبة، وعلى وجه الخصوص الكوردستانية منها، وقبل أن يتعرضوا الى حملات الإبادة والتهجير التى غالباً ما مورست بحقهم كانوا يقطنون في الجزء الغربي من محافظة أربيل ايضاً (حتى العقد الثالث من القرن التاسع عشر الميلادي)، وكانت قصبة أسكي كلك (كەلەكا داسنيا ــ كەلەكا ياسين ئاغا حالياً) حتى عام ١٨٣٢ مأهولة بالإيزديين (عشيرة الماموسية)، ولكن تم إزاحتهم وتهجيرهم من هذهِ المنطقة في (ربيع) العام المذكور، عندما قام أمير رواندوز (محمد باشا) بشن حملة إبادة عليهم[٥].

كما كانت مناطق الإيزديين تمتد سابقاً من السفوح الشمالية لجبل شنگال الى الحدود السورية التى دمرها وهجر سكانها نظام صدام لغرض التعريب، أي لم تكن في هذه البقعة التى تمتد بامتداد جبل شنگال داخل الحدود العراقية بنحو

---

المصدر السابق، ص ١٠؛ مير تەحسين بەگ (ديدارەك تايبەت بۆ رۆژناما ئەڤرو)، رۆژنامەڤان : ئەديب جلكى، ژمارە (٢٤٧)، چارشەمبوويێ رێكەفتى ١٦ تيرمەها ٢٠٠٨، دهوك، بەرپەرێ (٧) .

[٤] مقابلة شخصية مع (علاء بركات علي ـ طالب الزمالة الدراسية في أوكرانيا للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧)، الذي وافاني بهذه المعلومات بتاريخ ١٧ أيلول ٢٠٠٧ .

[٥] خسرو گوران، الكورد في محافظة الموصل، ترجمة وتعليق : حازم هاجاني، دار سپيريز للطباعة والنشر، أربيل، ٢٠٠٦، ص٧١ .

(٧٢كم) قرية عربية واحدة، فكانت قرى الإيزديين هذه تتصل غرباً بقرى عشيرة (خاتونا) الكوردية التى تتكلم العربية والكوردية معاً، والتى تقيم داخل حدود سورية على جانبي نهر الخابور، أما القرى الإيزدية الواقعة في شرق وشمال شرق جبل شنگال فكانت والى القرن التاسع عشر تتصل بالقرى الكوردية الواقعة في غرب دجلة، وبالقرى الكوردية في جبل (قەرەچوغ)، وجنوبه داخل حدود سورية الحالية من قضاء (دێرك ـ دێركا حەمكۆ) الذي سمتهُ سورية لغرض التعريب باسم (المالكية)، كما وعربت الكثير من قراها التى هي جزء من كوردستان الملحقة بسورية في أعقاب الحرب العالمية الأولى، فقد كانت منطقة شنگال من هذهِ الجهة متصلة بكوردستان بدون انفصال[٦]، وكانت مناطق الإيزديين تمتد الى الشمال من قرية (قەرەولا) في شمال شرق مجمع (دێرەبون) المسمى بمنطقة الهويريين التابعة لقضاء زاخو ونزولاً الى منطقة الدنانية أو الدوبان والى منطقة القائيديين اللتين تتبعان قضاء سيميل إدارياً وحتى منطقة تلكيف (قرية ختارة ودوغاتا) في الجنوب والى قضاء شيخان ومعبد لالش (المعبد الرئيسي للإيزديين في العراق والعالم) ومجمع (مەهەت) شرقاً وناحية بعشيقة في جنوب الشرق .

---

[٦] عبد الرقيب يوسف، حدود كوردستان الجنوبية تاريخياً وجغرافياً خلال خمسة آلاف عام وما ترتب على إلحاقها بالعراق، مطبعة شفان، ط ٢، السليمانية، ٢٠٠٥، ص ٢١٤ ـ ٢١٥ .

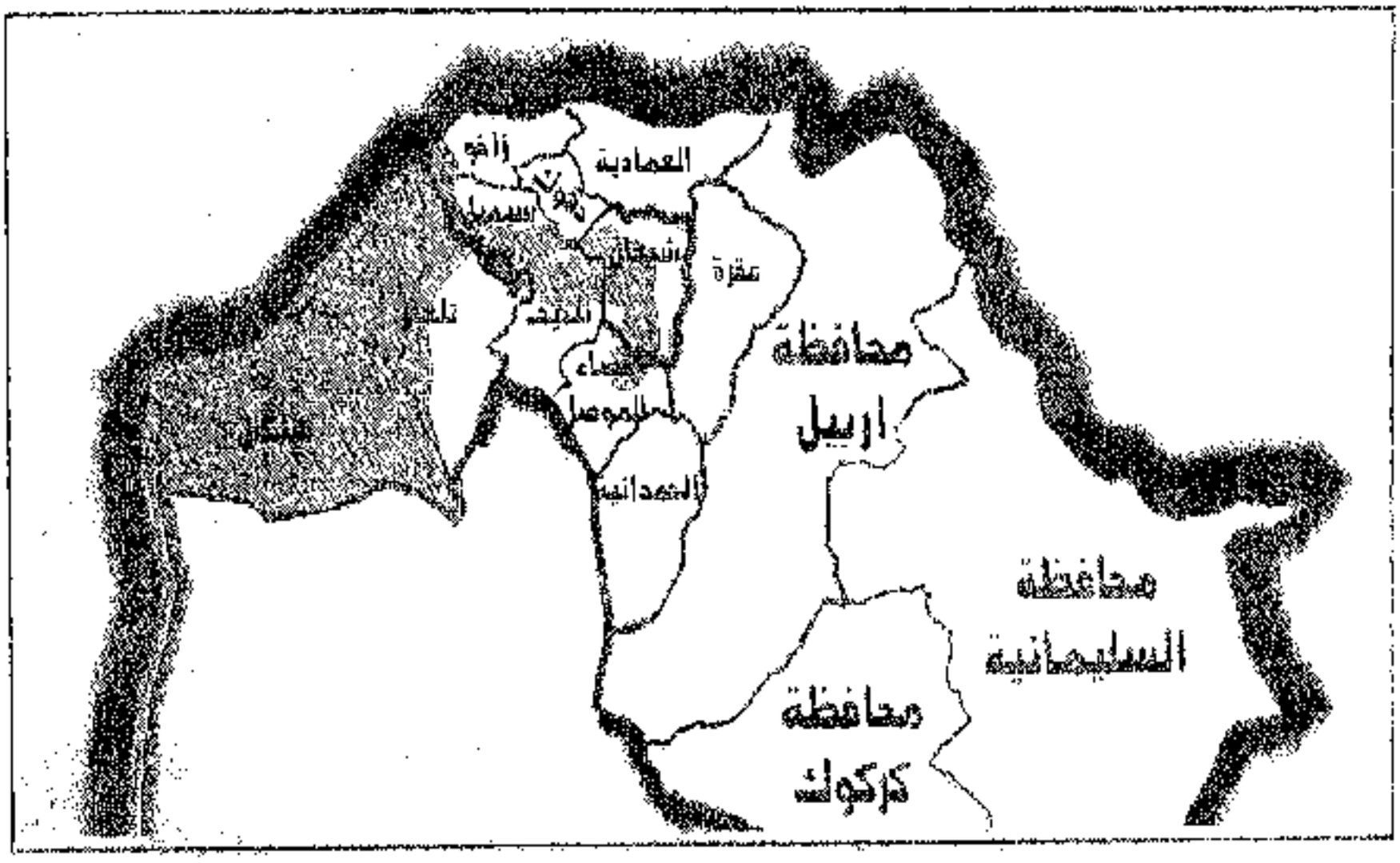


**مناطق تواجد الإيزدية في العراق قبل عمليات الترحيل**

لكن وبعد تلك الفترة وإلحاق ولاية الموصل بالعراق أسكنت الحكومة العراقية عشيرة شمر الرحالة في منطقة ربيعة المتآخمة للحدود السورية في خط بطول حوالي (٤٠كم) وبعرض حوالي (٢٠كم) مع قلة كثافة السكان في عرض الخط سابقاً بسبب قلة المياه ، وهكذا أصبحت عشيرة شمر خطاً فاصلاً بين كورد منطقة شنگال الإيزديين وبين الكورد الإيزديين الساكنين في غرب دجلة[٧] وشرقه ـ أي إيزدية الـ (وەلات) ، وبذلك انقسم الإيزديون الى قسمين، أي إنهُ وبعد تنفيذ عمليات التعريب هذهِ فإن أبعد قرية إيزدية باتجاه تلعفر هي قرية (أم الشباب) الواقعة على الجانب الشمالي من الطريق العام، وأقرب قرية تركمانية باتجاه شنگال هي قرية (سينو) التى تقع في غرب تلعفر بحوالي (٢٠كم)، علماً إن المسافة بين تلعفر وشنگال هي (٥٥كم)، كما تبتعد تلعفر عن الموصل غرباً بـ (٦٩كم)[٨]، أي إن حدود الإيزدية في شنگال تمتد الى عمق قضاء تلعفر غرباً، وأيضاً فبعد انتكاسة الثورة الكوردية

---

[٧] خسرو گوران، المصدر السابق، ص ٢١٧ .

[٨] المصدر نفسه، ص ٢٠٢ .

نتيجة اتفاقية الجزائر في ٦ أذار ١٩٧٥، جلب نظام صدام قسماً من عشيرتي الجحيش والحديدية وكذلك قسماً من عشيرة المتيوت من محافظة الموصل، وبالتحديد من غرب نهر دجلة الى سهل سليفانى الزراعي الخصب الواقع شرق دجلة بين دهوك و زاخو والى مناطق الهويريين والدنانيين الإيزدية بغية تعريب المنطقة بعد ترحيل الكورد من قراهم حتى قرية (ديْرهبون) الإيزدية على الحدود العراقية التركية والعراقية السورية أي في المثلث الحدودي[٩]، كما يمكننا الإشارة الى أن الضفة الشرقية لنهر دجلة (الساحل الأيسر) في محافظة نينوى لم تكن تحتوي على قرية عربية واحدة، ويعود استيطان أهلها الى ما قبل تأسيس المملكة العراقية في أب ١٩٢١ والفترة التى تلتها، ولم يكن فيها أيضاً أية مجموعة عربية مستقرة، ويؤيد هذا أن الكثير من القرى التى يسكنها العرب في شرق دجلة من محافظة نينوى وأربيل تحمل أسماءاً كوردية، ومنها (قرية نيْركزليا، قرية ركافا، قرية شيف شرين، قرية باسفنىْ وگر اسحق و كاني شيرين....ألخ)[١٠] ، وبعد تطبيق عدة عمليات أخرى من إستراتيجيتهم التعريبية في مناطق الإيزدية في العقد التاسع من القرن المنصرم وبحجج وذرائع واهية ومتنوعة تم تشتيتهم جغرافياً الى حد لا يمكن تصوره بغية سهولة السيطرة عليهم وصهرهم بين العشائر العربية، وبفعل تلك السياسات فإن هذه المناطق والى يومنا هذا ورغم التحرر من الأنظمة الجائرة التى حكمت العراق زهاء ما يقارب القرن لا تزال هذه المناطق متأثرة بتلك العمليات التعريبية التى استهدفت الإيزديين و وجودهم، والتى عملت الى فصل الجزء الغربي من كوردستان العراق.

---

[٩] المصدر نفسه، ص ٢١٧ ـ ٢١٨ .

[١٠] للمزيد ينظر : عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، دراسات ومباحث في تاريخ الكورد والعراق المعاصر، المصدر السابق، ص٤٢٧ .

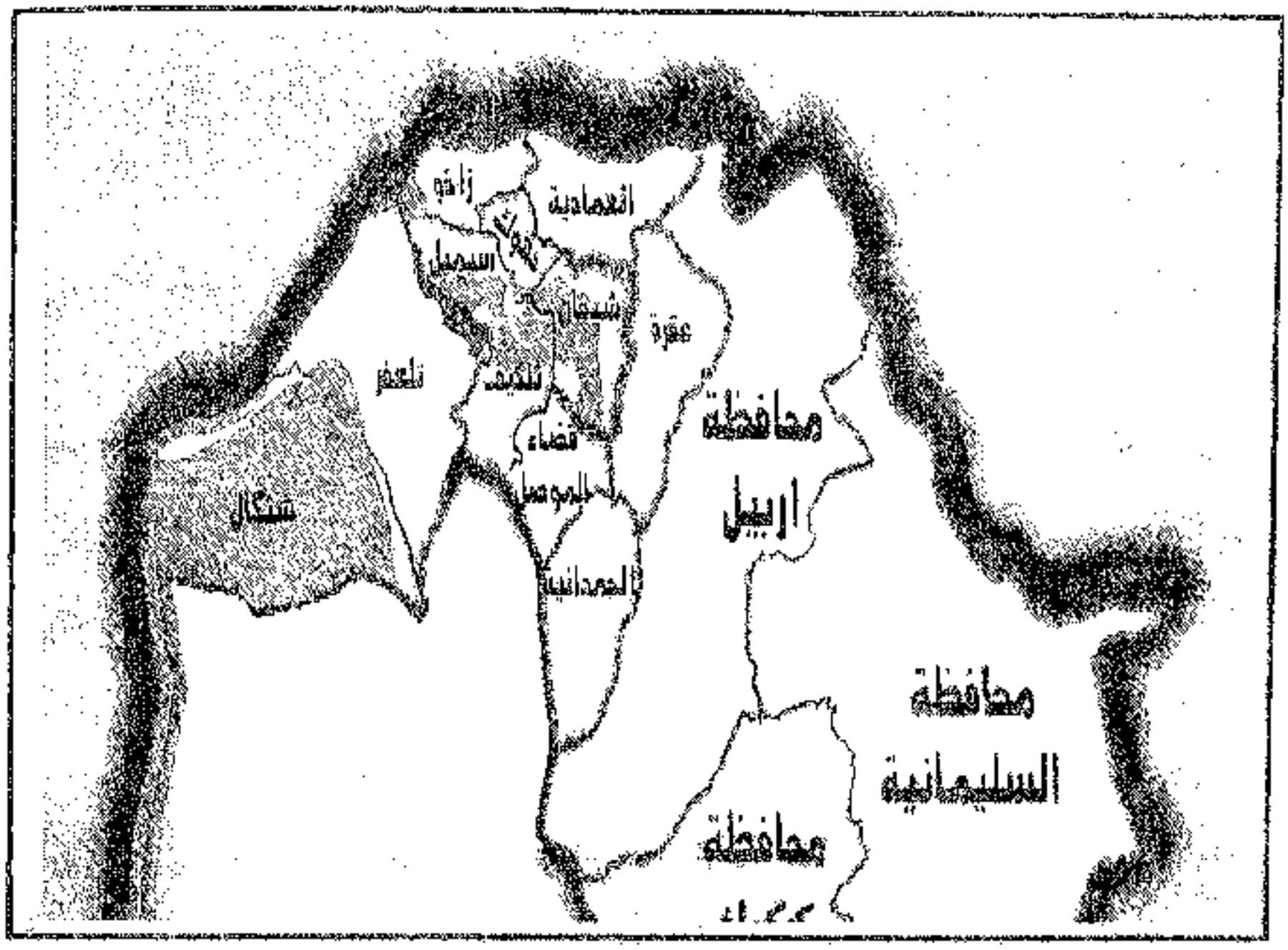


**مناطق تواجد الايزدية في العراق بعد تعرضها لعمليات الترحيل**

وبما إن جملة مناطق الإيزديين في كوردستان العراق كانت تقع في ولاية الموصل في العهد العثماني والى تشكيل الدولة العراقية، وبالتحديد كانت تقع ضمن لواء الموصل التى كانت تتبعها أقضية (دهوك، عمادية، شنگال، عقرة، زاخو) حسب التشكيلات الإدارية لعام ١٨٧٩، وبموجب سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٤ فقد بلغ عدد قرى شنگال وحدها (٧٢) قرية، بينما بلغ عدد سكانها (١٧٣٥٠) نسمة، منهم (٩٣٥٠) نسمة من الكورد والتركمان المسلمين، و(٨٠٠٠) نسمة من الكورد الإيزدية، ولم تشر المصادر الى عدد السكان العرب، ربما لأنهم لم يكونوا قد استقروا بعد في المنطقة[١١]، فيما ذكر الأب انستاس الكرملي في مجلة المشرق سنة ١٨٩٩ (ان عدد الايزديين في غرة القرن الثامن عشر قد بلغ ((٢٥٠,٠٠٠)) مئتين وخمسين ألف نسمة، منهم ((٤,٠٠٠)) فارس، و ((٨,٠٠٠)) راجل من الجنود، وان عددهم نزل في مطلع القرن التاسع عشر الى ((٢٠٠,٠٠٠))مئتي ألف نسمة، منهم ((٣,٠٠٠)) فارس،

---

[١١] المصدر نفسه، ص ١٧ .

و ((٦,٠٠٠)) راجل من الجنود، وفي منتصف القرن التاسع عشر نزل عددهم الى ((٥٠,٠٠٠)) خمسين الف نسمة، منهم ((٢,٥٠٠)) فارس، و((٥,٠٠٠)) راجل)[١٣].

وقدر عدد الإيزديين في إحصائيات ولاية الموصل للأعوام ١٩٢١ ـ ١٩٢٥ بحوالي (١٨٠٠٠) ثماني عشرة ألف نسمة حسب تقديرات تركيا في التقرير الذي رفع الى معاهدة لوزان، كما قدر عددهم بحوالي (٣٠٠٠٠) ثلاثين ألف نسمة في التقديرات البريطانية لعام ١٩٢١، بينما قدر عددهم في تقديرات الحكومة العراقية أنذاك الى حوالي (٢٦٢٥٧) ست وعشرين ألفاً ومئتين وسبع وخمسين نسمة[١٣]، ورأت هيئة الأمم المتحدة أن عدد الإيزديين في العراق سنة ١٩٢٩ ـ وذلك بعد إجراء إحصائهم ـ أقل من ((٣٠,٠٠٠)) ثلاثين ألفاً، وفي تركيا حوالي ((١٨,٠٠٠)) ثماني عشرة ألف نسمة[١٤]، وحول جذور تواجدهم في المناطق المذكورة أنفاً يؤكد المؤرخ اليوناني (كزينوف) وهو يتحدث عن مدينة (نينوى ــ ميسلا) عام ٤٠١ ق.م قائلاً: (إن الكورد عاشوا فيها منذ القدم ..)، كما ذكر في عام ٦٣٧م يتألف الموصل من قسمين، قسم يقطنه المجوس ـ والمقصود به الإيزديون الذين كانوا يلقبون بهذه التسمية نسبة الى رجال الدين (الكهنة) آنئذ ـ والقسم الآخر المسيحيون[١٥]، وبما إن المصادر التاريخية القديمة تؤكد وجود الكورد في الموصل قبل العام ٤٠١ ق.م، فإن هؤلاء الكورد كانوا من أسلاف الإيزديين (الداسنيين، الإزديين، المزديين) دون شك، لأن (الفتوحات) الإسلامية لم تكن قد وصلت الى هذه المناطق في تلك الفترة، بحسب ما ذكره (طه باقر وفؤاد سفر) في (المرشد الى موطن الأثار والحضارة ــ الرحلة الثالثة ـ ص ١٧)، عندما كتبا عن الموصل قائلين : تم فتحها في عهد خلافة عمر بن

---

[١٢] نقلا عن: محمد التونجي (الدكتور)، اليزيديون (واقعهم، تاريخهم، معتقداتهم)، المكتبة الثقافية، بيروت ١٩٩٩، ص ٩٥ ـ ٩٦ .

[١٣] كفاح محمود، المصدر السابق، ص٢١ .

[١٤] محمد التونجي (الدكتور)، المصدر السابق، ص ٩٥ .

[١٥] المصدر نفسه، ص ٩٨ .

الخطاب عام ((١٦هـ ـ٦٣٦م))[١٦]، ويؤيد وجود الهكاريين الداسنيين ـ الإيزديين ـ في أطراف الموصل كلاً من ياقوت الحموي وابن الأثير، وايضاً اشار ابن العبري ضمن احداث (٦٧٤هـ/١٢٧٥م) على ان ابناء الشيخ عدي / شيّخ ئادي (وعلى الأغلب كان يقصد حكام الإيزديين الذين قدسوا الشيخ ئادي، لانه لم يكن متزوجاً، ولم تكن له ذرية تخلفه) كانوا يبجلون بمثابة النبي عند أكراد الموصل[١٧].

ومما لا شك فيه ولأسباب عدة فإن صعوبات كثيرة قد وقعت أمام الباحثين في الدراسات السكانية، وفي مقدمتها الحصول على البيانات الإحصائية من جهة، وعيوبها العلمية من حيث الدقة والشمول من جهة أخرى، وبخاصة في محافظات كوردستان، نظراً للمعانات التى عاشها الكورد عبر عمليات الترحيل والتهجير والتعريب، ولا سيما خلال السنوات ١٩٦١ ـ ١٩٩١، أما البيانات التى تم الحصول عليها للفترة التى سبقت عام ١٩٥٧ في العراق فهي مجرد تخمينات أو تقديرات للسكان، أقرب منها الى الإحصائيات الرسمية، فيما لا تعبر نتائج إحصائيات السكان في العراق ـ باستثناء تعداد عام ١٩٥٧ ـ عن حقيقة التوزيع الديني أو القومي بشكل دقيق ، لأنها جرت في ظروف غير طبيعية، وخضعت لتوجهات خاصة تهدف الى تحجيم دور وعدد سكان الأقليات القومية والدينية في البلاد، حيث وقبل تعرضهم لعملية الإبادة الأخيرة من الدولة العثمانية جراء إيوائهم وحمايتهم للأرمن، ولاسيما قبل حملة ١٠ أيلول ١٩١٨[١٨]، كان قد أعلن سليمان نظيف باشا، وبالتحديد في مايس ١٩١٤ بأنه : من الأن فصاعداً سيتم الاعتراف بـ (٦٨,٠٠٠) ثمانية وستين

---

[١٦] نقلاً عن : عبدالرقيب يوسف، المصدر السابق، ص١٧٩ .

[١٧] للمزيد ينظر : كلثومة جميل عبد الواحد، كردستان في عهد الساسانيين ((٢٢٤ ـ ٦٣٠))م (دراسة عن الحياة الدينية والأجتماعية والأقتصادية)، ط ١، هولير، ٢٠٠٧، ص ١١١ ـ ١١٢؛ زنار عبد السلام، ابن العبري مصدراً لدراسة تاريخ الكورد، رسالة ماجستير قدمت الى كلية الأداب/جامعة دهوك ٢٠٠٦، نشرتها دار سپيرێز للطباعة والنشر، دهوك، ٢٠٠٧ .

[١٨] جون س . گيست، ت : عماد جميل مزوري، الحياة بين الكرد .. تاريخ الإيزديين، دار سپيرێز للطباعة والنشر، دهوك، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩١ .

ألف إيزدي يعيشون في ولاية الموصل، كطائفة دينية مميزة، وسوف لن تتم ملاحقتهم أو إضطهادهم بسبب ممارساتهم لعقيدتهم ...[١٩] ، أي أن تعدادهم وبرغم الحملات التى سبقت العام ١٩١٤ كان قد بلغ نحو (٦٨,٠٠٠) ثمانية وستين ألف إيزدي، لكن وبسبب الحملات التى استهدفتهم بعد ذلك التاريخ وضراوة الدمار الذي لحق بهم فقد الإيزديون على اثره أعداداً كبيرة من أبنائهم، وللغرض نفسه فقد أشارت تقديرات لجنة عصبة الأمم لحل مشكلة الموصل فيما بعد بأن عدد الإيزديين خلال العقد الثاني من القرن المنصرم ـ وعلى الأرجح بعد حملات الإبادة الجماعية الأخيرة للعثمانيين عليهم ـ يتراوح ما بين (٢١ـ٣٠) ألف نسمة، وفي تقدير أخر (٢٠) ألف نسمة، فيما بلغ عددهم (٣٢٤٣٣) إثنتين وثلاثين ألفا وأربعمائة وثلاث وثلاثين نسمة في العام ١٩٤٧، وهذا يعني ان نسبة الزيادة كانت بحدود (١٪) سنوياً خلال تلك الفترة، الأمر الذي يعكس الظروف الصعبة التى كان يعيشها الإيزديون في ذلك الوقت، فيما قدر أحد الباحثين عددهم بنحو (٧٥,٠٠٠) خمس وسبعين ألف نسمة في سنة ١٩٥٧، أي بحوالي ١,٥٪ من مجموع سكان العراق، وتعيش الغالبية العظمة منهم في محافظة الموصل، ومنهم بنحو (١١,٠٠٠) أحدى عشرة ألف نسمة في قضاء الشيخان، وحوالي (٥٧,٠٠٠) سبع وخمسون ألف نسمة في شنگال[٢٠]، لكن الباحث نفسه يعود مرة أخرى ويعدهم بنحو (٥٥,٨٨٥) خمس وخمسين وثماني مئةٍ وخمس وثمانين نسمة، وكما مبين في الجدول رقم (١)[٢١]:

---

[١٩] جون س . گيست ، المصدر السابق ، ص ٣٨٠ ـ ٣٨١ .

[٢٠] فاضل الأنصاري ، سكان العراق (دراسة ديموغرافية ـ جغرافية مقارنة) ، ط ١ ، دمشق ، ١٩٧٠ ، ص٣٧ .

[٢١] فاضل الأنصاري ، المصدر نفسه ، ص ٣٢ .

## الجدول رقم (١) التوزيع الإقليمي للتركيب الديني للسكان سنة ١٩٥٧

| المنطقة | المسلمون | | المسيحيون | | الإيزديون | | الصابئة | | الأخرون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان | ٪ | عدد السكان | ٪ | عدد السكان | ٪ | عدد السكان | ٪ | عدد السكان | ٪ |
| العراق | ٦,٠٥٧,٤٩٣ | ٪١٠٠ | ٢٠٦,٢٠٦ | ٪١٠٠ | ٥٥,٨٨٥ | ٪١٠٠ | ١١,٨٢٥ | ٪١٠٠ | ٦,٩٨٤ | ٪١٠٠ |
| الالوية الشمالية | ١,٥٥٥,٢٨٨ | ٪٢٥,٦ | ١١٢,٦٢١ | ٪٥٤,٩ | ٥٥,١٩٦ | ٪٩٨,٩ | ٣٥٩ | ٪٣,٠ | ٥١٨ | ١٧,١ |
| الالوية الوسطة | ٢,٢٢٠,٣٠٢ | ٪٥٢,٣ | ٨٠,٩٤٧ | ٪٣٩,١ | ٥٢١ | ٪٠,٩ | ٥,٤٢١ | ٪٤٥,١ | ٥,٨٢٠ | ٧٣,٢ |
| لواء بغداد | ١,٣٢٥,٥٣٨ | ٪٢٠,٤ | ٦٨,٧٧٥ | ٪٣٣,٣ | ٢١١ | ٪٠,٥ | ٣,٧٦٨ | ٪٢١,٩ | ٥,٤٩٦ | |
| الالوية الجنوبية | ١,٣٢٦,٩٠٢ | ٢١,٠ | ١٢,٦٢٨ | ٪٦,١ | ١٥٨ | ٪٠,٢ | ٦,٢٠٥ | ٪٥٢,٢ | ٦٤٦ | ٩,٧ |

بينما يلاحظ أن نسبة الزيادة قد تصاعدت في السنوات التالية ، بعد أن استقرت أوضاعهم العامة ، إذ بلغت (٥,٦٪) سنوياً بين عامي ١٩٤٧ ــ ١٩٥٧ بيد أنها عادت فانخفضت للفترة بين عامي ١٩٥٧ ـ ١٩٦٥ و ١٩٦٥ ـ ١٩٧٧ ، حيث بلغت (٢,٨٪) في الأولى ، و(٣,٣٪) في الثانية ، وهي تقل الى حد ما عن مثيلاتها عند المسلمين[٢٢] ، أنظر الجدول رقم (٢) :

## الجدول رقم (٢) الزيادة السنوية للمسلمون والإيزديون في العراق

| الفترة | المسلمون | الإيزيديون |
|---|---|---|
| ١٩٤٧ ـ ١٩٥٧ | ٪ ٣,٥ | ٪ ٥,٦ |
| ١٩٥٧ ـ ١٩٦٥ | ٪ ٣,١ | ٪ ٢,٨ |
| ١٩٦٥ ـ ١٩٧٧ | ٪ ٣,٤ | ٪ ٣,٣ |

كما إن الإيزديين شتتوا في أقضية ومحافظات العراق نتيجة ما تعرضوا له من تدمير للقرى والترحيل والتعريب، فبينما كانت محافظة نينوى تضم نحو (٩٣٪) من مجموع الإيزديين في العراق سنة ١٩٦٥، باتت لا تمثل سوى أقل من (٦٪) في العام ١٩٧٧ ــ ولربما تلاعبت الحكومة في الاحصاء الاخير، حيث سجلتهم عرباً بالإكراه أو بسبب تزايد عمليات التعريب في مناطق سكناهم، مما أدى الى تغيير

---

[٢٢] للمزيد ينظر : خليل اسماعيل محمد ، إقليم كوردستان العراق .... ، ص ٦٦ ـ ٦٧ .

ديموغرافيتهم ـ في حين ارتفعت نسبتهم في محافظة دهوك خلال الفترة نفسها ... وفي بقية محافظات إقليم كوردستان العراق أيضاً، بالإضافة الى بغداد[٢٣]، بسبب السياسات التى انتهجتها الحكومات العراقية ضدهم، بدءاً بتهجيرهم وترحيلهم من قراهم، ومن ثم تدميرها وبناء مستوطنات عربية محلها لأجل تحقيق أهدافها في تغيير ديموغرافية مناطقهم، وبالتالي صهرهم في بوتقة القومية العربية.

وقد جاء قضاء شنگال في مقدمة أقضية العراق تجمعاً للإيزديين في عام ١٩٧٧، حيث بلغت نسبتهم فيها الى نحو (٦٠٪) من مجموعهم الكلي، متوزعين على ناحيتي (الشمال)، التى ضمت أكثر من (٣١,٤٪) وفي مركز قضاء شنگال بنحو (٢٧,٤٪)، بينما كان يعيش في قضاء تلكيف (١٣٪)، فيما تجاوز نسبتهم (٩٪) في قضاء سيميل التابعة لمحافظة دهوك، ونحو ذلك في قضاء الشيخان، أما ناحية بعشيقة (التابعة إدارياً لقضاء الموصل) فقد كانت تضم أكثر من (٦٪) من مجموعهم في العراق، كما كان لهم وجود في عدة مناطق أخرى مثل (زاخو ، تلعفر، البعاج ... الخ)[٢٤]. أنظر الجدول رقم (٣) :

---

[٢٣] المصدر نفسه ، ص ٦٧ .

[٢٤] المصدر نفسه ، ص ٦٨ ـ ٦٩ .

**الجدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي للإيزديين**

**في العراق بحسب القضاء لسنة ١٩٧٧**

| القضاء | ٪ |
|---|---|
| شنگال | ٥٩,٨ |
| تلكيف | ١٢,٧ |
| دهوك ( ناحية سيميل ) | ٩,١ |
| شيخان | ٨,٧ |
| الموصل ( ناحية بعشيقة ) | ٧,٠ |
| زاخو | ٠,٣ |
| تلعفر ( ناحية زمار وربيعة ) | ٠,٢ |
| البعاج ( ناحية القحطانية) | ٠,٢ |
| الاقضية العراقية الأخرى | ٢,٠ |
| **المجموع** | ٪ ١٠٠ |

وبسبب الظروف غير الطبيعية التى مرت بها الإيزدية منذ تأسيس الدولة العراقية والى يومنا هذا، وأيضاً لندرة الإحصائيات الدقيقة ـ فيما عدا تعداد سنة ١٩٥٧ كما ذكر ـ عن المكونات الدينية والقومية في العراق ـ والإيزدية من بينها، وعلى ضوء ما مضى، وفق تسوية الوحدات الإدارية لمناطق الإيزديين، وحسب نسبتهم في إحصاء عام ١٩٥٧، بالإضافة الى نسبة توزيعهم الجغرافي في العراق للعام ١٩٧٧، والأخذ بنظر الاعتبار معدل نسبة الزيادة للسكان الإيزديين في العراق ما بين الأعوام {١٩٥٧ ـ ١٩٦٥ و ١٩٦٥ ـ ١٩٧٧ و ١٩٧٧ ـ ١٩٨٧ والبالغ فيها على التوالي : الأول

(٢,٨٪) والثاني (٣,٣٪) كما اشرنا سابقاً، واعتبار الثالث بحوالي (٢,٨٪) ـ حيث كانت تختلف أوضاعهم عن غيرهم من المكونات العراقية الأخرى} والذي بلغ على أساسها معدل الزيادة الناتجة لهم فيما بين العامين ١٩٥٧ ـ ١٩٨٧ الى (٣,٣١ ٪) سنوياً، وليست كما كانت عند بقية سكان العراق بشكلٍ عام ـ أي بنسبة (٥,٣١٪) سنوياً ـ بسبب الظروف التى واجهت الإيزدية في تلك الفترة الحرجة، لأجل ذلك وفي ضوء التحقيقات التي أجريناها، وبالاعتماد على ما ذكر فقد قدر عدد الإيزديين في العراق لسنة ١٩٨٧ بنحو (٢١٢٩٨١) مائتين وإثنتي عشرة ألفاً وتسعمائة وإحدى وثمانين نسمة، وبنسبة (١,٣٪) من مجموع سكان العراق البالغ (١٦,٢٩٥٢٨١) نسمة آنذاك، وأيضاً بنسبة أكثر من (٧,٨٪) من مجموع الكورد في العراق والبالغ عددهم نحو (٢,٧٢١٣١٢) نسمة، كما ولا يخفى تأثير عمليات الترحيل والتهجير والتعريب في مناطقهم على هذه النسب واختلافها من منطقة الى أخرى، والتى أثرت وبشكلٍ واضح على موازين توزيعهم الجغرافي التي كانت عليها في السابق، وكما مبين في الجدول رقم (٤) :

## الجدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي للإيزديين في العراق

### بحسب الوحدات الإدارية لسنة ١٩٨٧

| المنطقة بحسب الأقضية | عدد سكان الإيزديين حسب تعداد عام ١٩٥٧ | % من مجموعهم في العراق عام ١٩٨٧ تخميناً | عدد السكان الإيزديين في العراق للعام ١٩٨٧ تخميناً |
|---|---|---|---|
| شنگال | | | |
| بعاج (القحطانية) | ٤٦٦٧٠ | ٥٨,٠ | ١٣٨١٥٦ |
| تلعفر (زمار ، ربيعة) | ٤٤٥ | ٠,٢ | ٣٦٧ |
| تلكيف (القوش ، فايدة) | ٦٨٧٨ | ١٠,٧ | ١٨٣٤٦ |
| شيخان | | ١٠,٧ | ١٨٣٤٦ |
| الموصل (بعشيقة) | ٥٤٦٣ | ٧,٠ | ١٢٨٥٠ |
| سيميل | ٧١٠٢ | ٩,٦ | ١٧٩٤٥ |
| زاخو | ٧١٠ | ١,٨ | ٣٣٠٢ |
| بقية أقضية العراق | ١٥٦١ | ٢,٠ | ٣٦٦٩ |
| مجموع الإيزديين | ٦٨٨٢٩ | ٪ ١٠٠ | ٢١٣٩٨١ |

وخلال فترة من الزمن تم تغيير ديموغرافية هذه المناطق ضد الوجود الإيزدي بعد تجريد عدة حملات عسكرية عليهم، ومن ثم تطبيق إستراتيجية تعريب مناطقهم خلال تلك الفترات وما قبلها (أي فترة الدراسة)، وبذلك فقد تم تغيير جغرافيتهم وبالتالي تقليص حدودهم التي كانت عليها في السابق والى ما هي عليه اليوم، حيث يتواجدون في :

ـ قضاء الشيخان :

تعتبر مدينة الشيخان (ئێسفنێ) من المراكز الإدارية القديمة في العراق، وقد جاء في سالنامة الموصل العثمانية لعام ١٨٩١ بأن قضاء الموصل يتكون من ناحيتين هما (العشائر السبعة ـ بردرش حالياً ـ والشيخان) وتعود تسميته ـ أي الشيخان ـ الى الإيزدية وإمارتها، حيث مزارات شيوخها المعروفين : الشيخ نادى، الشيخ حسن، الشيخ شمس الدين ... والتي تقع في أطراف مركز الشيخان (ئێسفنێ)، ويشكل أبناء الديانة الإيزدية الأغلبية الساحقة من سكان هذا القضاء، الذي تبلغ مساحته طبقاً لأخر التقسيمات الإدارية في عام ١٩٩٠ بحوالي (١٣٣١ كم$^{٢}$)، كما وتتكون أراضيه من ثلاث مناطق تضاريسية مختلفة (المنطقة الجبلية في شمال القضاء) و (المنطقة السهلية في وسط مساحة القضاء) و (المنطقة المتموجة في جنوب القضاء)، ويسكنه كلٌ من الإيزديين والمسلمين (الكورد والعرب) والمسيحيين بكنائسهم المختلفة، كما كان يسكنها اليهود قبل هجرتهم من العراق في حوالي منتصف القرن المنصرم .

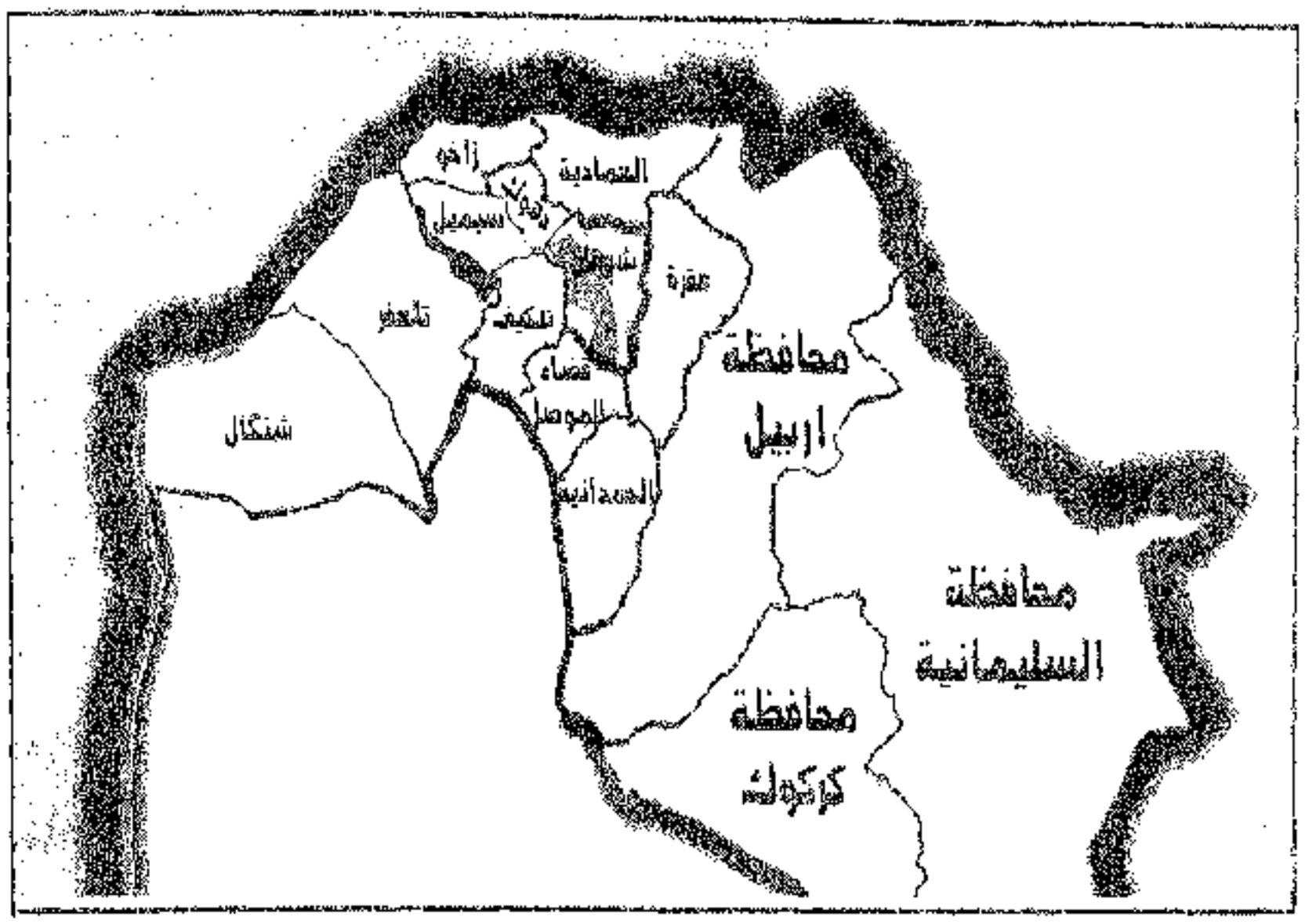


**مناطق تواجد الإيزدية في قضاء الشيخان**

كان قضاء الشيخان بالأساس ناحية سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٤ تابعة لقضاء الموصل حتى تشكيل الدولة العراقية، وبعد مرور ثلاث سنوات من عمر الدولة العراقية وبالتحديد في عام ١٩٢٤ تشكل هذا القضاء، وكان يضم بالإضافة الى ناحية مركز الشيخان، ناحية القوش[٢٥] وبعشيقة فيما بعد، ولكن بعد ذلك استقطعت منه الناحيتان، كما واستحدثت فيه نواحي أخرى مثل (أتروش ، مريبا)، أما اليوم فتتبعه أربع نواحي إضافة لمركز القضاء، يرتبط إدارياً بمحافظة دهوك ومحافظة نينوى، وبسبب الازدواجية الإدارية التى حدثت بعد تحرير جزء من كوردستان العراق في العام ١٩٩١ وبقاء الجزء الآخر فإن ناحية أتروش، وناحية قسروك (مريبا سابقاً)، وناحية باعدرا يتبعون محافظة دهوك (حكومة إقليم كوردستان العراق)، فيما يرتبط مركز القضاء (ئێسفنێ)، وناحية زيلكان بمحافظة نينوى (الحكومة العراقية المركزية)، كما إن الإيزديين يتواجدون بكثافة في نواحي المركز

---

[٢٥] خسرو گوران ، المصدر السابق ، ص ٦٨ ـ ٦٩ .

(ئێسقنێ)، وزيلكان، وباعدرا، بينما ينعدم تواجدهم في ناحيتي أتروش، وقسروك اللتين يقطنهما الكورد المسلمون بالدرجة الأولى ويليهم المسيحيون، أي إن القضاء يتكون من أربع نواحي مع المركز، كما في الجدول رقم (٥) :

**جدول رقم (٥) التشكيلات الإدارية الحالية لقضاء الشيخان**

| الناحية | المركز | سنة الاستحداث | تبعيتها الإدارية الحالية | المساحة (كم٢) |
|---|---|---|---|---|
| مركز القضاء | ئێسقنێ | ١٨٧٩ | محافظة نينوى | ٥٢٤ |
| ناحية زيلكان | زيلكان | ١٩٩٨ | محافظة نينوى | |
| ناحية باعدرا | باعدرا | ١٩٩٣ | محافظة دهوك | ٧٢ |
| ناحية أتروش | أتروش | ١٨٧٩ | محافظة دهوك | ٢٩١ |
| ناحية قسروك (أو مريبا سابقاً) | تحول مركزها عام (١٩٩٤) الى مجمع قسروك | ١٩٧٢ | محافظة دهوك | ٤٤٤ |
| المجموع | | | | ١٣٣١ كم٢ |

**ومن القرى الإيزدية في قضاء الشيخان حالياً :**

**ـ في مركز القضاء والقرى التابعة له :**

١ـ ئێسفنێ (عين سفني) مركز القضاء

٢ـ بێرستەك

٣ـ ئێسیان

٤ـ سەرێ كانیێ ـ راس العين

٥ـ ألمان

٦ـ مام رشان

٧ـ بیتنار

٨ـ دووشڤان

**ـ في ناحية زيلكان :**

١ـ مجمع مەھەت

٢ـ موسكان

٣ـ محمودان

٤ـ مقبلة

٥ـ كەندالا

**ـ في ناحية باعدرا :**

١ـ مركز ناحية باعدرا[٣٦]

---

[٣٦] باعدرا : في الوقت الحاضر وإضافة لسكانها القدامى يسكنها أهالي قرية (ملاجبرا) ، والكثير من العوائل الإيزدية الشنگالية (الذين تم ترحيلهم إليها بعد نكسة عام ١٩٧٥) ، كما ويسكنها عدد كبير من أبناء عشيرة الهويريين (الذين تم ترحيلهم في ستينيات القرن

٢ـ ملا چەپەرا (مدمرة)

٣ـ حەسنێ (مدمرة)

## ـ قضاء تلكيف :

تجدر الاشارة الى أن تلكيف من الأقضية المستحدثة، إذ لم يكن هناك قضاء أو ناحية باسم تلكيف في محافظة الموصل الى الثلاثينيات من القرن العشرين، ولكن عندما أعيد النظر في وضع التشكيلات الإدارية عام ١٩٣٦، أصبحت قرية تلكيف ناحية وألحقت بقضاء الموصل وظلت على هذه الحالة الى سنة ١٩٦٥، وبعد هذا التاريخ استحدث قضاء باسم تلكيف، فاصبح مركز الناحية القديمة (تلكيف) مركزاً للقضاء، واستقطعت ناحية القوش من قضاء الشيخان وألحقت بقضاء تلكيف، وفي الوقت ذاته شكلت ناحية جديدة ضمن حدود القضاء باسم (وانة ـ وانك بالكوردية)، فيما ألحقت ناحية (فايده) بالقضاء بعد ذلك بفترة[٣٧]، كما في الجدول رقم (٦) :

---

العشرين إليها خلال ثورة أيلول الكوردية من منطقة زاخو على إثر مشاركتهم فيها بعد مجيء الجيش السوري لمساندة القوات العراقية في القضاء على تلك الثورة) ، وفي العام ١٩٩١ وبعد تحرير أجزاء من كوردستان العراق فقد كانت من ضمن الإجزاء المحررة ، وعليه ففي العام ١٩٩٢ قررت حكومة إقليم كوردستان تشكيل ناحية في مركزها (اي مركز باعدرا) ، وبالفعل عين مدير ناحية من سكانها ، وقد باشر بوظيفته في السنة نفسها ، إلا أن القرار الرسمي الذي صدر بتشكيل تلك الناحية كان في العام ١٩٩٧ . مقابلة شخصية مع (هاشم قاسم) رئيس مجلس مجمع خانك ، وأحد المرحلين من قرية (ربێبی) التابعة لقضاء سيميل الى مجمع خانك القسري المذكور ، بتاريخ ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٧ .

[٣٧] عوبەیدوللا سوبحی رەشاڤەیی ، (ب تنێ دو هەیڤ ونیڤ ماینە وهێشتا قەزا تلکێفێ ناگەهە ژمادێ ١٤٠ نینە) ، جریدة (نەڤرو) الأسبوعية الكوردية الصادرة في دهوك ، العدد (٢٠٨) ، ٢٦ أيلول ٢٠٠٧ .

**الجدول رقم (٦) التشكيلات الإدارية الحالية لقضاء تلكيف**

| الوحدة الإدارية | المركز | المساحة / كم$^2$ | سنة التأسيس |
|---|---|---|---|
| تلكيف | قصبة تلكيف | ٤٠١ | ١٩٣٦ |
| ناحية القوش | القوش | ٥٠٨ | ١٩٣١ |
| ناحية وانك | وانة ـــ وانك | ٣٦٦ | ١٩٧٠ |
| ناحية فايده | فايده[٢٨] | ـــــ | ١٩٦٩ |
| المجموع | ـــــ | ـــــ | ـــــ |

ولم تكن هذهِ الإجراءات اعتباطية بل مدروسة وضمن سياسة التعريب التى انتهجتها الحكومات العراقية وأخذت طابعاً عنقودياً منذ عام ١٩٦١[٢٩]، حيث تم تهجير العديد من القرى الكوردية الإيزدية وإسكانهم في مجمعات قسرية، كما ورافق ذلك تشكيل مستوطنات عربية لأجل تغيير ديموغرافية المنطقة الى العربية .

هذا ويحيط القضاء من جهة الغرب نهر دجلة وسد الموصل اللذان يفصلانهِ عن قضاء تلعفر، وفي الجنوب مركز مدينة الموصل، والى الشمال قضاء سيميل

---

[٢٨] تشكلت هذه الناحية بعد استحداث محافظة دهوك في ايار ١٩٦٩ لتلحق بقضاء سميل، ثم الحقت بقضاء تلكيف/محافظة نينوى (الموصل)، بعد انتفاضة آذار ١٩٩١، وما تزال تتبع الموصل رسمياً.

[٢٩] خسرو گوران ، المصدر السابق ، ص ١٠٨ .

التابع لمحافظة دهوك، ومن الشرق قضاء الشيخان والموصل، وأما مساحته طبقاً للتقسيمات الإدارية لعام ١٩٨٧ حوالي (١٢٧٥كم٢) فيما عدا ناحية فايده التى ألحقت به الأجزاء غير المحررة في أذار ١٩٩١ (بعد تحرير أجزاء من كوردستان)، ويتكون القضاء من منطقتين هما (المنطقة السهلية التى تمثل أكثرية مساحة القضاء) و (المنطقة الجبلية التى تقع في شمال القوش وشمال القضاء)، وعندما أقيم مشروع سد الموصل الذي نفذ في عام ١٩٨٦، ولكونها بحيرة مائية فقد غطت مياهها (٣١) إحدى وثلاثين قرية من ناحيتي القوش و وانك من مجموع (٧٥) خمس وسبعين قرية في محافظة دهوك ونينوى[٣٠]، ومن بين نواحي القضاء للإيزديين تواجد ملحوظ في ناحيتي القوش وفايدة .

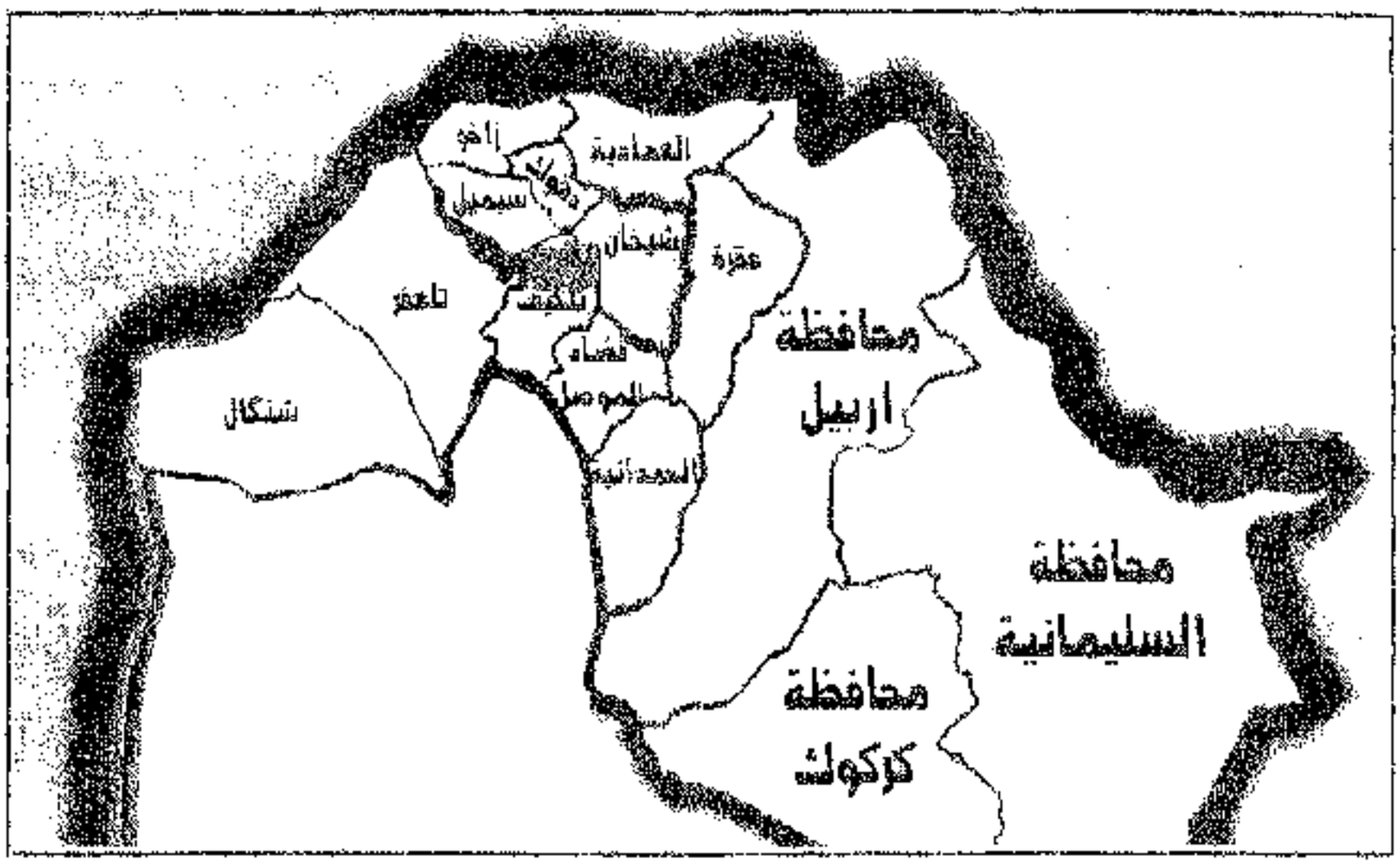


**مناطق تواجد الإيزدية في قضاء تلكيف**

وبينما كانت نسبة الإيزديين في ناحية القوش (أقدم وحدة إدارية في القضاء) حسب إحصائية عام ١٩٥٧ تقدر بحوالي (٦٨,٦٣٪) من مجموع الناحية، والكورد المسلمين بـ (٦,٩٧٪) والعرب بنسبة (٦,٥٤٪) والمسيحيين بـ (١٧,٨٥٪)، فإنها ورغم

---

[٣٠] المصدر نفسه ، ص ١٠٧ .

هجرة ونزوح المسيحيين الى عموم هذا القضاء في الستينيات من القرن المنصرم وما بعد تلك الفترة ـ وبالأخص في عام ١٩٦٣ ـ من كوردستان العراق (مناطق الأثوريين والريكانيين والبازيين) بسبب إندلاع ثورة أيلول الكوردية[٣١]، وتدمير عدة قرى إيزدية في الناحية وإسكانهم في ثلاثة مجمعات قسرية، و كذلك بناء مستوطنات عربية في المنطقة ... وغيرها من العمليات التى استهدفت ديموغرافية المنطقة ضد الوجود الكوردي (وبضمنهم الإيزديين)، فقد كانت نسبة الإيزديين في الناحية كبيرة جداً بعد كل تلك العمليات، إذ بلغ عددهم في إحصائية عام ١٩٩٧ بنسبة تفوق عن ما كانت عليه في السابق ـ أي باكثر من (٧٠٪) ـ من مجموع سكان الناحية البالغ عددهم (٤٤٣٢٩) أربع وأربعين ألفا وثلاث مائة وتسع نسمات، في حين تم تقليص حدود تواجدهم بسبب تدمير قراهم وتهجيرهم منها[٣٢] الى المجمعات القسرية، أما في ناحية فايده الملحقة بالقضاء فيما بعد، فقد كان ولا زال الإيزديون متواجدين في دوميز وديّر جندى (الشباب)، والجدير بالذكر إن هذه الناحية كانت تابعة أصلاً لقضاء سيميل الى انتفاضة أذار ١٩٩١ حين تم تحرير أجزاء من كوردستان، وبما إن مجمع شاريا وبعد تحريرها قد ألحقت بقضاء سيميل، لذلك فقد أنحصرت نسبة الإيزديين في الناحية على القاطنين في مركز دوميز وقرية (ديّر جندى)، وتأسيسا على ذلك يمكننا القول بأن الإيزديين متواجدون الأن فقط في ناحيتي القوش وفايده من مجموع نواحي قضاء تلكيف، وكما مبين أدناه في الجدول رقم (٧) :

---

[٣١] ابو فيصل ، دراسة لواقع قضاء تلكيف ، بحث مقدم الى مجلس قضاء تلكيف ، في ١ تشرين الأول ٢٠٠٧ ، من أرشيف المجلس المذكور (غير منشور) .

[٣٢] عاد الإيزديون بعد تحرير العراق عام (٢٠٠٣) الى بعض من قراهم التى دمرت في السابق (عهد نظام صدام أو قبل ذلك) ، إلا انها ورغم مرور أكثر من أربع سنوات فإنها لا تزال تفتقر الى أبسط الخدمات الرئيسية للحياة بسبب موقف عدد من الإداريين الشوفينيين العرب في محافظة نينوى ، والذين يقفون ضد تقديم أي من الخدمات إليها .

## الجدول رقم (٧) عدد السكان الايزدية وقراهم
## في القضاء حسب إحصاء عام ١٩٩٧

| القرية أو المجمع | عـــــدد السكان | التبعية الإدارية |
|---|---|---|
| مجمع بابيرة (الرسالة) | ٥١٧٤ | ناحية القوش |
| مجمع شيخكا | ٢٤٥٦ | = = |
| مجمع نسيرية | ١٩٤٣ | = = |
| قرية خوشابا | ١٣٦٨ | = = |
| قرية نفيرية | ٦٠٢ | = = |
| قرية جراحية | ٨٨٤ | = = |
| قرية بوزان | ٣٤٥٠ | = = |
| قرية بيبان | ٢٢١١ | = = |
| قرية ختارة | ٧٣٠٦ | = = |
| قرية دوغاتا | ٤٠٠٨ | = = |
| قرية سرێژكا ـ سريچكا | ٣٤٧٨ | = = |
| جامبور (مشترك) فقط الإيزديين | ٦٠٠ | = = |
| كەرانا ئێزديان | ١٥٠ | = = |
| دوميز | ٣٠٠ | ناحية فايده |
| دێر جندى (الشباب) | ٧٥ | = = |
| **المجموع** | ٣٣٧٠٦ | |

## ـ قضاء الموصل ( ناحية باشيك ـ بعشيقة )

بما إن الإيزديين متواجدون في ناحية باشيك (الاسم الكوردي لبعشيقة)، وفي السابق بمركز قضاء الموصل (المدينة) ككسبة، وإن جغرافيتهم الأصلية تنحصر فقط في الناحية المذكورة، فسوف نتطرق إليها دون المناطق الأخرى في القضاء، إذ كانت من الوحدات الإدارية القديمة في العراق، وقد جاء ذكرها في المصادر التاريخية على انها كانت ناحية تابعة لقضاء الشيخان في بدايات تأسيس الدولة العراقية وقبل العام ١٩٣٠، لكنها استقطعت منه في عام ١٩٥٣ لتلحق بقضاء الموصل بعد ذلك[٣٣] على إثر تطبيق سياسة التعريب في مناطق الإيزديين، وهي تقع على جبل منخفض بأسم (چيايێ گەودك) الذي يرتفع بعلو (٦٨٠) متراً، وسمي بعد ذلك بـ (جبل بعشيقة) نسبة الى مدينة باشيك، وتقع على الطريق الرئيسي الجديد لـ (موصل ـ بەردەرەش ــ ئاكرێ)، وتبعد عن مركز مدينة الموصل بـ (١٣ كم) ، يحدها من الشمال جبل مقلوب الذي يفصل الناحية عن قضاء الشيخان، وفي جنوبها قضاء الحمدانية(قەرەقوش) وشرقها نهر الخازر الذي يفصل الناحية عن قضاء (بەردەرەش) المستحدث سنة ٢٠٠٧، كما ويجاورها من الغرب مركز مدينة الموصل، ويتألف سكانها (في عموم ناحية بعشيقة) من الكورد (الإيزديين والمسلمين الشبك والگوران) وعدد قليل من العرب والتركمان والكلدان المسيحيين، وكان يقطن مركزها نحو (٢٠) ألف نسمة في العام ١٩٨٤، غالبيتهم من الإيزديين، كما إن أشهر قرى الإيزديين البالغة (١١) قرية في الناحية من مجموع (٦١) قرية، والتى اندمجت جميعها حاليا في مركز الناحية هي :

١ـ باشيك

٢ـ باشيك الغربية

٣ـ باشيك الشرقية

---

[٣٣] للمزيد ينظر : خسرو گوران ، المصدر السابق ، ص ٩٧ .

٤ـ قصر فوق باشيك

٥ـ بساتين باشيك

٦ـ بازان السفلي

٧ـ بازان العليا

٨ـ بساتين بازان

٩ـ قرية بازان

١٠ـ قصر أعلى بازان

١١ـ شرف ميران[٣٤] .

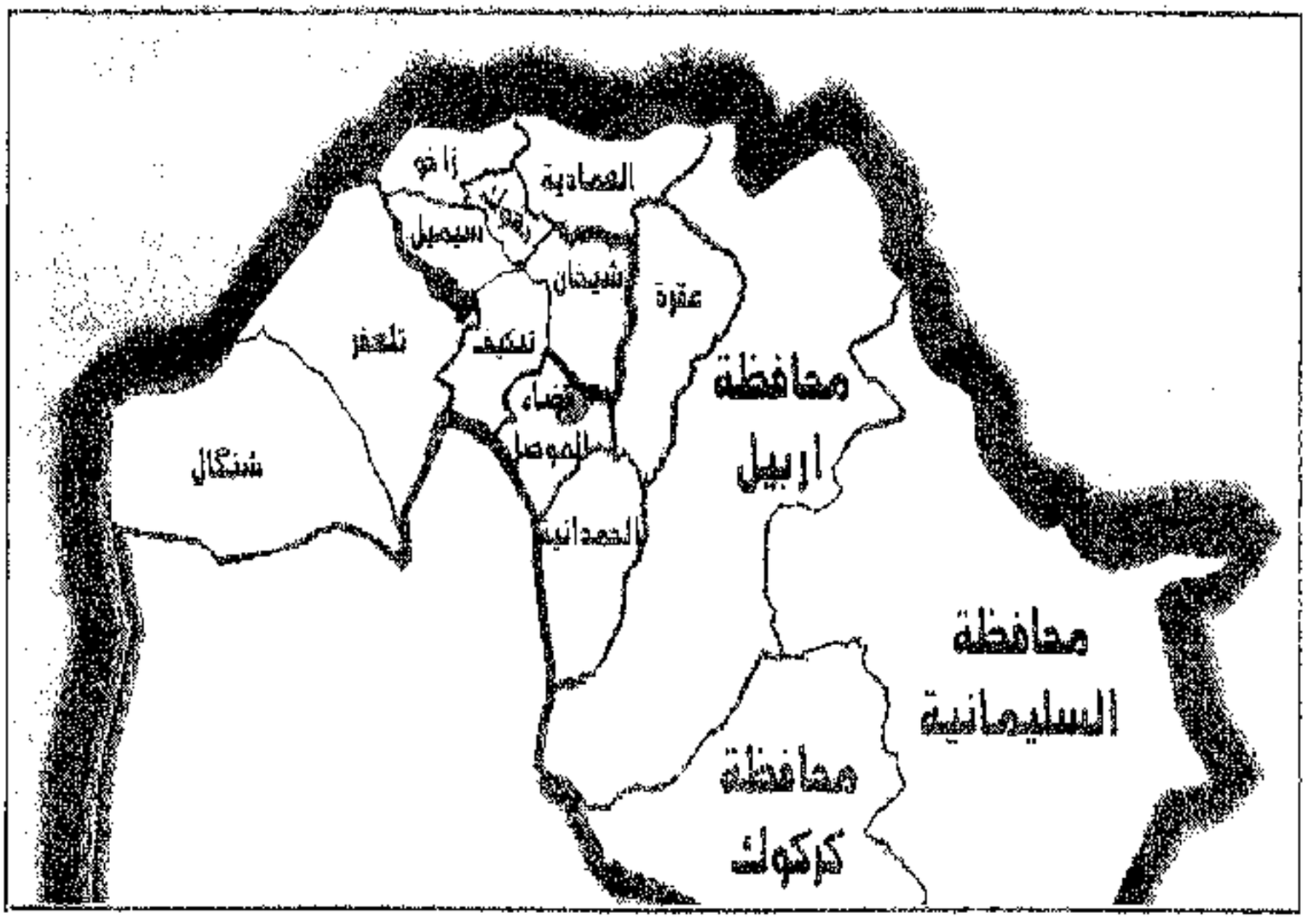


**مناطق تواجد الإيزدية في قضاء الموصل (ناحية بعشيقة)**

---

[٣٤] المصدر نفسه ، ص ١٠١ ـ ١٠٤ .

## ـ قضاء تلعفر

يمتاز قضاء تلعفر بموقعه الجغرافي المتميز، إذ يقع في شمال غرب محافظة نينوى (الموصل)، وفي شمال وشمال غرب هذا القضاء حدود الدولة السورية، وفي الغرب أيضاً قضاء شنگال، وفي الشرق والشمال الشرقي نهر دجلة الذي يفصل القضاء عن محافظة دهوك، وفي شرق القضاء يقع قضاء تلكيف وقضاء الموصل، وفي الجنوب قضاء الحضر، واما من الناحية الطبيعية فيتكون القضاء من منطقة سهلية واسعة وفسيحة، تحادد شمالاً مرتفعات (قەرەچوخ) من ضمن المناطق الكوردستانية في الدولة السورية، ومن الشرق يحدها النهر جنباً الى جنب، وفي الجنوب سهل تلعفر الذي يمتد الى أن يصل حدود شنگال، وهكذا يشكل مثلثاً أحادي الجانب، رأسه يكون عند نقطة التقاء حدود العراق مع سورية قرب پێشابور، ونهر دجلة شرق المثلث، ومن الجانب الأخر حدود سورية، وقاعدة المثلث أصبحت الحدود الفاصلة بين إقليم كوردستان العراق والأقاليم العراقية الأخرى[٣٥].

أما بالنسبة للتقسيمات الإدارية في القضاء فقد كانت تلعفر لغاية سنة ١٩١٧ ناحية عثمانية تابعة لقضاء شنگال، وفي (١٩٢٨/١/١) أصبحت رسمياً قضاءاً، وفي العام ١٩٨٧ ـ أي قبل إلغاء مراكز النواحي من قبل السلطات البعثية ـ كانت تتبع إدارياً هذا القضاء أربع نواحي هي (ناحية المركز، زمار، ناڤگەنی ((عياضية))، ربيعة)، وقد بلغت مساحته (٤٢٩٧ كم٢)، كما مبين في الجدول رقم (٨) :

---

[٣٥] المصدر نفسه ، ص ١٢٠ .

الجدول رقم (٨) التقسيم الإداري لقضاء تلعفر في عام ١٩٨٧

| اسم الناحية | مركز الناحية | عدد القرى | المساحة بـ (كم٢) | سنة التشكيل |
|---|---|---|---|---|
| ناحية المركز | تلعفر | ٤٦ | ٨٢٤ | ١٨٦٠ |
| العياضية | ئاڤگەنی | ٢١ | ٧٨٤ | ١٩٥٧ |
| زمار | زمار | ٦٧ | ١٢٦٨ | ١٩٢٨ |
| ربيعة | تل كوچەك/ السعدة | ٣٨ | ١٤٢١ | ١٩٦٠ |
| المجموع | ـــــ | ١٧٢ | ٤٢٩٧ | ـــــ |

هذا ولندرة الإحصائيات الدقيقة والنزيهة لهذا القضاء بسبب اعتمادها ـ أي الحكومات المتعاقبة على الحكم في العراق ـ على التزوير والتشويه لأجل تطبيق سياسة تغيير الواقع القومي في عموم المناطق الكوردستانية (وقضاء تلعفر واحدة منها)، إلا أن المهتمين يقدرون نسبة العرب في المقدمة حالياً، ويليهم الكورد ومن ثم التركمان، وغالبية التركمان يسكنون في مركز القضاء، والكورد في ناحية زمار والعياضية وربيعة[٣٦]، وكذلك ينتشرون داخل مدينة تلعفر التي فيها محلة باسم الگرگرية (نسبة الى عشيرة الگرگرية الكوردية)، بينما كان الكورد الإيزديون يتواجدون في نواحي (زمار، عياضية[٣٧]، ربيعة[٣٨])، حيث كانوا يقطنون في قرى

---

[٣٦] المصدر نفسه ، ص ١٣٢ .

[٣٧] المصدر نفسه ، ص ١٣٩ ... ١٣٦ .

(بازلة ، خراب صوفي ...) التى تتبع إدارياً ناحية زمار، كما كانوا يقطنون قرية (بەزونه) التابعة لناحية ربيعة[٣٩]، وغيرها من القرى في المنطقة، إلا أنهم وبعد تطبيق سياسة التعريب في المنطقة تم إزاحتهم وإخراجهم منها في نهاية العقد السادس من القرن الماضي بحجة تطبيق قانون الإصلاح الزراعي رقم (٣٠) وبالتحديد في سنة ١٩٥٨ ، فحل العرب مكانهم بغية تعريب المنطقة وتفريغها من الكورد الإيزديين .

## ـ قضاء شنگال

(( شنگال )) تعني بالكوردية الأرض الجميلة أو الطرف الجميل[٤٠]، ويرجع الباحثون أصل هذهِ المدينة الى أكثر من ستة آلاف سنة، حيث تقع في منطقة الجزيرة الفراتية التى كانت تسكنها أغلبية كوردية ساحقة، ومن الناحية الإدارية فإنها ومنذ (٤٩٠) سنة قد أصبحت بدرجة قضاء، وهي ما تزال قضاءاً يتبع إداريا محافظة نينوى على الرغم من أنها تبعد عن مدينة الموصل (مركز قضاء نينوى) بنحو (١٢٠كم)، ولأن المنطقة التابعة لمحافظة نينوى والواقعة غرب نهر دجلة منطقة ذات أغلبية كوردية (إيزديين ومسلمين) منذ القدم، فقد حرصت الحكومات العراقية المتعاقبة على عدم استحداث محافظة هناك تتبعها جميع المدن والقصبات في المنطقة، لأن ذلك يعني زيادة محافظة كوردية، وهذا الأمر يترتب عليه أمور سياسية لا تتطابق مع مصلحة وتوجهات الحكومات العراقية العربية[٤١].

---

[٣٨] مقابلة شخصية مع (رفو جردو شنگالى) في ٢٦ اب ٢٠٠٧ ، وهو أحد كوادر الإيزديين في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني خلال ثورة أيلول الكوردية ، وهو من قضاء شنگال تم ابعاده الى منطقة الشيخان من قبل السلطات البعثية بسبب نشاطه السياسي .

[٣٩] المصدر نفسه .

[٤٠] خسرو گوران ، المصدر السابق ، ص ١٥١ .

[٤١] عبدالفتاح بوتاني (الدكتور) ، شنگال ، شنگار (سنجار) في سالنامات ولاية الموصل ١٨٩٠ ـ ١٩١٢ ، مجلة لالش ، العدد (١٥) ، (دهوك ، ٢٠٠١) ، ص ٦٢ .

تتمتع مدينة شنگال بموقع جغرافي مهم في غرب إقليم كوردستان العراق، فهي على السفح الجنوبي من جبل منفرد يحمل الاسم نفسه، يمتد من الشرق الى الغرب مسافة (٧٢كم)، تحف بهِ السهول من الشمال والجنوب، ويبلغ أعلى ارتفاع له نحو (١٤٦٢م)، وتقع شنگال الى الشمال من خط عرض (٣٦) شمالاً، ويمر خط طول (٤٢) شرقاً قربها .. وقد أورد بلسنر (M.Plessner) بأن مدينة شنگال خليقة بالازدهار بحكم موقعها الجغرافي الممتاز، وقيامها على منحدر خصب تحيط بهِ الصحراء، كما وأشار بأن اهل جبل شنگال ومدينة شنگال من الإيزدية[٤٢]، وإن موقعها الجغرافي (من الناحية التضاريسية) أضاف إليها أهمية (زراعية ، تجارية)، لكونها تستلم من الأمطار كمية تتراوح بين (٤٠٠ـ٤٥٠)ملم سنوياً، ويضم مخزوناً واسعاً من المياه الجوفية، يقدر بأكثر من (٣٤) ألف م$^{٣}$، وبالتالي منتجاً للحبوب الغذائية، ولاسيما الحنطة والشعير، مما جعلها محط أنظار الحكومات العراقية المتعاقبة التي أخذت تسعى الى احتوائها سياسياً وقومياً، عبر حملات التهجير والتعريب التي شهدتها منطقة شنگال وإحاطتها بالمستوطنات العربية[٤٣].

وقد كانت لعمليات ترحيل وتعريب الإيزديين دور بارز في تغيير خارطة انتمائهم القومي وتوزيعهم الجغرافي، وعليهِ فقد انخفض نسبة تواجدهم في قضاء شنگال من (٦٥٪) الى (٥٩٪) من مجموع الإيزدية في العراق خلال الفترة بين عامي ١٩٦٥ ـ ١٩٧٧[٤٤]، بينما ظهر لهم وجود في مناطق أخرى من العراق بسبب الظروف التي واجهتهم، وبالتالي أدت الى تشتتهم .

---

[٤٢] محمد صالح زيباري (الدكتور) ، الاهمية السياسية والعسكرية لمدينة شنگال في القرن الثاني عشر الميلادي ، مجلة لالش ، العدد (١٥) ، (دهوك ، ٢٠٠١) ، ص ٣٢ـ٣٣

[٤٣] خليل اسماعيل محمد (الدكتور) ، البعد القومي للاستيطان الريفي في قضاء شنگال ، مجلة لالش ، العدد (١٥) ، (دهوك ، ٢٠٠١) ، ص ٢٠ .

[٤٤] خليل اسماعيل محمد ، إقليم كوردستان العراق ... ، ص ٧٠ ـ ٧١ .

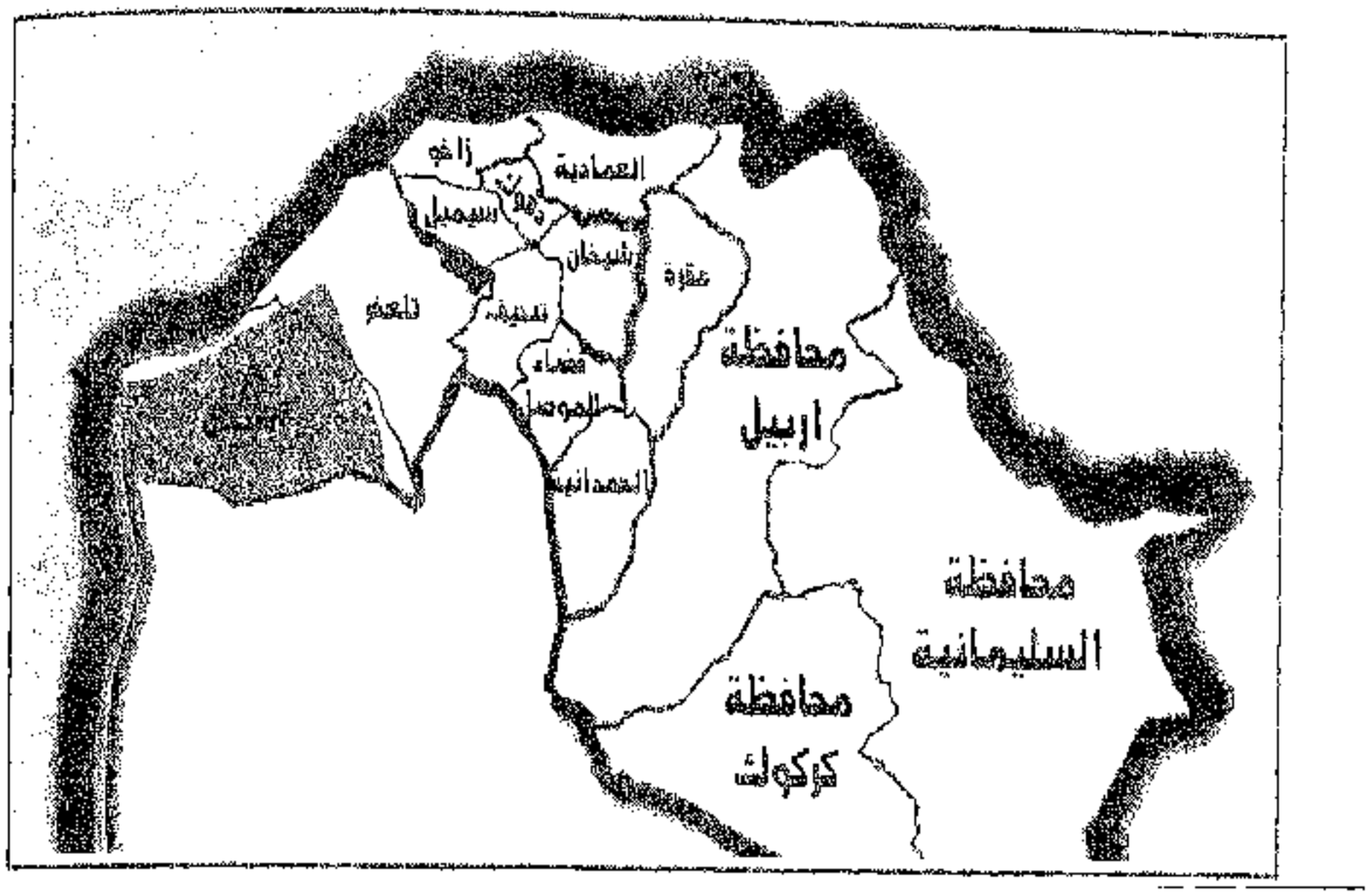


**مناطق تواجد الإيزدية في قضاء شنگال**

وبما إن قضاء شنگال يقع في الطرف الشمالي الغربي لمركز محافظة نينوى (الموصل)، فإن الدولة السورية وقضاء تلعفر ـ الذى كان يتبع شنگال الى عام ١٩٢٨ ـ يشكلان حدوده الشمالية، ومن الجنوب قضاء البعاج وقسم من قضاء الحضر، وقضاء تلعفر يقع في شرقه، ومن الغرب أيضاً سورية .. وكانت له ناحية واحدة لحين بداية الثمانينات (وهي ناحية الشمال)، لكن وبعد انتهاج السلطة سياسة التعريب (أو استمراريتها وزيادة قسوتها) استحدثت ناحية أخرى باسم القيروان[٤٥] لكي تمهد لتوطين قبائل عربية أخرى في المنطقة، بل والأغرب من ذلك فقد استقطع قسم آخر منه ، وهي ـ منطقة تل عزير ـ لاستحداث ناحية أخرى باسم القحطانية ـ لتتبع قضاء البعاج ـ والتى أعيدت الى قضاء شنگال بعد تحرير العراق بأربع سنوات، وإلحاق كارثة بأهلها على إثر تفجيرين كبيرين من قبل الشوفينيين التكفيريين، واللذين أديا الى قتل وجرح أكثر من ألف شخص إيزدي في

---

[٤٥] خسرو گوران ، المصدر السابق ، ص ١٤٠ ـ ١٤١ .

١٤ أب ٢٠٠٧، لذلك فهي الآن وبموجب التقسيمات الإدارية الحالية على النحو التالي، كما في الجدول رقم (٩) :

**الجدول رقم (٩) التشكيل الإداري الحالي لقضاء شنگال**

| الناحية | المركز | المساحة / كم٢ | سنة التأسيس |
|---|---|---|---|
| المركز | شنگال | ٧٠١ | ١٨٦٤ |
| سنونىٰ | سنونىٰ | ١٧١٤ | ١٩٢٣ |
| ناحية القيروان | بليج | ٧٧٠ | ١٩٧٨ |
| ناحية القحطانية[٤٦] | تل عزير | ١٣١٢ | ١٩٧٩ |
| المجموع | ـــــ | ٤٥٠٠ | ـــــ |

لا يمكن إخفاء عنصرية التعامل مع الإيزديين بشكلٍ خاص والأقليات الدينية والقومية الأخرى في العراق بشكلٍ عام من قبل السلطات الحاكمة (أثناء مدة الدراسة، ولربما في فترات أخرى قبلها وحتى بعدها)، وتمثل ذلك في إخراج السكان الكورد (الإيزديين والمسلمين) من قراهم الواقعة بمحاذاة الحدود (وإسكان العرب محلهم)، وشنت السلطات البعثية حملة شعواء ضد المشاركين في ثورة ١١/أيلول الكوردية، تمثلت في تهجيرهم فوراً الى منطقة الحكم الذاتي (الكارتوني)

---

[٤٦] كانت تتبع قضاء شنگال، والحقت بقضاء البعاج فيمابعد لتقليص الكورد الايزيدية في شنگال، وبعد الحدث الارهابي المروع في گر عزير (القحطانية) في ٢٠٠٧/٨/١٣، اعيد ارتباطها بقرار من مجلس محافظة نينوى، بشنگال.

بعد نكسة عام ١٩٧٥، وتسجيل الإيزديين عرباً وبالإكراه في منطقة شنگال، وكافة مناطق العراق في التعداد السكاني لسنة ١٩٧٧[٤٧]، وغيرها من العمليات تعتبر من أشد الحملات قسوة عليهم، ناهيك عن إصدار السلطات العراقية في ٩ أيار ١٩٧٥ قراراً يقضي بترحيل وتهجير سكان القرى الإيزدية في القضاء، والبالغ عددها أكثر من (١٦٠) مائة وستين قرية، وإسكانهم في (١٢) اثني عشرة مجمعاً قسرياً، وإطلاق تسميات عربية ذات معاني قومية ـ عربية، سبعة منها في شمال شنگال والخمسة الباقية في جنوب الجبل، وأدناه أسماء بعض تلك القرى المهجرة الى هذه المجمعات الاثنى عشر[٤٨]:

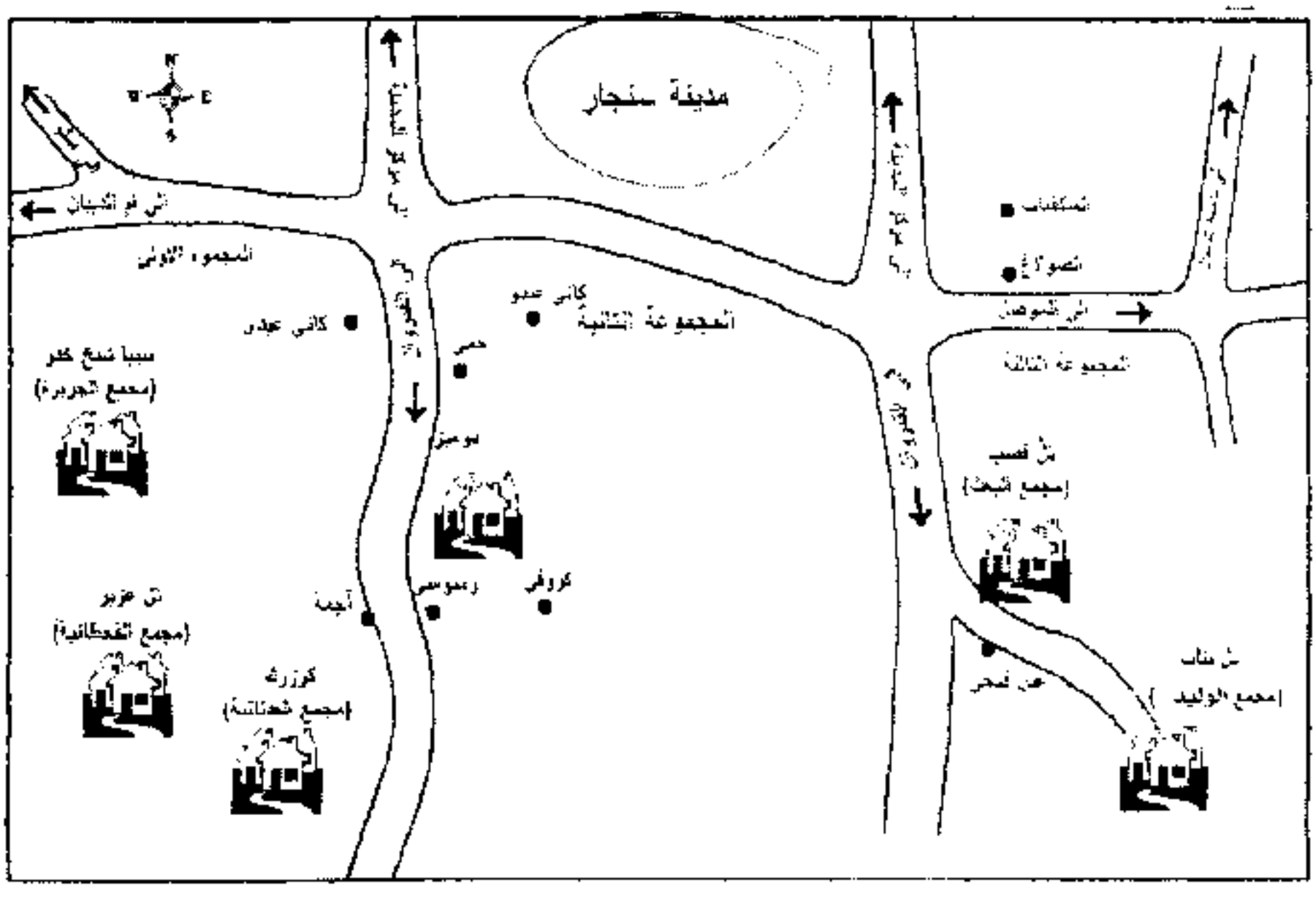


**مخطط توضيحي (تقريبي) لمواقع مجاميع شنگال التى تم توزيع القرى الجنوبية عليها[٤٩]**

---

[٤٧] خسرو گوران ، المصدر نفسه ، ص ١٤٤ .

[٤٨] المصدر نفسه ، ص ١٤٥ ـ ١٥٠ ؛ كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

[٤٩] كفاح محمود كريم ، المصدر السابق ، ص٣١ .

## ١- مجمع خانه صور

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ١ | مجبورية |
| ٢ | داؤد رمشوكا |
| ٣ | عزيم |
| ٤ | خدر مندو |
| ٥ | شاميكا |
| ٦ | قرية زيرى (القرية السفلى) |
| ٧ | جەفرى |
| ٨ | گركێ هەفندوكى |
| ٩ | عنش |
| ١٠ | قرية خدر احمد |
| ١١ | حليقة |
| ١٢ | حەليقا ژورى (حليقا العليا) |
| ١٣ | قەسركا حەليقێ |
| ١٤ | حجل |
| ١٥ | كەرسێ |
| ١٦ | گركێ حەسارێ |
| ١٧ | قيرانكى (قيران) |
| ١٨ | كەندالا |
| ١٩ | اسم القرية |
| ٢٠ | مجبورية |
| المجموع (١٩) قرية | |

٢- مجمع اليرموك (بورك):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٢٠ | بورك |
| ٢١ | ملك |
| ٢٢ | گەنى |
| ٢٣ | نوكرى |
| ٢٤ | سيم هيسترا |
| ٢٥ | پيتونى مەزن |
| ٢٦ | بێتونى كچك |
| ٢٧ | گرێ گەورێ |
| ٢٨ | ئاديكا |
| ٢٩ | گرێ عەرمِيا |
| ٢٠ | كولكا |
| ٣١ | ئوسڤا |
| ٣٢ | راشد |
| ٣٣ | قنێ |
| ٣٤ | كانى عيدو |
| ٣٥ | كورگ |
| ٣٦ | تيرمف |
| ٣٧ | شەشو |
| المجموع (١٩) قرية | |

٣- مجمع القادسية (دووهولا):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٣٩ | عەلبوب |
| ٤٠ | ناصري |
| ٤١ | قوچه جوحه (قوچه چەمی) |
| ٤٢ | دووهولا |
| ٤٣ | تيرخی |
| ٤٤ | قوميسی (أفدل حمی وافدل رشو) |
| ٤٥ | قريه عمرا |
| ٤٦ | گری زركا |
| ٤٧ | گەشكەستێ |
| ٤٨ | قريه حسن |
| المجموع (١٠) قرى | |

٤- مجمع الأندلس (گوهبەل):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٤٩ | شوركا |
| ٥٠ | چەمێ چفرا |
| ٥١ | زيروا |
| ٥٢ | گولەخان |
| ٥٣ | گوهبەل |
| ٥٤ | هريكو |
| المجموع (٦) قرى | |

٥- مجمع حطين (دووگرێ):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٥٥ | دووگرێ |
| ٥٦ | باری مەزن (السفلى) |
| ٥٧ | باری كچك (العليا) |
| ٥٨ | كورا سموقيا |
| ٥٩ | كەركى |
| المجموع (٥) قرى | |

٦- مجمع العروبة (زۆر ئاڤا):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٦٠ | زۆرئاڤا |
| ٦١ | زرافكى |
| ٦٢ | بەرانا |
| المجموع (٣) قرى | |

٧- مجمع الجزيرة (سيپا شيخ خدر):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٦٣ | سيپا شيخ خدر |
| ٦٤ | سكينيى |
| ٦٥ | حەيالى |
| ٦٦ | قريه ميرزا |
| ٦٧ | تل بەهلول |
| ٦٨ | ميْشو شيبوْ |
| المجموع (٦) قرى | |

٨- مجمع القحطانية (تل عزير):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٦٩ | تل عزير |
| ٧٠ | وەردیان |
| ٧١ | جەدالی |
| ٧٢ | قریه حسن مەعو |
| ٧٣ | عزیر |
| ٧٤ | خربەت قەوال (خەرابیت قەوالا) |
| المجموع (٦) قرى | |

٩- مجمع البعث (تل قصب):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٧٥ | زکدەخان |
| ٧٦ | هەمەدان |
| ٧٧ | قنێ |
| ٧٨ | شکەفتان (الشرقية) |
| ٧٩ | شکەفتان (الغربية) |
| ٨٠ | صباحية |
| ٨١ | على سورکا |
| ٨٢ | حجولي |
| ٨٣ | زيتونية |
| ٨٤ | گرێ جامع |
| ٨٥ | تل قصب |
| المجموع (٦) قرى | |

## ١٠- مجمع الوليد (تل بنات):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٨٦ | ديلوخان |
| ٨٧ | تل بنات |
| ٨٨ | قرية مجؤ |
| ٨٩ | تەلاتات |
| ٩٠ | تل عاگوب |
| ٩١ | خانا مەزن |
| ٩٢ | خانا كچك |
| ٩٣ | عين غزال |
| ٩٤ | نصيرية |
| ٩٥ | خيلو / مازال العرب يسكنوها ، ولم يعد إليها سكانها الى الآن |
| المجموع (١٠) قرى | |

## ١١- مجمع العدنانية (گر زەرك):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ٩٦ | نورافكێ |
| ٩٧ | گر زەركا مەزن |
| ٩٨ | گر زەركا كچك |
| ٩٩ | ئيسێ تەبە |
| ١٠٠ | قرية عەمێ (مەعەمى) |
| ١٠١ | زوماتێ (زورامانى) |
| ١٠٢ | كانيا عەفدى |
| ١٠٣ | چل عان |
| ١٠٤ | قزلەكەند |
| ١٠٥ | قرية قاسم خدر |
| ١٠٦ | خاتونية /مازال العرب يسكنوها ، ولم يعد إليها سكانها الى الآن |
| ١٠٧ | گر قوياد |
| ١٠٨ | گابارا |
| المجموع (١٣) قريه | |

١٢- مجمع الشمال (سنونى):

| ت | اسم القرية |
|---|---|
| ١٠٩ | سنونىْ |
| ١١٠ | بير ئادەم |
| ١١١ | تربەكە |
| ١١٢ | سەيدۆ كولى |
| المجموع (٤) قرى | |

كما كان يتبع مركز قضاء شنگال نحو (٣٠) قرية غالبية سكانها من الإيزديين، ويجاورهم العرب، ونحو (٤٠) أربعين عائلة مسيحية في مدينة شنگال، ومن هذه القرى حسب التشكيلات الإدارية للقضاء في سنة ١٩٨٤ ما يلي :

أسماء القرى التابعة لمركز قضاء شنگال في سنة ١٩٨٤[٥٠]

| ت | أسماء القرى |
|---|---|
| ١ | حەمىْ (كانى سارك) |
| ٢ | شەهابى |
| ٣ | شاروك |
| ٤ | والصباحية |
| ٥ | الزيتونية |
| ٦ | شاروك الشرقية |
| ٧ | تل جامع (گرىْ جامع) |
| ٨ | تبسة |

[٥٠] المصدر نفسه .

| | |
|---|---|
| ٩ | تل يوسفكا |
| ١٠ | همدان |
| ١١ | باجستى |
| ١٢ | ديلوخان |
| ١٣ | نميله |
| ١٤ | خان |
| ١٥ | شيخ خنس |
| ١٦ | الكرانية |
| ١٧ | سينو |
| ١٨ | عين تلاوي |
| ١٩ | بربروش |
| ٢٠ | كانيا عبدى |
| ٢١ | قابوسا |
| ٢٢ | كزوتى الشرقية |
| ٢٣ | مهركان |
| ٢٤ | رمزێن شنگالێ (بساتين شنگال) |
| ٢٥ | قبة الوهبي |
| ٢٦ | الكولات |
| ٢٧ | الشرقية والغربية |
| ٢٨ | أبو خشب |
| ٢٩ | خرابه باژار |
| ٣٠ | زومانى |

وبعد كل تلك العمليات اتخذت السلطات العراقية في كانون الثاني من عام ١٩٩٥ قراراً يتم بموجبه ترحيل أهالي قضاء شنگال الى قضاء الحضر جنوب غرب مدينة الموصل، لأجل تأمين تعريبهم، والقضاء على هويتهم الكوردية الايزدية، وذلك عن طريق بعض الاجراءات البعيدة عن كل القيم والمعايير الواردة في لائحة حقوق الانسان التى اعترف بها ووقع عليها العراق، وكذلك ضد بنود القانون الاساسي العراقي الأول، ولم تكن الخطوات المتخذة ضد الايزديين مقتصرة على أهالي شنگال فحسب، بل شملت عموم مناطق تواجد الايزديين ولاسيما أهالي الشيخان[٥١].

## ـ قضاء زاخو

وهو من الوحدات الإدارية القديمة قبيل تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١، حيث كان قضاءاً تابعاً للواء الموصل (ضمن ولاية الموصل)، وهو الآن قضاء تابع لمحافظة دهوك منذ تشكيل الأخيرة في عام ١٩٦٩، كما كان يضم ثلاث نواحي هي (ناحية گولى ـ باتيفة، ناحية سندى، ناحية رزگارى)، وبما إن الإيزديين كانوا والى اليوم متواجدين فقط في ناحية (رزگارى القديمة ـ رزگارى وبێشابور الحديثتين) فسوف نتطرق لهذه المنطقة وحدها، على اعتبار أنها تضم جميع القرى الإيزدية في تلك المنطقة والبالغة (١٤) مجمعاً سكنياً وقرية .

---

[٥١] كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ـ ١١٠ . للمزيد ينظر : الملاحق ـ الوثيقة رقم (٣) .

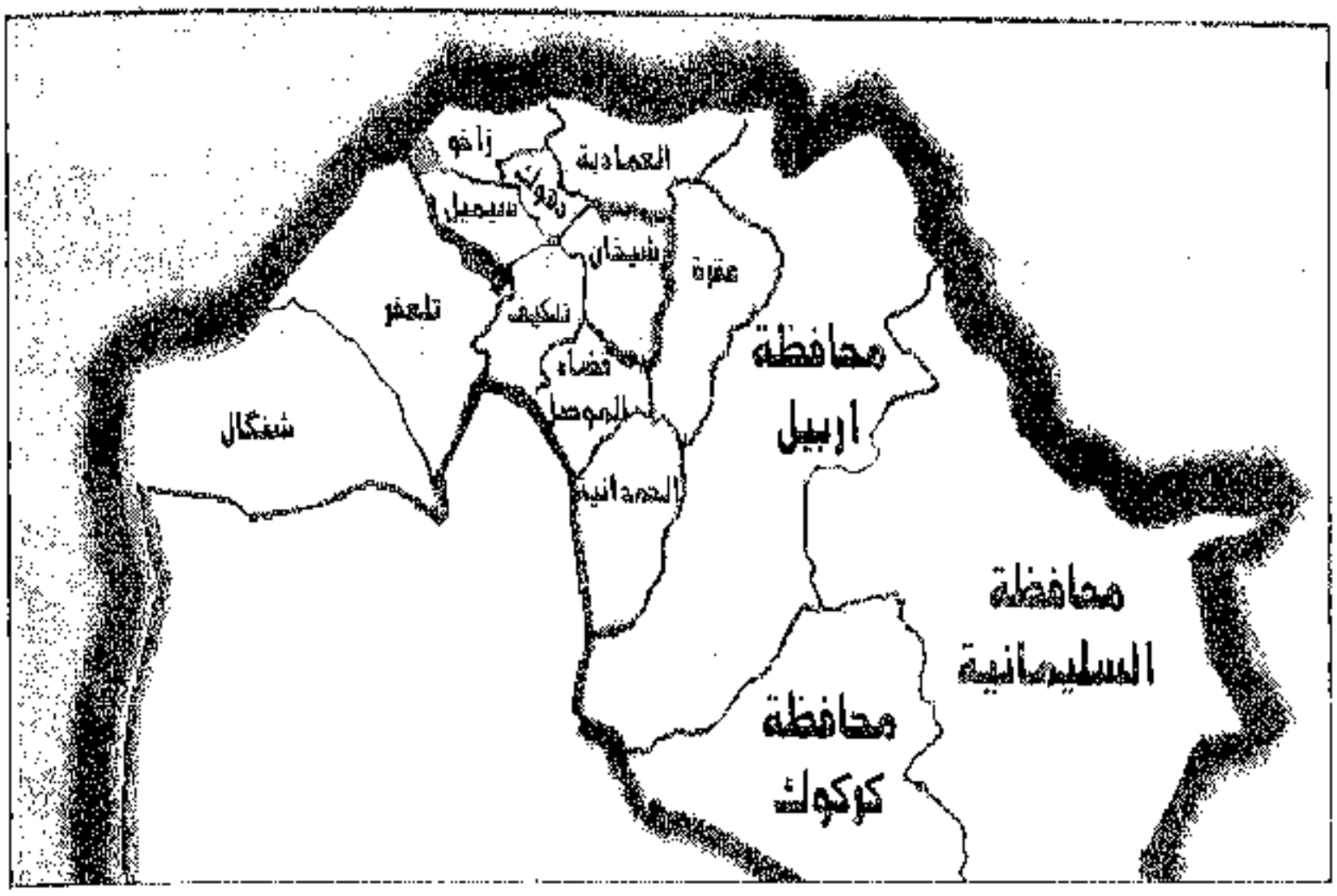


**مناطق تواجد الإيزدية في قضاء زاخو**

وتقع هذه المنطقة بالنسبة لشبكة خطوط الطول ودوائر العرض عند خط الطول (٤٣) غرباً، وخط العرض (٣٧) شمالاً، وتحادد مناطق الإيزدية من جهة الشمال الدولة التركية ومن الغرب الجمهورية العربية السورية، أي إنها تقع في المثلث الحدودي الذي يربط (العراق ـ سورية ـ تركيا) معاً، ولأجل هذا الموقع الإستراتيجي المهم والحساس فقد استهدفت الحكومات العراقية وطوال فترات طويلة الى إزاحة الكورد بشكلٍ عام والإيزديين منهم بشكلٍ خاص من هذه المناطق، ونتيجةً لذلك قامت تلك الحكومات ومنذ منتصف القرن المنصرم الى تدمير قراهم وترحيلهم منها، والعمل على بناء مستوطنات عربية محلها تحت حجج وذرائع إخلاء الشريط الحدودي تارة، أو تنفيذ مشروع سد الموصل تارة أخرى أو أية ذريعة لا تحمل في طياتها الحقيقة الهادفة الى تغيير ديموغرافية تلك المناطق لصالح الفئة العربية الحاكمة، ورغم ذلك فقد كانت أكبر تلك العمليات ما طبقت على مناطقهم في الأعوام (١٩٦٣ ، ١٩٨٧)، حيث تم تهجيرهم من قراهم الى عدة مناطق

متفرقة (مجمع خانك، مجمع شاريا، باعدرا ...)[٥٢] ، وبناءاً على ذلك فإنه لم يتم تقليص حدود تواجد الإيزديين في تلك المناطق فحسب، بل ونتيجة ترحيل العديد من سكان هذه القرى الى مناطق أخرى متفرقة أدى الى تقليل حجمهم في المنطقة الى الحد الذي بلغ فيه نسبتهم في العام ١٩٧٧ (٠,٣٪) من مجموع الإيزديين في العراق[٥٣]، ودون شك فإن النسب قد تباينت من فترة الى أخرى طبقاً للظروف التى عاشتها الأيزدية، وبسبب تعرضهم لسياسات عنصرية تستهدف وجودهم، لكن بعد تحرير أجزاء من كوردستان العراق في أذار ١٩٩١ ــ وتحرير قراهم المعربة من ضمنها ـ فقد ازدادت نسبة الإيزديين فيها الى ما كانت عليه قبل تنفيذ السلطات العراقية لمخططها التعريبي في هذه المنطقة تقريباً، بسبب إعادة سكان تلك القرى الى أماكن سكناهم رغم التدمير الذي الحق بها وعدم إعمارها، وأيضاً رغم افتقارها الى العديد من الخدمات التى تؤهلها للسكن، بل إن عدداً من تلك القرى لا تزال خالية من سكانها الأصليين ـ أي لم يعد أهاليها للسكن فيها حتى بعد تحريرها ــ بسبب حجم الدمار الذي لحق بها، ومن هذه القرى الأيزدية في تلك المنطقة (أي في قضاء زاخو) :

١ـ كيلة سپى

٢ـ خان تور

٣ـ باجد بەر ئاف (مشتركة مع المسيحيين)

٤ـ باجد كندال

٥ـ باجد ميري

٦ـ خوكي

٧ـ كانى عەرەب

---

[٥٢] مقابلة شخصية مع (هاشم قاسم) ، المصدر السابق .

[٥٣] خليل اسماعيل محمد ، إقليم كوردستان العراق ... ، ص ٦٩ .

٨ـ بێ بزنێ

٩ـ قرودة

١٠ـ كورينێ

١١ـ أنيچكا سور

١٢ـ دێرەبون

١٣ـ قرولة [٥٤](مشتركة مع المسيحيين) .

## ـ قضاء سێميل

يعتبر مركز هذا القضاء أحد أقدم الوحدات الإدارية في العراق أيضاً، وحينما كانت ناحية تابعة لقضاء دهوك قبل أن تصبح قضاءاً والأخير ـ أي دهوك ـ محافظة في سنة ١٩٦٩ فقد تحول مركزها ـ أي ناحية سيميل ـ في أيلول ١٩٦١ الى فايده[٥٥] بسبب أحداث الثورة الكوردية، والتى أصبحت هي الأخرى ـ أي فايده ـ ناحية تابعة لسيميل نفسها فيما بعد (وبالتحديد بعد أن أصبح الاخير قضاءاً تابعاً لمحافظة دهوك)، إضافةً الى ناحيتي المركز والسليفاني أنذاك[٥٦].

---

[٥٤] ورد ذكر أسماء جميع هذه القرى في المذكرة المقدمة من قبل نخبة من المثقفين والشخصيات الإيزدية الى برلمان كوردستان العراق في ١٦ تموز ٢٠٠٧ ، أثناء لقائها وفي قاعة البرلمان بأربيل مع نائب رئيس برلمان كوردستان الدكتور (كمال كركوكي) ، لأجل وضعها في الخطة القادمة لبرنامج إعمار كوردستان العراق . للمزيد ينظر : الملاحق ـ الوثيقة رقم (٤).

[٥٥] ينظر : بهنام سليمان متي ، دهوك في أحضان الثورة ، مطبعة الأديب البغدادية ، ١٩٧٩ ، ص٦٠.

[٥٦] هاشم خضير الجنابي ، المصدر السابق ، ص٦. دمرت السلطات البعثية سنة ١٩٧٦ قرية أسهى ـ مركز ناحية السليفاني ـ وكانت تقع بالقرب من سفح جبل بێخێر ، وعاد إليها بعض

ويقع القضاء بالنسبة لشبكة خطوط الطول ودوائر العرض عند نقطة خط الطول (٤٢) وخط العرض (٣٧)، ويحيط بهِ من الشمال قضاء زاخو، وقضاء دهوك من الشرق، بينما يحاده من الجنوب قضاء تلكيف ومن الغرب قضاء تلعفر اللذانِ يفصلان محافظة دهوك عن محافظة نينوى، كما وتجاوره في الشمال الغربي حدود الدولة السورية مما أكسبه موقعاً استراتيجيا مهماً، لذلك فقد أصبح موضع استهداف الحكومات العراقية المتعاقبة، والتي أخذت تحاول وبشتى الطرق الى تغيير ديموغرافية المنطقة ضد الوجود الكوردي، ولأجل هذا الهدف ولان الإيزديين كانوا يتواجدون في عموم نواحي القضاء تقريباً، إذ كان قسم من عشيرة الهويريين الايزدية يقطنون في شمال ناحية سليفاني (باتيل حالياً)، والدنانيين وغيرهم من الإيزديين في ناحية المركز، والقائيديين والدوملیين وآخرين في ناحية فايده، والى جانبهم ـ أي الإيزديين ـ بقية سكان المنطقة من الكورد المسلمين والمسيحيين، فقد عملت تلك الحكومات جاهدةً لتفسح وتتيح المجال أمام زحف القبائل العربية الى هذه المنطقة، بل وإغرائهم في أكثر الأحيان إن لزم الأمر ذلك لكي تدخل أراضي كوردستان، وعلى ضوء ذلك قامت بترحيل الكثير من سكان القرى الكوردية في المنطقة لهذا الغرض، أما نصيب الأيزدية من هذه الإجراءات فقد كان تدمير وترحيل (٩) قرى في منطقة الدنانية، و (٧) قرى في منطقة القائيديين وإسكانهم قسراً في مجمعي (شاريا وخانك) خلال العقد السابع والثامن من القرن العشرين، بل وترحيل بعض سكان قرى الهويريين في شمال ناحية سليفاني وقضاء زاخو الى هذين المجمعين القسريين، الأمر الذي أدى الى تجاوز نسبتهم في عموم أجزاء سيميل الـ (٩٪) من مجموع الإيزديين في العراق[٥٧] بحسب إحصاء عام ١٩٧٧، لكن هذه النسب لم تبق كما كانت عليها، لأنه وبعد تحرير أجزاء من كوردستان على إثر انتفاضة

---

سكانها بعد انتفاضة آذار ١٩٩١، واستحدثت بدلاً عنها ناحية باسم باتيل يقع مركزها في قرية باتيل على يسار الشارع العام الذي يربط سيميل بزاخو.

[٥٧] ينظر : خليل اسماعيل محمد ، إقليم كوردستان العراق ... ، المصدر السابق ، ص ٦٨ .

أذار ١٩٩١ في عموم كوردستان العراق تقريباً (ومنها جميع أراضي القضاء، فيما عدا قسماً من ناحية فايده التى الحقت بقضاء تلكيف بعد ذلك التاريخ)، وإعادة سكان مناطق الهويريين الإيزديين الى قراهم في زاخو، وايضاً اعادة بعض أهالي القرى المدمرة في منطقتي (شاريا وخانك)، كل ذلك قلص عدد الإيزديين بالنحو الذي كان عليه في العام ١٩٧٧، ومن القرى الإيزدية في منطقة الدنانية أو الدوبان :

١. مجمع خانك

٢. قرية قسر ئيزدين

٣. قرية زينيان

٤. قرية خيرافا

٥. قرية ربيبي

٦. قرية كبرتو

٧. قرية مم شفان

٨. قرية گنبه

٩. قرية سوركا (مشتركة مع المسيحيين)

ـ أما القرى الإيزدية في منطقة القائيديين (لحفا قائيديا) :

١. سينا

٢. شاريا

٣. شيخ خدرى

٤. كلى بدري

٥. ركافا

٦. خرشنيا

## ٧. گرێ پانێ[٥٨]

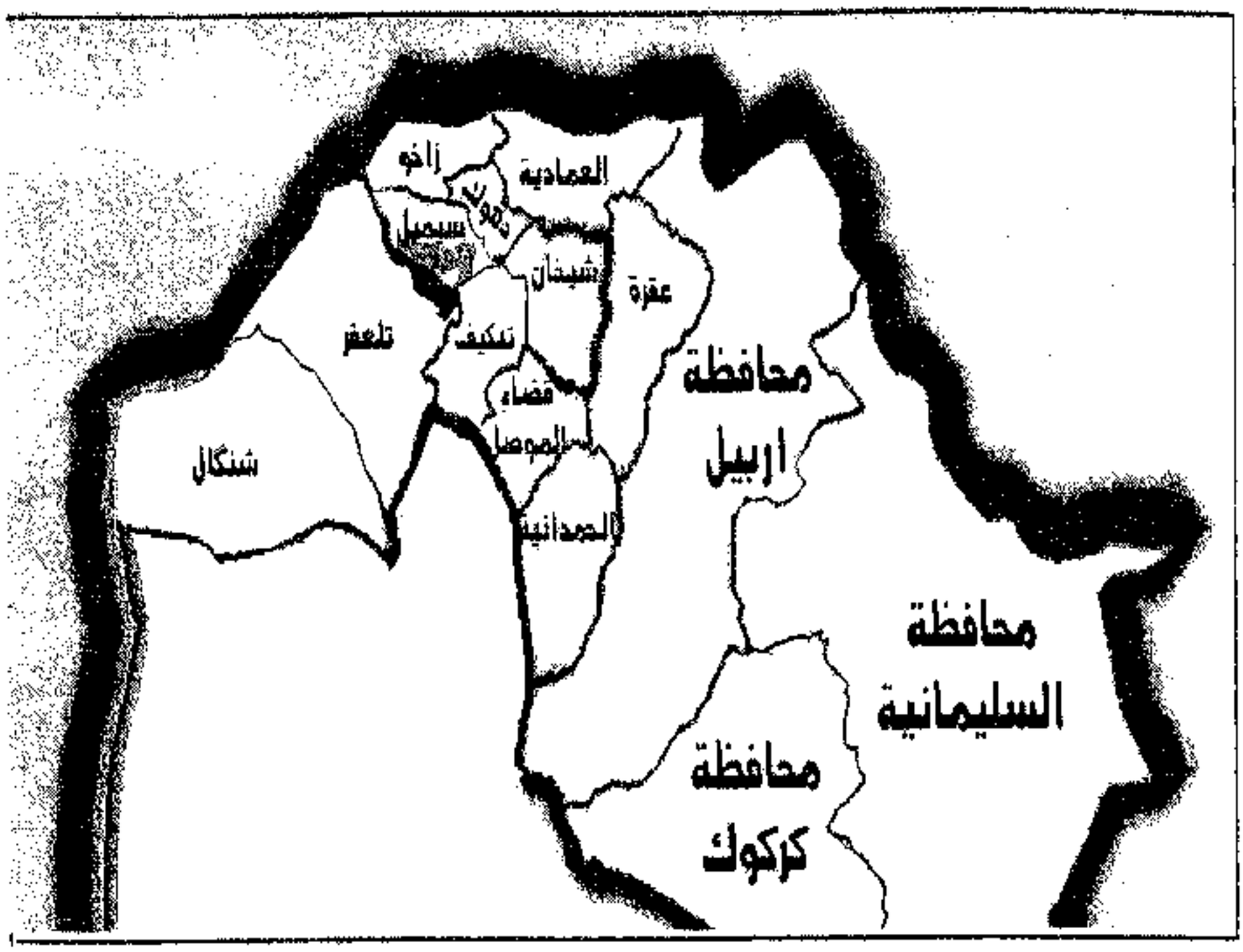


مناطق تواجد الإيزدية في قضاء سيميل

---

[٥٨] المذكرة المقدمة الى برلمان كوردستان العراق ، المصدر السابق .

# الفصل الثاني

## أبرز الأساليب والوسائل المستخدمة في تعريب مناطق الإيزديين

## ـ أبرز الأساليب والوسائل المستخدمة في تعريب مناطق الايزديين

في البداية لابد من الاشارة الى كيفية ارتباط مناطق تواجد الايزديين بالدولة العراقية (كبقية أجزاء كوردستان الجنوبية – ولاية الموصل) ، ومواقف الأطراف المتنازع عليها ، وخصوصاً بين تركيا من جهة وبريطانيا والعراق من جهة اخرى ، حيث ساهمت عدة عوامل الى ميل الإيزديين لجانب بريطانيا ، فيما كان للصراع القائم بين الايزديين ودولة تركيا الحديثة ـ وريثة الدولة العثمانية ـ الدور الأهم في رفض الايزديين لأي ارتباط بالدولة التركية ، ولاسيما بعد الحملة العثمانية الأخيرة على جبل شنگال في ١٠ أيلول ١٩١٨[١]، وعليه فقد استغل البريطانيون بعد تلك الفترة هذا الصراع ، مطالبين من رؤوساء العشائر الايزدية مساعدتهم في حربهم ضد العثمانيين[٢]، بينما لعب ضعف الشعور القومي عند الكورد (الإيزديين والمسلمين) آنذاك دوره ، وبالنتيجة فإن التعصب الديني أدى الى حالة الاغتراب بين الطرفين بعد تعرض الايزدية الى حملات اضطهاد عديدة من جانب الكورد المسلمين ، لا تقل عما تعرضوا له من جانب الاتراك وغيرهم[٣]، وتأسيسا على ذلك فقد توترت العلاقات بين الكورد (الإيزديين والمسلمين) الى درجة كبيرة ، في حين يشير آخرون الى أنه كان لـ(حمو شرو) وبعض رؤوساء العشائر الايزدية علاقات مع جمعية استقلال الكورد في الموصل ، وقد زارهم أحد أعضاء الجمعية في ١٦ حزيران

---

[١] شاكر فتاح ،، اليزيديون والديانة اليزيدية (باللغة الكوردية)، ت : دخيل شمو الحكيم، ط ١ ، بيروت ـ لبنان ، ١٩٩٧ ، ص ١٢٣ .

[٢] اسماعيل بگ چول ، اليزيدية قديما وحديثا ، عني بنشرها واعداد حواشيها ووضع مقدمها وفهارسها الدكتور قسطنطين زريق ، المطبعة الأميركانية ، بيروت ، ١٩٣٤ ، ص٦٧ .

[٣] شاكرو خدو محوي ، المسألة الكوردية في العراق المعاصر ، ترجمة عن الروسية : د. عبدي حاجي ، دار سيريز للطباعة والنشر . دهوك ، ٢٠٠٨، ص١٦ .

١٩٢٦[٤]، كما جاء في إحدى الوثائق البريطانية أنه قد تم تأسيس فرع من جمعية خويبون (الكوردية) في مدينة السليمانية ضم العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في كوردستان الجنوبية ... ومن بينهم اسماعيل بگ چول الايزدي[٥]، ويحتمل أن تكون هذه المحاولات فردية لا أكثر ، حيث تؤكد الكثير من المصادر على أن الشعور الديني كان هو المسيطر على أهالي كوردستان الجنوبية ، وكان يعد من العوامل التي تحد من انتشار الفكر القومي والوطني في العقد الثاني من القرن المنصرم[٦]، ومع هذا فإن الحركة القومية الكوردية والمعنيين بحقوق الكورد القومية ، كانوا يطالبون دائماً بجعل دهوك محافظة ترتبط بها الأقضية الكوردية ومن ضمنها قضاء شنگال وتلعفر ، ولكن النواب الكورد سواء عن وعي أو بدونه أو بسبب الدافع الديني وتأثيره كانوا أحياناً يغضون الطرف عن قضاء شنگال؛ وذلك وبعدم مطالبتهم بضمها الى محافظة دهوك إذا ما استحدثت ، وما يؤكد ذلك أيضاً أن ستة من النواب الكورد (المسلمين) في البرلمان العراقي قد رفعوا مذكرة الى المندوب السامي البريطاني في سنة ١٩٣٠ مطالبين فيها بتوحيد إدارة الالوية

---

[٤] للمزيد ينظر : شمو قاسم دناني ، مشاهير من الكورد الايزديين ، من منشورات مركز لالش الثقافي والاجتماعي / سلسلة «٤» ، دهوك ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٣ ـ ٧٤ .

[٥] صلاح محمد سليم هروري (دكتور) ، الأسرة البدرخانية (نشاطها السياسي والثقافي ١٩٠٠ ـ ١٩٥٠)، أطروحة دكتوراه قدمت إلى مجلس كلية الاداب / جامعة صلاح الدين في ٧ شباط ٢٠٠٤ ، نشرت في نفس العام ، دار سپيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، ص١١٤ .

[٦] علي تتر توفيق ، الحياة السياسية في كوردستان ١٩٠٨ ـ ١٩٢٧ ، رسالة ماجستير باللغة الكوردية قدمت الى كلية الاداب / جامعة دهوك سنة ٢٠٠٢ ، ترجمة: تحسين ابراهيم الدوسكي ، دار سپيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٢.

الكورديـة في (سـليمانية ، وكركـوك ، واربيـل ، ودهـوك)[٧] ، مـن دون الإشـارة الى مناطق تواجد الايزديين في الموصل .

كمـا كـان لانشـغال الإيـزديين في الصـراعات الداخليـة سـواء بـين العائلـة الاميرية (عائلة الامير علي بگ وابن عمه وشقيق زوجته اسماعيل چول بـگ)[٨] ، أو بـين العشـائر الإيزديـة الاخـرى ، إضـافة الى عـدم تقـدير المتنفـذين الايـزديين لمسؤولياتهم التاريخية أمام بني جلدتهم[٩] في الـدفاع عـن حقـوق الايزديـة ، أثـره في تـردي أوضـاع الايـزديين الداخليـة[١٠]، وفسـح المجال أمـام الاخـرين بتحديـد مسـار

---

[٧] عزيز حسن البارزاني ، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان العـراق ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ، رسالة قـدمت إلى مجلس كليـة الاداب / جامعـة صلاح الـدين سنة ، نشـرها دار سـپيريز للطباعة والنشر في نفس السنة ، ص٢٠ ـ ٢٢ .

[٨] شمـو قاسـم دنـاني ، المصـدر السابق ، ص ٨٢ ـ ٨٣ ... ١٠٥ ـ ١٠٦ ؛ كـاظم حبيـب ، الايزيديـة ديانـة قديمـة تقـاوم نوائـب الـزمن ! ، ط ١ ، مـن منشـورات دار ئـاراس للطباعـة والنشـر ، اربيـل ـ كردسـتان العـراق ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٩ ـ ١٠٠ ؛ نـەجاتی عەبـدوللە ، كوردسـتان لـە بەڵگەنامەكانی كونسلی فرەنسی لە بەغدا سالی ١٩١٩ ، بـەرگی يەكـەم ، لـە بلاوكراوەكـانی بنكەی ژين بۆ بوژاندنەوەی كەلەپووری بەڵگەنامەيی ورۆژنامەوانی كوردی ، چاپخانەی شڤان ، سليمانی ، ٢٠٠٤ ، ل ١١ ـ١٢ ... ١٠١ . للمزيد حول تلك الصراعات بين العائلة الأميرية ينظر : الملحق ـ الوثيقة رقم (٥) .

[٩] أوحت الادارة في الموصل أمكانية تكوين المجلس الروحاني للإيزديين ابتداءاً من عام ١٩٢٨ كما هو الحال عند بقيـة الاديـان في العـراق آنـذاك ، وذلـك مـن أجـل إنهاء الصـراع فيما بيـنهم وسهولة السيطرة عليهم ، حيث كان الصراع علـى الإمـارة بـين عائلة حسين بـگ وعائلة سعيد بگ قد تفاقم واتخذ ابعاداً مضرة بالإيزديين أنفسهم ، اضافة الى الصراع الـذي اشـتد بـين العشائر الايزديـة في شـنگال وبـين الامـارة عمومـاً ، ولاجـل بلـورة وتوحيـد مواقفها ومهماتها ومطالبها إزاء الحكومـة أو القـوى الاخـرى فقـد سـعت السـلطات الى تشـكيل هـذا المجلس في تلك الاوقات العصيبة التى كانت تمر به المملكة العراقية . للمزيـد انظـر : كـاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ٩٩ ـ ١٠٠ ؛ أيضاً : شاكر فتاح ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ ـ ١٣٢.

[١٠] جون س . گيست ، المصدر السابق ، ص ٤٠٤ .

حياتهم السياسية في العراق الجديد ، ومن دون أية شروط أو عهود تضمن لهم حقوقهم في المستقبل .

وقد مهدت هذه العوامل وغيرها الارضية المناسبة للبريطانيين والدولة العراقية ، ومنذ تولي ليچمن (أحد القادة البريطانيين العسكريين) لواء الموصل في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨[١١] والى حين الحاق ولاية الموصل الغنية بالنفط بالمملكة العراقية ، باستثناء بعض الحالات التي وجد فيها تمرداً أيزديا طفيفا[١٢] لم يؤثر على تلك السياسة المرسومة من قبل البريطانيين ، وبرر كرزن (الممثل البريطاني في مؤتمر لوزان) حجة إلحاق ولاية الموصل بالدولة العراقية بالقول : في الوقت الذي ترغب الاقلية الصغيرة من التركمان في الولاية بالانضمام الى تركيا ، فإن الايزديين والمسيحيين موقفهم معروف جداً ، ولا يتطلب توضيحاً ، وكذلك العرب

---

[١١] شمو قاسم دناني ، المصدر السابق ، ص ٦٨

[١٢] فيما كانت هناك عدة عوامل أخرى حول قيام بريطانيا بتشكيل المملكة العراقية ، أهمها الرغبة في تقليل نفقاتها الباهضة في العراق ، والتي أرهقت دافعي الضرائب البريطانيين ، وسببت للحكومة البريطانية آنذاك انتقادات في البرلمان الانكليزي ، كذلك للحيلولة دون وقوع انتفاضات شعبية جديدة بوجهها ، كالتي حدثت في سنتي ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ ، وكان لا يتم إلا عن طريق حكم هذه البلاد بشكل غير مباشر ... فيما أرادت أيضاً ان تضم كوردستان الجنوبية بالعراق لسهولة السيطرة على حقولها النفطية فيما لو ضمت الى تركيا ، وكذلك سعت الى تجنب أي إحتكاك مع تركيا وايران اللتين لن تقبلا بدولة كوردية مجاورة ، قد تكون منطلقاً لإثارة الكورد في هاتين الدولتين مستقبلاً ، كما أرادت إيجاد حالة من التوازن بين نسبة السكان من السنة والشيعة في الدولة العراقية ، حيث تشكلت أول الامر من ولايتي بغداد والبصرة الذي قدر عدد الشيعة فيه بنحو ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ للسنة ... وغيرها الكثير من العوامل التي دفعت بالبريطانيين الى مساندة ودعم انضمام ولاية الموصل بالمملكة العراقية التي تأسست في ١٩٢١. للمزيد ينظر : عزيز حسن البارزاني ، المصدر السابق ، ص١٤ ـ ١٥ .

الـذين صـوتوا بالإجمـاع لصـالح فيصـل (ملـك العـراق)[١٣] ، وللانضـمام الى الدولـة العراقية[١٤]، وفي الحقيقة لم يكن كرزن صائباً في تقديره عن موقف الايزدية ، لانه وبالرغم من موقفهم من الدولة التركية فقد كان للإيزديين بشكلٍ خـاص والكورد بشكلٍ عام مخاوفهم وتحفظهم من العرب الذين نزحوا الى المنطقة في تلك الاثنـاء ، وأيضاً من إلحاق ولاية الموصل (كوردستان الجنوبية) بالمملكة العراقيـة بـلا شـروط تضمن حقوقهم .

وقد جاءت في وثيقـة بريطانيـة أخـرى أنـه طالما ردد الكورد مثل هـذه الاقوال : دعونا نقف ضد العرب ونخرجهم من بلدنا (والمقصود كوردسـتان) ، نحن الكورد لم نؤيد ترشيح الملك فيصل لكن بريطانيا اجبرتنـا بشكل غـير مباشـر أن نعلن له ولاءنا .. كما أشارت تلك الوثيقة أيضاً الى كـره الكورد وفي جميـع بلادهـم للسلطة العربية والجيش العربي والموظفين العرب وحتـى الكورد الـذين يخـدمون العرب كذلك[١٥]، وأيضاً في هذا السياق ذكرت كرترودبيل (المس بيل) في شـباط ١٩١٩ أن خمسين شخصاً بما فيهم كل الزعماء الايزديين قد أصدروا بياناً باسم الايزديين في ولاية دياربكر والموصل أفادوا بـ (إنهـم يرغبـون أن يكونـوا مـن رعايـا بريطانيـا العظمى ، وإنهم لا يقبلوا أبداً بـأن تحكمهـم حكومـة عربيـة)[١٦] ، ومـن المحتمـل أن

---

[١٣] وصل الامير فيصل الى العراق في ٢٢ حزيـران ١٩٢١ ، وقـام المجلـس الاداري العراقـي بتنصـيبه ملكاً على العراق في ٢١ آب من نفس السنة ، وجرت مراسيم التتويج سراً بحسب مـا ذكرتـه صحيفة (ديلي هيرالد) البريطانية ، ومن ثـم عـرض على الشعب العراقي استفتاءه الـذي استبعد (لونغريغ) ـ أحد ممثلي الادارة البريطانية ذاتها ـ فيما بعد صحة نتائجها . للمزيـد ينظر : شاكرو خدو محوي ، المصدر السابق ، ص ٣٧ ـ ٣٩ .

[١٤] بيار مصطفى سيف الدين ، السياسة البريطانيـة تجاه تركيـا وأثرها في كوردستان ١٩٢٢ ـ ١٩٢٦، رسالة ماجستير قدمت الى كلية الاداب / جامعة دهوك في حزيران ٢٠٠٤ ، نشـرتها دار سپيريز للطباعة والنشر في نفس السنة ، دهوك ، ص ١١٨ .

[١٥] علي تتر توفيق ، المصدر السابق ، ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .

[١٦] نقلاً عن : جون س . گيست ، المصدر السابق ، ص ٢٩٤ .

يكون ذلك أحد الاسباب التى دفعت ببريطانية الى طرح مشروع أمارة شنگال والجزيرة على الايزديين (بقيادة حمو شرو) ، تمتد حدودها من الكسك القريبة من الموصل وحتى مدينة الحسكة داخل الاراضي السورية ، ولاسيما بعد أن أعلنت بريطانيا وفرنسا في بيان مشترك لهما بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٨ (إن بريطانيا وفرنسا ستساعدان الشعوب الواقعة تحت حكم الاتراك منذ سنين طويلة لكي تؤسس لها حكوماتها القومية المستقلة)[١٧] ، وبالرغم من عدم تنفيذ هذا المشروع الذي تبين فيما بعد غايات طارحيها ، فقد لاقت على إثره الحكومة العراقية والبريطانيون تمرداً إيزدياً عنيفاً بقيادة (داؤد الداؤد) وبعض العشائر الاخرى في جبل شنگال[١٨] على هذا المشروع جملةً وتفصيلاً ، وذلك لإدراكهم مسعى البريطانيين وغاياتهم من هذا المشروع الذي كان قد طرح لغرض إثارة الفتن وتجزئة المجتمع في ولاية الموصل وبالتالي سهولة السيطرة عليهم ، فيما تحول استياء الايزديين القومي والديني الى حركة مسلحة نتيجةً لما قامت بهِ سلطات الاحتلال البريطاني من تعسف وتجاهل لحقوق الايزديين القومية والدينية ... ولم تجد نفعاً ما استخدمه الانكليز من وسائل الاقناع والرشاوي ... بل ولم يتمكن المحتلون من تهدئة مناطقهم إلا بفضل عمليات سلاح الطيران[١٩] ، وعليهِ فقد توترت العلاقات بين الانكليز والكورد بشكل عام والإيزديين بشكل خاص ، كما واستخدم الاول بالاضافة الى القوات العراقية قوات الليفي[٢٠] في قصف المدن والقرى الكوردية أثناء حركات (التمرد) في أجزاء كوردستان المختلفة[٢١] ، لذلك انسحب

---

[١٧] علي تمر توفيق ، المصدر السابق ، ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣ .

[١٨] شمو قاسم دناني ، المصدر السابق ، ص ٧٢ .

[١٩] شاكرو خدو محوي ، المصدر السابق ، ص٦٣ .

[٢٠] للمزيد حول قوات الليفي ينظر : وليم ايغلتن الإبن ، ترجمة وتعليق : جرجيس فتح الله ، جمهورية مهاباد (جمهورية ١٩٤٦ الكردية) ، دار ثاراس للطباعة والنشر ، اربيل ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢ ـ ٣٣ .

[٢١] بيار مصطفى سيف الدين ، المصدر السابق ، هامش (٣) ، ص١٦٣ .

الايزديون من قوات الليفي التى كان قد أنضم إليها نحو (٢٠٠) من رجال القبائل الايزدية فيما بعد تموز ١٩٢٤ ، ولكن البريطانيين ولتبرير موقفهم اظهروا وكأنهم قد فصلوا الايزديين قائلين : بالرغم من كون الايزديين جيدين في كيفية التعامل مع الخيل ، إلا أنه من الصعوبة تدريبهم ، ولايخضعون بسهولة للانضباط[٢٢]، وبعد كل تلك الصعوبات والمعوقات لم يتوقف طموح البريطانيين في ربط المناطق الغنية بالنفط من البصرة جنوباً وحتى ولاية الموصل شمالاً تحت اسم المملكة العراقية ، متخذين من أحد رجالاتهم (وهو فيصل) ملكاً عليها ، والذي تحدث ـ أي فيصل ـ عن الايزديين في مذكرته المشهورة والمنشورة بشأن تحديد مصير ولاية الموصل بالقول (ان اليزيدية وأهل المذاهب المختلفة مسلمون اسمياً وأكراد عنصرياً وبهم يبلغ عدد الاكراد ـ٧٥٢٨٠ـ، وهم يتكلمون الكردية ...)[٢٣] ، أي إن الملك فيصل ومنذ البداية لم يكن يعترف بالايزدية كديانة مستقلة ، بل مسلمين بالاسم .

وبعد أن رفعت بريطانيا مشكلة ولاية الموصل في أب ١٩٢٤ الى مجلس عصبة الامم بطلب منفرد من قبل بريطانيا بعد فشل مؤتمر القسطنطينية[٢٤]، وتشكيل عصبة الامم لجنة تحقيق حول الموضوع ، وزيارة تلك اللجنة الى ولاية الموصل قامت بدراسة المعلومات والاحصائيات التى عرضتها الحكومتان البريطانية والتركية في مذكراتهما بدقة، وبعد مقارنة معلوماتها واحصائياتها ، تبين لها أن كل حكومة حاولت ان تثبت أنها صاحبة الحق وتبرهن عدم دقة احصائيات الحكومة الاخرى ، وبعد ذلك خلصت اللجنة دراستها الى أن الاحصائيات والخرائط التى أمدتها بها الحكومتان ليست دقيقة وفيها مبالغات من الجانبين بأساليب مختلفة ، إذ دافعت الحكومة البريطانية عن العرب والحكومة التركية عن التركمان ، وكلا على حساب الكورد والاقليات الاخرى في العراق ، لكنها في النهاية رفعت تقريرها

---

[٢٢] جون س . كيست ، المصدر السابق ، ص ٢٩٩ .

[٢٣] عبد الفتاح علي البوتاني (دكتور) ، دراسات ومباحث... ، ص ٢٠٠ .

[٢٤] بيار مصطفى سيف الدين ، المصدر السابق ، ص ١٦٩ .

المكون من (١١٣) صفحة الى عصبة الامم في ٦ تموز ١٩٢٥ ... وقد خلص تقرير البعثة الموفدة الى حسم الموقف لصالح بريطانيا والعراق[٢٥] بعد أن أيدت منح الكورد في الولاية استقلالهم، لكون خمس اثمان سكان الولاية هم من الكورد ، وسبعة أثمان في حال أضيف اليهم التركمان والايزديين ، لكن على الرغم من ذلك فإن مجلس عصبة الامم تبنى الموقف البريطاني الداعي الى ضم الموصل للعراق في ١٦ كانون الاول ١٩٢٥[٢٦] ، فيما اتهم (ديفيد كورن) أحد سفراء أمريكا في سنة ١٩٩٣ مسؤولية إلحاق ولاية الموصل (كوردستان الجنوبية) بالعراق على عاتق كل من (بيرسى كوكس وأرنولد تي . ويلسن)[٢٧] ، وعليه فقد انضمت ولاية الموصل - كوردستان الجنوبية (ومن ضمنها مناطق تواجد الايزديين) بالدولة العراقية ، لتبدأ فيما بعد مرحلة جديدة من حياة الايزديين المليئة بالمأسي والويلات ، حيث قامت الحكومات العراقية[٢٨] المتعاقبة وتحت ذرائع شتى باستخدام أساليب ووسائل متعددة لتعريب الايزدية ومناطقهم ، وقد طبقت هذه السياسات الشوفينية على

---

[٢٥] المصدر نفسه ، ص١٩٧ - ٢٠٣ .

[٢٦] جوناثان راندل ، ت : فادي حمود ، امة في شقاق (دروب كردستان كما سلكتها) ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ١٦٤ - ١٦٥ ؛ بيار مصطفى سيف الدين ، المصدر السابق ، ص ٢٢٥

[٢٧] دەیڤید کۆرن ، وەرگێڕانی : ئاوات عەبدوڵلا ، ئەو دوو پیاوەی کوردیان لکاند بە عێراقەوە (پیرسی کۆکس و نارنۆلد تی . وێلسن) ، لە بلاوکراوەکانی ناوەندی چاپەمەنی وراگەیاندنی خاك ، چاپی یەکەم ، ٢٠٠٧ ، ص٨ .

[٢٨] تأسست الدولة العراقية سنة ١٩٢١ على أساس نظام الحكم الملكي بقيادة الملك (فيصل الأول)، واستمر هذا النظام الى ١٤ تموز ١٩٥٨ ، حيث قاد (عبد الكريم قاسم) انقلاباً عسكرياً ، ليحول بذلك نظام الحكم من الملكي الى الجمهوري ، لكن البعثيين وبعد (١٠) عشر سنوات من حكم القاسم استولوا على زمام السلطة في العراق على إثر انقلابهم في ١٧ تموز ١٩٦٨ ، واستمر البعثيون في سلطانهم على البلاد الى يوم تحرير العراق في ٩ نيسان ٢٠٠٣ ليبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من الديمقراطية في تاريخ العراق . للمزيد ينظر : عەلی بەندی ، ئەنفالکرنا بەهدینان ، بەرگێ سێ ، سپیرێز ، دهوك ، ٢٠٠٨ ، ل ٧٣ .

الايزديين وفق طرق متعددة ومراحل مبرمجة ، لأجل تسهيل تنفيذ مخططاتها في تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي لمناطق الايزديين ، ومن هذه الطرق :

**ـ الحملات العسكرية:**

تعرض الإيزديون عبر تاريخهم الطويل إلى الاضطهاد الديني والقومي من قبل الدول التى خضعت لها مناطقهم ، وحاول كل من سيطر عليهم بأن يخضعهم ومناطقهم تحت نفوذه من أجل أهميتها وإستراتيجيتها ، حيث كانت خليقة بأن تزدهر بحكم موقعها الجغرافي المتميز ، كما كانت محطة مهمة للقوافل التجارية[٢٩]، مما جعلها محط أنظار الحكومات العراقية المتعاقبة ، والتي أخذت تسعى الى احتوائها سياسياً وقومياً عبر حملات الترحيل والتهجير والتعريب التي شهدتها مناطقهم وأحاطتها بالمستوطنات العربية ، لذا قامت الحكومة العراقية ولأجل تمهيد الطريق أمامها بشن حملات عسكرية عليهم ، من اجل إخضاعهم لمخططاتها.

وأول حملة عسكرية عراقية جردت عليهم كانت في سنة ١٩٢٥ ، حيث تم تسيير قوة عسكرية كبيرة الى جبل شنگال تمهيداً لتنفيذ مشروع الجزيرة الذي يهدف الى إخلاء القرى الإيزدية في شنگال ومن ثم بناء مجمعات سكنية للعرب وبالتالي تغيير ديموغرافية المنطقة ضد وجود الكورد الإيزديين ، وكانت هذه القوة مؤلفة من الجنود والمدرعات تساندها الطائرات البريطانية[٣٠]، بالإضافة الى مشاركة بعض العشائر العربية وبخاصة عشيرة شمر بقيادة الشيخ عجيل الياور ، التي أرادت الاستحواذ على أراضي الإيزديين الأبرز في منطقة شنگال ، وهذا ما رفضهُ (داؤد الداؤد) زعيم الإيزديين في جبل شنگال حينذاك ، وذلك بالوقوف في

---

[٢٩] دائرة المعارف الإسلامية، مج (١٢)، دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ، مادة (( سنجار ))، ص٢٤٥.

[٣٠] جون س . گيست ، المصدر السابق ، ص ٣٩٨ ؛ شاكرو خدوى محو ، المصدر السابق ، ص ٦٣ .

وجهها والتصدي لرغباتها التوسعية في المنطقة ، وبالتالي فقد أدت الاصطدامات بين الطرفين في ٨ نيسان ١٩٢٥ الى تمكين المقاومين الإيزديين من إسقاط طائرتين بريطانيتين ، غير أن القوات العراقية تمكنت من اعتقال الكثير من الأهالي وتم نفي داؤد الداوود الى مدينة الناصرية جنوب العراق كما تم تدمير العديد من قرى الإيزدية في جبل شنگال[٣١].

وفي سنة ١٩٣٥ وعندما أرادت الحكومة العراقية فرض قوانين جديدة على الإيزديين وقيامها بتعيين موظفين عرب في مناطقهم ورفضها تعيين موظفين من أهالي المنطقة[٣٢]، وجعل الخدمة العسكرية إلزامية في كافة انحاء العراق ، طلب الإيزديون بأن يتم استثناءهم من قانون الخدمة هذه أو على الاقل السماح لهم بأداء الخدمة في وحدة عسكرية إيزدية خاصة ، بسبب استهزاء وإهانات الجنود الاخرين لهم ولديانتهم ، لكن تلك المناشدة باءت بالفشل ، ورفضت مقترحاتهم ولم يبقَ لدى الايزديين خيار سوى التصدي لهذه السياسات العنصرية ، ورفع راية النضال القومي[٣٣]، فارسلت الحكومة العراقية ـ مديرية الشرطة العامة والجيش العراقي وبإيعاز من وزارة الداخلية ومعرفة بريطانيا ـ قوة عسكرية قوامها (١٥٠) شرطياً خيالاً و (٤٠٠) شرطي مشاة مع سبع سيارات مسلحة تساندها الطائرات العراقية بقيادة اللواء الركن (حسين فوزي) الى شنگال ، وبعد ان اكملت القوات الحكومية استعدادتها واحتياطاتها في معسكرها بقرية (گریّ عەرەبا) ، بدأت بالتحشد في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٣٥ نحو مواقع الإيزديين ،

---

[٣١] محمود الدرة ، القضية الكردية ، (بيروت ، ١٩٦٦ )، ص ١٨٩-١٩٠ ؛ سعيد خديدة ، داؤد الداؤد.. ، مجلة لالش ، العدد (١٥) ، ص ١٢٧ ؛ حەمید گەردی ، رۆژی کوردی لە مێژوودا ، کوردستان ـ هەولێر ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٦ .

[٣٢] علي سنجاري ، شنگار ... ، هەفتیناما پەیمان ، هژمارا (٣٠١) ، چوار شەمب ، ٢١ شباط ٢٠٠١، ل٣ .

[٣٣] جون س . گيست ، المصدر السابق ، ص ٤١٠ ؛ جليلي جليل ،الحركة الكردية في العصر الحديث،ت :عبدي حاجي، بيروت، ١٩٩٢، ص١٧٩ .

وبحلول السابع من شهر تشرين الأول حدثت معركة ضارية بين الطرفين تكبد خلالها الجانبان خسائر فادحة ، وفي النهاية تمكنت القوات الحكومية من السيطرة على الوضع ، فيما هرب داؤد الداود الذي جرح عبر الحدود الى سوريا ، وطبقت الحكومة - المحاكم العسكرية - بعد ذلك الأحكام العرفية في المنطقة لمعاقبة المقاومين الإيزديين ، فاستمر صدور الأحكام المختلفة بحقهم ، حيث أصدرت الأحكام في أكثر من (٤٠٠) قضية ، أعدم شنقاً تسعة من زعماء الحركة ، وحصل أكثر من (٣٠٠) شخص على أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين (١٠) عشر سنوات والى مدى الحياة ، إضافة الى النفي حتى (١٤) تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ ، وحسب ما كتبته الصحيفة البيروتية (سيري) آنذاك ، فقد كانت ظروف محاكمة المشاركين في الانتفاضة تذكرنا على الارجح بالتنكيل وليس بمرافعة قضائية ، كما اشارت الصحيفة الى انه في هذه المرة أيضاً أصبح الناس الأبرياء ضحية التعصب السياسي[٣٤]، لكن في السنة التى تلت تلك الاحداث أخلي سبيل العديد من هؤلاء السجناء ، علماً كانت وزارة (ياسين الهاشمي) هي المسؤولة عن تنظيم هذه الحملة ، فيما لعب وزير الدفاع (جعفر العسكري) و وزير الداخلية (رشيد عالي الكيلاني) دوراً بارزاً في تلك الحملة ، ولولا تدخل متصرف لواء الموصل السيد (عمر نظمي) حينذاك بمنع قبائل شمر العربية ، لسلبت ونهبت قرى الإيزدية بالكامل[٣٥].

وبعد هاتين الحملتين قامت الحكومة العراقية بتنفيذ مخططها في بناء مشروع الجزيرة في منطقة شنگال ، فدمرت الكثير من القرى الإيزدية في المنطقة واسكنت العرب فيها ، ورد الإيزديون على هذه العمليات في سنة ١٩٤١ بقتل قائممقام قضاء شنگال ، فسارع رئيس اركان الجيش العراقي الفريق الركن محمد امين العمري بإرسال فوجين من المشاة الى جبل شنگال وعززهما ببطرية مدفعية،

---

[٣٤] سعيد خديدة ، المصدر السابق ، ص١٣١-١٣٢ ؛ شاكرو خدو محوي ، المصدر السابق ، ص ٩٤ ؛ كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ١٠٣ ـ ١٠٥ .

[٣٥] للمزيد حول تلك الحادثة ينظر : جون س . گيست ، المصدر السابق ، ص ٤١٠ .

وفي فجر يوم ٢٥ تشرين الاول قام بتحريك القوة العسكرية باتجاه المنطقة المنتفضة فحاصرتها حتى اضطر المنتفضون الى الاستسلام[٣٦].

ولم تسلم منطقة الشيخان ومناطق الإيزدية الاخرى من عمليات مماثلة لما قامت به الحكومة العراقية في شنگال ، حيث تم تدمير العديد من قراهم وترحيلهم واسكان العرب فيها خلال تلك الفترة ، وبسبب مشاركة الإيزدية في الحركة التحررية القومية الكوردية ، فقد قامت الحكومة العراقية وبمعاونة الجيش السوري بتجريد حملة عسكرية كبيرة على مناطقهم في صيف ١٩٦٣ ، فتم حرق أكثر من (٢٠) قرية إيزدية في منطقة الشيخان وتلكيف وسيميل وزاخو بعد نهبها ، كما وتم نهب أكثر من (٦٤) الف رأس غنم من الإيزديين ، وقتلت القوات الحكومية عدداً آخر منهم ، فاضطر أهالي هذهِ القرى الى ترك قراهم قسراً والرحيل الى باعدرا وخانك ومناطق أخرى ، ولا يزال العديد من المشردين آنذاك ساكنين في باعدرا الى يومنا هذا .

أما في شنگال فبعد معركة هندرين في مطلع مايس ١٩٦٦ ، وبالتحديد في (٦) مايس ، قام الكورد الإيزديون بالالتجاء الى جبل شنگال بغية التصدي لمفارز الحكومة العراقية ، وفي (٢٩) حزيران من العام نفسه قامت القوات الحكومية بالهجوم على مواقع البيشمەرگه الإيزديين ، ولكن المواجهة لم تدم طويلاً ، لأن القوات الحكومية كانت أكثر عدداً وأفضل عدة[٣٧]، وتوالت بعد ذلك عمليات الاعتقالات في شنگال بحجة التهرب من الخدمة العسكرية أو أعذار اخرى غير مبررة.

كما وتصدى الإيزديون للقوات الحكومية بقوة سنة ١٩٧٢ لقيامها بمحاولة توطين بعض العشائر العربية في مناطقهم ، وقصف قراهم في ظل مرحلة السلام

---

[٣٦] محمود الدرة ، المصدر السابق ، ص ١٩٠-١٩١ .

[٣٧] عبدالفتاح علي يحيى (الدكتور) ، وثائق عن الحركة القومية الكوردية التحررية ، اربيل ، ٢٠٠١ ، ص٤٤٥ .

بين قيادة الثورة الكوردية والحكومة العراقية[٣٨]، ولذلك فقد أطلق الايزديون النار على مدير ناحية الشمال وسيارة تابعة لتنظيم حزب البعث عندما كانوا في طريقهم الى قرية (گرێ زمركا) في ٢ تموز ١٩٧٢ فأصابوه . أي مدير الناحية . ومعاون الشرطة وآخرين ، وعندما حاول قائممقام القضاء (غانم أحمد) في شنگال يوم ٣ تموز ١٩٧٢ الذهاب الى مكان الحادث أطلق عليهِ النار بالقرب من قرية (كدرى) فقتل مع رئيس عرفاء الشرطة (جاسم) واصيب أخرون[٣٩]، الأمر الذي وفر الحجج للنظام في تنفيذ مخططه باضطهاد الايزديين وأهالي شنگال ، وعليهِ فبعد يومين من اغتيال القائممقام جردت الحكومة العراقية حملة عسكرية كبيرة عليهم ، فقتلوا وجرحوا العشرات ، فيما اعتقل آخرون ، وأصدرت أيضا الأحكام العرفية بحق كل من لم يرضخ لسياستها في المنطقة[٤٠]، وبالإمكان القول انه ومنذ اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ والى نهاية عام ١٩٧٣ ، قامت الحكومة العراقية بقصف حوالي (٤٦) ست واربعين قرية إيزدية في جبل شنگال بالمدفعية وبمرحلتين ، وذلك لإجبار الأهالي على ترك قراهم واسكان العرب فيها ، فتم تشريد الأهالي وقتل الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال ، كما قامت الحكومة العراقية في ١٩ آب ١٩٧٣ بتوجيه قوة عسكرية كبيرة نحو منطقة شنگال ، لقصف المنطقة بالمدفعية الثقيلة والطائرات ، مما أدى الى قتل الكثير من الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء خلال عمليات القصف الشنيع[٤١] تلك ، حتى يمهدوا لتنفيذ خطط التعريب بمناطقهم .

---

[٣٨] گونتر دشنر (الدكتور) ، أحفاد صلاح الدين الايوبي (الكورد : الشعب الذي يتعرض للخيانة والغدر)، ت: عبدالسلام برواري ، ط ٢ ، دهوك ، ٢٠٠٠ ، ص٣١٢ .

[٣٩] علي سنجاري ، القضية الكوردية وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، ج ١ ، دهوك ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٦ ـ ١٣٥ . للمزيد حول حوادث شنگال في (تموز ١٩٧٣) ينظر : الملاحق ـ الوثائق رقم (٦) ، ورقم (٧) ، ورقم (٨) .

[٤٠] حەمید گەردی ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ١٨٨ ؛ علي سنجاري ، المصدر السابق ، ص ١٣٧ ـ١٣٢

[٤١] ينظر : جريدة التأخي ، العدد ( ١٤٢١ ) ، ٢٨ اب ١٩٧٣ ؛ موسەدەق توفی ، دوو هەلویستێن دیرۆکیێن پشتەڤانیا کوردینی یا شنگالێ ، گوڤارا لالش ، هژمارا (١٥) ، ل ١٩١-١٩٢ .

## ـ مراحل تعريب مناطق الإيزديين :

تأثرت مناطق الإيزديين بسياسات الحكومات العراقية المتعاقبة التى تهدف الى توطين عشائر عربية متعددة فيها ، واستخدمت لأجل ذلك مختلف الوسائل من الترحيل والتهجير والإقامة القسرية ، وتظهر مؤشرات تواصل الحكومات العراقية في سياسات التعريب من القرار الذي صدر في المؤتمر الثالث لحزب البعث العربي الاشتراكي لسنة ١٩٧٩ ، والذي اعتبر فيه كوردستان العراق وبدون استثناء أرضاً عربية[٤٢] ، حيث قام حزب البعث الحاكم آنئذ بزرع مستوطنات عربية بين المجتمعات غير العربية (والايزديين من ضمنهم) ، وذلك لأجل تغيير ديموغرافية تلك المناطق ، واستيعابها سياسياً وقومياً ، وبالتالي لجعل المنطقة تبدوا عربية ! و وفقاً لذلك فقد طالت عمليات تعريب الإيزديين حسب برنامج مخطط ومحكم وذلك عبر مرحلتين ، هما :

### ١ـ مرحلة تدمير القرى :

استمر عمليات الترحيل والتهجير وتدمير القرى في مناطق الإيزديين وبشكلٍ واسع بعد تأسيس الدولة العراقية ، وبحججٍ مختلفة ، منها اتهامهم بالامتناع عن دفع الضرائب أو باسم فرض قانون التجنيد الإلزامي أو التمرد والمشاركة في الحركات القومية الكوردية ، أو بحجة رسم الشريط الحدودي في الشمال أو بحجة إقامة سدود ومشاريع إروائية مثل إقامة سد الموصل ومشروع ربيعة الإروائي ، وفي الحقيقة كان الهدف المنشود من وراء تلك العمليات هو إعادة ترتيب البنية السكانية في المنطقة لصالح العرب ، وتمهيداً لاية عملية تعريب كانت الحكومات العراقية وبإحدى الحجج والوسائل المذكورة آنفاً تقوم بتدمير العديد من القرى الإيزدية .

---

[٤٢] خليل إسماعيل ، مؤشرات سياسة التعريب ... ، ص ٢ .

كانت أولى عمليات التدمير التى نفذتها الحكومة العراقية بحق القرى الإيزدية ، تلك التى تلت الحملات العسكرية على مناطقهم خلال الأعوام ١٩٢٥ و ١٩٣٥ و ١٩٤١ ، حيث تم تدمير وحرق الكثير منها وتم تشريد سكانها لاسيما في منطقة شنگال ، بهدف إقامة مشروع الجزيرة الاستيطاني ، ودمرت أيضاً اكثر من (٣٠) قرية أخرى في مناطق الشيخان وتلكيف وسميل بين الفترة ١٩٤٥ ــ ١٩٦٥ ومعظمها كانت قرى إيزدية[٤٣]، كما قامت الحكومة خلال السنوات ١٩٦٣ ــ ١٩٦٤ بترحيل وتدمير (١١) قرية إيزدية بمحاذاة الحدود السورية في شنگال[٤٤].

ولم تتوقف حملات التعريب وتدمير القرى ، وعلى وجه الخصوص في منطقة شنگال حتى بعد إعلان الحكم الذاتي لكوردستان العراق بموجب اتفاقية ١١ أذار١٩٧٠ ، حيث تم قصف حوالي (٤٦) ست وأربعين قرية إيزدية في المنطقة المذكورة خلال الفترة ما بين (١١) أذار ١٩٧٠ وحتى الأول من حزيران عام ١٩٧٣ ، وهذه القرى هي : {گريشك ، حيالي ، حرانة ، بشاركو ، زورئافا ، هركو ، كهبل شوركان ، كني ، چمى جفرا ، اوشفا ، بورك ، راشد ، تورك ، كرسي ، كني يا ژورى، شرفدين ، كورماك ، قزل كند ، ئورفا ، كاني عبدي ، جفروك ، زوي ثاني ، جولان ، حردان ، گر زرك ، دووهولا ، سنوني ، ماهز ، قوچا چمى ، بارا ژورى ، بارا ژيرى ، كري مار ، تل فرج ، تل خشب ، تانكا ، سديري ، عين غزال ، عين فقي ، باخليف ، تاهوز ثافا ، زكرودا ، بتوانيا ژيرى ، حسن عتو ، علداني ، تيسري ، كوسي} ، فكان نتيجة هذا القصف تدمير تلك القرى وتشريد أهاليها ، بغية إسكان العشائر العربية فيها[٤٥].

---

[٤٣] عزەدين سەليم باقەسرى ، عەرەبكرنا كوردستانا عيراقێ ((دەفەرا مووسل وەك نموونە))، گوفارا لالش ، هژمارا (١٨-١٩) ، (دهوك ، ٢٠٠٢) ، ل ١٥٦ .

[٤٤] للمزيد ينظر : غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٣٣ .

[٤٥] جريدة التآخي ، العدد (١٤٢١) ، بتاريخ ٢٨ اب ١٩٧٣ .

هـذا وقـد أصـدر قسـم النشـر والإعـلام في المكتـب السياسـي للحـزب الـديمقراطي الكوردستاني في ١ حزيـران ١٩٧٣ بيانـاً وضـح فيـه ممارسـات الحكومـة العراقية لتغير الواقع القومي في شنگال من جراء قصف القـرى الإيزديـة وتـدميرها ومصادرة أراضي ساكنيها ، حيث قامت الحكومة العراقيـة بمصـادرة (٣٦٩٥٥) دونمـاً من أراضي الإيزديين ، وهي من أملاك (٣٦٦) شخصاً في خمس وعشرين قرية ، كما تم مصادرة أراضي مزارعي الإيزديـة في ثلاثـين قريـة أخـرى ، ومـن هـذه القـرى : {قويسي يا ژورى ، قويسي يـا ژيـرى ، كـاني عبـدي ، سـنعان ، چـمى ، زورمـاني ، گرزرك ، قزل كند ، ئوشية ، هريكو ، گوهبل ، گوهبلا روژهـلات ، چـمى جفـرا ، كنى يا ژورى ، كنى يا ژيـرى ، حـردان ، زورئافا ، برانـا ، قوچا چـمى ، زيـروان ، سنى عوض ، بشاركو ...} ، وفي الهجوم الكاسح الذي شنته الحكومـة العراقيـة علـى شـنگال بتـاريخ ١٩ أب ١٩٧٣ تم تـدمير المزيـد مـن القـرى الايزديـة ، وراح ضـحيته الكثير من السكان العزل ، وقد وجه المكتب السياسي للحزب الـديمقراطي برقيـة الى الحكومة العراقية في ٢١ أب من نفس العام (أي بعد يـومين مـن الهجـوم) ، أدان فيـه هذا الهجوم ، وطالب بوقفهِ والكف عن ممارسة سياسة التمييز العنصري في شـنگال كبدايةٍ لتعريب هذهِ المنطقـة الكورديـة[٤٦] ، وبعـد تشـديد تلـك العمليـات في شـنگال أصدر البارزاني (ملا مصطفى) قائد الثورة الكوردية في ٢٥ أب ١٩٧٣ قرار الاعتصـام العام في كوردستان ، وطبقت عموم المناطق الكوردستانية اعتصامها من أجل إظهار موقفهم المناهض لسياسة تعريب كوردستان[٤٧] .

---

[٤٦] ينظر : نص بيان المكتب السياسي للحزب الـديمقراطي الكوردستاني حول محاولات الحكومـة العراقية بتغير الواقع القومي في شـنگال وكركـوك والـذي صـدر في ١حزيـران ١٩٧٣ ؛ وكـذلك نص برقيته الى الحكومة العراقية بتاريخ ٢١ أب ١٩٧٣ بسبب هجومهِ العسكري على شـنگال في : جريدة التآخي ، العدد (١٤٢١) ، ٢٨ آب ١٩٧٣ ، ص١ـ٥ .

[٤٧] للمزيد ينظر : غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ١٠٦ .

وبعد اتفاقية الجزائر المشؤومة في ٦ أذار ١٩٧٥ وتوقف الثورة بشكلٍ مؤقت عملت السلطات العراقية على ترحيل وتدمير (٣٨) قرية في منطقة الشيخان (معظمها تعود للإيزديين) ، ومن ثم أسكنوا عرب الحديدية واللهيب فيها[٤٨]، ونقل الإيزديون الى المجمعات القسرية ، وبذلك تم تنفيذ عمليات التعريب في تلك المناطق التي عقدت من أجلها السلطات الحاكمة ستة مؤتمرات خلال الاعوام ١٩٧٣ ــ ١٩٧٧[٤٩]، كما دمرت العديد من الأحياء الكوردية داخل مدينة شنگال ، وقامت أيضاً بترحيل المئات من الأسر الشنگالية وصادرت ممتلكاتها أو جمدتها ، وحرمت بعضها حتى من زيارة المنطقة ، وما تزال بعض هذه الأسر تعيش في دهوك وناحية باعدرا ومجمعي شاريا وخانك وفي مركز قضاء سميل ، وبسبب إصرار الإيزديين على التمسك بقوميتهم الكوردية وعدم التنازل عنها ، فقد تم تهجير أهالي شنگال وإسكانهم قسراً في (١٢) اثني عشر مجمعاً سكنياً أطلقت عليها أسماء قومية عربية[٥٠]، كما في الجدول رقم (١٠) :

---

[٤٨] غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٣٨ .

[٤٩] نازاد شێخانى (دكتور) ، ئەنفال لە ناو چوارچێوەى قوناغى دروستكردنى نوردوگا زۆرە ملێيەكاندا ، گۆڤارى سەنتەرى برايەتى ، ژمارەى تايبەت (٢٤) ، هەولێر ، هاوينى ٢٠٠٢ ، ل ٤٣٨.

[٥٠] عبدالفتاح علي يحيى (الدكتور) ، سنجار وثورة أيلول (١٩٦١)م في عدد من الوثائق الحكومية، مجلة لالش ، العدد (١٥) ، (دهوك ، ٢٠٠١) ، ص ٧١_٧٢ ؛ شيخ حجي سمو شنگالي، لمحة عن سنجار ، مجلة لالش ، العدد (١١) ، (دهوك ، ١٩٩٩) ، ص ٥٦ .

## الجدول رقم (١٠) اسماء التجمعات
## القسرية في شنكال والأسماء الأصلية السابقة

| ت | الاسم المستعرب للمجمع | الاسم القديم لمركز المجمع | الوحدة الإدارية |
|---|---|---|---|
| ١ | مجمع التأميم | قرية دوو هولا | ناحية الشمال |
| ٢ | مجمع القادسية | قرية تل بنات | ناحية الشمال |
| ٣ | مجمع الوليد | قرية زوّر نافا | ناحية القيروان |
| ٤ | مجمع العروبة | قرية خانصور | ناحية الشمال |
| ٥ | مجمع الحطين | قرية دوو گرێ | ناحية الشمال |
| ٦ | مجمع البعث | قرية تل قصب | ناحية القيروان |
| ٧ | مجمع القحطانية | قرية تل عزير | ناحية القحطانية |
| ٨ | مجمع اليرموك | قرية بورك | ناحية الشمال |
| ٩ | مجمع الأندلس | قرية گوهبل | ناحية الشمال |
| ١٠ | مجمع الجزيرة | قرية سيپا شێخدرێ | ناحية القحطانية |
| ١١ | مجمع العدنانية | قرية گر زرك | ناحية القحطانية |
| ١٢ | مجمع الشمال | قرية سنونێ | ناحية الشمال |

وكنتيجة لتلك السياسات الشوفينية ارتكبت السلطات جريمة كبرى بحق سكان تلك القرى المهجرة قسراً ، وراح ضحيتها نحو (١٠٠٠) ألف طفل إيزدي بسبب الظروف المناخية القاسية ، وذلك بعد أن قامت أجهزة الحكم بتهديم قرى الفلاحين وطمر عيون المياه الجوفية والأبار ، ودفعوا بالسكان الى أراضي جرداء قاحلة للانتقام غير المبرر منهم[٥١] وتم بلا مبرر تشريد سكان المنطقة عن بكرة أبيها ، وقد أشار الى ذلك التقرير السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني ، والذي أقره المؤتمر التاسع للحزب في عام ١٩٧٩[٥٢].

واستغلت الحكومة العراقية مسألة الحدود لتنفيذ سياساتها تلك ، وأصدر مجلس قيادة الثورة (المنحل) قراراً برقم ٣٥٨ في ١٦ أذار ١٩٧٨ يقضي بمصادرة جميع الأراضي العائدة للإيزديين بعد أن رحلوهم عنها عنوةً في منطقة الشيخان ، ومن ثم توزيعها على العرب الحديدية[٥٣]، فيما جاءت في وثيقة حكومية مؤرخة في ٢١ أب ١٩٨٢ ما يؤكد ذلك ونصت على أنهُ (يحرم التواجد في الشريط الحدودي ، ويعالج من تواجد فيهِ بقوة)[٥٤] ، مما وفر لهم الحجج لشن حملاتهم ضد الإيزديين ، وبغية القيام بأخر عملياتهم في أنفلة الكورد (وبضمنهم الإيزديين) ، وتحديداً في ٢٥ نيسان ١٩٨٧ قامت الحكومة العراقية بإخلاء القرى الكوردية الحدودية بمسافة (٣٠كم) عرضا ، وبطول (٤٠كم) ، فكان من ضمن ضحايا تلك العمليات الكثير من القرى الإيزدية على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا ، وأيضاً في المثلث الحدودي العراقي ـ السوري ـ التركي[٥٥].

---

[٥١] كاظم حبيب، المصدر السابق، ص ١٠٩.

[٥٢] مركز الدراسات والبحوث المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني ، نفط كوردستان العراق ، ج ٢ ، أربيل ، ١٩٩٨ ، ص ٧٦ .

[٥٣] للمزيد ينظر : كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ١١٠ .

[٥٤] خليل إسماعيل ، مؤشرات سياسة التعريب ... ، ص ٢٦ .

[٥٥] زوهير جەزائيرى ، پێش نەنفال وپاش لە بيرچوونەوە ، گوڤارى سەنتەرى برايەتى ، ژمارەى تايبەت (٢٤) ، هەولێر ، هاوينى ٢٠٠٢ ، ل ٥٩ .

وتشير أحدث دراسة عن سياسة التعريب في قضاء شنگال أنهُ وخلال الأعوام ١٩٤٧ ـ ١٩٨٠ تم سلخ (٢٣٣٥٥) دونماً من الاراضي الزراعية في جنوب وجنوب شرق مدينة شنگال ، أما في غربها فقد صادرت الحكومات العراقية أكثر من (٦٠) ألف دونم ، والى شمال المدينة المعروفة بناحية الشمال (سنونىّ) فقد تم الاستيلاء على عشرات الآلاف من الدونمات ، وتمليك جميعها للعشائر العربية المستقدمة من خارج الناحية والقضاء .

وفي منطقة الشيخان وتلكيف وسميل وزاخو فقد تم إخلاء أكثر من (٦٠) قرية إيزدية خلال ١٩٧٤ ــ ١٩٨٧ ، واستقر فيها العرب من عشيرتي الحديدية واللهيب ، تم تحرير (٢٨) قرية منها بعد انتفاضة أذار عام ١٩٩١ ، و(٤) قرى كانت في المنطقة المحظورة ، و(٣) قرى غمرتها مياه سد الموصل ، ومعظم هذهِ القرى تم تدميرها ، قسم منها دمرت سنة ١٩٧٥ والقسم الأخر سنة ١٩٨٦[٥٦]، وأنشأت الحكومة العراقية عدة مجمعات قسرية في المناطق المذكورة لأهالي هذهِ القرى ، كما في الجدول رقم (١١) :

**الجدول رقم (١١) المجمعات القسرية المستحدثة**

**في اقضية شيخان وتلكيف وسيميل**

| ت | اسم المجمع المستحدث | المنطقة (القضاء) |
|---|---|---|
| ١ | مجمع مەهمت | شيخان |
| ٢ | باعدرا تحولت فيما بعد الى مركز ناحية | شيخان |
| ٣ | مجمع شيخكا | تلكيف |
| ٤ | مجمع نسيرية | تلكيف |
| ٥ | مجمع بابيرىّ (الرسالة) | تلكيف |
| ٦ | مجمع خانك | سيميل |
| ٧ | مجمع شاريا | سيميل |

[٥٦] عزەدين سەليم ، المصدر السابق ، ص١٥٥_١٥٦ .

**٢ـ مرحلة استيطان العشائر العربية :**

أخـذت العشائر العربيـة الرحالـة تزحـف نحـو منـاطق الكـورد الإيـزديين وتستوطن فيها بكثافة سيما بعد تأسيس الدولة العراقية ، وجاءت إولى مراحل هذا الاستيطان عبر مشروع الجزيرة ، فقد أخذت الحكومة العراقية تشجع توطين تلك العشائر في عشرات القرى والمجمعات السكنية في المثلث الممتد ما بين (تلعفر ـ شنگال ـ الحضر) خلال الفترة ١٩١٨ ـ ١٩٤٢ ، وقدر عدد العرب الذين استقروا في تلك المناطق خلال هذه المرحلة بنحو (١٢٢,٧٣٥) نسمة[٥٧]، كما شكلت السلطات خلال الأعوام ١٩٤٠ ـ ١٩٥٠ لجنة لتصفية الأراضي الزراعية ، وقد ساهمت تلك اللجنة في سلب أراضي الكورد (ومن بينهم الإيزديين) ومنحها للعشائر العربية[٥٨]، وفي أربعينيات القرن العشرين قامت الحكومة العراقية بتأسيس مديرية باسم (مديرية العشائر العامة) تابعة لوزارة الداخلية ، ضمن شعبة خاصة سميت بـ (الإسكان الريفي) ، وكان هدفها الأساسي بناء مستوطنات عربية في المنطقة ، وذلك لتغيير الواقع السكاني لصالح العرب ، وتحت شعار (توطين العشائر) قامت الحكومة العراقية في سنة ١٩٤٨ بتشكيل عدة مستوطنات عربية أخرى بين تلعفر وشنگال والحضر ، كما اتخذ المجلس الاستشاري الزراعي سنة ١٩٤٩ قراراً بضرورة تهيأة الوسائل وتأسيس المستوطنات لإسكان العشائر العربية[٥٩]، فتم بناء مستوطنات أخرى للعرب في هذه المناطق الكوردية .

وخلال النصف الثاني من القرن المنصرم وبالتحديد بعد تطبيق قانون الإصلاح الزراعي رقم (٣٠) الصادر في أيلول ١٩٥٨ ، بدأت مرحلة جديدة من الاستيطان العربي في مناطق الإيزدية ، ففي شنگال مثلاً تم توطين قبائل شمر

---

[٥٧] خليل إسماعيل ، مؤشرات سياسة التعريب ... ، ص ٢ ؛ غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل٢٥.

[٥٨] غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٢٦ .

[٥٩] المصدر نفسه ، ص ٨ ، ل ٢٦ ـ ٢٧ .

وغيرها من العشائر البدوية العربية الأخرى في منطقة الجزيرة ، وتم حفر الأبار الارتوازية لهم كما منحوهم امتيازات اخرى تشجيعاً لاستقرارهم ، فتم بناء ( ١٦) ست عشرة مستوطنة عربية في ناحية ربيعة التى تشكلت سنة (١٩٦٠)م كوحدة إدارية جديدة في المنطقة ، واثنتي عشرة مستوطنة في قضاء تلعفر ، و(١٥) خمس عشرة مستوطنة في قضاء شنگال ، وثماني مستوطنات في ناحية تل عبطة ، ومثلها في ناحية العياضة ، وقدر عدد سكان هذه المستوطنات بنحو (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف نسمة[٦٠].

ونتيجة لهذه السياسات الاستيطانية ، ولمتابعتها وتطويرها قامت مديرية العشائر العامة في الفترة ١٩٥١ ـ ١٩٥٨ ببناء (٧٢٦) وحدة سكنية (مستوطن) للعرب في منطقة شنگال ، ومنها (٤٠٠) وحدة سكنية بين الحضر وشنگال وتلعفر ، قدر عدد سكانها بنحو (٤٧٤٠٠) نسمة ، و (١٥٢) وحدة سكنية في الشمال والشمال الشرقي لشنگال ، و(١٧٤) وحدة سكنية في مركز شنگال وناحية الشمال[٦١] والتى بلغ عدد المستوطنين فيها بحوالي (٢٢٢٠٠) نسمة ، كل ذلك من أجل محاصرة أهاليها من أي تمرد محتمل ، وأيضاً لتطبيق استراتيجية تغيير ديموغرافية المنطقة ضد وجود الكورد الإيزديين ، لكن ورغم ذلك فقد كان نسبة الكورد والى عام ١٩٥٧ في شنگال أكثر من ٨٠٪ ، وفي الشيخان بأكثر من ٧٠٪ من مجموع سكان تلك المناطق[٦٢].

لا شك أن سياسات الحكومات العراقية المتعاقبة على الحكم في تشجيع عمليات التعريب قد أدت الى ارتفاع نسبة السكان العرب في منطقة شنگال من أدنى درجاته الى (٢٦٪) في عام ١٩٦٥ ، والى (٩٤٪) في عام ١٩٧٧ وفقاً لنتائج تعداد السكان للسنتين المذكورتين ، فيما انخفضت نسبة السكان الكورد من أعلى مستوياتها الى

---

[٦٠] المصدر نفسه ، ص ٨ .

[٦١] عزەدین سەلیم ، المصدر السابق ، ص ١٥١ ؛ غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٢٨ .

[٦٢] غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٢٨ .

(٧٨٪) في سنة ١٩٥٧ ، والى نسبة (٦٪) فقط في سنة ١٩٧٧[٦٣]، بسبب تسجيل الإيزديين عرباً وبالإكراه في تعداد سنة ١٩٧٧ والتعدادات التى تلتها .

ولم تكتف السلطة بهذا القدر من عمليات التعريب ، بل قامت بترحيل الكثير من العوائل الشنگالية الى مناطق (الحكم الذاتي) في كوردستان آنذاك ، ومن ثم بدأت بإملاء الفراغ السكاني الذي تركه السكان المرحلون ، وذلك بتوزيع الآلاف من القطع السكنية للعشائر العربية المستقدمة من خارج القضاء ، وقسم منها من خارج المحافظة والعراق ممن يسمون بـ[البدون ــ أي العرب الذين لا يحملون الجنسية الكويتية ووقفوا الى جانب العراق في غزوه للكويت] ، إما مجاناً أو لقاء مبالغ رمزية لا تكاد تذكر ، والجدول رقم (٥٥) يوضح لنا بالارقام أعداد القطع السكنية التى وزعت حسب الشرائح الاجتماعية المنتقاة من سلطة حزب البعث وتوجيهاتها لإدارة المدينة (الطابو ـ البلدية) [٦٤]، كما في الجدول رقم (١٢) :

جدول رقم (١٢) لتوزيع القطع السكنية

في مركز قضاء شنگال على العرب المستقدمين

| عدد القطع | مساحة القطعة | الذين تم توزيع القطع السكنية عليهم |
|---|---|---|
| ١٤٥٠ | ٢٠٠ ـ ٢٥٠ م | عسكريون ومطوعون (باستثناء الكورد إن وجدوا) |
| ١١٧٠ | ٢٥٠ ـ ٣٠٠ م | عشائر عربية . |
| ٤٦١ | ٣٠٠ ـ ٣٥٠ م | شهادات عليا (من حملة الماجستير فما فوق ، العاملين في جامعة الموصل من العرب تحديداً) . |

---

[٦٣] خليل اسماعيل ، البعد القومي للإستيطان الريفي ... ، ص ٢٨ .

[٦٤] كفاح محمود ، المصدر السابق ، ص١٣ ـ ١٤ .

| | | |
|---|---|---|
| ٢٣٦ | ٢٠٠ ـ ٢٥٠ م | أسرى ومفقودو الحرب العراقية ـ الايرانية (اشترط على الكورد إن وجدوا بتغيير قوميتهم مقابل حصولهم على قطعة الأرض) . |
| ٦٥٠ | ٢٥٠ ـ ٣٠٠ م | أصدقاء صدام حسين ، حاملي شارة الحزب ، أعضاء إتحاد الصداميين ، الهاربون من عرب الكويت ممن عرفوا بـ (البدون) . |
| ٣٩٦٧ | مجموع القطع السكنية الموزعة | |

ومن مقارنة نتائج تعداد سنة ١٩٨٧ والتى بلغ فيها عدد سكان المدينة (٨٢٦٠) نسمة مع نتائج تعداد سنة ١٩٩٧ والتى بلغ عدد السكان فيها (١٤٦٠٨) نسمة يتبين لنا مدى الزيادة في عدد السكان ، ويعود سبب ذلك الى سياسة التعريب وتشجيع الهجرة من القرى العربية خارج القضاء الى المدينة ، واستمر مؤشر الزيادة في عدد السكان بالارتفاع حتى وصل تعداد سكان القضاء في سنة ٢٠٠٢ حسب إحصائية دائرة نفوس شنگال ما يقارب (١١٣٦٥٩) نسمة ، تقابلها زيادة في عدد الوحدات السكنية في المدينة .

أما في منطقتي الشيخان وتلكيف فقد تم بناء (٢٧) مستوطنة عربية خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٨٧ ، كما تم بناء العديد من التجمعات العربية الأخرى في مناطق سيميل وزاخو ، وكانت الحكومة العراقية قد قامت بين الفترة ١٩٤٥ ـ ١٩٦٥ بإسكان العرب في (٣٠) قرية إيزدية في مناطق الشيخان وتلكيف وسيميل[٦٥]، وبعد نكسة ثورة أيلول الكوردية في سنة ١٩٧٥ قامت بتعريب (٢٨) قرية إيزدية اخرى فى منطقة الشيخان ، و وزعت الأراضى الزراعية التابعة لهذه القرى على ابناء عشيرتي الحديدية واللهيب العربيتين[٦٦]، فيما قامت الحكومة العراقية في سنة

---

[٦٥] عزمدين سەليم ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ ـ ١٥٦ .

[٦٦] غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٣٦ .

١٩٨٢ بتوطين (١٠٠٠) ألف عائلة عربية في سهل السليفاني (بين زاخو وسيميل)[٦٧] ، ولم تقف عند ذلك ، فقد رافقت تلك العمليات تهجير العشرات من العوائل الإيزدية من قضاء الشيخان والمناطق الكوردية الأخرى ونفيها الى محافظات وسط وجنوب العراق ، وذلك لمشاركتهم في الثورة الكوردية ، فضلاً عن قيامها بمصادرة ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة[٦٨] ، كما أصدرت اللجنة الأمنية لقضاء الشيخان في عام ١٩٩٩ قراراً بإخلاء جميع الدور المصادرة في الشيخان[٦٩] ، وذلك لتوطين العوائل العربية فيها بغية تعريب مركز القضاء كذلك ، حيث كانت تلك الإجراءات وبحسب ما جاء في إحدى وثائق نظام البعث في نفس السنة ، كبداية لتنفيذ عمليات تعريب أكبر في مناطق تواجد الايزديين ، ولاسيما في شنگال ، إذ قامت الحكومة العراقية فيما بين الاعوام ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٢ بحسب تقديرات لجنة حقوق الانسان في برلمان كوردستان العراق بترحيل (٦٩) عائلة ونحو (٣٨٦) نسمة (وبضمنها العديد من عوائل الإيزديين) من الموصل وشنگال وشيخان فقط ، وكما مبين في الجدول رقم (١٣)[٧٠] :

---

[٦٧] للمزيد ينظر : الملاحق ـ الوثيقة رقم (٩) . ئەنفالكرنا بەهدینان ، ژێدەرێ بەرێ ، بەرگێ دووێ ، ل ٢٧٧ ـ ٢٧٨ .

[٦٨] للمزيد ينظر : الملاحق ـ الوثيقة رقم (١٠) .

[٦٩] للمزيد ينظر : الملاحق ـ الوثيقة رقم (١١) .

[٧٠] غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٥٣ ـ ٥٤ .

**جدول رقم (١٣) عدد العوائل والنفوس المرحلة**

**من (موصل وشنگال وشيخان)**

| السنة | عـــدد العوائـــل المرحلة | عدد النفوس |
|---|---|---|
| ١٩٩٦ | ٥ عوائل مرحلة | ٢١ نسمة |
| ١٩٩٧ | ٩ عوائل مرحلة | ٣٧ نسمة |
| ١٩٩٨ | ٨ عوائل مرحلة | ٦١ نسمة |
| ١٩٩٩ | ٣ عوائل مرحلة | ١٨ نسمة |
| ٢٠٠٠ | ٢٨ عائلة مرحلة | ١٥٨ نسمة |
| ٢٠٠١ | ١٥ عائلة مرحلة | ٨١ نسمة |
| الى ١٨ أيـــــار ٢٠٠٢ | عائلـــة واحـــدة مرحلة فقط | ١١ نسمة |
| **المجموع** | **٦٩ عائلة مرحلة** | **٣٨٦ نسمة** |

واستناداً الى تقديرات برلمان الاتحاد الأوربي في اجتماعه الخاص المنعقد في ستراسبورغ بتاريخ ٤ أيلول ٢٠٠٢ بلغ عدد المرحلين الكورد (وبضمنهم الايزديين) من المناطق الكوردستانية التى كانت تحت سلطة الحكومة العراقية المركزية (نظام البعث) الى حوالي (٨٠٠,٠٠٠) ثماني مئة ألف نسمة ، نتيجة تطبيق سياسة التعريب في كوردستان الجنوبية[٧١].

**٣ـ عمليات وأساليب التعريب الأخرى :**

إن مشاركة الكورد الإيزديين في النشاطات السياسية الكوردية ، ولاسيما في الحركات والانتفاضات الكوردية وانتماء الكثيرين منهم للأحزاب القومية

---

[٧١] نقلاً عن: غەفوور مەخموورى ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٥٥ ـ ٥٦ .

الكوردية والوطنية والعراقية نتيجة انتشار الوعي القومي الكوردي فيهم أثارت حفيظة النظام وأجهزته القمعية ، الذي كان له دور كبير في استخدام كافة العمليات لتعريب مناطقهم[٧٢] ، ففي تعداد سنة ١٩٧٧ والتعدادات التى تلتها أجبروا الإيزديين على تسجيل أنفسهم عربا ورغما عنهم ، وفعلاً تم تسجيل (٩٩٪) منهم عربا في سجلات الحكومة ، واتبعت السلطات شتى الأساليب والوسائل لتعريب الكورد ، ومن أبرزها :

١ـ تغيير الهوية القومية الكوردية للإيزديين وعدهم عرب القومية عنوة ورغما عن مشيئتهم ، وهذا ما بدا واضحاً بعد إجراء تعداد سنة ١٩٧٧ ، وبالأخص في مناطق تواجد الإيزديين في محافظة نينوى ، مع حرمانهم من الحقوق الممنوحة للعرب[٧٣] ، وأما الكورد الذين رفضوا تلك الإجراءات وأصروا على أن يتم تسجيل قوميتهم الكوردية ، فقد اتخذت السلطات سياسة أخرى بحقهم وأبناء القوميات الأخرى في العراق ، وذلك من أجل رضوخ أبناء تلك الأقليات القومية لقراراتهم ، ولتحقيق أهدافهم في تعريب الأقليات أصدر (صدام حسين) نفسه في ٦ أيلول ٢٠٠١ قراراً يقضي بتعديل قومية أبناء القوميات غير العربية الى القومية العربية[٧٤] بعد استخدام عدة أساليب ضدهم .

٢ـ حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة للكورد الإيزديين الذين شاركوا في ثورة أيلول ونفيهم الى الجنوب ، مع عدم السماح بتسجيل أية ممتلكات (أراضي ودور ومحلات تجارية ...) باسمائهم .

---

[٧٢] حول مشاركة الإيزديين ودعمهم للحركة القومية الكوردية وثورة أيلول التحررية ينظر : الملاحق : الوثائق رقم (١٢) ورقم (١٣) ورقم (١٤) .

[٧٣] عەلی بەندی ، ئەنفالکرنا بەهدینان ، بەرگێ نێکێ ، دهوك ، ٢٠٠١ ، ل ١٨ ـ ١٩ .

[٧٤] للمزيد ينظر : الملاحق ـ الوثيقة رقم (١٥) .

٣. إنشاء مناطق إدارية لتقسيم وتغيير الخريطة الإدارية للمنطقة ، وذلك لتقليل نسبة الكورد وزيادة نسبة العرب فيها ، ولإجلها فقد قامت الحكومة العراقية باستحداث الوحدات الإدارية التالية :

أ — ناحية باشيك وربطها بقضاء الموصل .

ب — ناحية (فايده) وربطها بقضاء سيميل ، ومن بعدها بقضاء تلكيف ايضا بعد انتفاضة عام ١٩٩١ .

ج — ناحية زيلكا (الفاروق سابقا) سنة ١٩٩٨ ، بهدف توسيع نطاق عمليات التعريب في المنطقة ، في الوقت الذي كانت تفتقر الى أبسط مقومات تأسيس الناحية، حيث كانت البيوت العامرة فيها (أي مركز الناحية ــ زيلكا) لا تتجاوز عشرة بيوت ، كما قاموا بربط القرى الإيزدية الساكنة قسراً في مجمع (مهت) بها ، الى جانب عدد كبير من القرى المعربة في المنطقة .

د — ناحية القيروان وربط القرى الإيزدية في شنگال بها مع نسبة كبيرة من القرى المعربة .

٤. سحب هوية الفلاحين سنة ١٩٧٩ من المزارعين الإيزديين ، وجعلهم عمالاً في مناطق أخرى حتى لا يبقى أثر للزراعة في نفوسهم ، وبالتالي إضعاف شعور التمسك بأراضيهم .

٥ـ تحويل سجلات الأحوال الشخصية للمواطنين العرب من مناطق سكناهم القديمة الى مناطق الإيزدية المرحلين إليها والساكنين فيها ، وتسجيل استيطانهم بتاريخ قديم (أقدم من تاريخ مجيئهم الى المنطقة) ، حتى يتبين بأن المنطقة عربية .

٦. تشجيع العرب على الاستيطان في مناطق الإيزديين وإغرائهم بتوزيع المساعدات عليهم ، ومنها :

أ- إعطاء كل عائلة عربية تستوطن مناطق الإيزديين في شنگال والشيخان ودهوك وتلكيف مبلغاً قدرة (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار عراقي ـ أي بنحو (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دولار أمريكي حينذاك .

ب- إعطاء كل عائلة عربية قطعة أرض زراعية مساحتها (١٥٠) دونماً .

ج- إعطاء كل عائلة عربية قطعة أرض سكنية في مراكز الأقضية المشمولة بالتعريب ، حيث تم توزيع (١٣٠) قطعة أرض سكنية على كل رئيس عشيرة عربية في مركز قضاء شنگال ، وذلك كي يوزعوها على أبناء عشائرهم ، وكذا الحال في المناطق الأخرى .

د- توفير جميع المستلزمات الزراعية للعرب الساكنين في المناطق الإيزدية ، فضلاً عن تسليحهم مقابل الكورد الذين انتزع منهم سلاحهم بعد نكسة الثورة الكوردية في آذار ١٩٧٥ ، وكلفوهم بالدفاع عن المناطق التى حلوا بها بعد استئناف الثورة الكوردية في (گولان) أيار ١٩٧٦ ، وعندما اشتدت الثورة حاول العديد من العرب المستوطنين الهرب من المنطقة ، إلا أن السلطات منعتهم من ذلك ، وأجبرتهم على البقاء وحماية أنفسهم .

٧- تغيير الأسماء الكوردية للقرى والمناطق الكوردية ـ ومنها الإيزدية ـ الى أسماء عربية ، وكذلك منع تسجيل الولادات الكوردية الجديدة بأسماء كوردية، بموجب قرار من ديوان رئاسة الجمهورية العراقية تحت الرقم (١٠٤٤) في ١١ تشرين الثاني ٢٠٠١ / الفقرة (١) ، و وزع هذا القرار على كافة المؤسسات ذات العلاقة بالأمر ، وأدناه نص القرار : (( منع تسجيل الولادات الحديثة للعراقيين كافة من قبل دوائر الجنسية بأسماء أجنبية ، وإنما تسجل بأسماء عراقية أو عربية أو إسلامية بصرف النظر عن الديانة التى يدين بها العراقي أو أي اعتبارات أخرى ، ويسري ذلك على طلب تبديل الأسماء . راجين التفضل

بالاطلاع وإعمام ما ورد فيهِ على كافة المؤسسات الصحية والحكومية والأهلية للعمل بموجبه بكل دقة ... مع التقدير ))[٧٥].

٨. ولم تنجوا حتى أموات الإيزديين من عمليات التعريب ، حيث قام المستوطنون العرب في هذه القرى المعربة وبتوجيه من السلطات بإزالة مقابر الإيزديين ومراقدهم الدينية ، لكي لا يبقى لهم أي أثر في المستقبل .

٩. وفي الوقت الذي كان النظام البعثي يصر على اعتبار الإيزدية عرباً ، وذلك بإجبارهم على ذلك في إحصائيات ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، إلا أنه كان ضمناً يعدهم كوردا ، فقد كانوا يخضعون لعمليات التمييز نفسها المطبقة بحق الكورد المسلمين ، حتى إن السلطات البعثية قامت بتجنيد الألاف منهم في ما يسمى بسرايا (ابو فراس الحمداني) لمقاتلة البيشمركة والوقوف ضد حركة شعبهم التحررية وأبناء جلدتهم ، وقد بلغ عدد الإيزديين المجندين في سرايا ابو فراس الحمداني نحو (١٢٥٤٤) مقاتلاً بموجب الوثائق الحكومية[٧٦].

---

[٧٥] كما صدر قرار اخر بهذا الشأن في العام (١٩٩٩)م من وزارة الداخلية يمنع فيهِ من تسجيل الأسماء غير العربية والمسيحية في دوائر النفوس، للمزيد ينظر: الملحق: الوثيقة رقم (١٦).

[٧٦] مقابلة شخصية مع الدكتور عبدالفتاح علي البوتاني في ٥ أيلول ٢٠٠٨ .

## ـ تعرض الكورد الإيزديين الى عمليات الانفال

طالت عمليات أنفلة كوردستان العراق[٧٧] معظم مناطق الكورد الايزديين ، ولاسيما بعد طرد السلطات عوائل جميع الملتحقين مع پيشمەرگه كوردستان من بيوتاتهم الى المناطق الجبلية الوعرة ، والتى كانت تحت سيطرة قوات الپيشمەرگه[٧٨] كإجراء أولي قبل تنفيذ مخططها الأوسع في أنفلة كوردستان الجنوبية ، وفي أكثر الاحيان كانت تطال تلك الاجراءات الاقرباء من الدرجة الثانية وحتى الثالثة أيضاً ، وذلك من أجل قطع أية صلة بين الثوار وأبناء جلدتهم ، وعليه تم ترحيل ذوي الثوار الكورد الى المناطق النائية في الجبال ، ومن ثم قامت السلطات العراقية وبمساعدة عشرين دولة و(٢٠٧) شركة دولية من الدول التى شاركت في معاهدة منع نشر السلاح الكيمياوي[٧٩] ، الى استخدام الغازات السامة في (٦٥) موضعاً كوردياً ، فيما قدر عدد ضحايا تلك العمليات فقط في منطقة الشيخان بنحو (٢٠٠٠) ألفي شخص[٨٠] ، كما تعرضت في الوقت ذاته مناطق الإيزديين الاخرى بمنطقة سيميل وفايدة الى مثل هذه العمليات ، مثل (سوركا ، قەسر ئێزدين ، گودبە ، مەم شڤان ، سينا ، ربێبى ، كەبەرتو ، كەلەبەدرێ ، شاريا ، ركاڤا ، خەرشنيا ، شێخدرێ ، گرێ پانێ ... ألخ)[٨١] ، وقد جاءت في إحدى الوثائق الحكومية - وبالتحديد في مشروع أنفلة بادينان — أن عمليات الانفال قد

---

[٧٧] للمزيد حول مشروع أنفلة منطقة بادينان الكوردية في الوثائق الحكومية ينظر : عەلى بەندى ، ئەنفالكرنا بەهدينان ، بەرگێ سيێ ، ژێدەرێ بەرێ ، ص ١٥٥ — ١٨٤ .

[٧٨] عەلى بەندى ، ئەنفالكرنا بەهدينان ، بەرگێ دووێ ، چاپخانا زانا - دهوك ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١٨.

[٧٩] للمزيد عن الدول والشركات التى ساندت النظام العراقي في تزويده بالسلاح الكيمياوي ينظر : الملاحق، الوثيقة رقم (١٧) . عەلى بەندى ، ژێدەرێ بەرێ ، بەرگێ سيێ ، ل ١١٩-١٣٠ .

[٨٠] گونتر دشنر (دكتور) ، المصدر السابق ، ص ٧ .

[٨١] عەلى بەندى ، ژێدەرێ بەرێ ، بەرگێ سيێ ، ل ١٤٩-١٥٠

وصلت مناطق شيخ ئادي (معبد لالش ـ المعبد الايزدي الرئيسي في العالم) ، وجبل جگانة (جەگانە)[٨٢] ، ناهيك عن المناطق الكوردستانية الاخرى .

هذ وقد تم تنفيذ تلك العمليات تحت إمرة (علي حسن المجيد) المعروف بـ (علي كيمياوي) عند سائر الكورد ، والذي تم تعيينه مسؤولية المنطقة الشمالية في العراق ، وبضمنها منطقة كوردستان للحكم الذاتي الكارتوني بقرار من (صدام حسين) نفسه في ٢٩ أذار ١٩٨٧ ، بغية تطبيق سياسة حزب البعث في هذه المناطق (بحسب ما جاءت في وثائق النظام البعثي)[٨٣] ، وبالتالي تنفيذ أخر عمليات الأنفال في كوردستان العراق[٨٤]، حيث ظهرت نواياه منذ أولى زيارة له للموصل بعد استلامه لتلك المسؤولية ، إذ قال : يجب زيادة السكان العرب في منطقة الموصل لجعلها عربية ، ولكن من العرب الحقيقيين وليس الإيزديين الذين يدعون اليوم بأنهم كورد وغداً يدعون بأنهم عرب ، لأننا ومنذ البداية لم نكن نعتمد عليهم[٨٥] ...

هذا وقد استمرت عمليات الأنفال خلال الاعوام (١٩٨٣ ـ ١٩٨٨)بدعم ومساندة ومشاركة ما كان يسمى بأفواج الدفاع الوطني وسرايا ابو فراس الحمداني

---

[٨٢] عەلی بەندی ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ١٦٧-١٦٨ .

[٨٣] عەلی بەندی، ژێدەرێ بەرێ، بەرگێ دووێ ، ل ٢٨٨-٢٨٩ . للمزيد ينظر: الملاحق ـ الوثيقة رقم (١٨).

[٨٤] استمرت عمليات الانفال في منطقة بادينان من ٢٥ آب ١٩٨٨ وإلى ٦ أيلول ١٩٨٨ . للمزيد ينظر: نازاد محەمەد ئەمين ئەقشبەندی (دكتور) ، ئۆپەراسيونەكانی ئەنفال جەند تێبينييەك وسيما سەرەكييەكانی ، گوڤاری سەنتەری برايەتی ، ژمارەی تايبەت (٢٤) ، هەولێر ، هاوينی ٢٠٠٢ ، ل ٩٥ .

[٨٥] ميدل ئيست وۆچ (Middle East Watch) ، وەرگێران لە ئينگليزييەوە : محەمەد حەمە سالح تەوفيق ، جينۆسايد لە عێراقدا .. پەلاماری ئەنفال بۆ سەر كورد ، سلێمانی ، ٢٠٠٤ ، ل ٤٣٧ .

من الكورد (أو كما كان يسميهم الكورد بالجحوش) الموالين للنظام البعثي[٨٦]، وأثناء تلك العمليات تم أنفلة ما يقارب (١٨٢) ألف مواطن كوردستاني[٨٧]، وقدر عدد الكورد الايزديين والمسيحيين في سجون دهوك وئاكرئ الى نهاية تشرين الاول عام ١٩٨٨ آلاف العوائل المحتجزة ، والذين تم تقسيمهم أو فصلهم عن البعض فيما بعد ـ أي الإيزديون في طرف والمسيحيون في طرف أخر ـ وبالرغم من طمأنة السلطات لهم في البداية إلا أن الذين تم ترحيلهم الى قلعة نزاركئ ـ السجن الكبير ـ بدهوك قد تم إبادتهم ، لكن الذين تم سجنهم في ئاكرئ بعد أن تم جردهم ورحلوهم الى مجمع (جەژنەكان) القسري في اربيل ، وبمساعدة أهالي المنطقة فر العديد من المعتقلين بعوائلهم ، وأما الذين صدقوا مكر النظام فقد كان مصيرهم الموت مثل باقي المؤنفلين .

ويذكر (بريخة بنيامين گورگيس) أحد الذين فقدوا عائلاتهم أثناء عمليات الانفال ، خلال بحثه عن عائلتهِ المؤنفلة ، بأنه قد رأى في سجن طوبزاوا احتجاز المئات من النساء والاطفال الايزديين الذين فصلوهم عن المسيحيين بجدار مرتفع[٨٨]، وبحسب ما يشير إليه الايزديون فإن أكثر من (٢٣٥) شخصاً إيزدياً كانوا ضحية عمليات الانفال التي نفذها النظام ، وكانت غالبيتهم الساحقة من الاطفال والنساء والشيوخ المسنين ، ولم يعرف مصيرهم حتى الآن ، رغم أن الدلائل تشير الى موتهم على أيدي الذين قاموا بتنفيذ جريمة الانفال البشعة[٨٩]، وقد وجدت في وثيقة واحدة فقط أسماء لـ (١٥٢١) مواطناً مؤنفلاً من منطقة بادينان ، كان قد تم

---

[٨٦] محمود سەنگاوی ، جاش وجینۆساید (کۆمەڵێك دیکۆمێنت لسەر رۆڵی مستەشارەکان لە ئەنفالدا) ، چاپی دووەم ، مەکتەبی بیر وهۆشیاری (ی.ن.ك) ، سلێمانی ـ کوردستان ، ٢٠٠٧ ، ل ٩ ـ ٢٢٤ ؛ عزت بریفکانی قارەمانێت بەهدینان دقادسی یا صدام دا ، چاپخانا (أسعد) ، بەغدا ، ١٩٨٨ ، ل ٣- ١٥٧ .

[٨٧] عەلی بەندی ، تەنفالکرنا بەهدینان ، بەرگێ ئێکێ ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٢٣٦ .

[٨٨] عەلی بەندی ، هەمان ژێدەر ، ل ١١٤-١١٦ و ١٧١-١٧٢ .

[٨٩] كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ١١٠ .

تسجيلهم من قبل النظام البائد أثناء تنفيذ تلك العمليات[٩٠]، وأدناه الايزديون المؤنفلون الواردة أسمائهم في تلك الوثيقة أو غيرها[٩١]:

| ت | اسم المؤنفل | مواليده | محل السكن / قرية |
|---|---|---|---|
| ١. | بيريفان عبو عاشور | ١٩٥٤ | خانك |
| ٢. | خليلة يزدين حاول | ١٩٨٧ | خانك |
| ٣. | هجر خدر شلال | ١٩٥٥ | خانك |
| ٤. | مسعود عيدو حاول | ١٩٨٧ | خانك |
| ٥. | جمال علي حاول | ١٩٨١ | خانك |
| ٦. | نازاد علي حاول | ١٩٨٨ | خانك |
| ٧. | سهام علي حاول | ١٩٨٧ | خانك |
| ٨. | فهد علي حاول | ١٩٨٥ | خانك |
| ٩. | جلال علي حاول | ١٩٨٣ | خانك |
| ١٠. | رشيد عيدو حاول | ١٩٨٣ | خانك |
| ١١. | ماجد عيدو حاول | ١٩٨١ | خانك |
| ١٢. | مدينة عيدو حاول | ١٩٧٣ | خانك |
| ١٣. | جميل عيدو حاول | ١٩٧٤ | خانك |

---

[٩٠] عەلی بەندی ، بەرگێ نێکێ ، ژێدەرێ بەرێ ، ل٢٣٦ .

[٩١] عەلی بەندی ، بەرگێ نێکێ ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٢٦٠- ٣٢٩ ؛ عەلی بەندی ، بەرگێ دووێ ، ژێدەرێ بەرێ ، ل ٣٩٣-٤١٨ .

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٤. | فرمان عيدو حاول | ١٩٧٥ | خانك |
| ١٥. | صباح عيدو حاول | ١٩٧٩ | خانك |
| ١٦. | حامد عيدو حاول | ١٩٨٥ | خانك |
| ١٧. | گرجى خمو عيدو | ١٩٥٣ | خانك |
| ١٨. | عيدو حاول بكو | ١٩٥٠ | خانك |
| ١٩. | نفية خدر جندي | ١٩٦٦ | خانك |
| ٢٠. | گوزێ خواستى حاول | ١٩٧٥ | خانك |
| ٢١. | سعيد خواستى حاول | ١٩٧٥ | خانك |
| ٢٢. | عابد خواستى حاول | ١٩٧٢ | خانك |
| ٢٣. | بتي حجي عمر | ١٩٤٥ | خانك |
| ٢٤. | خواستى حاول بكو | ١٩٤٢ | خانك |
| ٢٥. | فرهاد خضر حاول | ١٩٨٨ | خانك |
| ٢٦. | حلوك خضر حاول | ١٩٨٦ | خانك |
| ٢٧. | كوجر خلف حجي | ١٩٦٧ | خانك |
| ٢٨. | فرهاد جلال خليل | ١٩٨٦ | دوغات |
| ٢٩. | ميلاد جلال خليل | ١٩٨٥ | دوغات |
| ٣٠. | فهد جلال خليل | ١٩٨٤ | دوغات |
| ٣١. | شيرزاد خليل حجي | ١٩٨٠ | دوغات |
| ٣٢. | ليلى الياس درويش | ١٩٥٦ | دوغات |
| ٣٣. | جلال خليل حجي | ١٩٥٠ | دوغات |
| ٣٤. | ديمتروف علي خليل | ١٩٨٧ | دوغات |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .٣٥ | خليل علي خليل | ١٩٧٦ | دوغات |
| .٣٦ | ناسىٚ علي خليل | ١٩٦٦ | دوغات |
| .٣٧ | زخاروف علي خليل | ١٩٨٤ | دوغات |
| .٣٨ | فائزة علي خليل | ١٩٨٢ | دوغات |
| .٣٩ | عمشة الياس درويش | ١٩٤٩ | دوغات |
| .٤٠ | سينم الياس درويش | ١٩٦٦ | دوغات |
| .٤١ | سيسىٚ عيدو عبدي | ١٩٦٧ | دوغات |
| .٤٢ | حلمي عيدو عبدي | ١٩٧٩ | دوغات |
| .٤٣ | مهند عيدو عبدي | ١٩٧٨ | دوغات |
| .٤٤ | فهمي عيدو عبدي | ١٩٦٨ | دوغات |
| .٤٥ | دژوار عيدو عبدي | ١٩٦٦ | دوغات |
| .٤٦ | عيدو عبدي ناصر | ١٩٣٧ | دوغات |
| .٤٧ | خيال عيسى خليل | ١٩٨٢ | دوغات |
| .٤٨ | خمي عيسى خليل | ١٩٨٠ | دوغات |
| .٤٩ | نبراس عيسى خليل | ١٩٨٠ | دوغات |
| .٥٠ | كامل عيسى خليل | ١٩٧٥ | دوغات |
| .٥١ | شرين عيسى خليل | ١٩٧٠ | دوغات |
| .٥٢ | بفرىٚ مراد سلو | ١٩٢٥ | دوغات |
| .٥٣ | عيسى خليل مراد | ١٩٢٥ | دوغات |
| .٥٤ | سورياز جوقي مراد | ١٩٨٤ | دوغات |
| .٥٥ | شيرين ميرزا عرب | ١٩٥٤ | دوغات |
| .٥٦ | شمو سليمان سعدون | ١٩٥٤ | دوغات |
| .٥٧ | پەروەر شمو سليمان | ١٩٨٦ | دوغات |
| .٥٨ | شيرين ابراهيم سعدون | ١٩٥٦ | دوغات |
| .٥٩ | حيدر سليمان علي | ١٩٥٢ | خورزان |
| .٦٠ | كنىٚ خديدة الياس | ١٩٥٥ | خورزان |
| | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .٦١ | سربست حيدر سليمان | ١٩٨١ | خورزان |
| .٦٢ | سردار حيدر سليمان | ١٩٨٣ | خورزان |
| .٦٣ | مهدي حيدر سليمان | ١٩٨٤ | خورزان |
| .٦٤ | سيپان حيدر سليمان | ١٩٨٦ | خورزان |
| .٦٥ | بەرزه حيدر سليمان | ١٩٨٨ | خورزان |
| .٦٦ | حمزة خلف الياس | ١٩٥٧ | خورزان |
| .٦٧ | الياس وحيد الياس | ١٩٧٥ | خورزان |
| .٦٨ | خديدة قوجي رمو | ١٩٤٧ | خورزان |
| .٦٩ | خورشيد عمر سعدو | ١٩٦٦ | خورزان |
| .٧٠ | جهور شمو سعدو | ١٩٧٠ | خورزان |
| .٧١ | گوليستان خورشيد سعدو | ١٩٨٨ | خورزان |
| .٧٢ | خديدة خدر يزدين | ١٩٧٣ | خورزان |
| .٧٣ | پيرو حسن رشو | ١٩٦٤ | خورزان |
| .٧٤ | ئافوك خديدة خدر | ١٩٨٨ | خورزان |
| .٧٥ | هادي علي حسين | ١٩٦٦ | بوزان |
| .٧٦ | جيرو عمر سعدو | ١٩٦٩ | بوزان |
| .٧٧ | باسم شاكر گولاني | ١٩٧١ | بوزان |
| .٧٨ | خلات رشيد عيدو | ١٩٦٢ | بوزان |
| .٧٩ | عيدو شمو حجي | ١٩٦٦ | بوزان |
| .٨٠ | ماجد خلات رشيد | ١٩٨٠ | بوزان |
| .٨١ | بهجت خلات رشيد | ١٩٨٤ | بوزان |
| .٨٢ | جيهان خلات رشيد | ١٩٨٣ | بوزان |
| .٨٣ | افوك خلات رشيد | ١٩٨٨ | بوزان |
| .٨٤ | خبات خلات رشيد | ١٩٨٥ | بوزان |
| .٨٥ | سيران خلات رشيد | ١٩٨٦ | بوزان |
| .٨٦ | عبدال حيدر درويش | ١٩٢٩ | شاريا |
| .٨٧ | الياس عبدال حيدر | ١٩٥٣ | شاريا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .٨٨ | ميرزا عبدال حيدر | ١٩٦٧ | شاريا |
| .٨٩ | حيدر عبدال حيدر | ١٩٧٠ | شاريا |
| .٩٠ | موري علي حسين | ١٩٣٥ | شاريا |
| .٩١ | بسي خديدة مراد | ١٩٦١ | شاريا |
| .٩٢ | بيريفان عبدال حيدر | ١٩٧٥ | شاريا |
| .٩٣ | عالية الياس عبدال | ١٩٧٩ | شاريا |
| .٩٤ | سامان الياس عبدال | ١٩٨١ | شاريا |
| .٩٥ | صديق الياس عبدال | ١٩٨٤ | شاريا |
| .٩٦ | پيمان الياس عبدال | ١٩٨٦ | شاريا |
| .٩٧ | اسمر خدر ميرزا | ١٩٣١ | شاريا |
| .٩٨ | شمو سليمان ابراهيم | ١٩٦٧ | شاريا |
| .٩٩ | منيف خانو خضر | ١٩٦٧ | باشيك |
| .١٠٠ | دخيل سلو خدر | ١٩٤٢ | باشيك |
| .١٠١ | تفاحة خدر جمعة | ١٩٤٩ | باشيك |
| .١٠٢ | ميديا دخيل سلو | ١٩٨٨ | باشيك |
| .١٠٣ | طيبان خديدة عمر | ١٩٦٧ | باشيك |
| .١٠٤ | خديدة طيبان عمر | ١٩٤٠ | باشيك |
| .١٠٥ | حسين خرتو سينو | ١٩٥٧ | باشيك |
| .١٠٦ | ونسة بشار رشو | ١٩٣٧ | بەحزان |
| .١٠٧ | خيري جمعة كنجي | ١٩٦٧ | بەحزان |
| .١٠٨ | شامل جمعة كنجي | ١٩٦٩ | بەحزان |
| .١٠٩ | اميل جمعة كنجي | ١٩٧٠ | بەحزان |
| .١١٠ | بكية حاجي كنجي | ١٩٥٥ | بەحزان |
| .١١١ | غزالة حسين كنجي | ١٩٢٠ | بەحزان |
| .١١٢ | باسلة حسين كنجي | ١٩٥٨ | بەحزان |
| .١١٣ | غالية حجي الياس | ١٩٥٢ | بەحزان |
| .١١٤ | مناضل حسين كنجي | ١٩٧٣ | بەحزان |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .١١٥ | لينا حسين كنجي | ١٩٧٦ | بەحزان |
| .١١٦ | بسيم حسين كنجي | ١٩٧٨ | بەحزان |
| .١١٧ | عاصف حسين كنجي | ١٩٧٧ | بەحزان |
| .١١٨ | جمعة حسين كنجي | ١٩٧٧ | بەحزان |
| .١١٩ | عاصفة حسين كنجي | ١٩٨٨ | بەحزان |
| .١٢٠ | اسيا عثمان خدر | ١٩٥٤ | بەحزان |
| .١٢١ | سندس صبحي حجو | ١٩٧٨ | بەحزان |
| .١٢٢ | سربست صبحي حجو | ١٩٧١ | بەحزان |
| .١٢٣ | نمشة خدر عبدي | ١٩٣٥ | بەحزان |
| .١٢٤ | حسين علي حسين | ١٩٦٥ | بەحزان |
| .١٢٥ | ماشو درويش خلو | ١٩٦٤ | بەحزان |
| .١٢٦ | خدر صالح | ١٩٥٣ | شنگال |
| .١٢٧ | أنعام الياس | ١٩٦٠ | شنگال |
| .١٢٨ | وضحة خدر صالح | ١٩٧٧ | شنگال |
| .١٢٩ | وحيد خدر صالح | ١٩٨٦ | شنگال |
| .١٣٠ | دخيل خدر صالح | ١٩٨٢ | شنگال |
| .١٣١ | شيرين خدر صالح | ١٩٨٠ | شنگال |
| .١٣٢ | كني (زوجة سعيد كيجو) | ١٩٦٠ | شنگال |
| .١٣٣ | اديبة سعيد كيجو | ١٩٨١ | شنگال |
| .١٣٤ | سرمد سعيد كيجو | ١٩٨٧ | شنگال |
| .١٣٥ | اسماعيل براهيم بابا شيخ | ١٩٤٧ | نێسفنێ |
| .١٣٦ | خديدة حسين كني | ١٩٤٠ | ملچەپەر |
| .١٣٧ | باران كريت | ١٩٤٥ | ملچەپەر |
| .١٣٨ | حبيب خديدة حسين | ١٩٨١ | ملچەپەر |
| .١٣٩ | رزگار خديدة حسين | ١٩٨٤ | ملچەپەر |
| .١٤٠ | ميسون خديدة حسين | ١٩٧١ | ملچەپەر |
| .١٤١ | عارف چيچو گرتان | ١٩٦٨ | ملچەپەر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٤٢. | صبري محمود | ١٩٦٩ | ملجەبەر |
| ١٤٣. | بير بدل | ١٩٦٤ | ملجەبەر |
| ١٤٤. | شەمئ عبيد درويش | ١٩٣٥ | ئيسيان |
| ١٤٥. | نايف زبلو رشو | ١٩٦٩ | ئيسيان |
| ١٤٦. | حجي الياس شرو | ١٩٧٣ | ئيسيان |
| ١٤٧. | الياس شرو حسين | ١٩٥٠ | ئيسيان |
| ١٤٨. | خديدة عيدو ابراهيم | ١٩٦٥ | ئيسيان |
| ١٤٩. | درويش حيدر حسن | ١٩٧٠ | ئيسيان |
| ١٥٠. | ارجان ماري حسن | ١٩٥٧ | باعدرة |
| ١٥١. | فريد ماري حسن | ١٩٦٢ | باعدرة |
| ١٥٢. | باشا خمو حاجي | ١٩٦٩ | دێرمبون |
| ١٥٣. | نائف خمو حاجي | ١٩٦٧ | دێرمبون |
| ١٥٤. | درويش حيدر حسن | ١٩٧٠ | قەسر نێزدين |
| ١٥٥. | حسين الياس | ١٩٥٥ | گرێبان |
| ١٥٦. | حسين سيسو خديدة | ١٩٥٧ | كەرسافا |
| ١٥٧. | ليلى كني احمو | ١٩٥٢ | كەرسافا |
| ١٥٨. | سردار حسين سيسو | ١٩٧٧ | كەرسافا |
| ١٥٩. | قيدار حسين سيسو | ١٩٧٨ | كەرسافا |
| ١٦٠. | دلدار حسين سيسو | ١٩٨٠ | كەرسافا |
| ١٦١. | نازدار حسين سيسو | ١٩٨٢ | كەرسافا |
| ١٦٢. | ايناس حسين سيسو | ١٩٨٤ | كەرسافا |
| ١٦٣. | حجي وحيد سليم | ١٩٦٩ | كەرسافا |
| ١٦٤. | لينا خيري درمان | ١٩٧٢ | خەتارێ |
| ١٦٥. | كافيا خيري درمان | ١٩٧٤ | خەتارێ |
| ١٦٦. | فيان خيري درمان | ١٩٨٥ | خەتارێ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٦٧. | سيپل خيري درمان | ــ | خەتارێ |
| ١٦٨. | أمين درمان حجي | ١٩٦٦ | خەتارێ |
| ١٦٩. | يلماز عادل عيسى | ١٩٨٨ | خەتارێ |
| ١٧٠. | ألند عادل عيسى | ١٩٨٧ | خەتارێ |
| ١٧١. | صالح حسين | ١٩٢٥ | داكا مەزن |
| ١٧٢. | درويش صالح حسين | ١٩٥٧ | داكا مەزن |
| ١٧٣. | مصطفى صالح حسين | ١٩٦٤ | داكا مەزن |
| ١٧٤. | بيريفان درويش صالح | ١٩٨٢ | داكا مەزن |
| ١٧٥. | حربية درويش صالح | ١٩٧٩ | داكا مەزن |
| ١٧٦. | كردێ درويش صالح | ١٩٨١ | داكا مەزن |
| ١٧٧. | سميرة درويش صالح | ١٩٧٨ | داكا مەزن |
| ١٧٨. | شارێ نعمو حسين | ١٩٦٥ | داكا مەزن |
| ١٧٩. | سيفێ مشكو شمو | ١٩٥١ | داكا مەزن |

## ـ القرى الإيزدية ( المرحلة ، المدمرة ، المعربة )

على إثر انتهاج الأنظمة العراقية المتعاقبة على الحكم استهداف الإيزديين ومناطقهم فقد تعرضت اكثر من (٢١٥) قرية إيزدية خلال فترة الدراسة الى الترحيل والتدمير والتعريب ، ولاسيما في النصف الثاني من القرن العشرين ، منها مازالت معربة الى الأن ، وأخرى عاد اليها سكانها الإيزديون ، وغيرها التى لا تزال مدمرة ، والبعض الأخر التى سكنها الكورد المسلمون بعد تحريرها من العرب، تحت حجج وذرائع متنوعة، وأما القرى التى شملتها تلك العمليات المذكورة فمنها :

- في قضائي الشيخان وتلكيف :

(القرى التي عربت ودمرت ، واعيدت للإيزديين بعد تحرير العراق)

| ت | القرية | الملاحظات |
|---|---|---|
| ١- | نێسفنێ | نفي منها العشرات من العوائل الايزدية الى جنوب العراق بعد نكسة ١٩٧٥ ، ومن ثم الى المجمعات القسرية في (مهمت وباعدرا) والى يوم تحرير العراق في ٩ نيسان ٢٠٠٣ |
| ٢- | سەرێ كانيێ | استحدثت للعرب بعد سنة ١٩٧٥ ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٣- | بێرستەك | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٤- | بێتنار | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٥- | كەندالا | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٦- | مام رەشان | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٧- | موقبلا | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٨- | موسەكان | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ٩- | مەحمودان | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها أعيدت للإيزديين بعد التحرير |
| ١٠- | كەرانا ئێزديان | دمرت ، عاد اليها اكثر سكانها |

(القرى التى مازالت مدمرة وغمرتها مياه سد الموصل)

| | | |
|---|---|---|
| ١١- | باقەسرێ | مدمرة |
| ١٢- | جەروانە | مدمرة |
| ١٣- | دولا هژيرا | مدمرة |
| ١٤- | گرمبارك | مدمرة |
| ١٥- | گرخاس | مدمرة |
| ١٦- | حەسنيا | مدمرة |
| ١٧- | ملا چەپەرا | مدمرة |
| ١٨- | كەرسافە | دمرت ، وأسكنوهم في مجمع شيخكا القسري |
| ١٩- | گابارا | دمرت ، وأسكنوهم في مجمع شيخكا القسري |
| ٢٠- | تەفتيان | دمرت ، وأسكنوهم في مجمع شيخكا القسري |
| ٢١- | قەپاغ | غمرتها مياه سد الموصل |
| ٢٢- | جەگانا | غمرتها مياه سد الموصل |
| ٢٣- | بابيرا كەڤن | غمرتها مياه سد الموصل |
| ٢٤- | مشرفه | غمرتها مياه سد الموصل |
| ٢٥- | مەكەنا | مدمرة |
| ٢٦- | داكا پچوك | مدمرة |
| ٢٧- | خەتارا پچوك | غمرتها مياه سد الموصل |

**(القرى التى مازالت معربة)**

| | | |
|---|---|---|
| ٢٨- | باصفنىّ | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، ولا زالت الى الآن معربة |
| ٢٩- | شيّف شرين | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، ولا زالت الى الآن معربة |
| ٣٠- | ركافا | لا تزال معربة |
| ٣١- | نيّرگزليا | لا تزال معربة |
| ٣٢- | تربا سپى | غمرتها مياه سد الموصل ، فاستحدث من ما تبقة من ارضها قرية بنفس الاسم للعرب ، ولا تزال معربة |

**(القرى التى لم يعد الايزديون إليها حتى بعد التحرير)**

| | | |
|---|---|---|
| ٣٣- | دووشڤان | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب ، لكنها لم تعد للإيزديين لأن الكورد المسلمين قد سكنوا فيها بعد التحرير |
| ٣٤- | ئالمەمان (مشتركة مع المسلمين) | رحل عنها الكورد الايزديون والمسلمون وحل محلهم العرب ، وعاد إليها سكانها المسلمون لكن الإيزديين لم يعودا للسكن فيها بعد التحرير لاسباب خاصة بهم |
| ٣٥- | گرفەقير | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، لكنها لم تعد للأيزديون لأن الكورد المسلمين قد سكنوا فيها بعد التحرير |
| ٣٦- | سىّ گركا | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، لكنها لم تعد للإيزديين لأن الكورد المسلمين قد سكنوا فيها بعد التحرير |

ـ أما في منطقة سميل و زاخو :

(القرى التى عربت ، وعاد الإيزديون اليها )

| ت | القرية | الملاحظات |
|---|---|---|
| ٣٧ـ | گرێ پانێ | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها بعد التحرير (٢٠٠٣) |
| ٣٨ـ | مەم شفا | دمرت ، تم إعمارها من قبل حكومة إقليم كوردستان |
| ٣٩ـ | قەسر ئێزدينا | دمرت ، تم إعمارها من قبل حكومة إقليم كوردستان |
| ٤٠ـ | سوركا (مشتركة مع المسيحيين) | دمرت ، تم إعمارها من قبل حكومة إقليم كوردستان |
| ٤١ـ | خێرافا | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد التحرير (٢٠٠٣) عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٤٢ـ | زمينيا | حولت الى مجمع قسري بعد تنفيذ مشروع سد الموصل |
| ٤٣ـ | گوديه | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٤٤ـ | قەردولا (مشتركة مع المسيحيين) | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون والمسيحيون |
| ٤٥ـ | باجد بەرئاڤ (مشتركة مع المسيحيين) | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون والمسيحيون |
| ٤٦ـ | باجد كەندال | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٧- | باجد مير | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٤٨- | كێله سپی | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٤٩- | كانی عەرەب | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٥٠- | پێ بزنێ | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٥١- | خوكی | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |
| ٥٢- | دێرەبون | رحل عنها الايزديون وحل محلهم العرب ، وبعد انتفاضة أذار ١٩٩١ عاد اليها سكانها الايزديون |

(القرى التى مازالت مدمرة)

| | | |
|---|---|---|
| ٥٣- | سينا | مدمرة |
| ٥٤- | شاريا | مدمرة ، تم استحداث مجمع قسري بالقرب منها تحت هذا الاسم |
| ٥٥- | شێخدرێ | مدمرة |
| ٥٦- | ركافا | مدمرة |
| ٥٧- | كەلێ بەدرێ | مدمرة |
| ٥٨- | خەرشەنيا | مدمرة |
| ٥٩- | خانكا كەفن | غمرتها مياه سد الموصل ، تم استحداث مجمع قسري بالقرب منها تحت هذا الاسم |
| ٦٠- | ربێبى | مدمرة |
| ٦١- | كەبەرتو | مدمرة |
| ٦٢- | كەروينێ | مدمرة |
| ٦٣- | خانتور | مدمرة |
| ٦٤- | قەرەودا | مدمرة |

- وفي منطقة شنگال[٩٢]:

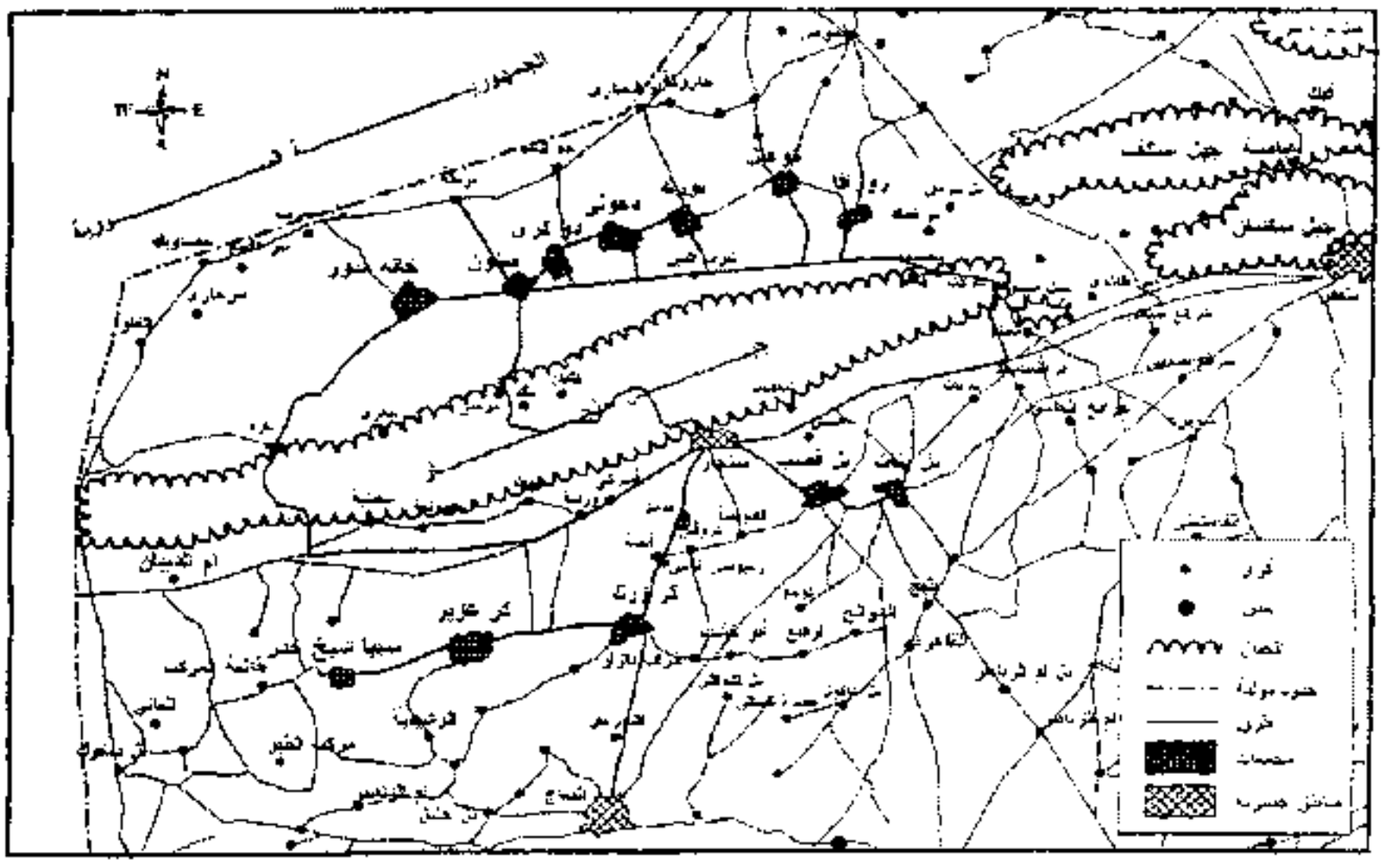

خارطة القرى والمجمعات السكنية القسرية في قضاء شنگال[٩٣]

---

[٩٢] للمزيد حول القرى الإيزدية المدمرة ، المرحلة ، المعربة في كوردستان العراق ينظر : ئەمین قادر مینه ، ئەمنی ستراتیجی عیراق وسێ کوچکەی بەعسییان / تەرحیل ، تەعریب ، تەبعیس، چاپ ۲ ، (کوردستان ، ۱۹۹۹) ، ل ۲۵۹_۲٦۰ ، ۲۹٤_۲۹۸_۳۰۲ ؛ شیخ حجي سمو شنگالی ، المصدر السابق ، ص ٦١_٥٦ ؛ عزەدین سەلیم ، المصدر السابق ، ص١٦١_١٧٣ ؛ کفاح محمود کریم ، المصدر السابق ، ص٢٢_٢٧ ؛ رفو جردو شنگالی ، المصدر السابق .

[٩٣] کفاح محمود کریم، المصدر السابق، ص٣٠.

(القرى التى عربت ، وأعيدت فيما بعد للإيزديين)

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ٦٥- | قوجا چەمی | شمالاً | رحـل عنهـا الايزديـون وحل محلهم العـرب ، لكـن الايـزديين قـاوموا المسـتوطنين فـأخرجوهم وعادوا اليها ثانية |
| ٦٦- | شنانيك | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ ، عاد اليها بعض سكانها |
| ٦٧- | دوهولا | شمال الغرب | تحولـت الى مجمـع قسـري باسـم (القادسـية) ، وتضـم الآن نحو ١٥٠٠ دارٍ |
| ٦٨- | قوميسا ئاڤدەل عەمێ | شمال الغرب | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ ، عاد اليها بعض سكانها |
| ٦٩- | قوميسا ئاڤدەل رەشو | شمال الغرب | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ ، عاد اليها بعض سكانها |
| ٧٠- | گرمز | شمال الغرب | صـودرت أراضـيها ، لكنهـا لم تدمر |
| ٧١- | گـوه بـەل يـا ژۆرى | شمال الغرب | حولـت الى مجمـع قسـري باسم (الاندلس) |
| ٨٤- | بەربەروش | غربا | انـدمجت مـع مدينـة شنگال حالياً |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٨٥- | زرافكێ | غربا | دمـرت سـنة ١٩٧٥ ، عـاد اليهـا بعـض سـكانها بعـد سـنة ١٩٩١، اشـتهرت بمقاومتهـا لعمليـات التعريب |
| ٨٦- | مراد خەليل | غربا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها |
| ٨٧- | كورا سموقا | غربا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها |
| ٨٨- | قزلكەند | غربا | دمـرت سـنة ١٩٧٥ ، عـاد اليهـا بعـض سـكانها بعـد سنة ١٩٩١ |
| ٨٩- | قەسركێ | غربا | دمـرت سـنة ١٩٧٥ ، عـاد اليهـا بعـض سـكانها بعـد سنة ١٩٩١ |
| ٩٠- | جدالێ | غربا | دمـرت ، تتكون الآن مـن عدة بيوت فقط |
| ٩١- | سكێنيا ژێرى | غربا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سـكانها ، تشـتهر بالفواكـه والزيتون |
| ٩٢- | سكێنيا ژۆرى | غربا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سـكانها ، تشـتهر بالفواكـه والزيتون |
| ٩٣- | حيالێ | غربا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | سكانها ، وتضم الان (٢٠٠) دارٍ ، وتشتهر بالتين والزيتون |
| ٩٤- | سيبا شێخدرێ | غربا | حولت الى مجمع قسري باسم (الجزيرة) ، ويضم الآن أكثر من (٥) آلاف دار |
| ٩٥- | خربات قەوالا | جنوب الغرب | اندمجت مع مجمع (القحطانية) القسري |
| ٩٦- | تل عزێر | جنوب الغرب | حولت الى مجمع قسري باسم (القحطانية) مركز ناحية ويضم الآن أكثر من (٢٥٠٠) دار |

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ٩٧- | گر زمرك | جنوب الغرب | حولت الى مجمع قسري باسم (العدنانية) ، ويضم الآن اكثر من (١٠٠٠) ألف دارٍ |
| ٩٨- | وەرديا | جنوب الغرب | كانت تضم قبل تدميرها (٢٥٠)دارٍ ونحو (٢٥٠٠) نسمة ، عاد اليها بعض سكانها |
| ٩٩- | زومانێ | جنوب الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ ، وعاد اليها بعض سكانها بعد الانتفاضة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | (١٩٩١) |
| ١٠٠- | رمزێن شنگالێ | جنوبا | اندمجت مع مدينة شنگال ، مركز القضاء |
| ١٠١- | شەهابى | جنوبا | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١٠٢- | مجبوريا (دنا) | جنوبا | يسكنها الآن الايزديون |
| ١٠٣- | ئاسى تەبە | جنوبا | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها |
| ١٠٤- | قنێ (مهرەكان) | جنوبا | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها |
| ١٠٥- | كانى عەبدى (مشتركة مع المسلمين) | جنوبا | قرية سهلية جميلة ، دمرت سنة ١٩٧٥ ، وعاد اليها بعض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١٠٦- | ئاجمە (هەبابە) | جنوبا | دمرت ، أعيد بناءوها ، وتضم نحو (٥٠٠) دار |
| ١٠٧- | كانى عيدو | جنوبا | دمرت سنة ١٩٧٥ ، وعاد اليها الكثير من سكانها بعد الانتفاضة |
| ١٠٨- | گوهكمەت | جنوبا | قرية أثرية ، دمرت ، عاد اليها بعض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١٠٩- | حەمێ (كانى سارك) | جنوبا | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١١٠- | زميتونێ | جنوبا | دمرت ، عاد اليها بعض |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | سكانها بعد الانتفاضة |
| ١١١- | نسيّرى | جنوبا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١١٢- | رەمبوسى غەربى (أسود كو) (مشـــتركة مـــع المسلمين) | جنوباً | اندمج بقضاء البعاج |
| ١١٣- | مجمع دوميز (مشـــتركة مـــع المسلمين) | جنوبا | مجمع سكني حديث ، بني سنة ١٩٨٢ للعسكريين |
| ١١٤- | سەباحيا | جنوب الشرق | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١١٥- | شكەفتا ژۆرى | شرقا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١١٦- | شكەفتا ژێرى | شرقا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها بعد الانتفاضة |
| ١١٧- | صولاغ | شرقا | دمـرت ، عـاد اليهـا بعـض سكانها بعد الانتفاضة |

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١١٨- | هەمەدان | شرقاً | كانت تضم (٣٠٠) دار ونحو (٣٥٠٠) نسمة قبل تدميرها ، عاد اليها بعض سكانها ، وعدد دورها الآن بنحو (٧٥) دار |
| ١١٩- | گرێ جامع | شرقاً | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها |
| ١٢٠- | زكدەخان | شرقاً | دمرت ، عاد اليها الكثير من سكانها |
| ١٢١- | تل قەسەبا كەڤن | شرقاً | دمرت ، عاد اليها بعض سكانها |
| ١٢٢- | تل قەسەب | شرقاً | تحولت الى مجمع قسري باسم (البعث) ، ويضم الآن نحو (٢) الفي دار |
| ١٢٣- | تل بەنات | شرقاً | تحولت الى مجمع قسري باسم (الوليد) ، ويضم الآن نحو (٣) آلاف دار |

(القرى التى لازالت مدمرة)

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنكال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١٢٤- | بير ئادەم | شمالاً | رحل عنها الايزديون ، وتم تحويلها الى مقرات لقوات الحدود |
| ١٢٥- | تربكا | شمالاً | رحل عنها الايزديون ، وتم تحويلها الى مقرات لقوات الحدود |
| ١٢٦- | بشار ئاغا | شمالاً | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٢٧- | قەراج داسى | شمالاً | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٢٨- | تـــــــەرەف (تێرەف) | شمالاً | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١٢٩- | ئاديكا | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣٠- | فەيادێ | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣١- | داوٚد رەشوكا | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣٢- | حەليقا ژوٚرى | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣٣- | قەسرا حەليقێ | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣٤- | حجل | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣٥- | قێرانكێ | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |
| ١٣٦- | بورك | شمالاً | دمرت به ١٩٧٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٣٧- | گرێ گەورێ | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٣٨- | شەشو | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٣٩- | بەكرا | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٠- | تيرخى | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤١- | گوندێ عەمەرا | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٢- | گوندێ عزێر | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٣- | قنێ يا فەقيرا | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٤- | سنونێ | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٥- | سەيدو كولى | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٦- | حكرش | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٧- | ناصرى | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٤٨- | زيروا | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٤٩- | باخلێف | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥٠- | عل بوب | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥١- | شاميكا | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥٢- | حسنى تراح | شمالاً | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥٣- | زمركا ژێرى (مشـــتركة مـــع المسلمين) | شمال الغرب | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥٤- | زمركا ژۆرى (مشـــتركة مـــع المسلمين) | شمال الغرب | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥٥- | سيم هستر | شمال الغرب | دمـرت بعـد سـنة ١٩٧٥ |
| ١٥٦- | راشد | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٥٧- | كەله هوشك | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٥٨- | بيره سورك | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٥٩- | عالدينا | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٠- | بێتونا ژۆرى | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦١- | بێتونا ژێرى | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١٦٢- | ئوسڤا | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٣- | چەمێ جفرا | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٤- | گرێ عەرەبا | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٥- | نەخسا عەوەج | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٦- | شوركا | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٧- | گەنێ | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٨- | گوله خان | شمال الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٦٩- | برانا | شمال الغرب | كانت تضم (٢٥٠) داراً ، دمرت |
| ١٧٠- | ماميس | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧١- | كولكا | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٢- | ملك | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٣- | جفريێ | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٤- | مچو چێلك | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٥- | خەلەف ملحم | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٦- | گێنجو | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٧- | حەوێ خالتى | غربا | دمرت |
| ١٧٨- | گركێ | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٧٩- | حمسكا | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٠- | گركێ حەسارێ | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨١- | دەرى گەلى | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٨٢- | حەسەن عەتو | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٣- | گابارا | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٤- | تل بەهلول | غربا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٥- | خراب قره | غربا | احرقت ودمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٦- | گر قوبات | جنوب الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٧- | خراب شبلى | جنوب الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٨- | حامۆ | جنوب الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٨٩- | بيركێ | جنوب الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٠- | وادى تارۆ | جنوب الغرب | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ١٩١- | سيبا خيشانێ | جنوب الغرب | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٢- | چەمێ تالو | جنوب الغرب | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١٩٣- | تل يوسفكا | جنوبا | دمرت |
| ١٩٤- | مەعمێ | جنوبا | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٥- | كفروك | جنوبا | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٦- | نفێرى | جنوبا | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٧- | شارۆك | جنوبا | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٨- | هريكو | جنوبا | دمرت بعد سنة ١٩٧٥ |
| ١٩٩- | چل عان | جنوبا | دمرت ، ولم يعد لها |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | وجود |
| ٢٠٠- | كچوك | جنوبا | دمرت سنة ١٩٧٥ ، ولم يعد لها وجود |
| ٢٠١- | نميّل | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٢- | باجەسنّ | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٣- | ديّلوخان | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٤- | كەرانى | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٥- | گرورە | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٦- | خانا مەزن | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٧- | خانا بچوك | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٨- | گوندىّ قاسم خدر | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢٠٩- | شگەو | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢١٠- | گوندك | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢١١- | عەلى سورك | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |
| ٢١٢- | لولەكان | شرقا | دمرت سنة ١٩٧٥ |

(القرى التى مازالت معربة)

| ت | القرية | موقعها بالنسبة لمدينة شنگال | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ٢١٣- | خيلو | جنوباً | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب |
| ٢١٤- | خلانى | جنوباً | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب |
| ٢١٥ | عيّن غزال | شرقاً | رحل عنها الإيزديون وحل محلهم العرب |

# الفصل الثالث

## بقايا أثار التعريب

## ـ بقايا أثار التعريب

لا شك أن زوال نظام حكم البعث في ٩ نيسان ٢٠٠٣ كان لهُ الأثر الطيب في نفوس عموم العراقيين ، حيث تماوجت الأمال واهتزت التوقعات واندهش الناس بهذا التغيير المفاجئ ، الأمر الذي دعى الى شيء من التفاؤل ، لكن ورغم ذاك السرور كان الإيزديون مثل غيرهم من أبناء الأقليات الدينية العراقية الاخرى يترقبون بحذر ما ستؤول إليه التطورات السياسية المرتقبة بعد السقوط ، وعلى إثر هذه التغيرات السياسية السريعة والحساسة في تاريخ العراق ، بل والمثيرة لاهتمام ساستها الذين طالما انتظروا هذا اليوم ، لأن الذين استولوا على الحكم بالقوة ، وحكموا نحو ثلاثة عقود مازالوا يتربصون بالنظام الجديد ، ويحاولون إفشاله بشتى الطرق والوسائل (ومنها السلاح الديني) او العمل تحت واجهات الديانة الاسلامية ، ولأنهم تعودوا الاستيلاء على الحكم بالقوة والانقلابات ، ولعدم إيمانهم بالديمقراطية والحرية ، فقد لجأوا الى الإرهاب سبيلاً لفرض سيطرتهم على الاخرين ، بل وطال إرهابهم كل من يعارضهم أو يتصدى لهم ، فكان للايزديين نصيب (وافر) من عملياتهم اللاانسانية ، فضلاً عن سعيهم وبشتى الطرق والوسائل الى بث التفرقة والتشتت فيما بين عموم أطياف الشعب العراقي ، لإضعاف الحكومة الجديدة وخلق معارضين لها ، وبالتالي كسب مؤيدين آخرين الى صفوفهم ، كما عملوا وبطرق عديدة الى نشر روح الطائفية والمذهبية من خلال تشكيل أحزاب وحركات ، باسم الدين، وكذلك محاربة الأقليات لإحداث الفوضى في الشارع العراقي حتى يمهدوا لأنقلاب اخر !! ولأجل ذلك فقد كان نصيب الايزديين من مخططاتهم ما يلي :

**ـ محاولات تشويه قومية الإيزديين الكوردية :**

رغم إن الإيزديين قد انخرطوا أكثر من ذي قبل في الحياة السياسية بعد تحرير العراق ، وحصلوا على مكاسب تكاد تفوق ما كانوا يتمتعون بهِ في السابق ، إلا أن الاختلاف في إنتماءاتهم كانت لها التباساتها على الإيزديين الى حدٍ ما ، حيث انخراطهم ومنذ عقودٍ طويلة في صفوف الأحزاب الكوردستانية والحركات التحررية الكوردية ، وعلى هذا الأساس فقد كان لهم حضور لا بأس بهِ في الساحة السياسية الكوردستانية ، ومن خلال تلك الأحزاب على الساحة العراقية أيضاً ، ولكن بشكلٍ لا يمثل نسبتهم في العراق ولا تطلعاتهم السياسية .

كما قامت فئات أخرى من الإيزديين بتأسيس أحزاب وحركات وتجمعات مستقلة عن الأحزاب الكوردية ، البعض منها تنكر القومية الكوردية للإيزديين (ولربما بتوجيه أو دعم من أطراف معادية للقضية الكوردية) ، وتعتقد بأن الإيزدية (ديانة وقومية على حدٍ سواء !!) ، وقد لاقت مثل هذهِ الأفكار ارتياحاً من قبل البعثيين المهزومين وأيضاً من دول الجوار ـ لاسيما تلك التي تتقاسم كوردستان ـ ، فمدوا يد العون المادي والمعنوي لهذهِ الحركات حتى أصبح لها شيء من الوجود في الساحة السياسية العراقية ، من خلال الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في عموم العراق ، ولأنهم يعادون الأحزاب والحركات الكوردية التي تنتمي إليها غالبية الإيزدية ، تبين أنهم لا يمثلون تطلعات وأمال الإيزديين[1] .

وكانت للأحزاب والحركات الأشورية (المسيحية) حضورها على الساحة الأيزدية من خلال بعض الأيزديين الذين حاولوا نشر هذهِ الأفكار التي لم تلق آذاناً صاغية لها (وهم نفر قليل غير مرغوب فيهم بين الإيزديين) ، ورغم قوة وحماس تلك الأحزاب والحركات الأشورية الى دعم الأيزديين للانضام الى القومية الأشورية!! (حسب ما جاء في إحدى بياناتها الصادرة بهذا الشأن) ، وذلك لتوسيع نفوذهم في

---

[1] خيري بوزاني ، شيء من ماضي الايزدية وحاضرهم ، المصدر السابق .

العراق ، إلا أنهم لم يحققوا مآربهم هذا ، وبات الأمر محط سخرية واستهزاء الإيزدية ، هذا ناهيك عن بعض التوجهات المشبوهة منذ ولادتها ، حيث الأفكار الشوفينية التى لا تزال تؤثر في نفوس بعض البعثيين المهزومين والمتطرفين ، والذين يعتبرون الإيزديين عرب القومية[٢]، وفرقة منشقة عن الإسلام !.. وغيرها من الأقاويل الباطلة التى لا تستند على الحقائق التاريخية .

وعلى الرغم من الدعوات المغرضة والمشبوهة أعلاه (أي إيزدية الإيزدياتي ، أشورية الإيزدياتي ، عربية الإيزدياتي) فإن الاغلبية الساحقة من الايزديين قد التفوا ومازالوا يلتفون حول الاحزاب القومية والعلمانية الكوردية ، وبأت من السخف والاستغراب الجدل عن قومية الإيزديين على غرار الحقائق الساطعة حول كورديتهم ، والتي تدعمه دلائل كثيرة عن المبادئ القومية الأساسية (الأرض ، التاريخ ، اللغة ، الدين ، المصالح المشتركة) ، والتى تؤكد جميعها بأن الإيزديين هم كورد أصلاء تاريخيا .

## ـ الاستمرار بتهميش حقوق الايزدية

بما إن الإيزديين ـ أو الأغلبية الساحقة منهم ـ وعبر تجارب عديدة بعد تحرير العراق ، ولا سيما في الانتخابات النيابية والاستفتاء على الدستور العراقي الدائم قد تراصفوا الى جانب الأحزاب الكوردية وطموحاتها في العملية السياسية ، لذا فإن التيارات المضادة للقضية الكوردية كانت دوماً تبحث عن الأعذار لمحاربتهم و وجودهم ، وعليه فقد حاولوا مراراً وتكراراً الى قطع دابر الطريق عنهم لكي لا ينالون حقوقهم في عراق المستقبل ، من خلال منعهم دخول مركز محافظة نينوى وطرد من فيها ، وقطع الحصة التموينية والمشتقات النفطية عنهم ، وعدم المساواة في التعامل معهم وفي عموم دوائر محافظة نينوى (إما خوفاً من الإرهابيين والتكفيريين أو لاقتناعهم بذلك) ، والأغرب من ذلك كله فقد كانوا يتهمونهم

---

[٢] للمزيد ينظر : الملاحق : الوثيقة رقم (١٩) .

بأقاويل باطلة بغية تبرير مواقفهم وتصرفاتهم الشوفينية تجاههم !! بل وحتى قتلهم إن أمكن ، كما ويمكننا الإشارة الى أن عدداً من قراهم المستعربة والمدمرة لا تزال على حالها ، وحتى مجمعاتهم القسرية التي فرض عليهم أن يسكنوها أيضا من دون أي اهتمام ، الأمر الذي لفقدهم الأمل في الأمان الذي تمنوه طوال حياتهم المعرضة لشتى صنوف الاضطهاد ، وهم ينتظرون مصيرهم المجهول بارتباطهم بالحكومة العراقية المركزية ، بل وأكثر من ذلك الى فقدانهم الشعور بعراقيتهم جراء ما لحقهم من أضرار تحت سلطة وسيادة الدولة العراقية وتوجيهاتها ، وبات القلق يساور كل إيزدي عن المصير المجهول الذي ينتظره إذا ما استمرت الأوضاع بهذا الشكل ، وشرع الكثيرون منهم يفكرون بالهجرة الى أوربا بسبب الظروف الحياتية الصعبة ، وقد تصاعد تيار الهجرة في العراق بعد انقلاب البعثيين على السلطة ، واستيلائهم على الحكم منذ ١٩٦٨ نتيجة سياسات القمع السياسي والفكري والتبعيث القسري والتمييز القومي والديني والمذهبي والمناطقي التى انتهجها نظام البعث[٣]، لكن تأثيره كان أكبر وأعمق على الايزديين في العقد الاخير من نظام البعث وحتى الأن ، جراء ما تعرضوا له من عمليات تعريبية ، وأيضا بسبب إهمالهم من قبل المتنفذين في دست الحكم واستهداف المتعصبين والشوفينيين لهم ، أضافة الى اشتداد تيار الإسلام السياسي في عموم العراق .

إيجازاً يمكن القول ان الاضطهاد السياسي والفكري والديني والقومي من جهة ، والإرهاب الدموي وعمليات التعريب القسري في مجمعات بعيدة عن مناطق الايزديين وعن أماكنهم المقدسة ، وإهمالها من أبسط الخدمات الحياتية من جهة ثانية ، والتخلف العام الذي يواجه المنطقة وسكانها بشكل خاص من جهة ثالثة ، دفع بأعداد متزايدة منهم (من النساء والرجال أوعوائل بكاملها) الى ترك العراق

---

[٣] هاشم نعمة فياض ، العراق (دراسات في الهجرة السكانية الخارجية) ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٧ .

والهجرة الى البلدان الأوربية وغيرها ، حيثما أمكن الحصول على منطقة أكثر أمناً وسلاماً لهم[٤] ، حتى بلغ عدد الايزديين الذين تركوا العراق خلال العقود الأربع الماضية الى أكثر من خمس عددهم الأصلي في الوطن تقريباً ، ولربما بعد كل ما تعرضوا له إبان حكم الأنظمة العراقية الجائرة فيما مضى والتأثيرات التي ألحقت الأذى بهم ، سيكون لتطبيق المادة (١٤٠) في مناطقهم أثره في تقليل معاناتهم الى حدٍ ما ، بحسب ما تراه أكثرية الإيزديين والمهتمين بالشأن الإيزدي .

## ـ تأثير تطبيق المادة ( ١٤٠ )[٥] على واقع الايزدية :

على إثر ما تعرضت له كوردستان العراق ، وبعد التحرر من النظام الدكتاتوري ، وتثبيت المادة (١٤٠) من الدستور العراقي الدائم ، والذي يوجب على الحكومة العراقية من خلاله إعادة العرب المستوطنين في أراضي كوردستان قسراً الى مناطقهم الأصلية ، مع إعادة سكانها الكورد الإصليين إليها (ومناطق الإيزديين من ضمنها) ، إلا أنها ورغم الجهود المتواضعة واستناداً الى هذه المادة لا يمكن إعادة ديموغرافية مناطق الإيزديين الى الواقع الذي كان عليه في السابق ، لأن عمليات التعريب هذه لم تبدأ في العقد السابع من القرن المنصرم فحسب ، بل ابتداءاً من تأسيس الدولة العراقية (وقبلها أيضاً) ، وكان الأجدر بالساسة العراقيين الجدد ، وحينما أرادوا إعادة الحق الى أصحابه (كما كانوا يدعون) أن يلتفتوا الى الأضرار

---

[٤] كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ١١٠ .

[٥] المادة (١٤٠) : وهي إحدى مواد الدستور العراقي وتتعلق بالمناطق المتنازع عليها بين (حكومة إقليم كوردستان العراق والحكومة العراقية المركزية) ، لكونها تقع ضمن حدود إقليم كوردستان العراق ، وقد حررت بعد سقوط نظام البعث عام (٢٠٠٣)م ، ولذلك فمن المؤمل أن يجري فيها التطبيع ومن ثم الاحصاء وأخيراً الاستفتاء ، بغية تقرير مصيرها وتحديد تبعيتها الإدارية الى إقليم كوردستان العراق او الحكومة المركزية في بغداد ، بحسب رغبة سكان المنطقة المستفتئة أو الناخبة .

التي لحقت بديموغرافية التواجد الإيزدي قبل الفترة المذكورة في المادة (١٤٠) ، لكن ورغم ذلك فلتطبيق هذه المادة في مناطقهم وإعادة العرب المستوطنين الى اماكنهم ، ومن ثم إعادة سكانها الإيزديين إليها يبقى الحلم المنشود عند سائر الإيزدية في العراق ، لكون ذلك سيعيد البعض منهم الى أراضيهم المعربة منذ الأزمنة السابقة ، وأيضا سيكون هذا بمثابة إحياء الأمل في نفوسهم بعد أن خاضوا وعبر تاريخهم الطويل تجارب عديدة في ظل أنظمة دكتاتورية لا تحترم حرية الرأي والديمقراطية وحقوق الإنسان ، وعليهِ فإنهم - أي الإيزديين - يدعمون التيارات العلمانية المتفتحة التى تدعوا الى رعاية حقوق الأقليات إسوة بباقي سكان العراق ، وذلك لاستيعاب مفاهيم حقوقهم واحترام حقوق عموم الأقليات الدينية والقومية الاخرى ، ونشر ثقافة التعايش السلمي والأخوي بين كافة مكونات المجتمع العراقي، لأجل تمتعهم بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات .

وبعد تحرير العراق من بطش النظام البعثي وانسحاب البعض من العرب المستوطنين من أراضي الإيزديين الى مناطقهم الأصلية ، وإعادة الإيزديين إليها ، فقد لاقى الإيزديون على إثر ذلك حرباً من نوع أخر في الفترة الأخيرة ، نتيجة وجود موظفين ومسؤولين من بقايا النظام السابق في أجهزة ومفاصل الدوائر الحكومية ، لاسيما في محافظة نينوى التى كان لعدد من المسؤولين فيها سابقاً مواقف غير مشرفة مع الكورد ، وعلى وجه الخصوص مع الإيزديين ، وهم الأن وكما كانوا في السابق يمنعون أيا كان الى تقديم أبسط الخدمات لمناطقهم رغم الأمان الذي تتمتع بهِ مناطق الإيزديين بالمقارنة مع المناطق الأخرى ، وأيضا عودة الإيزديين الى تلك المناطق المدمرة بعد عقود مضت ، لذلك فقد ترك الكثيرون منهم قراهم بعد أن عادوا إليها ثانيةً نتيجة الإهمال المتعمد لهم ، وافتقارهم الى أبسط الخدمات الحياتية ، والالتجاء الى مجمعاتهم القسرية القريبة منهم ، والتى تتمتع هي الإخرى بجزء من هذه الخدمات ، ناهيك ما قد مورست ضدهم من الأساليب الأخرى الأكثر بشاعة مما ذكر لأجل تهجيرهم من قراهم وإخلائها من سكانها بغية تحقيق اهدافهم وإعادة العرب إليها ، والأغرب من هذا

تلك العمليات التى شهدتها مناطقهم في الأونة الأخيرة ، حيث استهدافهم وهم عزل لا حول لهم من قبل الإرهابيين ، وقتلهم لا لشيء سوى أنهم إيزديون من جهة وكورد من جهة أخرى ، وتحت أعذار ومبررات واهية .

## ـ ما تعرض له الإيزديون من وجهة نظر القوانين الدولية :

كانت للحكومات العراقية المتعاقبة على الحكم ـ كما استعرضنا ـ أدواراً مختلفة لاستهداف التواجد الإيزدي ، وقد عملوا لهذا الغرض طوال عقود طويلة وباساليب مخططة ومحكمة لأجل تجريدهم من مناطقهم الاستراتيجية ، بل وحتى من ديانتهم وقوميتهم أيضاً ، إذ كانوا يعتبرونهم ـ أي الإيزدية ـ عرب القومية رغماً عنهم ولأغراض سياسية تهدف الى تحجيم دور الكورد من جهة ، وتوجيه الكتاب والباحثين العرب الى التشهير بديانتهم واعتبارهم فرقة منشقة أو مرتدة عن الإسلام لتحريض المسلمين عليهم من جهة أخرى ، ناسين أو متناسين الحقائق التاريخية التى تدحض أقوالهم و أرائهم المغرضة وغير الموضوعية التى تؤكد سوء نيتهم تجاه أبناء الديانة الإيزدية من أجل إحتوائهم سياسياً وقومياً ، الأمر الذي رفضهُ الإيزديون وتمردوا على السلطات لعدة مرات ، مما خلق أجواءً من التوتر وعدم الثقة بين الطرفين طوال فترة حكم الدولة العراقية ، لذلك فقد كان من البديهي أن يتخذ الإيزديون مواقف معارضة ضد الحكومات العراقية التى لم تتوان عن مخططاتها ، بدءاً بتجهيز الحملات العسكرية عليهم ، ومن ثم تدمير قراهم وأسكان العرب مكانهم ، وترحيلهم الى مجمعات قسرية تفتقر الى أبسط مقومات الحياة ، ومصادرة أراضيهم ـ مصدر رزقهم ـ ومحاربة إقتصادهم ، وخلق النعرات بينهم ، وتغيير هويتهم القومية الى العربية رغماً عنهم وبالقوة ، وعدم تقديم الخدمات لمناطقهم ليضطروا الى مغادرتها والرحيل عنها ، بل وحتى تدمير مقابرهم ومقدساتهم في قراهم التى عربت ، وغيرها الكثير من الأساليب غير الشرعية التى أتبعوها ضد أبناء الديانة الإيزدية لتغيير الواقع الديموغرافي في مناطق سكناهم لصالح العشائر العربية .

ولأجل ما ذكر يفترض بالحكومات التى ستشكل في العراق الجديد أن تأخذ بنظر الاعتبار ما تعرضت له أبناء هذه الديانة من مأسي وويلات ، وذلك بالعمل على إزالة تراكمات الماضي البغيض ، لأن كل ما تعرضوا له ينافي بطبيعته ما جاء في المواثيق والأعراف الدولية التى تضمن حق الفرد في العيش بحرية ، وبما إن جل تلك الحكومات المتعاقبة على الحكم في العراق كانت تنادي بالديمقراطية !! فقد كان من المفترض بها أن تعمل على توفير حياة أفضل لمواطنيها دون استثناء بسبب الدين أو العرق أو ما شابه ، وخصوصاً تجاه الأقليات الدينية والقومية التى لا حول لها سوى هذه الحكومات ، لا أن تسعى الى خلق النعرات فيما بينها والعمل على تشتيتها ، وخرق كل الأعراف والمواثيق الدولية التى تأسس العراق بموجبها ، وعلى سبيل المثال خرقها وعدم قدرتها على مراعاة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢١٧ د٣) والمؤرخة في ١٠ كانون الأول ١٩٤٨ بادارة حكمها ، ولا سيما المادة (٢) منها ، والتى تنص على (لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان ، دون أي تمييز ، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي ، أو أي رأي آخر ، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع اخر ، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء . وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التى ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود ) .

إن الحكومات العراقية المتعاقبة لم تسعَ وعن عمد الى انقاذ الأقليات الدينية الموجودة في العراق ، والتى تعرضت وتتعرض لمثل هذه الانتهاكات الى يومنا هذا ، و أيضاً ما جاء في المادة (٢١) من نفس الأعلان (١: لكل شخص الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون إختياراً حراً . / ٢: لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد . / ٣: إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة ، ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات

نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت) .

ولم تشهد ساحات العراق السياسية أي نوع من هذا القبيل ، لا وفي كثير من الأحيان تعمدت تلك الحكومات الى إهمالهم وهذا الحق عن الأقليات ، وحتى الحكومة الجديدة حرمت الأقليات من المشاركة في الشؤون العامة للبلاد ، بل هم غائبون عنها وبشكل واضح ومتعمد ، وبذلك فإن حقوقهم كانت ولازالت مهضومة من قبل المكونات العراقية الكبيرة التى دارت وتدير دفة الأمور في العراق .

كما وتقع الجرائم التي ارتكبتها الحكومات العراقية المتعاقبة ، لاسيما بعد إلحاق ولاية الموصل بالدولة العراقية بحق الإيزديين تحت طائلة القانون الدولي ، لكونها من الجرائم الدولية حسب مختلف مواثيقها واتفاقاتها ، وإن هذه الجرائم الدولية واستناداً الى ما جاء بعد الحرب العالمية الثانية تم تقسيمها وتحديداً في الفقرة السابعة من وثيقة محكمة (نورنبيرغ)[٦] الى ثلاثة أقسام ، وهي :

١ـ جرائم ضد السلام : وهي الاعتداء على دولة أخرى ، أو الحرب المخالفة للاتفاقات المبرمة بين الدول .

٢ـ جرائم الحرب : وهي الخروقات الخطيرة لإتفاقيات جنيف للعام (١٩٤٩)م والتى تؤكد على حسن معاملة السجناء ، وحماية المدنيين من التهجير الإجباري .

٣ـ جرائم ضد الإنسانية : (وهذه الجرائم التى تهمنا أكثر من سابقاتها في موضوعنا هذا) وهي حسب الوثيقة الصادرة عن المحكمة الدولية المذكورة ، جرائم القتل ، والإبادة الجماعية (أو الفردية) ، والعبودية ، والتهجير الإجباري ، وممارسات كثيرة أخرى ضد المدنيين .

---

[٦] نورنبيرغ ـ نورمبيرگ : مدينة المانية تم فيها عقد اولى جلسات تأسيس المحكمة التى حملت الاسم نفسه بتاريخ ٢٠ اب ١٩٤٦ . للمزيد حول هذه المحكمة ينظر : حوسێن عەبد عەلی (دكتور)، لێپراسراوێتی تاوانەكانی نەنفال لە ژێر رۆشنایی یاسای نێودەوڵەتی تایبەت بە مرۆڤایەتی ، گۆڤاری سەنتەری برایەتی ، ژمارەی تایبەت (٢٤) ، هەولێر ، ٢٠٠٢ ، ل ١٥٩ـ ١٦٠.

وكما هو معلوم فإن الإيزديين قد تعرضوا الى المئات من مثل هذه الجرائم إبان حكم الدولة العراقية وقبلها أيضاً ، والتى يعاقب عليها القانون الدولي أينما وقعت ، هذا وقد شكلت محاكم دولية خاصة لهذا الغرض ، ومنها (المحكمة الجنائية الدولية) التى تم تأسيسها في إطار الأمم المتحدة ضد مرتكبي الجرائم الدولية ، وذلك بعد التوقيع على اتفاقية روما عام (١٩٩٨)م ، والتى أصبحت سارية المفعول في العام (٢٠٠٢)م بعد التصديق عليها من قبل (٦٠) دولة من جميع أنحاء العالم .

وبناءاً على هذه القوانين الدولية السارية في المجتمعات الديمقراطية ، واستناداً الى ما تعرض له أبناء الديانة الأيزدية من حملات عسكرية وتدمير للقرى، والترحيل، والتهجير، والتعريب طوال عمر الدولة العراقية ، فيفترض بحكومة إقليم كوردستان وكل من يؤمن بالديمقراطية ومبادئ حقوق الانسان في عموم أنحاء العراق المطالبة بتشكيل محكمة دولية خاصة أو عراقية على الأقل تعنى برفع الغبن عن الإيزدية واعادة ما سلب منهم من أراضي ، بل وأعادة التطبيع في مناطقهم من جديد على اعتبار تعرضهم الى عمليات التعريب منذ تأسيس الدولة العراقية وليست الفترة الزمنية المحددة في الدستور العراقي الحالي (١٩٦٨ ـ ٢٠٠٣)، وتعويضهم أيضا عن الأضرار التى الحقت بهم خلال تلك الفترة .

# الخاتمة

إن عمليات تعريب مناطق الإيزديين اكتسبت استراتيجية مهمة في سياسات الحكومات العراقية المتعاقبة ، بهدف تقليص حدود كوردستان العراق ومحاصرتها ، وبالتالي الوصول الى عمق كوردستان ، وبخاصة أن مناطق الإيزديين هي إحدى البوابات الرئيسية للوصول الى هذا العمق ، لذلك فإن الحكومات العراقية استخدمت كافة السبل وكل الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية للسيطرة على هذه المناطق ، ومن ثم جلب القبائل العربية إليها وتشجيعها للاستيطان فيها على حساب سكانها الأصليين .

وبما إن الإيزديين كورد من الناحية القومية ، وقد حافظوا على الكثير من الجوانب التي تؤمن لهم بقائهم وعدم انصهارهم ، فإن الحكومات العراقية المتعاقبة حاولت تشويه الهوية القومية للكورد الإيزديين واعتبرتهم عرباً ، مع إنها كانت تنتهج في تعاملها مع الإيزديين وخفية عين التعامل الذي كانت تسلكه مع بقية الكورد ، بل إنها كانت تقوم وفي نفس الوقت بترحيل مئات العوائل الإيزدية من قراها ، ومن بعد ذلك تدمير تلك القرى التي بلغت المئات ، ومن ثم القيام بتوطين العشائر العربية فيها وبحجج مختلفة .

ويصف الباحثون أن الاشكالية المركزية في الموقف القومي الشوفيني والديني المتعصب للحزب الحاكم في العراق إزاء الكورد الايزديين تكمن في اصرار تلك الأنظمة على اعتبار:-

١. أن الايزديين ليسوا أكراداً ، بل هم من أصل عربي ، وقطنوا تلك المنطقة منذ القدم ، ولذلك فهم عرب !

٢. أنهم من الناحية الدينية ليسوا سوى فرقة من فرق المسلمين الكثيرة التى انشقت عن الاسلام ودخلت عليها الكثير من البدع ، وان عليهم العودة الى حضيرة الاسلام !!

واستناداً الى هذا الموقف الشوفيني والديني المتعصب والمنافي لحقائق ووقائع وضع الايزديين القومي والديني قررت الحكومات العراقية المتعاقبة باتخاذ مجموعة من الإجراءات الظالمة والقاسية بحقهم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر:-

أ ـ إبعاد السكان الايزديين عن اراضيهم وممتلكاتهم ودور سكناهم ، ووضعهم في مجمعات سكنية أقيمت لهذا الغرض .

ب ـ رفض تعليمهم باللغة الكوردية (لغة الام ـ ولغة نصوصهم الدينية) ، والإصرار على تعليمهم باللغة العربية .

ج ـ اقامة جوامع في المجمعات الجديدة ـ حيث يسكن الإيزديون ، علماً بأنهم ليسوا من المسلمين (لكن ذلك لم يطبق لعدة أسباب أشغلت العراق في تلك الفترة).

د ـ نزع أسلحتهم كاملة ، رغم أن الفلاحين الايزديين لا يمكنهم العيش دون سلاح في تلك المناطق الريفية والقرى والمدن الصغيرة ، بسبب انعدام الامن والاستقرار وازدياد تحرشات المسلمين المتطرفين بهم عموماً وبالنساء بشكل خاص.

هـ ـ الإكثار من الجواسيس والعيون التى تراقب تحركات الايزديين ، إضافة الى فرض انتماء الناس الى الحزب الحاكم قسراً .

و ـ استمرار اعتقال عدد غير قليل من أبناء الايزديين بحجج كثيرة بما فيها العمل في صفوف البيشمەرگه أو الانصار الشيوعيين حينذاك أو الانتماء للأحزاب المعارضة العراقية ، ورفضهم الانتماء الى صفوف حزب البعث الحاكم أو المنظمات المهنية ... ألخ .

ي ـ وضع الكثير من عوائل الايزديين تحت الضغط المستمر من أجل ابتزاز بعض بنات وأبناء تلك العوائل لتحويلهم الى وكلاء يعملون لصالحهم ، وأن رفض هؤلاء أو هربوا الى مواقع اخرى فإن عوائلهم هي التى ستعاني من المحاربة بالرزق والسجن والتعذيب والتنكيل المتنوع أو حتى القيام بعمليات القتل ضد بعض أو

جميع افراد العائلة ، ولم تقتصر هذه الظاهرة على العوائل الايزدية فحسب ، بل شملت العوائل المسيحية والمسلمة أيضاً في مختلف مناطق العراق[1].

ان القرارات أعلاه لم تنفذ جميعها بسبب الحروب التى انشغل العراق بها ، ناهيك عن الصراعات الداخلية المستمرة والانقلابات والمؤامرات ... وغيرها ، إلا أن ذلك لم يمنعهم من اتخاذ بعض الخطوات الجادة في تعريب مناطق تواجد الايزديين ، ولتسهيل تنفيذ تلك العمليات قامت الحكومات العراقية باستحداث عشرات المجمعات القسرية للإيزديين ، ومن ثم حاصرتها بأنشاء مستوطنات عربية حولها ، بغية سهولة السيطرة عليها حال حدوث أي خطر يهدد عمليات التعريب هذه ، وللأسف لم تكتف بذلك بل انتهجت أساليب نفسية وثقافية وأخرى إقتصادية ، لأجل إجبار الإيزديين وإكراههم على ترك قراهم والرحيل منها الى مصير مجهول .

ولما كانت الكثير من مناطق الإيزديين تقع على الشريط الفاصل لإقليم كوردستان العراق مع الإقليم العربي ، فإنها كانت تواجه ضغوطات مستمرة من جانب الحكومات العراقية المتعاقبة على الحكم ، والتي عملت على تشتيت الكورد الإيزديين بإسكانهم في مجمعات قسرية ، وإقامة حزام وحواجز من المستوطنات العربية حول تلك المجمعات ، وذلك لجعلها مركزاً لإنطلاق عمليات تعريب جديدة باتجاه المناطق الكوردية الأخرى ، ولكن سقوط نظام البعث في ٩ نيسان ٢٠٠٣ ، وتثبيت المادة (١٤٠) في الدستور العراقي الدائم ، وضع حداً لهذه التجاوزات والعمليات الشوفينية ضد الأقليات القومية والدينية المتواجدة في العراق الى درجة كبيرة ، بل وإن تطبيق تلك المادة في مناطقهم التي تعرضت للتعريب قد يعيد والى حد ما النظر في تكوينها (حيث شكلت لجنة خاصة من قبل الحكومة العراقية الجديدة لهذا الغرض) ، بغية إرجاع المستوطنين العرب الى المناطق التي جاءوا منها، وإعادة بعض الكورد المرحلين قسراً الى مناطقهم الأصلية (( لأن عمليات التعريب

---

[1] كاظم حبيب ، المصدر السابق ، ص ١٠٧ ـ ١٠٩ .

قد بدأت في أوقات أقدم مما ذكر في الدستور العراقي ، وتحديداً في المادة ١٤٠ )) مع تسهيل تقديم الوسائل الممكنة لتطبيق هذه العملية في أسرع وقت .

أما في مناطق الإيزديين التى تعرضت لمثل هذه العمليات وطوال عمر الدولة العراقية بسبب الأفكار الطائفية والشوفينية من التيارات المذهبية التى تقف حاجزاً أمام اي تغيير ليس في صالحهم حتى لو كانت على حساب الأخرين ، فلم تقم السلطات الحكومية بالتسهيلات الممكنة لإنجاح هذه العملية وتطبيع الأوضاع في المناطق التى تم تعريبها من قبل الأنظمة العراقية المتعاقبة أو النظام البعثي الدكتاتوري ، وعليه فإن حل مخاوف الإيزديين في عراق اليوم يكمن في وجود وانتشار النعرات الطائفية والدينية والمذهبية التى تتبناها الأحزاب والحركات الإسلامية المتطرفة ، حيث تستهدف وجودهم و الأقليات الدينية الأخرى ، وهي بذلك تتعارض مع تطلعاتهم الى فصل الدين عن الدولة ، وانتشار مفاهيم حقوق الإنسان ، والتعايش السلمي والأخوي بين جميع مكونات الشعب العراقي[٢]، وتمتعهم بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات .

وختاماً أتمنى أن أكون قد وفقت في تسليط الأضواء على بعض الجوانب المعتمة والمهمة من تاريخ الشعب الكوردي بشكلٍ عام والكورد الإيزديين بشكلٍ خاص ، وأسديت خدمة للمعرفة العلمية ، تاركاً الأبواب مفتوحة أمام الإخوة الكتاب والمؤرخين لرفدنا بمقترحاتهم والإدلاء بآرائهم إغناء للموضوع ومواصلة للمسيرة التي بدأتها .

---

[٢] خيري بوزاني ، المصدر السابق .

# المصادر والمراجع

## أولاً : الوثائق غير المنشورة


١ـ إخلاء الدور المصادرة في قضاء الشيخان ، سنة ١٩٩٩ .

٢ـ مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة للمشاركين في ثورة أيلول من قبل وزارة المالية ، بموجب أمر صادر من محكمة الثورة ، واستناداً الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤١١) في ٧ أيلول ١٩٧٤ .


## ثانياً : الوثائق المنشورة


١ـ عبدالفتاح علي يحيى البوتاني (الدكتور) ، وثائق عن الحركة القومية الكوردية التحررية ، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر ، (اربيل ، ٢٠٠١) .

٢ـ المحامي طارق محمد سعيد جمباز ، التطهير العرقي (تغير القومية) للكورد والتركمان في كركوك (٥٠) وثيقة ، من مطبوعات مجلة ياسا پاريزى (٢) ، (٢٠٠٣) .

٣ـ مذكرة نخبة من الشخصيات الإيزدية الى برلمان كوردستان العراق في ١٦ تموز ٢٠٠٧ ، عند مقابلتها وفي قاعة البرلمان بأربيل مع نائب رئيس برلمان كوردستان الدكتور (كمال كركوكي) بحضور عضوة البرلمان الاوربي الايزدية (فلك ناز).


## ثالثاً : المقابلات والمذكرات الشخصية


١ـ أبو فيصل ، دراسة لواقع قضاء تلكيف ، بحث مقدم الى مجلس قضاء تلكيف، في ١ تشرين الأول ٢٠٠٧ ، من أرشيف المجلس المذكور (غير منشور) .

٢ـ مقابلة شخصية مع (رفو جردو شنگالى) في ٢٦ آب ٢٠٠٧ ، وهو كادر في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني خلال ثورة أيلول الكوردية ، تم ابعاده الى منطقة الشيخان من قبل السلطات البعثية بسبب نشاطه السياسي .

٣ـ مقابلة شخصية مع (عبدالفتاح علي اليوتاني ـ دكتور) في ٥ أيلول ٢٠٠٨ ، الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق في جامعة دهوك .

٤ـ مقابلة شخصية مع (علاء بركات علي ـ طالب الزمالة الدراسية في أوكرانيا للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧)، الذي وافاني بهذه المعلومات بتاريخ ١٧ أيلول ٢٠٠٧ .

٥ـ مقابلة شخصية مع (هاشم قاسم) في ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٧ ، رئيس مجلس بلدية مجمع خانك ، وأحد المرحلين من قرية (ربيبى) التابعة لقضاء سيميل الى مجمع خانك القسري.

## رابعاً : الرسائل الجامعية

١ـ ابراهيم خليل أحمد ، ولاية الموصل/دراسة في تطوراتها السياسية (١٩٠٨ـ١٩٢٢)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب جامعة بغداد ، ١٩٧٥ .

٢ـ بيار مصطفى سيف الدين ، السياسة البريطانية تجاه تركيا وأثرها في كوردستان ١٩٢٣ ـ ١٩٢٦، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الاداب / جامعة دهوك في حزيران ٢٠٠٤ ، نشرتها دار سپيريز للطباعة والنشر في نفس السنة ، دهوك .

٣ـ حسن ويسي يعقوب المولى، سنجار في العهد العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة ، قدمت الى مجلس كلية الأداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

٤ـ زنار عبد السلام ، ابن العبري مصدراً لدراسة تاريخ الكورد ، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الأداب / جامعة دهوك في العام ٢٠٠٦ ، نشرتها دار سپيريز للطباعة والنشر ، دهوك ، ٢٠٠٧.

٥ـ صلاح محمد سليم هروري ( الدكتور) ، الأسرة البدرخانية (نشاطها السياسي والثقافي ١٩٠٠ ـ ١٩٥٠) ، أطروحة دكتوراه قدمت الى مجلس كلية الاداب / جامعة

صلاح الدين في ٧ شباط ٢٠٠٤ ، نشرت في نفس العام ، دار سپيريز للطباعة والنشر ، دهوك .

٦ـ عزيز حسن البارزاني ، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الاداب / جامعة صلاح الدين سنة ، نشرها دار سپيريز للطباعة والنشر في نفس السنة .

٧ـ علي تژ توفيق ، الحياة السياسية في كوردستان ١٩٠٨ ـ ١٩٢٧ ، رسالة ماجستير باللغة الكوردية قدمت الى مجلس كلية الاداب / جامعة دهوك سنة ٢٠٠٢، ت:تحسين ابراهيم الدوسكي ، نشرها دار سپيريز للطباعة والنشر ، دهوك، ٢٠٠٧.

**خامساً :**

**أ ـ الكتب الأنكليزية :**

١ـ - Nelid a Fuccaro,The other Kurds / Yazidis in Colonial Iraq , I . B Tauris publisher , london , ١٩٩٩

**ب ـ الكتب العربية :**

١ـ اسماعيل بگ چول ، اليزيدية قديما وحديثا ، عني بنشرها وأعداد حواشيها ووضع مقدمها وفهارسها الدكتور قسطنطين زريق ، المطبعة الأميركانية ، بيروت ، ١٩٣٤ .

٢ـ باسيل نيكيتين ، الكرد / دراسة سوسيولوجية وتاريخية ، تقديم : لويس ماسينيون ، ترجمة عن الفرنسية : د. نوري طالباني ، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر ، ط٣ ، (سليمانية ، ٢٠٠٧) .

٣ـ بهنام سليمان متي ، دهوك في أحضان الثورة ، مطبعة الأديب البغدادية ، ١٩٧٩ .

٤ـ جرجيس فتح الله ، جمهورية مهاباد (جمهورية ١٩٤٦ الكردية) ، دار ئاراس للطباعة والنشر ، اربيل ، ١٩٩٩ .

٥ـ جليلي جليل ، الحركة الكردية في العصر الحديث ، ت : عبدي حاجي ، (بيروت ، ١٩٩٢) .

٦ـ جوناثان راندل ، ت : فادي حمود ، أمة في شقاق (دروب كردستان كما سلكتها) ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ١٩٩٧ .

٧ـ جون س . گيست ، ت : عماد جميل مزوري ، الحياة بين الكرد .. تاريخ الإيزديين ، دار سپيرێز للطباعة والنشر ، دهوك ، ٢٠٠٥ .

٨ـ خسرو گوران ، الكورد في محافظة الموصل ، ترجمة وتعليق : حازم هاجاني ، دار سپيرێز للطباعة والنشر ، (أربيل ، ٢٠٠٦) .

٩ـ خليل إسماعيل محمد (الدكتور) ، إقليم كوردستان العراق ، (أربيل ، ١٩٩٨) .

١٠ـ خليل إسماعيل محمد (الدكتور) ، إقليم كوردستان العراق (دراسات في التكوين القومي للسكان) ، الطبعة الثالثة ، (اربيل ، ١٩٩٩) .

١١ـ خليل إسماعيل محمد (الدكتور) ، مؤشرات سياسة التعريب والتهجير في إقليم كردستان العراق ، ط ٢ ، (أربيل ، ٢٠٠٢) .

١٢ـ خليل جندي (الدكتور) ، نحو معرفة حقيقة الديانة الايزيدية ، سويد ، ١٩٩٨.

١٣ـ دائرة المعارف الإسلامية ، مج (١٢) ، دار المعرفة ، بيروت ، دون تاريخ ، مادة (سنجار) .

١٤ـ زهير كاظم عبود ، التنقيب في التاريخ الايزدي القديم ، دار سپيرێز للطباعة والنشر ، دهوك ـ كوردستان ، ٢٠٠٦ .

١٥ـ سليمان صائغ الموصلي ، تاريخ الموصل ، ج ١ ، المطبعة السلفية ، (القاهرة ، ١٩٢٣) .

١٦ـ شاكر فتاح ، اليزيديون والديانة اليزيدية ، ترجمه عن الكوردية، دخيل شمو الحكيم ، ط ١ ، بيروت — لبنان ، ١٩٩٧ .

١٧ـ شاكرو خدو محوي ، المسألة الكوردية في العراق المعاصر ، ترجمة عن الروسية : د. عبدي حاجي ، دار سپيريز للطباعة والنشر ـ دهوك ، ٢٠٠٨ .

١٨ـ شمو قاسم دناني ، مشاهير من الكورد الايزديين ، من منشورات مركز لالش الثقافي والاجتماعي / سلسلة (( ٤ )) ، دهوك ، ٢٠٠٥ .

١٩ـ عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين الإحتلالين ، ج ٥ ، (بغداد ، ١٩٥٣) .

٢٠ـ عبد الرقيب يوسف ، حدود كوردستان الجنوبية تاريخياً وجغرافياً خلال خمسة آلاف عام وما ترتب على إلحاقها بالعراق ، مطبعة شڤان ، ط ٢ ، (السليمانية ، ٢٠٠٥) .

٢١ـ عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور) ، الحياة الحزبية في الموصل ١٩٢٦ ـ ١٩٥٨ ، اربيل ، ٢٠٠٢ .

٢٢ـ عبد الفتاح علي البوتاني (الدكتور) ، دراسات ومباحث في تاريخ الكورد والعراق المعاصر ، سپيرێز ، دهوك ، ٢٠٠٧ .

٢٣ـ علي سنجاري ، القضية الكوردية وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، ج ١ ، دهوك ، ٢٠٠٦ .

٢٤ـ فاضل الأنصاري ، سكان العراق (دراسة ديموغرافية ـ جغرافية مقارنة)، ط ١، دمشق ، ١٩٧٠.

٢٥ـ كاظم حبيب ، الايزيدية ديانة قديمة تقاوم نوائب الزمن ! ، ئاراس ، اربيل ـ كوردستان العراق ، ٢٠٠٣ .

٢٦ـ كلثومة جميل عبد الواحد ، كردستان في عهد الساسانيين ((٢٢٤ ـ ٦٣٠))م (دراسة عن الحياة الدينية والأجتماعية والأقتصادية) ، ط ١ ، هولير ، ٢٠٠٧ .

٢٧ـ گونتر دشنر (الدكتور) ، أحفاد صلاح الدين الايوبي ( الكورد : الشعب الذي يتعرض للخيانة والغدر) ، ط ٢ ، دهوك ، ٢٠٠٠ .

٢٨ـ محمد التونجي (الدكتور) ، اليزيديون (واقعهم ، تاريخهم ، معتقداتهم) ، المكتبة الثقافية ، بيروت ١٩٩٩ .

٢٩ـ محمد طلب هلال (ملازم أول . رئيس الشعبة السياسية بالحسكة في سوريا) ، دراسة عن محافظة الجزيرة ، مطبعة الاتحاد ، برلين ـ المانيا ، ٢٠٠١ .
٣٠ـ محمود الدرة ، القضية الكردية ، (بيروت ، ١٩٦٦ ) .
٣١ـ مركز الدراسات والبحوث المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني ، نفط كوردستان العراق، ج ٢ ، (أربيل ، ١٩٩٨) .
٣٢ـ هاشم خضير الجنابي (الدكتور) دهوك (دراسة في جغرافية المدن) ، مطبعة جامعة الموصل ، (الموصل ، ١٩٨٥) .
٣٣ـ هاشم نعمة فياض، العراق (دراسات في الهجرة السكانية الخارجية)، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠٦.

ج ـ الكتب الكوردية :

١ـ ئەمین قادر مینە ، ئەمنی ستراتیجی عیراق وسێ کوچکەی بەعسییان / تەرحیل ، تەعریب ، تەبعیس ، چاپ ٢ ، کوردستان ، ١٩٩٩ .
٢ـ حەمید گەردی ، رۆژی کوردی لە مێژوودا ، کوردستان ـ هەولێر ، ٢٠٠٥ .
٣ـ دەیڤید کۆرن ، وەرگێڕانی : ئاوات عەبدوڵلا ، ئەو دوو پیاوەی کوردیان لکاند بە عێراقەوە (پێرسی کۆکس و ئارنۆڵد تی . وێڵسن) ، لە بڵاوکراوەکانی ناوەندی چاپەمەنی وراگەیاندنی خاك ، چاپی یەکەم ، ٢٠٠٧ .
٤ـ صالح ملا عمر (دکتور) ، ت : سلیمان تاشان ، قەیرانی خولقێنی زلهێزەکان لە کوردستانی عیراق ، هەولێر ، ٢٠٠٨ .
٥ـ عزت بریفکانی قارەمانێت بەهدینان دقادسی یا صدام دا ، چاپخانا (أسعد)، بەغدا ، ١٩٨٨ .
٦ـ عەلی بەندی ، ئەنفالکرنا بەهدینان ، بەرگێ ئێکێ ، دهوك ، ٢٠٠١ .

٧ـ عەلی بەندی ، ئەنفالکرنا بەهدینان ، بەرگێ دووێ ، چاپخانا زانا - دهوك ، ٢٠٠٣ .

٨ـ عەلی بەندی ، ئەنفالکرنا بەهدینان ، بەرگێ سیێ ، سپیریز ، دهوك ، ٢٠٠٨ .

٩ـ غەفوور مەخموری ، بەعەرەبکردنی کوردستان ، چاپی دووەم ، هەولێر ، ٢٠٠٦ .

١٠ـ ماکسیمیلیان بیتنەر (دکتور) ، وەرگێران لە ئەلمانییەوە : حەمید عەزیز (دکتور) ، هەردوو کتێبی پیرۆزی یەزیدییان (جلوە ومەسحەفی ڕەش) ، بەلاوکراوی ئاراس ، هەولێر ، ٢٠٠٦ .

١١ـ محمود سەنگاوی ، جاش وجینۆساید (کۆمەڵێك دیکۆمێنت لسەر ڕۆڵێ مستەشارەکان لە ئەنفالدا) ، چاپی دووەم ، مەکتەبی بیر وهۆشیاری (ی.ن.ك) ، سلێمانی ـ کوردستان ، ٢٠٠٧ .

١٢ـ میدڵ ئیست ووچ (Middle East Watch) ، وەرگێران لە ئینگلیزییەوە : محەمەد حەمە ساڵح تەوفیق ، جینۆساید لە عێراقدا .. پەلاماری ئەنفال بۆ سەر کورد ، سلێمانی ، ٢٠٠٤ .

١٣ـ نەجاتی عەبدوللە ، کوردستان لە بەلگەنامەکانی کونسلی فرەنسی لە بەغدا سالی ١٩١٩ ، بەرگی یەکەم ، لە بلاوکراوەکانی بنکەی ژین بۆ بوژاندنەوەی کەلەپووری بەلگەنامەیی ورۆژنامەوانی کوردی ، چاپخانەی شڤان ، سلیمانی ، ٢٠٠٤ .

سادسا :

أـ المجلات والنشرات والصحف

ـ مجلة لالش: تصدر عن مركز لالش الثقافي والاجتماعي في دهوك .

ـ گوڤاری سەنتەری برایەتی ، لە هەولێر دەردکەڤیت .

- مختارات : نشرة تصدر عن مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق في جامعة دهوك .
- جريدة ئەڤرو : اسبوعية تصدر باللغة الكوردية في دهوك .
- جريدة پەيمان : كانت تصدر باللغه الكورديه فى دهوك .
- جريدة التأخي : لسان حال الحزب الديمقراطي الكوردستاني .

**ب ـ المواقع الألكترونية**

- موقع بحزاني ، البريد الألكتروني : www.bahzani.net) .
- موقع النقاش ، البريد الألكتروني : www.neqash.org

# الملاحق

## الملحق رقم (١ـ أ)

## رسالة بايزيد اسماعيل چول بك الى رئيس الجمهورية العراقية حول دعم عروبة الايزدية .

بايزيد الأتوي
من امراء بني امية اليزيدية
بغداد في ٤ /١٠/ ١٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية العراقية
بواسطة السيد وزير الداخلية المحترم
الموضوع: دعم الدعوة العربية في بني امية اليزيدية

كانت قبائل بني امية اليزيدية معروفة بالطاعة اليزيدية وبلغ الجهل في هذا القسم حتى كادت تفقد صفتها العربية .

وقمت بالدعوة العربية في هذه القبائل المنعزلة (المحالة عربيتها) وعدتها اسماء جدادها الامويين الذين انتموا الاندلس اليها لوطننا العربي الكبير .

وقمنا بجمع المخطوطين الامويين سنة ١٩٥٦ لمأثرة اخواننا العربين هم الاحمد الفلاني الانسمع على قناة السويس ولم تسمح لنا السلطات آنذاك .

وقمت بكتيبة للحركة العربية في بغداد وطننا الانجازات الآتية :-

١) اعادة ثلاثة قبائل يزيدية الى اصلها العربي العريق وهم :-
أ- قبيلة البيكان - ورئيسها الشيخ خلف الناصر .
ب- قبيلة الشوان - ورئيسها الشيخ اسماعيل الخضر .
ج- قبيلة بني خالد - ورئيسها جميع الخانم قوبو واخوان بيمني المقدمين

٢) ابراز كيان عربية بني امية . وتعريف اصلهم العربي العريق . والموطن القديم في قبائلنا المنتشرة من شمال الموصل الى مدينة حلب في الاقليم الشمالي .

٣) احباط محاولة غزو عشائر بني امية الى جهة معينة (غير عربية) وقلق طالب الدعاية التي كانت تعمل هذه القوى العربية في لبنان الفيحاء والمستعمر .

٤) قدمنا الطالبين الامويين لمأثرة جهدنا الباسل في مطمع الشمال واعطينا الضحايا وقدمنا اعضاءنا . وقضينا على كل نشاط يعادي القومية العربية في مناطق بني امية التي تدعى شمال العراق بالاقليم الشمالي وقدمنا العربية تعمل على تأييد وتوحيد المكون مجتمع عربي مؤمن بالعروبة والاشتراكية والوحدة . وتهيئة عشائر بني امية للواجبات القومية وتصفية الاستعمار وتحرير الجزيرة العربية لتحرر اسرائيل من الخارطة العربية بعد الحساب . ويجعل قبائل بني امية قوة عربية في شمال الوطن رمزاً للوحدة الاولى وفرساناً للوحدة الكبرى .

وخلال الثورات التحررية الثلاث احرزنا نجاحاً وتقدماً يبشران بتحقيق الاهداف القومية في تلك المناطق وفي ذلك الوسط الاجتماعي المتخلف .

وقدمت بسواعدنا القومية ملزمة في بني امية بعد تحقيق عربية ثلاثة قبائل منها .

ولما كانت مهمة القومية والتوجيه تربط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الوطن واجيالنا العربية الصاعدة . الأمر الذي يستوجب اهتمام المسؤولين الينا بمعاونة القائمين بتوجيهنا مالياً الف مواطن (تعدى ( عائلة عربيتها) والعودة بهم الى نويتهم وأصلهم العربي العريق .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

بايزيد الأتوي
مؤسس الحركة العربية
في بني امية

صورة منه الى
السيد رئيس الاركان المحترم

بسم الله الرحمن الرحيم

بايزيد الاموي
من امراء بني امية اليزيدية
بغداد في ١٨/١٠/١٩٦٤

تلفون المكتب ـ ٨٣٦٧٢
تلفون المسكن ـ ٨٧٢٣٦
باب الشرقي ـ بغداد

السيد رئيس الجمهورية المحترم

بواسطة السيد وزير الداخلية المحترم

الموضوع ـ دعم الدعوة العربية في بني امية اليزيدية

كانت قبائل بني امية اليزيدية معروفة بالطائفة اليزيدية وبلغ الجهل في هذا القوم حتى كادت تفقد صفتها العربية .

وقمت بالدعوة العربية في هذه القبائل المنعزلة (الضالة عروبتها) وعدت لها اسم اجدادها الامويين الذين اضافوا الاندلس اقليماً لوطننا العربي الكبير .

وقمت بجمع المتطوعين الامويين سنة ١٩٥٦ لمآزرة اخواننا المصريين يوم الاعتداء الثلاثي الاثيم على قناة السويس ولم تسمح لنا السلطات آنذاك .

وفتحت مكتبة للحركة العربية في بغداد وحققنا الانجازات الاتية ـ

١) اعادة ثلاثة قبائل يزيدية الى اصلها العربي العريق وهم ـ

أ- قبيلة الهسكان — ورئيسها الشيخ خلف الناصر .

بـ- قبيلة القيران – ورئيسها الشيخ اسماعيل الخضر .

ج- قبيلة بني خالد – ورئيسها سمير آغا رشو قولو واخوتي وبعض المثقفين .

٢) ابراز كيان عروبة بني امية . وتعريف اصلهم العربي العريق . والوعي القومي في قبائلنا الممتدة من شمال الموصل الى مدينة حلب في الاقليم الشمالي .

٣) احباط محاولة ضم عشائر بني امية الى جهة معينة (غير عربية) وغلق مكاتب الدعاية التى كانت تعمل ضد القومية العربية في قضائي الشيخان والسنجار .

٤) قدمنا المقاتلين الامويين لمآزرة جيشنا الباسل في تطهير الشمال واعطينا الضحايا وكبدناهم اضعافها . وقضينا على كل نشاط معادي للقومية العربية عبر مناطق بني امية التى تدمج شمال العراقي بالاقليم الشمالي ودعوتنا العربية تعمل على عقيدة ومبدأ لتكون مجتمع عربي مؤمن بالحرية والاشتراكية والوحدة . وتهيئة عشائر بني امية للواجبات القومية وتصفية الاستعمار ودعم الجيوش العربية لمحو اسرائيل من الخارطة العربية يوم الحساب . وجعل قبائل بني امية قوة عربية في شمال الوطن رمزاً للوحدة الاولى وفرساناً للوحدة الكبرى .

وخلال الثورات التحررية الثلاث احرزنا نجاحاً وتقدماً مما يبشران ببلوغ الاهداف القومية في تلك المناطق وفي ذلك الوسط الاجتماعي المتخلف .

وغدت مسؤولياتنا القومية ملزمة في بني امية بعد تحقيق عروبة ثلاثة قبائل منها . ولما كانت مهمة التوعية والتوجيه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الوطن واجيالنا العربية الصاعدة . الامر الذي يستوجب اهتمام المسؤولين اليها ومعاونة القائمين بتوعية مائتي الف

مواطن اموي (ضالة عروبتها) والعودة بهم الى قوميتهم واصلهم العربي العريق .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

بايزيد الأموي

مؤسس الحركة العربية

في بني امية

صورة منه الى

السيد رئيس اركان الجيش

## الملحق رقم (١- ب)

**رسالة بايزيد اسماعيل جول بك الى جمال عبدالناصر حول دعم عروبة الايزدية.**

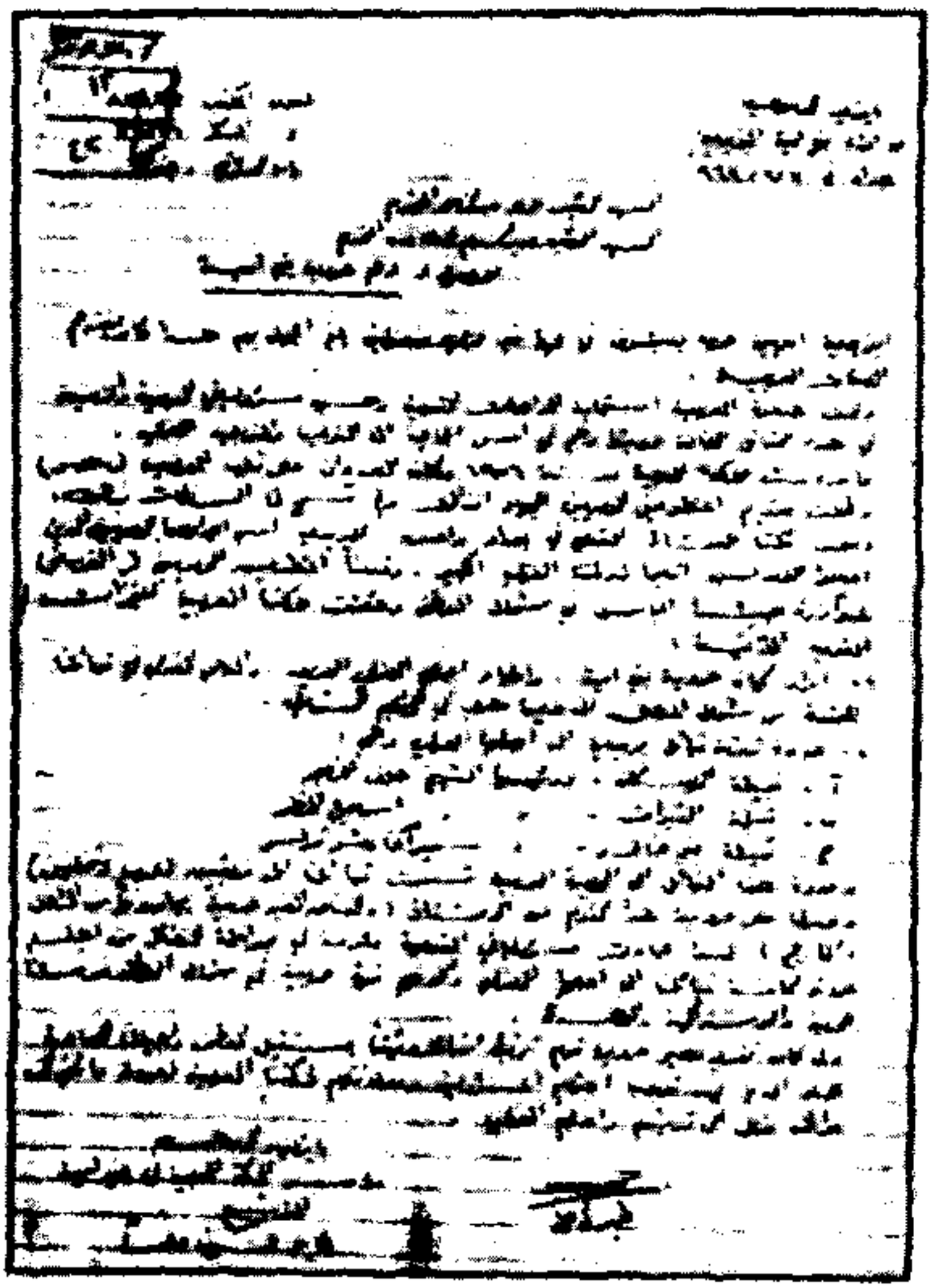

بسم الله الرحمن الرحيم

بايزيد الاموي
من امراء بني امية اليزيدية
بغداد في ١٩٦٤/٦/٧

تلفون المكتب ـ ٨٣٦٩٣
تلفون المسكن ـ ٨٦٢٣٦
باب الشرقي ـ بغداد

السيد الرئيس جمال عبدالناصر المحترم

السيد الرئيس عبد السلام محمد عارف المحترم

الموضوع : دعم عروبة بني امية

اليزيدية امويين عرب يعيشون في محيط غير عربي منعزلين بلغ الجهل بهم حداً كان يفقدهم الصفات العربية .

وقمت بالدعوة العربية استجابة للواجبات القومية وحسب مسؤولياتي الدينية والزمنية في هذه القبائل الضالة عروبتها وهم في امس الحاجة الى التوعية والتوجيه العربي .

واسست الحركة العربية سنة ١٩٥٦ وكان العدوان على قلب العروبة (مصر) وطلبت تقديم المتطوعين الامويين للجهاد آنذاك ولم تسمح لنا السلطات بذلك .

وفتحت مكتباً للنشاط القومي في بغداد واعدت لليزيدية اسم اجدادها الامويين الذين اضافوا الاندلس اقليماً لوطننا العربي الكبير . وقدمنا المتطوعين الامويين (الفرسان) لموآزرة جيشنا الباسل في شمال الوطن وحققت حركتنا العربية المنجزات القومية الآتية :

١ـ ابراز كيان عروبة بني امية . واظهار اصلهم العربي العريق . والوعي القومي في قبائلنا الممتدة في شمال الموصل الى مدينة حلب في الاقليم الشمالي .

٢ـ عودة ثلاثة قبائل يزيدية الى اصلها العربي وهي :

أ ـ قبيلة الهسكان — ورئيسها الشيخ خلف الناصر .

ب ـ قبيلة القيران — ورئيسها الشيخ اسماعيل الخضر .

ج ـ قبيلة بني خالد – ورئيسها سمير آغا رشو قولو .

وعودة هذه القبائل الى الحضيرة العربية قسمت قبائلنا الى فريقين (عرب ومتخلفين) وحفظاً على عروبة هذا القوم من الانشقاق (والعناصر الغير عربية يجاورونها من الداخل والخارج) لذا صارت مسؤولياتي القومية ملزمة لي بمواصلة النضال من اجل عودة كافة قبائلنا الى اصلها العربي وكونهم قوة عربية في شمال الوطن فرساناً للحرية والاشتراكية والوحدة .

ولما كان تقرير مصير عروبة قوم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الوطن واجيالنا الصاعدة الامر الذي يستوجب اهتمام المسؤولين ومعاونتهم لحركتنا العربية لعودة مائتي الف مواطن ضال الى قوميتهم واصلهم العربي .

بايزيد الاموي

مؤسس الحركة العربية في بني امية

## الوثيقة رقم (٢)

## حول قومية الايزديين الكوردية .

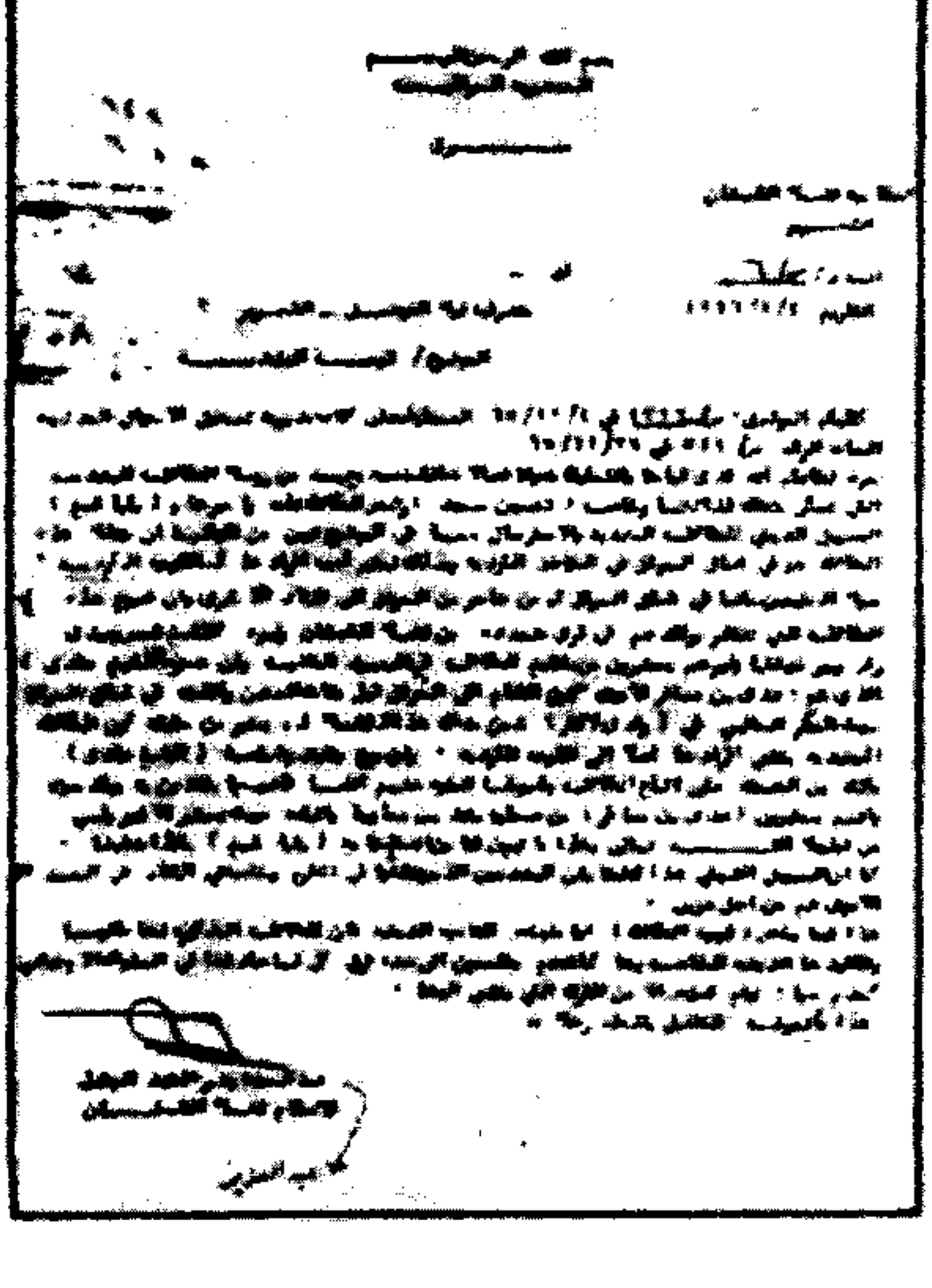

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية

سري

قائممقامية قضاء الشيخان

التحرير

العدد /س/٦

التاريخ : ١٩٦٦/١/٤

الى متصرفية لواء الموصل – التحرير

الموضوع / قومية اليزيدية

كتابكم المرقم س/٤٣٣٦ في ١٩٦٥/١٢/٤ المعطوف على كتاب مديرية تسجيل الاحوال المدنية العامة الرقم س/٧١٩ في ٦٥١١/٢٩ .

نعرض لمقامكم انه لدى قيامنا بالتحقيقات والاتصالات الشخصية مع بعض من رؤساء الطائفة اليزيدية التى تسكن منطقة قضائنا وخاصة (تحسين سعيد) رئيس الطائفة عامة واميرها و(بابا شيخ) المسؤول الديني للطائفة اليزيدية والاسترسال معهما في الموضوع تبين من اقوالهما ان منشأ هذه الطائفة هو في شمال العراق في المناطق الكردية وبذلك تعتبر قومية افرادها (( القومية الكردية)) سواء المقيمين حالياً في شمال العراق او من هاجر من العراق الى البلاد الاخرى وان شيوخ هذه الطائفة التى تنتشر مراقدهم في قرى متعددة من قضاء الشيخان وغيره كالشيخ شمس وعبدي رش وبيرخوشابا وغيرهم يعتبرون من مشايخ الطائفة في العهود الماضية وان هجرة (الشيخ عادي) الذي هو : عدي بن مسافر الاموي من الشام الى العراق قبل مئات السنين واقامته في شمال العراق حيث المغار الحالي في (وادي لالش) ضمن منطقة هذا القضاء لم يغير من حقيقة كون الطائفة اليزيدية

ينتمي افرادها اصلاً الى القومية الكردية . وان ورع وتقوى وشخصية (الشيخ عادي) مكنته من الهيمنة على اتباع الطائفة وشيوخها المنوه عنهم انفاً فاصبحوا يقتدون به ويقدسونه وانهم يعتبرون (عدي بن مسافر) من صحابة يزيد بن معاوية واتباعه حيث يعتبر الاخير ولي من اولياء الله تعالى وهذا ما تبين لنا من اتصالنا مع (بابا شيخ) بالذات ايضاً كما ان المسؤول الديني هذا اعلمنا بأن اليزيديين الذين نشأوا في الخارج وخاصة في الشام في العهد الاموي هم من اصل عربي .

هذا فيما يخص (قومية الطائفة) اما ما يخص الناحية الدينية فان للطائفة المذكورة لها طقوسها وتقاليدها الدينية الخاصة بها كما انهم ينقسمون الى عدة فرق كل لها عاداتها في السلوك الاجتماعي كعدهم جواز زواج شخص الا من الفرقة التى ينتمي اليها .

هذا ما نعرضه للتفضل بالعلم رجاءاً .

عبدالعزيز بدر العبد الجليل

قائممقام قضاء الشيخان

**الملحق رقم (٣)**

**خطة لجنة شؤون الشمال لتعريب شنكال والايزديين .**

---

**(سري وشخصي)**

**الجمهورية العراقية**

**لجنة شؤون الشمال**

**الى / مكتب السيد الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه)**

**م / تطوير قضاء سنجار**

١ـ بالنظر لأهمية قضاء سنجار في محافظة نينوى باعتباره احد المحاور الأساسية للتطوير وكونه قضاء حدودي ولان الإجراءات السابقة التي اتخذت في إنزال أبناء الطائفة اليزيدية من جبل سنجار الى المجمعات السكنية التي أنشأت لهذا الغرض لا تزال تشكل البطالة في صفوفهم وعدم اختلاطهم في مجمعات وقرى عربية ولكي يتحقق الاندماج الحقيقي بينهم وبين العرب المسلمين ولكون الزراعة هي السبيل الأساسي في أيجاد مصدر عيش للفلاحين النازحين من أعالي جبل سنجار . كذلك للعوائل الفلاحية التي لا يوجد لديهم أراضي زراعية لاستغلال معظم أراضي ريف القضاء ولحسم موضوع هذا القضاء وحسم عروبته بشكل شبه مطلق فان الأمر يحتاج الى إعادة النظر في موضوع استغلال الأراضي الزراعية وتطوير الواقع الإداري . وتحقيق الاندماج في مجمعات قروية مختلطة بين العرب وأبناء الطائفة اليزيدية ... تم توجيه اللجنة الأمنية في محافظة نينوى التي يرأسها المحافظ تقديم مقترحات مبدئية تحقق هذا التوجه .

٢ـ ناقشت لجنة الشمال وبحضور السيد وزير الدفاع والداخلية ومحافظ نينوى ومدير هيئة السياحة في أكثر من اجتماع وبشكل مستفيض الدراسة التي أجرتها اللجنة الأمنية في محافظة نينوى حول الموضوع التي تضمنت عدة مقترحات لتحقيق الهدف أعلاه ومن خلال مقترحات أنية وضرورية التنفيذ

للأهمية ومقترحات يعتمد تنفيذها على توفير موارد مالية تنفذ حال توفرها . وقد توصلت اللجنة وبالإجماع الى التوصيات التالية لعرضها أمام أنظار السيد الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه) لتلقي توجيهات سيادته بشأنها :

التوصيات الآنية وضرورية التنفيذ للأهمية :

أولا : إعادة توزيع الأراضي الزراعية العائدة للدولة المتعاقد عليها وفقا للقانون (٣٥) والقانون ٣٦٤ لسنة ١٩٩٠ والبالغ مساحتها بحدود (١٥٠٩٩٤) دونم وفقا للضوابط المعتمدة في لجنة الشمال أي الفلاحين العرب و اليزيدية المحرومين في المنطقة لضمان سكنهم واستقرارهم وليس كما هو حاصل ألان حيث تستغل الأراضي من قبل مواطنين ساكنين في مدينة الموصل ومحافظات أخرى ويقومون بتشغيل الأكراد في زراعتها وإبقاء العقود التي اقل من وحدة التوزيع الأساسية بأسماء أصحابها وإعطاء الأولوية في تخصيص الأراضي في العقود الكبيرة لأبناء المتعاقدين المتزوجين وأشقائهم وأقربائهم المحرومين من سكنه المنطقة الذين تتوفر فيهم شروط ومراعاة ان يكون التعاقد فردي مع كل فلاح وليس جماعيا وكما تم في خط مخمور وحسب ما هو مقر من لدن السيد الرئيس القائد (حفظه الله) بهذا الشأن .

ثانيا : مصادرة الأراضي الزراعية العائدة للمرحلين الأكراد منذ عام ١٩٧٥ والبالغ مساحتها بحدود (٢٥٠٠) دونم للملتحقين الى جانب العملاء منهم أي العناصر الكردية التي لا تتوفر ضدها مؤشرات أمنية سلبية فيتم إطفاء الحقوق التصرفية فيها حسب الأصول والاستفادة منها في توزيع هذه الأراضي على العشائر العربية واليزيدية وفقا لخطة لجنة الشمال وحسب ما جاء في (أولا) أعلاه .

ثالثا : كمرحلة ثانية وفي حالة عدم كفاية الأراضي التي تستثمر عند تنفيذ الفقرتين (أولا وثانيا) دراسة إمكانية إطفاء الحقوق التصرفية للملاكين العرب من غير سكنه القضاء لإمكان شمول اكبر عدد من المحرومين من سكنه المنطقة وإعادة النظر بالتركيبة السكانية من خلال توزيعهم بنسبة ٦٥-٧٥٪ للعرب المسلمين و٢٥-

٣٥ ٪ لأبناء الطائفة اليزيدية واختيار أماكن لإنشاء قرى جديدة لهم فيها لخلق التمازج وبهذه الحالة ستعزز عروبة اليزيدية في جو من هذا النوع .

رابعا : إعادة الإدارة الى ناحية القحطانية(الملغاة) حيث يمكن من خلال إعادتها تنسيب الموظفين وتوزيع أراضي الى المواطنين العرب المسلمين علما ان عدد سكانها حسب إحصاء عام ١٩٩٧ هو (٣٦٨٥٤) نسمة ومساحتها (٣٨٥٢٢٨) دونم وتتبعها (٤) مجمعات في (٣٦) قرية ومتوفر فيها كامل شروط الناحية بما في ذلك وجود المنشآت المطلوبة ولا يحتاج الى أي إدارة في تنفيذ الخطة وزرع الثقة بين السلطة والمواطن .

خامسا : إعادة الإدارة الى ناحية القيروان (الملغاة) حيث يمكن من خلال إعادتها تنسيب أبناء الطائفة اليزيدية كموظفين فيها كونها منطقة عربية مسلمة ... وتوزيع أراضي سكنية لأبناء الطائفة اليزيدية فيها لغرض سحبهم من المجمعات والأماكن الأخرى وخلق حالة من الاختلاط بينهم وبين العرب المسلمين علما ان مساحة الناحية (٣٧٨٦٠٨) دونم وعدد سكانها حسب إحصاء عام ١٩٩٧ (٤٥١٦٩) نسمة وتتبعها (٤٦) قرية حيث يمكن سحب ٣٠-٤٠٪ من اليزيدية من المجمعات الى هذه الناحية من اجل خلق مصدر رزق وخلق الاختلاط مع العرب .

سادسا : إقرار تسمية شيوخ العشائر اليزيدية في قضائي سنجار والشيخان شأنهم في ذلك شأن رؤساء العشائر العربية وتشجيع هذه الفكرة وذلك لأبعادهم عن سيطرة الطائفة وتحويلهم بشكل تدريجي الى الصيغة المعتمدة مع رؤساء العشائر العربية من جهة ولتقليل سيطرة رئيس الطائفة عليهم وبالتالي إضعاف العامل الديني لديهم من جهة أخرى مع رفع درجة تمثيلهم العشائري من (ب) الى (أ) كل حسب عشيرته وإعطائه العدد المناسب من رؤساء الأفخاذ بما يتناسب وحجم العشيرة وثقلها الاجتماعي . وان من الأسباب الموجهة لذلك هو أن طبقة (الأمير) التي يمثلها تحسين بك (رئيس الطائفة الديني والدنيوي) يمارس ضغوطا عليهم في مسألة التصنيف العشائري وان عملية التصنيف المقترحة تؤدي الى عملية تفكك وتخلخل في الجانب الذي يوحدهم (الدين بالأساس) وتحويله الى ولاءات

عشائرية ذات امتداد وطني . ومن هذا الجانب يمكن ان يلعب الأمن العام دور مهم جدا وبمتابعة لجنة شؤون الشمال .

سابعا : إذا أخذنا بنظر الاعتبار ان اليزيدية هم من أصول عربية فان عملية إبراز وتأهيل الطائفة سيدفع أبناءها وخاصة ذوي النظرة الشعوبية منهم الى الانكماش ... والمطلوب في هذه المرحلة التركيز على عروبتهم وتحفيزهم بعودة عشائرهم الى أصولها العربية والتركيز على الجانب الوطني والقومي لغرض خلق حالة من التواصل والاندماج في المجتمع وهذا يحقق مسألة التقليل من غلوائهم وتعصبهم للطائفة مع ضرورة وضع خطة للرد على الحملات الإعلامية ضد اليزيدية التي تمارسها الأحزاب المعادية وبخاصة جماعة مسعود البارزاني لغرض إبراز دورهم كعرب مرتبطين بهذا الوطن العزيز وعملية دمج من خلال توفير قطع أراضي زراعية للمحرومين من اليزيدية الى جانب المسلمين العرب واستقرارهم سيساهم الى حد كبير في تعميق أصولهم العربية .

ثامنا : عدم التعامل مع اليزيدية على ان لهم وضع خاص كونهم (طائفة) الأمر الذي يدفعهم الى إبراز كيان ثقافي مستقل وانما يجب ان يكون برنامجنا في التعامل اليومي معهم على إنهم عرب وجزء من الأمة العربية وبأسلوب هادئ ومن خلال دور التنظيم الحزبي واتحاد الفلاحين ونشاط الأجهزة الأمنية من خلال الصلة برؤساء العشائر.

تاسعا : شمول (١٨) قرية عربية مسلمة بالتطوير الريفي وبذلك يمكن توزيع أراضي سكنية على إبقاء الطائفة اليزيدية فيها لخلق حالة من الاختلاط والاندماج معهم .

عاشرا : توجيه دائرة التنمية في وزارة الصناعة والمعادن للإعلان عن إنشاء المعامل التالية في القضاء من قبل القطاع الخاص لتوفير المواد الأولية ومستلزمات تشغيلها من جهة ولتوفير فرص عمل للعناصر العربية في القضاء من مسلمين و يزيدية من جهة أخرى .

١ـ معمل تجفيف التين .

٢ـ معمل تصنيع وتعليب الزيتو.

٣ـ معمل سجاد يدوي .

٤ـ مركز استلام وجمع الحلي .

حادي عشر : تشجيع الموظفين العرب من الانتقال الى قصبة سنجار وكذلك النواحي والقرى المشمولة بالتطوير الريفي ومنحهم قطع أراضي سكني .

ثاني عشر : تعيين أبناء الطائفة اليزيدية في دوائر الدولة المختلفة استثناءا من قرار إيقاف التعيينات ويفضل تعيينهم في المناطق العربية في القضاء أو خارجه.

ثالث عشر : توفير المياه الصالحة للشرب لسكنه مجمع الوليد والبعث وقصبة القيروان وذلك بحفر (٦) أبار ارتوازية في تلول قصبة سنجار ومد أنبوب بقطر (٦) انج ونصب شمعات للقرى والمجمعات أعلاه .

رابع عشر : تطوير شبكة ماء سنجار لعدم كفاية الماء الصالح للشرب ومعاناة عدد من الأحياء من شحه المياه (اليرموك ، القادسية) بحفر (٤) أبار إضافية .

خامس عشر : اتخاذ بناية نادي الضباط العسكري كمستشفى في سنجار والتي سبق وان حصلت موافقة السيد وزير الدفاع على إشغالها من قبل المستشفى بشكل مؤقت .

سادس عشر : الإيعاز الى دائرة الآثار التراث بأخلاء الدور الأثرية ضمن السور الروماني الأثري في قصبة سنجار وتخصيص الأراضي السكنية لشاغلها (أصحابها) .

سابع عشر : سبق وان حصلت موافقة الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه) بموجب كتاب ديوان الرئاسة المرقم ب : ص (٢١٠٩) في ١٩٩٩/١/٣ وكتابكم المرقم ب(٣٣٦٤) / ك في ١٩٩٩/٦/١٠ على تسديد نسبة ٥٠٪ من كلفة حفر الآبار الارتوازية التي يتم حفرها من قبل الفلاحين العرب الذين تم إسكانهم في القرى الحديثة التي تم إنشاؤها في المحاور المشمولة بالإسكان في محافظة التأميم من قبل الدولة .. وقد تم تخصيص مبلغ مقداره (٦٠٠٠٠٠٠٠) ستون مليون دينار الى موازنة وزارة الري لعام ١٩٩٩ وإن يتم تسديد نسبة ال ٥٠ ٪ من المئة الباقية من قبل الفلاحين

الراغبين بحفر الآبار وعلى مدى ثلاثة مواسم زراعية وان يبدأ التسديد بعد انقضاء السنة الأولى التي تم خلالها حفر البئر بغية دعم الفلاحين العرب في قضاء سنجار وتأمين مستلزمات استقرارهم .. نقترح شمولهم بحفر آبار ارتوازية في أراضيهم الزراعية الديمية وفق الأسلوب أعلاه .

ثامن عشر : المقترحات الخاصة بتطوير قضاء سنجار سياحيا :

١ـ استغلال الأبنية والخدمات المتوفرة في قرية كرسي بإنشاء قرية سياحية متكاملة بعد إعادة الحياة إليها من خلال إعادة إيصال القوة والكهرباء التي لا تزال أعمدتها باقية وتنقصها الأسلاك فقط وإيصال الماء الصالح للشرب من خلال أنبوب فرعي من الأنبوب الرئيسي الذي يمر بجوار القرية .. والإعلان أو دعوة من يرغب باستغلال المنطقة كقرية سياحية حصرا بطريقة المساطحة لمدة لا تقل عن (٣٣) سنة وان يصاحب ذلك إضافة بعض الخدمات التكميلية مثل مدينة العاب مبسطة متعددة الأغراض لممارسة بعض الهوايات الرياضية مثل (البليارد والمنضدة) .

٢ـ استغلال منطقة الغابات الاصطناعية في سنجار من خلال الإعلان أو الدعوة المباشرة بطريقة المساطحة لمدة لا تقل عن (٣٣) سنة لإنشاء أماكن إيواء (كابينات سياحية) وكازينو ومرافق أخرى كخدمات تكميلية على ان يتم المشروع في المناطق غير المشجرة ولا يتم المساس بأشجار الغابة الحالية .

٣ـ استغلال ارض مناسبة على قمة جبل سنجار بالقرب من محطة المايكرويف وذلك بإنشاء كازينو صغير من المواد الأولية الطبيعية تقدم بها المرطبات والخدمة السريعة لاستغلالها كنقطة التقاء الزوار المنطقة على قمة الجبل للاستراحة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية .

٤ـ إحياء مشروع تربية الغزلان الكائن قرب قرية جدالة وسكنية وعلى نهاية جبل سنجار بإعادته الى العمل من خلال جلب وإطلاق الحيوانات البرية وسيحقق من خلال ذلك توفير فرص عمل جديدة وإضافة عامل جذب سياحي آخر .

٥ـ إنشاء كازينوات في منطقة الصولاغ الواقعة فوق عين (كري) في قرية تبة وبتصميم معماري متميز بعكس واقع المنطقة من خلال إنشاء مصطبة مرتفعة فوق مركز العين مما يوفر فرصة التأمل والنظر الى تدفق مياه العين عند الجلوس داخل الكازينو .. وذلك من خلال الإعلان .. والدعوة لأحد المستثمرين لإنشاء الكازينو ولمدة (٣٣) سنة عن طريق المساطحة .

٦ـ باعتبار جبل سنجار من أهم المواقع السياحية ويمكن استغلال الممارسة هواية تسلق الجبال من خلال تشكيل نادي رياضي لهذا الغرض ودعوة محبي هذه الرياضة .

للاشتراك بها ويشرف عليهم مدربين من متقاعدي القوات الخاصة ويمكن تنفيذ هذا المقترح من خلال دعوة اللجنة الاولمبية بالتعاون مع وزارة الدفاع لتهيئة كافة المستلزمات واختيار المكان المناسب والوقت المناسب للسير في العمل .

تاسع عشر : الأساليب المقترحة لتنشيط العمل الحزبي في صفوف أبناء الطائفة اليزيدية :

١ـ توسيع نشاط منظمات الحزب في صفوفهم والتركيز على الجانب الثقافي الحزبي بإدخالهم في دورات حزبية متقدمة وإعطاء دور خاص للحزب ضمن مناطق تواجدهم لأنهم يتقبلون الانضمام للحزب بسهولة حيث تشكلت المنظمات الحزبية وكسبت أعداد كبيرة منهم ووصل مستوى التنظيم الى عدة فرق حزبية يشكل اليزيدية اغلب قياداتها وقواعدها .. والمطلوب استمرار عملية الكسب بالانشطار والتوسع مع رفد هذه القيادات بعناصر عربية .

٢ـ العمل على إعادة المنظمات الحزبية في المجمعات السكنية لما لها من أهمية في مراقبة أية حالة طارئة عن كثب وتحليل أسبابها ودوافعها دون اللجوء الى الاستفسار وتقصي الحقائق وبتركيز أكثر من هذه الحالة .

٣ـ إشعارهم بان الحزب وتنظيماته قريبين جدا منهم لتلبية طلباتهم وحل مشاكلهم حيث كانوا سابقا عندما كانت المنظمات الحزبية في مجمعاتهم السكنية يلجئون إليها لغرض حل مشاكلهم دون (اللجوء) الى اية جهة أخرى .

٤ـ إيجاد مقرات لقيادات الفرق والمنظمات بالشكل الذي يعطي أهمية كبيرة لدور الحزب وتنظيمه بين الجماهير وخاصة الفرق المنشطرة والمنظمات .

٥ـ أيلاء أهمية قصوى لكسب أعمدة القوم وأبناءهم لما لهم من تأثير اجتماعي كبير بين أفراد عشائرهم .

٦ـ توفير وسائط نقل قدر المستطاع للفرق الحزبية والمنظمات لأغراض المتابعة الجادة والمثمرة خدمة للصالح العام ولزيادة أسلوب تنشيط العمل في هذه الجوانب .

٧ـ العمل على تكليف أعضاء عرب مسلمين من لهم الهام بشؤون الطائفة اليزيدية للعمل في المجمعات السكنية الخاصة بأبناء الطائفة . وتكليف أعضاء من أبناء الطائفة للعمل خارج مناطق سكناهم لزيادة الاختلاط وعدم تركهم متقوقعين على بعضهم وتجاوز مبدأ كل يعمل في منطقته لكون الديانة اليزيدية تقضي بعدم إطلاع الغير عليها وعدم اطلاع أبناء الطائفة على الديانات الأخرى .

ب – مقترحات تنفذ حال توفر الموارد المالية في الوقت الذي يراه السيد الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه) لأهميتها :

أولا : تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع ري الجزيرة الجنوبي البالغ مساحة إرواءه بحدود (٩٠٠٠٠٠) تسعمائة الف دونم ضمن أقضية سنجار وتلعفر والبعاج حيث ان تنفيذ هذا المشروع سيحقق إمكانية إعادة النظر في الواقع السكاني في ناحية الشمال بشكل خاص التي يتركز فيها أبناء الطائفة اليزيدية بنسبة ٩٢ ٪ ويمكن استحداث قرى جديدة وإعادة النظر بواقع التوزيع الجديد مما يعطي فرصة جيدة لإدخال العنصر العربي المسلم الاختلاط بين العناصر العربية المسلمة و اليزيدية أي يمكن ان يكون التواجد مناصفة بين اليزيدية والمسلمين العرب من أبناء الجزيرة من المحرومين ويحسم الموضوع بشكل كامل .

ثانيا : تخصيص مبلغ مناسب لتطوير بلدية سنجار وناحية الشمال لإمكان تقديم الخدمات الى المواطنين وتطوير الواقع البلدي لهما بواقع (٨٨) مليون دينار لبلدية سنجار و (٩) ملايين دينار لناحية الشمال .

ثالثا : تصليح الشارع العام المؤدي الى سنجار وخصوصا ما بين الكسك – تلعفر – سنجار وكذلك طريق سنجار – البعاج وتبليط الطرق المؤدية الى مجمعات ناحية الشمال .

راجين التفضل بالاطلاع وعرض الموضوع امام أنظار السيد الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه) وتلقي توجيه سيادته بشأنه ... مع التقدير .

طه ياسين رمضان

نائب رئيس الجمهورية / رئيس لجنة الشمال

ايلول ١٩٩٩

**الملحق رقم (٤)**

**المذكرة الإيزدية المقدمة في ١٦ تموز ٢٠٠٧ الى برلمان كوردستان العراق .**

# الى / برلمان أقليم كوردستان المحترم
# م / مذكرة

على هامش لقائنا نحن مجموعة من المثقفين والمهتمين بالشأن الإيزدي مع سيادتكم يسعدنا أن نرفع لكم بعض المطاليب الخاصة والمتعلقة بالشأن الإيزدي بشكلٍ عام ومنطقة شنكال بشكلٍ خاص ... وبما إن الإيزديين يمثلون الجزء الأصيل من الشعب الكوردي ، فعليهِ ندعوا من سيادتكم أن تأخذوا بنظر الإعتبار مطاليبنا أدناه خدمةً لهذهِ الشريحة المغبونة عليها منذ عقود :

١- الإصرار على تنفيذ المادة (١٤٠) وضمان إحتياجاتها في مناطقنا ، لأنه وحسب نظرنا فأن فصل (شنكال ، شيخان ، باشيك وبحزان ، مناطق تلكيف ...) عن كوردستان تعني نهاية الإيزديين .

٢- إعمار كافة مناطق الايزدية ، وبوجهٍ خاص مناطق شنكال التي لم تحضى بأي إهتمام في زمن النظام السابق .

٣- تأمين كافة مناطق الأيزدية ، وبخاصةً طريق شنكال ـ ربيعة ، والإسراع بتنفيذ معبر فيشخابور .

٤- ربط كافة المؤسسات الحكومية والإدارية في شنكال بحكومة أقليم كوردستان بشكل رسمي .

٥- قبول طلبة الكورد الإيزديين في جامعات ومعاهد الأقليم وفق درجاتهم الذي حصلوا عليه .

٦- من أجل بناء كوردستان قوي وسعيد لكافة مكوناتها ، يجب أن يكون ذوو دستور علماني.

٧- يرجى التعامل مع الكورد الإيزديين وفقاً لنسبة كثافتهم السكانية ، وفي كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية العراقية والأقليمية أيضاً .

٨- سيادة القانون في فض ومعالجة كافة القضايا والمشاكل ، كالذي حدث في شيخان وبحزاني .

٩- الأخذ بنظر الإعتبار تنمية وتطوير الجانب الإقتصادي للكورد الإيزديين.

١٠ الأهتمام بنشر روح التسامح بين كافة مكونات الشعب الكوردي من خلال وسائل الإعلام والتربية .

١١- تقديم المشاريع الإستراتيجية في مناطق سكنة الإيزديين ، وفي شتى المجالات (التربية ، الصحة ، الماء ، الطرق ، الكهرباء ...) . .

١٢- تعويض الكورد الإيزديين الذين تعرضت قراهم للتدمير وإسكانهم في المجمعات القسرية .

١٣- تحديد ميزانية خاصة لمناطق الإيزدية والمناطق الأخرى التى تشملها المادة (١٤٠) من الدستور العراقي .

١٤- على القيادة الكوردستانية أن تتفهم وتراعي بشكلٍ أفضل سايكولوجية الكورد الإيزديين .

١٥- مراعات تمثيل الكورد الإيزديين في المحافل الدولية ، والإوربية بوجه خاص.

١٦- تأسيس منظمة (NGO) تحت أسم الأخوة والتأخي الديني والقومي في كوردستان .

١٧- مراعات التمثيل البرلماني والحكومي للكورد الإيزديين في العراق والأقليم ، وفي الأحزاب السياسية أيضاً .

١٨- تأسيس إذاعة راديو في قضاء الشيخان ، إضافة الى تخصيص برامج خاصة للإيزديين في قنوات كوردستان الفضائية والمحلية أيضاً .

١٩- إختيار مستشارين ومدراء عام لوزارات الأقليم ، مع تخصيص حقائب في وزارة الخارجية العراقية (أي مراعات التمثيل الدبلوماسي) .

٢٠- تسهيل مهمة إعداد قانون يتعلق بالأحوال الشخصية للإيزديين .

٢١- حماية مناطق الإيزدية من الناحية الديموغرافية ، وبالتحديد في مناطق (شنكال ، شيخان ، باشيك وبحزان) .

٢٢- تسهيل مهمة تعين الطلبة الإيزديين في كليات (الشرطة والعسكرية) .

٢٣- تعين الموظفين دون الإعتماد على أساس إنتماءاتهم السياسية .

٢٤- معالجة مشاكل الطلبة الإيزديين بقبولهم في جامعات الأقليم .

٢٥- التعامل مع المناطق المتحررة حديثاً (بعد عام ٢٠٠٣) كنظيراتها من المناطق الكوردستانية الاخرى قبل تنفيذ المادة (١٤٠) .

٢٦- بناء المستشفيات وترميم وتوسيع القديمة منها بأسرع ما يمكن في (شنكال ، شيخان ، باشيك وبحزان ، تلكيف) لوجود الخطورة التى تهدد أرواح أهاليها حال ذهابهم الى الموصل .

٢٧- نقل البطاقة التموينية لاهالي (باشيك وبحزان ، شيخان ....) من محافظة نينوى الى محافظة دهوك .

٢٨- تأمين مناطق (شنكال ، باشيك وبحزاني) لتماس حدودها مع الأرهابيين بشكل مباشر .

المرفقات :

- قائمة بأسماء القرى الإيزدية المدمرة لغرض التعريب في محافظة دهوك ، والتى لازالت مدمرة ومهجرة بغية إدخالها في برنامج إعمار كوردستان للعام ٢٠٠٨ .

قرى منطقة القائيديين في سيميل :

١- قرية سينا

٢- قرية شێخدرێ

٣- قرية شاريا

٤- قرية كەلەبەدرێ

٥- قرية خرشنيا

٦- قرية گرێ بانێ

٧- قرية ركافا

**قرى منطقة الدنانية في سيميل :**

٨. قرية كبرتو

٩. قرية ربێبيێ

١٠- قرية خێرافا

١١- قرية مەم شڤان

١٢- قرية قەسر ئێزدينێ

١٣- قرية صوركا

١٤- قرية گدبه

١٥- قرية زينيات

١٦- قرية خانك

**قرى منطقة الهويريين في زاخو**

١٧- قرية كيلة سپيێ

١٨- قرية خان تور

١٩- قرية باجد كندال

٢٠- قرية باجد بەرناڤ

٢١- قرية باجد ميرى

٢٢- قرية خوكێ

٢٣- قرية كانى عرب

٢٤- قرية پێ بزنێ

٢٥- قرية قرودة

٢٦- قرية كورينێ

٢٧- قرية انيچكا سور

٢٨- قرية دێرهبون

٢٩- قرية قەرەوله

# الملحق رقم (٥)

## صراع العائلة الأميرية

AFFAIRES ÉTRANGÈRES. TÉLÉGRAMME A L'ARRIVÉE DUPLICATA bis.

DÉCHIFFREMENT

N° 118

BAGDAD, le 2 Mars 1919 - 9 h.50
reçu le 4 à 12h.55

Ismaïl (Soy) Cheikh des Yezidis est arrivé à Bagdad dernièrement.

Avant la prise de Mossoul, il avait réussi à capter la confiance du lieutenant-colonel Leachman: il lui avait fait croire qu'il était seul capable de commander des tribus et ce fonctionnaire lui avait confié le commandement du Sindjar (circonscription) (de) Mossoul), s'étant ensuite aperçu de son erreur, et surtout au point de vue (religieux), le chef reconnu (comme) patriarche étant Saïd propre neveu d'Ismaïl, qui n'avait eu, jusque là, que le commandement des gens de la Plaine, le commandement intégral a été en conséquence, attribué à Saïd par Leachman (au lieu d')Ismaïl éloigné du vilayet de Mossoul, et en résidence forcée ici.

Les Anglais ont surpris la bonne foi des Yezidis, pour leur faire signer une requête demandant leur protectorat; (Leachman) leur avait dit de choisir entre un Gouvernement musulman et la Grande Bretagne, n'étant pas musulmans il était naturel d'opter pour cette dernière./.

Roux, Consul français

وزارة شؤون المهجرين

قراءة بالنشفرة

بغداد في ٢ اذار ١٩١٩ الساعة ٩.٥٠ دقيقة

الرقم ١١٨

وصل السيد اسماعيل به ك شيخ الايزدية للمرة الاخيرة الى بغداد، واستطاع هذا الشيخ ان يكسب ود الملازم ليجمن الذي استطاع ان يستولي على الموصل.

واعتمد الشيخ اسماعيل على السيد ليجمن في كونه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يترأس عشيرته (الايزدية). وهو الذي اوعز اليه بان يقوم بقيادة منطقة سنجار التابعة للموصل.

ولكن السيد ليجمن شعر بانه على خطأ وخاصة من الناحية الدينية لأن الايزديين يحترمون اميرهم وهو السيد سعيد وهو ابن اخ الشيخ اسماعيل، حيث تم اختياره رسمياً لهذا المقام. وبالنتيجة ابعد الشيخ اسماعيل عن قيادة الايزدية واوعز القيادة الى الشيخ سعيد. وابعد اسماعيل من ولاية الموصل وهو الآن تحت الاقامة الجبرية.

وتعجب الانكليز بالنيات الطيبة للايزديين وطلب منهم توقيع عريضة بروتوكولية تتضمن مطاليبهم. وقال السيد ليجمن بانه سوف يقوم بواساطة بين الحكومة الاسلامية والحكومة البريطانية لتحقيق مطالب الايزديين، بعد ان ثبت لهم بان الايزديين غير مسلمين حيث تمت الموافقة رسمياً على اختيارهم للشيخ سعيد لهذا المنصب.

**القنصل الفرنسي**

**شارل رو Chawles woux**

**بغداد**

## الملحق رقم (٦)

## بيان عن حوادث شنگال في تموز ١٩٧٢

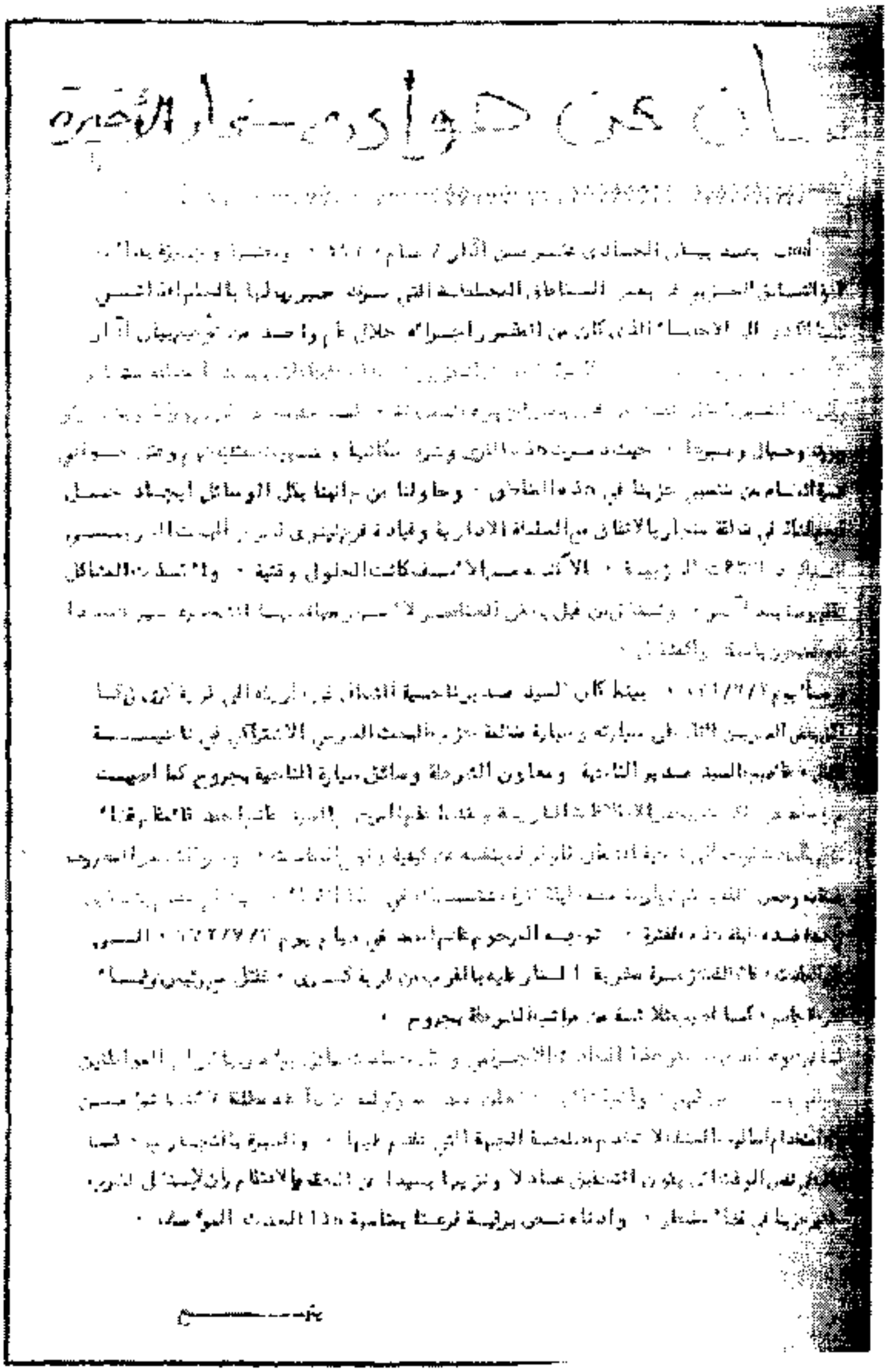

(( نـــــــص البرقيـــــــة ))

الى / قيادة فرنسا وى لحزب البعث العربي الاشتراكي / القيادة القطرية / المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردستاني / مقر السيد البارزاني / جريدة الثـــورة /
الثـــــــــورة /
من / القسم الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني

العدد / ١٦٠ ٧/٤/٧٠

تلقينا ببيانكم الاستنكاري بقتل الرفيق المرحوم شاذل احمد كاظم/ابا سنار/ اننا في الوقت الذي نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي نشدد على التعاون معكم والمطالبة للكشف الجريمة على حقيقتها لينال المجرمون الجزاء العادل . تقبلوا وافائق التحيات ازيتنا الحمـــارة .

---

القسم الاول
للحزب الديمقراطي الكردستاني
ل. شنوي ودهـــوك

٧/٤/١٩٧١

## الملحق رقم (٧)

## بيان عن حقيقة مقتل قائممقام شنگال في ٣ تموز ١٩٧٢ .

بيان عن حقيقة مقتل قائمقام شنگال

ان الدوافع الحقيقية لمقتل قائمقام شنگال بتاريخ ١٩٧٢/٧/٣ تتلخص بما يلي :-

حين وافق تهديد وحرق العديد من القرى التي يسكنها مشيخيا حزبنا والتي كانت تشهر مقاومة شديدة ضد حزب البعث العربي الاشتراكي التي يستهدف الى تخريب منطقة شنگال ، وشردت الآلاف من عوائل الفلاحين الفقراء وتركوا قراهم وممتلكاتهم ومزروعاتهم سيطرة على مناطق شاسعة الشمال التي وقع فيها حادث مقتل قائمقام شنگال وتقدما على موسم الحصاد ، حاول البعض من هؤلاء الفلاحين العودة الى قراهم بناءً على تعليمات الاوامر العشائر الاقطاعية والمنتمية الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ، لقتل عائلة الشيخ خلف التي كانت تمثل القيادة الحزبية في برطلان نورى السعيد وعائلة حمو بسو التي كانت تتناوب مع عائلة الشيخ خلف بامتلاك القيادة الحزبية وعائلة الشيخ عقيد الاقطاعية وعائلة داود الدفوف المتنفذ نوعا ما من العوائل المعروفة بعدائها للشعب وأعدائه ، عمدت للفلاحين الفقراء وضمنهم من العودة الى قراهم وحقولهم بعد ان تقدم الفلاحون بعشرات الشكاوى الى السلطة لوضع حد للمعتدين ، الا انها لم تتخذ اية اجراءات من قبل السلطة وعلى العكس من ذلك فقد قام هؤلاء الاقطاعيون بالاستيلاء على محاصيل الفلاحين واعتقد الفلاحون بان حزب البعث الناحية ومسؤول منظمة حزب البعث في ناحية الشمال وراء كل ما أصابهم من الكوارث والمصائب ، حيث دمرت قراهم ونهبت اموالهم وقتل العديد منهم لا لشيء سوى انهم متمسكون بقوميتهم الكردية الأصيلة وفي مساء يوم ١٩٧٢/٧/٢ وبينما كان البعض من الفلاحين متوجهين الى مناطق محاصيلهم للقيام بحصد ما يمكن حصده بغية الحصول على القوت لاطفالهم الجياع ، مرت سيارة مدير الناحية ومسؤول منظمة حزب البعث بالقرب منهم ثم تبادل اطلاق النار بين الطرفين فتوجه مدير الناحية ومعاون الشرطة وسائق السيارة بهدف الهروب كما اشيعت سيارة منظمة حزب البعث بهدف الاطمئنان النارية ، وفي نحو يوم ٣/٧/١٩٧٢ توجه قائمقام القضاء برفقة من الجيش والشرطة الى مكان الحادث واخبرهم البعض من المواطنين العرب بأن الذين اطلقوا النار على مدير الناحية هم من اهالي قرية كاون التي تبعد حوالي ( ٨ ) كيلومترات عن مكان الحادث فذهب القائمقام مع القوة المرافقة لاهالي القرية المذكورة وتم تطويقها جبرا وفتشت بدقة فعثر الجيش والبوليس على بعض اسلحة نارية وبدون أن يتكلم اهالي القرية اذا جرى عندها اطلق اهالي القرية النار دفاعا عن النفس وجرى تبادل اطلاق النار بين الطرفين فقتل القائمقام ورئيس مخفر واصيب بعض المراتب بجروح كما قتل اثنان من الفلاحين واصيب البعض بالجروح وتمكنت القوة من حرق وتدمير القرية كاملة وألقت القبض على كل شخص موجود في المنطقة ، عندما كانوا متوجهين الى حقولهم وسلمهم عزل من السلاح كما استولى على ستة بنادق تعود الى اهالي القرية مدعين الحادث على حقيقته ..

الا أن السلطات المحلية ومنظمة حزب البعث استغلت الحادث بالرغم من معرفتها بالحقيقة للقيام بحملة واسعة لتصفية المنطقة من متنسبي حزبنا ، وهذا ما كانت تخطط له منذ أمد بعيد ، فقامت بحملة اعتقالات واسعة شملت جميع اعضاء اللجنة المحلية والعشرات من الوطنيين الاخرين ، وتجري التحقيق معهم بحضور وجهاء السلطات البرزانية ومن المعلوم أن معظم البنادق البرنو التي بحوزة العشائر العربية والكردية الموالية لحزب البعث قد سلمت لهم من قبل ايران ، كما هو معلوم لدى السلطة نفسها واتهام الفلاحين

البعث؛ بالعمالة لشركة النفط الاحتكارية ، في حين لا يعلم هؤلاء الفلاحون حتى اين تقع منابع النفط كما أن المنطقة جاءت فرقة عسكرية كاملة معززة بالدبابات والمدرعات والطائرات ، بالاضافة الى المئات من المرتزقة الموالية لها ، بغية القيام بحملة واسعة لتهجير منطقة سنجار بأكملها من عشيرة هزيمة ، حميدة سيوكري الى قتل المئات من الابرياء وحرق وتدمير العشرات من القرى الآمنة ، بالرغم من استنكارنا لحادث مقتل الفاسقين والنداءات العديدة التي قدمناها للسلطة وحزب البعث بعدم وجود اية علاقة لحزبنا بالحادث لا من قريب ولا من بعيد ، الا أن نداءاتنا لم تجد نفعا والنية معروفة ، كما أن لدينا معلومات مؤكدة بأنهم يحاولون تصفية منطقة قرية دجماله اجبارا من منطقة زمار حتى سنجار من العنصر الكردي ومن ثم الالتفاف الى قضاء الشيخان وناحية الكلك بغية تعريبها بالقوة ، والقيام بتقسيم قضاء عقرة الى قضائين بأحداث قضاء باسم بردة رهش وناحية باسم كردسين وربطها بمحافظة نينوى ، الا أننا على ثقة تامة بأن شعبنا الكردي سيمضي في نضاله البطولي حتى النصر ، والنصر ابدا ودوما للشعوب المناضلة ،

والســـــلام ...

الفـــرع الاول
للحزب الديمقراطي الكردستاني
قسم نينوى ودهوك

**الملحق رقم (٨)**

**الحملة العسكرية على شنگال في ٧ تموز ١٩٧٢ .**

بيان رقم ( ٤ )

عن الحملة العسكرية الارهابية

في سنجار

باجماهير شعبنا العراقي التآخي ، عربا واكرادا واقليات اخرى ، لقد سبق لنا وان نوهنا في بياناتنا السابقة ، بان السلطة وحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة نينوى ، تحاول استغلال حادثة سطو قطاع الطرق في سنجار في بداية شهر تموز الجاري للقيام بحملة عسكرية ارهابية لتصفية منطقة سنجار من مناضلي حزبنا الديمقراطي الكردستاني ، تمهيدا لتهجيرها وتعريب المنطقة بالقوة .

كما كان مخططا له سابقا ، بعد ان فشلت في كسب الجماهير سياسيا ، وتوزيع كميات كبيرة من السلاح والعتاد ، وتوزيع المبالغ الطائلة بسخاء وحتى بعد اعلان حالة (( التقشف )) في البلاد لشراء الذمم ، الا ان جماهيرنا العربية بعد الاقتناع لم تتأثر بهذه المغريات ابدا ، لذا لم يبق امام السلطة الا اللجوء الى الحديد والنار ، وقامت بشن حملتها العسكرية الارهابية في سنجار بتاريخ ٧/٧/١٩٧٢ ، التي تقدر بفرقة عسكرية بمختلف تعزيزاتها الطائرات والدبابات والمدرعات والاف من العناصر العربية والكردية ، حيث قامت بتطويق العديد من القرى والاماكن التي يتواجد فيها منتسبوا حزبنا في سلوك وشعوق الجبل ، واشتدت الغارات المتواصلة طيلة يوم قابلها المعركة ، واعقب ذلك القصف المدفعي الشديد من المدافع الثقيلة ، وبعد الانتهاء من القصف الجوي والمدفعي المركز والذي وصفه احد الشهود ، بانها عاصفة ناجحة يمكن الاستفادة منها في الحرب العقلية مع العدو ، بدأت قوات المشاة من الصاعقة والمغاوير والقطعات الاخرى بالتقدم الى مسافة (( القشريين )) ، ودارت معركة شديدة في منطقة ( جبل سيران ) على قمة جبل سنجار ، كما دارت معارك اخرى في اماكن مختلفة ، واستمرت هذه الحملة الارهابية لمدة ثلاثة ايام متتالية مما ادت الى حرق وتدمير وتهجير العشرات من القرى الآمنة ، ولم يستثن الجنود والضباط من قومنا فرصة سرقة ونهب مشغولات الحلي النسائية وانتزاع المعاطف والمراوح من الجوامع واذان النساء بالهجر بان الصين قد عاودهم الى الماضي .....

كما نقل عن جرائم هذه الحملة الوحشية ، المواطنين التالية اسماؤهم من ابناء العشيرة القاطنة ، وهم :-

١- حجي صالح خشو

٢- سعيد وجي

٣- بشلي علي

٤- عبو حمي خالد

٥- خضر اسو عمر

## الملحق رقم (٩)

## توطين العرب في منطقة السليفاني الكوردية في قضاء سيميل .

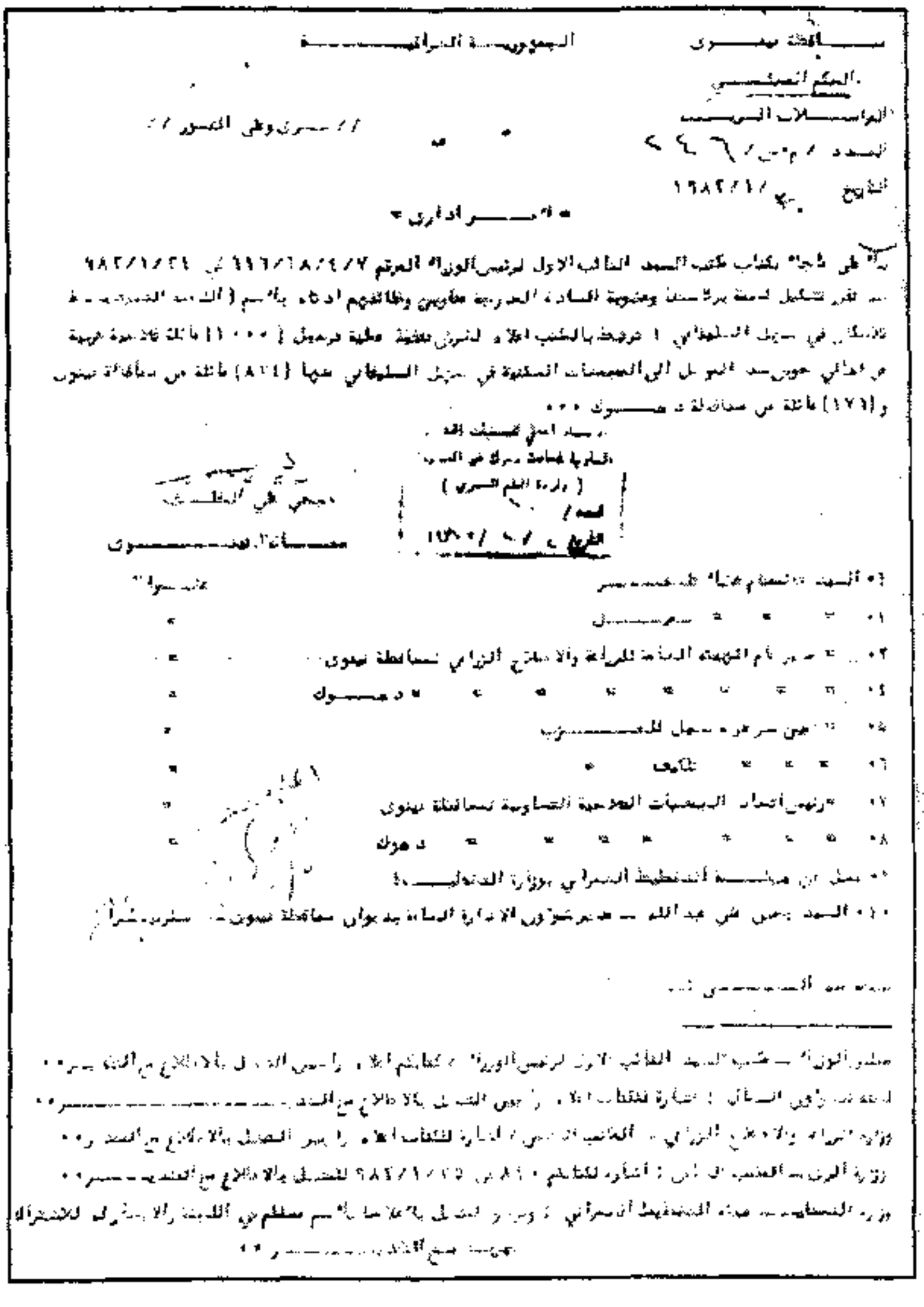

الجمهورية العراقية

رئاسة الجمهورية

المكتب الخاص

العدد / م خ / ٦٤٦٧

التاريخ ١٩٨٢/١٢/٣٠

سري وشخصي

سري وشخصي للغاية

م/ سري

إشارة إلى كتاب مكتب السيد النائب الأول لرئيس الوزراء المرقم ٧/٤/١٨/١٦٦٩ في ١٩٨٢/١٢/٢١ بشأن تشكيل لجنة برئاستنا وعضوية السادة المدرجة عناوينهم وظائفهم أدناه بإسم ( اللجنة المشتركة لتوطين العرب في سيميل السليفاني ) لتوفيق بالكتب اللازم لتوطين مائتين عائلة عربية في سيميل ( ٢٠٠ ) مائتا عائلة عربية من أهالي حوض سد الموصل إلى المجمعات السكنية في سيميل السليفاني منها ( ٨٢٩ ) مائة من عشائر شمون و( ١٧١ ) مائة من عشائر ملا عبود .

رئيس اللجنة

( وزارة الداخلية )

العدد /

التاريخ / ١٩٨٢

مجلس قيادة الثورة

مكتب النائب الأول

العدد /

التاريخ /

١- السيد النائب الأول لرئيس الوزراء ..... رئيساً

٢- السيد مدير عام الشؤون الإدارية والاقتصادية في وزارة الداخلية ..... عضواً

٣- السيد مدير عام دائرة الأمن العام ..... "

٤- السيد مدير عام دائرة الأمن العامة ..... "

٥- السيد مدير عام الشؤون الإدارية والاقتصادية في وزارة الدفاع ..... "

٦- السيد ممثل عن رئاسة أركان الجيش ..... "

٧- السيد ممثل عن مديرية الشؤون العشائرية في وزارة الداخلية ..... "

٨- السيد ممثل عن مديرية التخطيط الإقليمي في وزارة التخطيط ..... "

٩- السيد ممثل عن مديرية التنظيم الحزبي في قيادة فرع الحزب في محافظة نينوى ..... "

١٠- السيد [illegible] عبد الله ..... مديراً لشؤون الإدارة العامة بديوان محافظة نينوى ..... مقرراً

---

صدور الأمر الجمهوري المرقم ٧٩٤ في ١٩٨٢/١٢/٢٩ بتشكيل اللجنة برئاسة السيد النائب الأول لرئيس الوزراء وعضوية السادة المدرجة عناوينهم أدناه ..... وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٩ على ما جاء في كتاب السيد النائب الأول لرئيس الوزراء المرقم ٧/٤/١٨/١٦٦٩ في ١٩٨٢/١٢/٢١ بشأن تشكيل لجنة برئاسته وعضوية السادة المدرجة عناوينهم وظائفهم أدناه بإسم ( اللجنة المشتركة لتوطين العرب في سيميل السليفاني ) لتوفيق بالكتب اللازم لتوطين مائتين عائلة عربية في سيميل السليفاني من أهالي حوض سد الموصل إلى المجمعات السكنية في سيميل السليفاني منها ( ٨٢٩ ) مائة من عشائر شمون و( ١٧١ ) مائة من عشائر ملا عبود .

من [illegible] ـ طلب السيد المحافظ إشارة للكتاب الخلاء وترجو التفضل بالايعاز الى كل من السيد من
فانتظام نماء سجل وحدير عام الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي
لمحافظكم للاشتراك في اللجنة المذكورة لخمسة "
تبادة ... في بيتوت لحزب البعث العربي الاشتراكي : وترجو التفضل بالايعاز الى المرفق أعين مرفقة طلبات
للحزب للاشتراك في اللجنة مع التقدير
تحية ... سيادة دعوك لحزب البعث العربي الاشتراكي : وترجو التفضل بالايعاز الى المرفق أعين مرفقة سجل
للحزب للاشتراك في اللجنة مع التقدير
الرئيس العامة للسدود
فانتظامة نماء للصفير
بيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي لمحافظة نينوى
" " " " " دعوك
بإيعاز التسميات الثلاثة المذكورة لمحافظة نينوى
" " " " " دعوك
لمحافظ السادة لسد الموصل
بإشارة أعضاء اللجنة /

## الملحق رقم (١٠)

### مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة للمشاركين في ثورة أيلول ، (غير منشور سابقاً) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
وزارة المالية
مديرية المالية العامة
مديرية الامور المالية

العدد / ٢٥/١/١٢٩
التاريخ ١٩٧٤/١/٥

( ســـــــــري )

الى : الوزارات كافة ...

م/ مصادرة اموال

اصدرت محكمة الثورة احكاما على الاشخاص التالية اسمائهم استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤١) في ٩/٧ نرجو اعلامنا بما يملكه كل منهم من اموال منقولة وغير منقولة

مع التقديـــــر .

الاســــــــــــــــماء

١ــ ن ... ع مهذب مجيد رشيد محمود الشيخ
٢ــ عبد الجبار مصطفى محمد البياتي
٣ــ ياسين خضر عثمان العبادي
٤ــ هاني عبد اللطيف حاجي
٥ــ حسين عبد الجبار ...
٦ــ ... خلف شمو
... خلف ...
... داود ...

... م شيلي
... عبد اولاد حامد ...
... حسن ...
... علي ... الطـــة
... سعيد الشبلي
... نارف الموصلي
... حسني
... احمد عثمان
... حامد يحيى
... مصطفى ...
... احمد كردو
١١ــ مصطفى احمد عمو
١٢ــ عبد العزيز الخياط
١٣ــ بشير كوران
١٤ــ حسن مصطفى
١٥ــ عبد الحميد حسن
١٦ــ يوسف الملا ...
١٧ــ ... محمود ابو شال

ــ يتبـــــع ــ

٢٩ـ شمس الدين حسن
٣٠ـ محمد صالح بوزيد
٣١ـ جرالي محمد
٣٢ـ حسين محمد حسن
٣٣ـ سليمان محمد حسن
٣٤ـ علي وادراكشهندان
٣٥ـ نجي علي حسن
٣٦ـ جيبو محمد حسن
٣٧ـ [illegible] عثمان
٣٨ـ سعيد عثمان
٣٩ـ نسمان فرحان
٤٠ـ [illegible] عثمان
٤١ـ فرحان عثمان دبدو
٤٢ـ دبدو وحسين اولاد بريم دبدو
٤٣ـ [illegible] نجي
٤٤ـ حريد سليمان الحساب
٤٥ـ ناصر دنسدي
٤٦ـ حسين بابا شيخ
٤٧ـ بابا شيخ
٤٨ـ تلوحت يسد
٤٩ـ محمد جوفي
٥٠ـ ضيف الله رويش عمر
٥١ـ محمد علي [illegible]
٥٢ـ [illegible] الياس
٥٣ـ [illegible] الياس
٥٤ـ محمد أمير

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية

وزارة المالية

مديرية المالية العامة — العدد/ ٣٥/١/١٣٩

مديرية الامور المالية — التاريخ ١٩٧٥/١/٥

(ســـــري)

الى : الوزارات كافة ...

م/ مصادرة اموال

أصدرت محكمة الثورة أحكاماً على الاشخاص التالية اسمائهم (غير واضح بسبب تمزيق الوثقة)

استناداً الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤١١ في ١٩٧٤/٩/٧ (غير واضح بسبب تمزيق الوثقة)

نرجوا اعلامنا بما يملكه كل منهم من اموال منقولة وغير منقولة (غير واضح بسبب تمزيق الوثقة)

مع التقدير .

الاسمـــاء

١- ن . ع مهذب مجيد رشيد محمود

٢- عبد الجار مصطفى محمد البياتي

٣- ياسين خضر عثمان العبادي

٤- هاني عبد الجليل حاجي

٥- حسين عبد الجار مصطفى

٦- عمي خلف شمو

٧- خلف سيد

٨- فو داؤد عمر

٩- (غير واضح)

١٠- (غير واضح)

١١- (غير واضح) اولاد مامزدين

١٢- محمد حسين بيرموس

١٣- علي بالطة

١٤- حميد الشيلي

١٥- عارف الشيلي

١٦- حسن خنسي

١٧- عثمان محمد عثمان

١٨- حامد بني

١٩- (غير واضح)

٢٠- اسعد كردو

٢١- مصطفى احمد حسو

٢٢-عبد العزيز الخياط

٢٣- بشير كوران

٢٤- حسن مصطفى

٢٥- عبد الحميد حسن

٢٦- يوسف الحلاق

٢٧- حجي محمود ابو عثمان

٢٨- شمس الدين حسن

٢٩- محمد صالح ابو زيد

٣٠- جولي عبو خضر

٣١- حسين عبو خضر

٣٢- سليمان عبو خضر

٣٣- علي رشو اشكفهندوان

٣٤- حجي علي خضر

٣٥- جيجو عبو خضر

٣٦- محمد خضر عثمان

٣٧- سعيد عثمان

٣٨- نعمان فرحان

٣٩- خلات بريم عثمان

٤٠- فرحان عثمان عيدو

٤١- عيدو وخيري اولاد بريم عيدو

٤٢- محمد خدر حجي

٤٣- خورشيد سليمان القصاب

٤٤- ناصر جندي

٤٥- حسين بابا شيخ

٤٦- بابا شيخ

٤٧- قلو خديدة

٤٨- حسن جوقي

٤٩- حيدر درويش عمر

٥٠- عمر علي عمر

٥١- سليمان حجي الياس

٥٢- خضر الياس

٥٣- محمد امين

..... ( أسماء اخرى غير واضحة بسبب تمزيق الوثيقة)

## الملحق رقم (١١)

## أخلاء الدور المصادرة من شاغليها عام (١٩٩٩) في الشيخان ، (غير منشور سابقاً)

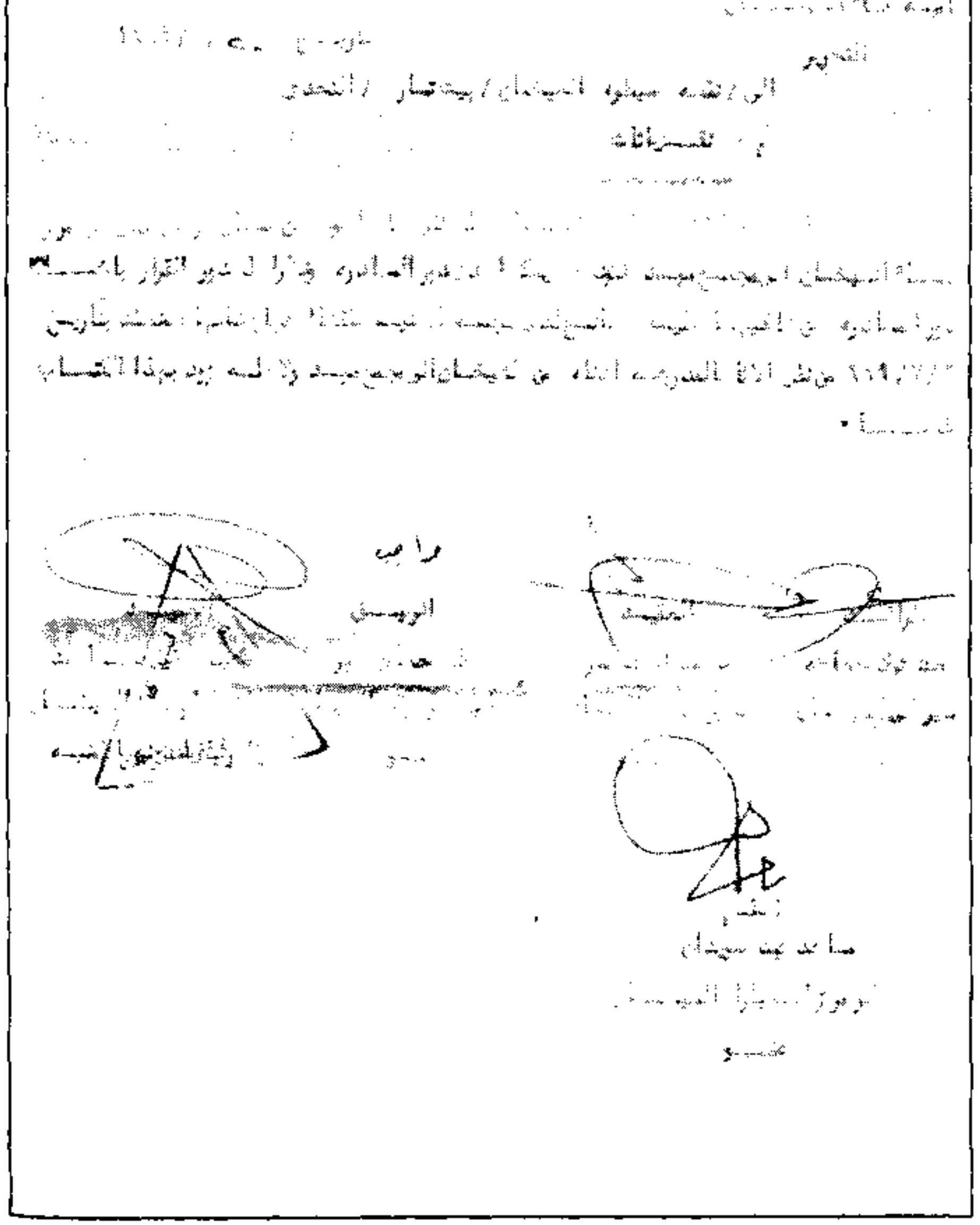

جمهورية العراق

قائمقامية قضاء الشيخان العدد ٢٥٧٧

التحرير التاريخ ١٩٩٩/٧/٢٠

الى / نقطة سيطرة الشيخان / بيت نار / التحدي

م / نقل اثاث

حصلت موافقة اللجنة الامنية لقضاء الشيخان على نقل اثاث المواطن نعمان فرحان عثمان من مركز قضاء الشيخان الى مجمع مهد لكونه يسكن احدى دور المصادرة ونظراً لصدور القرار بأخلاء الدور المصادرة من شاغليها عليه لا مانع لدى اللجنة الامنية للقضاء في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٩٩٩/٧/٢٠ من نقل الاثاث المدرجة ادناه من الشيخان الى مجمع مهد ولاجله زود بهذا الكتاب لطفاً .

| الرائد | العقيد | الرفيق | العميد |
|---|---|---|---|
| اسعد تركي جعاطة | محمد احمد عمري | علي حسن جبر | مجيد حسين محمد احمد |
| مدير امن الشيخان | مدير شرطة الشيخان | امين سر فرقة الشيخان | قائممقام قضاء الشيخان |
| عضو | عضو | عضو | رئيس اللجنة الامنية |

المقدم

ماجد عبد سويدان

امر مركز استخبارات الشيخان

عضو

---

ـ أدناه (قائمة بنوع الاثاث المنقول) .

## الملحق رقم (١٢)

## حول تحركات الايزديين في ثورة ايلول .

بسم الله الرحمن الرح

الجمهورية العراقية
مديرية ناحية سنجار
التحرير

العدد/ق.س/٣٣
التاريخ ٩٦٦/٥/٧

سري وشخصي
قائممقام قضاء سنجار
الموضوع/تحركات اليزيدية

اعلمنا مأمور مركز شرطة السكينية بكتابه س/٧ في ٩٦٦/٥/٧ بأن قسماً من اهالي الحبال يزيدون على ثلاثون شخصاً أتو الى كلي چلو صحبت المدعو خديده هجو لمحافظة الكلي المذكور وان يعملو به رايا ومواقع مهمة لأن الكلي بنظرهم مهم جداً وان المدعو اسماعيل احمد مطو ارسل خبر الى سيدو حمو مع المدعو قاسم خلف ولي من اهالي سمرقة بان له مراسلة مع عجيل عبدالكريم في سوريا وان المذكور يريد مساعدتهم إما بالسلاح والتوسط لهم بالدخول الى سوريا وتوجد اقوال بأن ثلاثة من البارتيين موجودين في كاني كوركي فوق جبل جدالة وان المذكورين يسجلون اسماء الموالين الى الحكومة واسماء الغير موالين وقد ذهب المدعو مراد خلف ملحم مع جميع اتباعه من سكان السكينية سفلى الى قرية كولك التابعة للفقراء للتفضل بالعلم رجاء.

هشام الحديثي
مدير ناحية سنجار

صورة منه الى-
مأمور مركز السكينية
كتابكم المشار اليه اعلاه للعلم واعلامنا بكل ما يجد حول الموضوع رجاءً.

## الملحق رقم (١٣)

## حول اتصالات الايزديين بالحزب الديمقراطي الكوردستاني في شنگال .

بسم الله الرحمن الرحيم

متصرفية لواء الموصل

التحرير سري وشخصي

العدد : ق.س/٢١١٣

التاريخ ١٩٦٦/٦/٢٢

قيادة الفرقة الرابعة

الموضوع/اتصال يزيدو جبل سنجار بجماعة الملا مصطفى البارزاني

علمنا من مصدر يوثق به بأن اتصالاً حدث بين مبعوث من قبل الملا مصطفى البارزاني من جهة وكل من سيدو حسو شرو ومراد عطو من جهة اخرى قبل مدة اكثر من شهر وعد بموجبه الملا مصطفى البارزاني الطرف الثاني امدادهم بحطة لاسلكية مع المخابرين اللازمين وبالسلاح والمال في حالة تمردهم ضد الحكومة وعدم تسليح المكلفين للخدمة. وبالنظر لوجود مفارز التعقيب في قضاء سنجار في الوقت الحاضر ولخطورة هذه المعلومات نرجو اتخاذ ما يلزم لتنبيه آمر مفرزة التعقيب في سنجار لأخذ الحيطة والحذر وحصر اعمال التعقيب في مناطق معينة وهي التي بقيت لا تتجاوب مع السلطات الحكومية وعدم استفزاز بقية العشائر التي كانت متجاوبة معنا منذ الساعة الاولى للاستفادة منهم في الدلالة على المتخلفين والقضاء على الفتنة قبل اتساع نطاقها واعلامنا.

سعيد الشيخ

متصرف لواء الموصل

صورة منه الى/

وزارة الداخلية- مديرية الداخلية العامة

المخابرات السرية (٣)

وزارة الدفاع - الاركان العامة

اخبرنا قائمقام سنجار تلفونياً هذا الصباح بأن مفرزة التعقيب اصطدمت بقرية زرافكي مع المسلحين وتمكنت من القبض على خمسة وثلاثين شخص بينهم سبعة مسلحين قاوموا المفرزة لمدة نصف ساعة كما تحرت المفرزة قريتي قصركي والوردية بدون مقاومة-

## الملحق رقم (١٤)

## معلومات عن تحركات الايزديين في ثورة ايلول .

بسم الله الرحمن الرحيم

متصرفية لواء الموصل

التحرير «سري للغاية»

التعدد: ق.س/٢٨٥٧

التأريخ ١٩٦٦/٩/١٣

قائمقامية قضاء سنجار

الموضوع/معلومات

تفيد المعلومات الواردة الينا من الجهات المختصة بأنه قد تأيد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الطائفة اليزيدية في جبل سنجار وجماعة الملا مصطفى البارزاني وقد علم أن الشخص المدعو مراد عطو قد أرسل معتمدين الى المتمردين يطلب منهم المساعدات المالية والمعنوية ويؤيد ذلك تردد المدعو خضر خانكي من أهالي قضاء شيخان الى جبل سنجار واتصالاته مع الشخص الاول وحثه على التمرد. عليه وبناء على ما تقدم نرجو اتخاذ ما يلزم لبذل الجهود والمساعي لمراقبة الاشخاص المشتبه بهم وكشف نواياهم السيئة وفعالياتهم لاحباط أية حركة عدوانية تصدر منهم مع موافاتنا بكل ما يتصل بكم بهذا الخصوص.

سعيد الشيخ

متصرف لواء الموصل

صورة الى/

قيادة الفرقة الرابعة- للاطلاع رجاء

مديرية شرطة لواء الموصل لنفس الغرض اعلاه رجاء

مديرية أمن لواء الموصل

## الملحق رقم (٥)

## محاولات تغير قومية غير العرب الى العربية .

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٩٥
تاريخ القرار ١٤٢٢ هـ
٢٠٠١/٩/٦ م

قـــــرار

نظراً لوجود حالات موروثة في سجلات فترة الحكم العثماني للعراق ومن اجل اعطاء العراقي حق اختيار قوميته ... وانسجاماً مع مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي في ان العربي هو من عاش في الوطن العربي وتكلم اللغة العربية واختار العروبة قومية له . واستناداً الى أحكام الفقرة ( أ ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي :

أولا - لكل عراقي أتم الثامنة عشرة من العمر الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية .

ثانيا - يقدم طلب تغيير القومية الى دائرة الجنسية والاحوال المدنية المسجل فيها الشخص .

ثالثا - يبت مدير الجنسية والاحوال المدنية في الطلب خلال (٦٠) ستين يوماً من تاريخ تقديمه .

رابعا - يثبت قرار تغيير القومية في السجل المدني . ويتخذ اساساً لتعديل جميع السجلات والوثائق الرسمية الاخرى .

خامسا - يصدر وزير الداخلية تعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القرار .

سادسا - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار : ١٩٩

تاريخ القرار : ١٨ / جمادي الأخرة / ١٤٢٢ هـ

قرار

نظراً لوجود حالات موروثة في سجلات فترة الحكم العثماني للعراق ومن أجل إعطاء العراقي حق أختيار قوميته ... وإنسجاماً مع مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي في أن العربي هو من عاش في الوطن العربي وتكلم اللغة العربية وأختار العروبة قومية له ، وإستناداً الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور ،

قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي:

أولاً ـ لكل عراقي أتم الثامنة عشرة من العمر الحق في طلب تغيير قوميته الى القومية العربية .

ثانياً ـ يقدم طلب تغيير القومية الى دائرة الجنسية والأحوال المدنية المسجل فيها الشخص .

ثالثاً ـ يبت مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة في الطلب خلال (٦٠)ستين يوما من تاريخ تقديمه .

رابعاً ـ يثبت قرار تغيير القومية في السجل المدني ، ويتخذ أساسا لتعديل جميع السجلات والوثائق الرسمية الأخرى .

خامساً ـ يصدر وزير الداخلية تعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القرار .

سادساً ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

## الملحق رقم (١٦)

## منع تسجيل الاسامي الكوردية .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
الشؤون الامنية

العدد / ١٠٨٤٥
التاريخ / ١١ جمادى الاولى / ١٤٢٠
الموافق / ٢١/٨/١٩٩٩م

وزارة الداخلية
محافظة الثامن
قلم السر ي.

العدد /
التاريخ / / ١٩٩

الى / مديرية الاحوال المدنية العامة

م / تعليمات

الرقم السري ١٤٤٢٢

جواب الكتاب الخاص المرقم / وزارة الداخلية المرقم ١٤٤٣٢ في ١٢/٨/١٩٩٩ توجيهات خاصة اصدرنا التعليمات التالية يجب التقيد بما جاء فيها .

التعليمات

(١)- تسجيل السمات الخاصة بـ ( اللقب ) في كافة سجلات مديريتكم وبما يخص ابناء القوميتين الكردية والتركمانية وعدم ذكرها وتدوينها في القيود والمداولات والمخاطبات الرسمية .

(٢) - عدم تدوين الالقاب الكردية والتركمانية ماعدا العربية والمسيحية في البطاقات الشخصية . والتي تصدرها مديريات الاحوال المدنية . بموجب قانون الاحوال المدنية رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٢ المعدل .

(٣) - تأشير سجلات الاحوال المدنية للمواطنين الذين لهم ذوو القربى توجهوا الى جمهورية تركيا . وبالاخص ابناء الجالية التركمانية واعلامنا في مواقف مسيحية . ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق ذويهم من الدرجة الاولى والثانية وعن طريق اللجان الامنية في المحافظات .

(٤) - ولاصحاب العلاقة خاصة بعد جميع المبعثين الى الكتاب الكرد والتركمان من دوائر الاحوال المدنية كافة. ونقل خدماتهم وبطاقاتهم الى الوزارات الاخرى .

(٥) - ينفذ كتابنا هذا رأسا من تاريخ صدوره اعلاه .

مع
التقدير الرئيس
محمد نوري علوان الصلح
وكيل وزير الداخلية الشؤون الامنية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
الشؤون الامنية

العدد / ١٠٨٤٥
التاريخ/١١جمادى الاولى/١٤٢٠ هـ
الموافق / ١٩٩٩/٨/٢١ م

الى / مديرية الاحوال المدنية العامة

م / تعليمات

الرقم السري ١٦٤٧٢

كتاب المكتب الخاص الموقر / وزارة الداخلية المرقم ١٤٤٣٢ في ١٩٩٩/٨/١٣ توجيهات خاصة اصدرنا التعليمات التالية يجب تنفيذ ما جاء في .

التعليمات:

(١) ـ شطب الفقرة الخاصة بـ (اللقب) في كافة سجلات مديريتكم وبما يخص ابناء القوميتين الكردية والتركمانية وعدم ذكرها وتدوينها في القيود ةالمداولات والمخاطبات الرسمية .

(٢) ـ عدم تدوين الالقاب الكردية والتركمانية ماعدا العربية والمسيحية في البطاقات الشخصية . والتى تصدرها مديريات الاحوال المدنية . بموجب قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل .

(٣) ـ تأشير سجلات الاحوال المدنية للمواطنين الذين غادرو القطر وتوجهو الى جمهورية تركيا . وبالاخص ابناء الجالية التركمانية واعلامنا في مواقف اسبوعية . ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق ذويهم من الدرجة الاولى والثانية وعن طريق اللجان الامنية في المحافظات .

(٤) ـ ولاسباب امنية خاصة يبعد جميع الموظفين والكتاب الكرد والتركمان من دوائر الاحوال المدنية كافة . ونقل خدماتهم الى الوزارات الاخرى .

(٥) ـ ينفذ كتابنا اعتباراً من تاريخ صدوره اعلاه .

الفريق الركن

سعدون علوان المصلح

و/وزير الداخلية للشؤون الامنية

## الملحق رقم (١٧)

**الشركات والدول التى ساندت نظام البعث في العراق لأجل التسليح الكيمياوي .**

| ت | اسم الشركة | الدولة |
|---|---|---|
| ١. | ايروتش (بيونس ايرس) | ارجنتين |
| ٢. | كوستش | ارجنتين |
| ٣. | اينتسا ، ايس ، اي ، كوردوبا | ارجنتين |
| ٤. | كونسولت اي ، ايس ، تي | نمسا |
| ٥. | كوسولتكو | نمسا |
| ٦. | ايمريش ، اسمان | نمسا |
| ٧. | بينيار كك | نمسا |
| ٨. | المياه المعدنية (لينهارد) | نمسا |
| ٩. | نيو ، بيركر | نمسا |
| ١٠. | سواتيك | نمسا |
| ١١. | سيرني | نمسا |
| ١٢. | دلتا كونسوليت | نمسا |
| ١٣. | دلتا سيستم | نمسا |
| ١٤. | بينك جيزوزنترال | نمسا |
| ١٥. | هيوتر وشرانز | نمسا |
| ١٦. | إيلبو | نمسا |
| ١٧. | دانزل | نمسا |
| ١٨. | هير تنبركك | نمسا |
| ١٩. | ستيبر ، دملر ، بوش | نمسا |
| ٢٠. | خويست ، البين | نمسا |
| ٢١. | فليبس بتروليوم | بلجيكا |
| ٢٢. | سيباتا | بلجيكا |

| | | |
|---|---|---|
| .٢٣ | مخازن بارويتا الاتحادية | بلجيكا |
| .٢٤ | امالگا تريدنيگك | بلجيكا |
| .٢٥ | كوكريل | بلجيكا |
| .٢٦ | زيروج هير ستال | بلجيكا |
| .٢٧ | سيكس ريزدش كوريورينش | بلجيكا |
| .٢٨ | سبيبس ريزدش كوريورينش | بلجيكا |
| .٢٩ | لفيبيراس | برازيل |
| .٣٠ | كومبان (اي . ان . سي) | سويسرا |
| .٣١ | ايفان كور ليمتد | سويسرا |
| .٣٢ | كوندور پروجيكت | سويسرا |
| .٣٣ | كونسن (زك) ايس ، اي | سويسرا |
| .٣٤ | ويسنتيك (زك) اي ، جي | سويسرا |
| .٣٥ | شويلين | سويسرا |
| .٣٦ | شميد ميكانيكا | سويسرا |
| .٣٧ | جورج منيشر | سويسرا |
| .٣٨ | سبيس ريزدش | سويسرا |
| .٣٩ | خوت رول | سويسرا |
| .٤٠ | دب يو . تي . بي | مصر |
| .٤١ | أوشيم | فرنسا |
| .٤٢ | كاربون لورين | فرنسا |
| .٤٣ | فيداند وستريال | فرنسا |
| .٤٤ | بيريب | فرنسا |
| .٤٥ | بريفرست | فرنسا |
| .٤٦ | إيس . فر . س . ايم | فرنسا |

| | | |
|---|---|---|
| .٤٧ | ساجم | فرنسا |
| .٤٨ | سيب | فرنسا |
| .٤٩ | إيس ، إين ، بي ، ني | فرنسا |
| .٥٠ | فراماتوم | فرنسا |
| .٥١ | سان عوبان | فرنسا |
| .٥٢ | تكناتوم | فرنسا |
| .٥٣ | أوزينور | فرنسا |
| .٥٤ | سايلور | فرنسا |
| .٥٥ | انترسباس | فرنسا |
| .٥٦ | تومسون سي - ايي - إيف | فرنسا |
| .٥٧ | تيسا | ألمانيا الفيدرالية |
| .٥٨ | جوزف كوهن | ألمانيا الفيدرالية |
| .٥٩ | انطوان إيدل | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٠ | افيا تست | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦١ | ار ل زايس | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٢ | بي . بي | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٣ | هربر گر بي ، اي ، يو | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٤ | دويتش | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٥ | أي ، بي ، اي | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٦ | أندروسترووك | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٧ | إنفزا بلن | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٨ | كارب كوب | ألمانيا الفيدرالية |
| .٦٩ | بيلو بلنت | ألمانيا الفيدرالية |

| | | |
|---|---|---|
| .٧٠ | بلانوكوف | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧١ | بدساغ | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٢ | كاست | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٣ | راين بيرن | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٤ | ريما | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٥ | لابورتكنيك | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٦ | سيكما شيمي | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٧ | فيت انجينيرنج | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٨ | دبليو . تي . بي | ألمانيا الفيدرالية |
| .٧٩ | بلوهم ماشينو | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٠ | بر وان بوفري | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨١ | ديملر نبز | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٢ | ديغوتا | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٣ | فريتز ، وينر | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٤ | گيلا ستير (بروجكتا) | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٥ | إيمنتگرال | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٦ | سوبر | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٧ | إينورماتيك (اي . سي . ئي) | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٨ | ليفلد | ألمانيا الفيدرالية |
| .٨٩ | مان | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٠ | ماشينفابريك (رافنسبورگ) | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩١ | موسر | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٢ | فارك | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٣ | إيم . بي . بي | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٤ | نيك هاموسرگ | ألمانيا الفيدرالية |

| | | |
|---|---|---|
| .٩٥ | فريبورك . بي . أس . جي | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٦ | أرومكس | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٧ | رين ميتال | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٨ | إيمانس | ألمانيا الفيدرالية |
| .٩٩ | انتروناشونال (نزيدكوسلتنغ) | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٠ | ولدريش (سينكل) | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠١ | يكمان | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٢ | فنس (تكنيك) | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٣ | أوكيبورت (يونيون) | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٤ | فيرستال | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٥ | اي اج ميتالغورم | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٦ | إينوا غو | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٧ | كي . دبل يو . يو | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٨ | ليبولد . اي . ڤ . جي | ألمانيا الفيدرالية |
| .١٠٩ | مان تكنولوجي | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٠ | نوكيم | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١١ | مارستال | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٢ | تي ؟ في | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٣ | أي . بي . بي . مانهايم | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٤ | بودرويرس (فرع ميلدمول) | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٥ | ديملر | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٦ | بتز | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٧ | دينامين نوبل | ألمانيا الفيدرالية |
| .١١٨ | فون | ألمانيا الفيدرالية |

| | | |
|---|---|---|
| ١١٩. | هوشتيف | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٠. | كلو كسنر | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢١. | كروس | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٢. | كويف | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٣. | لاسكو | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٤. | ندسيتر يوخينا نلاغن | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٥. | لودفيغ هامر | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٦. | مان رولاند | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٧. | ماتسمان (دويبرغ) | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٨. | ماريوس | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٢٩. | ماتوشكا | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٠. | م . ب . ب | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣١. | رافنسبورغ | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٢. | روهر غاز | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٣. | شيرمر | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٤. | بليت | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٥. | سيمكلاس | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٦. | شميبت كرانتز | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٧. | اس ، ام ، اس هازنكليفر | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٨. | تي ، بي ، تي تيفرهرتكنيك | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٣٩. | تيسن | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٤٠. | زوبلين | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٤١. | دانغو و دينانتال | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٤٢. | كور بد (مركز بلوم) | ألمانيا الفيدرالية |
| ١٤٣. | مركز ادفانس التكنولوجي | يونان |

| | | |
|---|---|---|
| ١٤٤. | كي . بي . اس | البلاد المنخفضة |
| ١٤٥. | ملشيمي | البلاد المنخفضة |
| ١٤٦. | ترانسيك أنديا | هند |
| ١٤٧. | تيكول رساميل المانيا | عراق |
| ١٤٨. | عربي | عراق |
| ١٤٩. | اوسيدت | إيطاليا |
| ١٥٠. | مونتفدون | إيطاليا |
| ١٥١. | سنيا | إيطاليا |
| ١٥٢. | تكنيبترول | إيطاليا |
| ١٥٣. | سايا ب . ب . در | إيطاليا |
| ١٥٤. | أرومال | إيطاليا |
| ١٥٥. | سايا تكنيك | إيطاليا |
| ١٥٦. | سايا ب . ن . ل | إيطاليا |
| ١٥٧. | دانيلي | إيطاليا |
| ١٥٨. | ئيلفا | إيطاليا |
| ١٥٩. | ئيلفا | إيطاليا |
| ١٦٠. | شويستا دل فوسين | إيطاليا |
| ١٦١. | مينولتا | يابان |
| ١٦٢. | ترانس تكنو | جيرسي |
| ١٦٣. | كونسن للتجميدات | موناكو |
| ١٦٤. | كونسن . س . أ . م | موناكو |
| ١٦٥. | شيما ديكس | بولونيا |
| ١٦٦. | ان تل تريد | اسبانيا |
| ١٦٧. | كونسلتنك | اسبانيا |
| ١٦٨. | كازا | اسبانيا |

| | | |
|---|---|---|
| .١٦٩ | تربيلان | اسبانيا |
| .١٧٠ | بوفور | سويد |
| .١٧١ | كانيرا | بريطانيا |
| .١٧٢ | ماتريكس شرشيل | بريطانيا |
| .١٧٣ | نار | بريطانيا |
| .١٧٤ | س . ر . س | بريطانيا |
| .١٧٥ | ت . م . ج الهندسي | بريطانيا |
| .١٧٦ | ترانستكينو (ي .ك) | بريطانيا |
| .١٧٧ | كونسارك للهندسة | بريطانيا |
| .١٧٨ | أستراهولد ينفز | بريطانيا |
| .١٧٩ | سبسا | بريطانيا |
| .١٨٠ | إيغل تروست | بريطانيا |
| .١٨١ | غلوبال تكنيكال | بريطانيا |
| .١٨٢ | هاليسوين | بريطانيا |
| .١٨٣ | غالوبال تكنيكال | بريطانيا |
| .١٨٤ | أين تل هايواي | بريطانيا |
| .١٨٥ | ترانسبورت | بريطانيا |
| .١٨٦ | ميد | بريطانيا |
| .١٨٧ | أنترناشيونال | بريطانيا |
| .١٨٨ | شيلفد | بريطانيا |
| .١٨٩ | سنتر دينرز كونترول | امريكا |
| .١٩٠ | حدادة تريدنغ | امريكا |
| .١٩١ | نوكرافت | امريكا |
| .١٩٢ | ميركاتيل | امريكا |
| .١٩٣ | كورپوريشن | امريكا |

| | | |
|---|---|---|
| .١٩٤ | الكترونيكس (اسوشتيد) | امريكا |
| .١٩٥ | هيولت (باركارد) | امريكا |
| .١٩٦ | ساينتيفيك (اطلنطا) | امريكا |
| .١٩٧ | ويلترين (شركة) | امريكا |
| .١٩٨ | ويشنز | امريكا |
| .١٩٩ | (إكس . واي . زيد) | امريكا |
| .٢٠٠ | كونسارك | امريكا |
| .٢٠١ | بنك (ب . ن . ل) | امريكا |
| .٢٠٢ | منتر يفوجال (كاستنك) | امريكا |
| .٢٠٣ | سيتيكو | امريكا |
| .٢٠٤ | تيكترونيك | امريكا |
| .٢٠٥ | تكسرونيكس | امريكا |

## الملحق رقم (٨)

## قرار تعين علي حسن المجيد في المنطقة الشمالية (كوردستان العراق) .

بسم الشعب

مجلس قيادة الثـــورة

رقم القـرار / ١٦٠

تاريخ القرار / ٢٩ / ٣ / ١٩٨٧

قـــــرار

استنادا الى احكام الفقرة (آ) من المادة الثامنة والاربعين ، والفقـــرة (آ) من المادة الثالثة والاربعين من الدستور ، وتنفيذا" لما قرر في الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكـــي المنعقد في ١٨/٣/١٩٨٧ .

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة في ٢٩/٣/١٩٨٧ مايلي :ـ

اولا . يعين الرفيق علي حسن المجيد ، عضو القيادة القطرية لحزب البعـــث العربي الاشتراكي ، بتشكيل القيادة القطرية للحزب ومجلس قيادة الثـــورة من تنسيق سياستهما في شؤون المنطقة الشمالية وتضمنها منطقة كردستان للحكم الذاتي بهدف حماية الامن والنظام وكفالة الاستقرار فيهـا وتطبيـق قانون الحكم الذاتي في المنطقة .

ثانيا . يتولى الرفيق عضو القيادة القطرية ، لتحقيق اهداف هذا القرار ، صلاحيـة التنسيق الملـزم لجميع اجهزة الدولـة المدنية والعسكرية والامنية ، وبوجـــه خاص الصلاحيات المنوطـة بمجلس الامن القومي ولجنة شؤون الشمال .

ثالثا . ترتبط الجهـات التالية في شؤون المنطقة الشمالية بالرفيق عضو القيـــادة القطرية ويلتزم بالقرارات والتوجيهات الصادرة منه التي تكون واجبـــة التنفيذ بموجب هذا القـــرار .

١ـ المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتـــــي .

٢ـ محافظات الموصل ودهوك واربيل الوحدات الادارية التابعـــة لوزارة الحكم المحلـــي .

٣ـ اجهزة المخابرات وقوى الامن الداخلي والاستخبارات العسكرية .

٤ـ قيـــادات الجيـــش الشعبـــي .

رابعا :تلتزم القيادات العسكرية في المنطقة بأوامر الرفيق عضو القيـــادة القطريـــة بكل ما يتصل بـ ( اولا " ) من هـذا القـرار .

خامسا :يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وحتى اشعار آخر ، ويتوقـف العمل بالاحكام القانونية التي تتعارض واحكام هـذا القـــرار .

حم
حداد حسين

رئيس مجلس قيادة الثـــورة

الملحق رقم (١٩)

البيان الذي أصدره (انور معاوية ـ الذي يدعي بأنه أمير الأيزديين) عن عروبة الايزدية.

# بيان صادر عن
# رئاسة الطائفة اليزيدية في العالم

حيث أن الدستور العراقي هو الوثيقة الرسمية التي تحدد علاقة المواطن بالدولة وهي المصدر الرئيسي للقوانين والانظمة والتشريع وحيث انه غاب عن الدستور في المرحلة الاولى من يمثل الطائفة اليزيدية التمثيل الحقيقي. فقد وردة فقرة في غاية الاهمية المراد بها طمس الهوية العربية للطائفة اليزيدية وتنسيبها الى العرق الاري ،وتحريفة الحقائق التاريخية لهذةالطائفة العربية الاصل والمنشأ،والقصد منها خلق كيان جديد يضاف الى الكيانات والطوائف الاخرى لخلق الفتن في المستقبل ، وعليه :

١ـ أن الاسم الحقيقي والتاريخي للطائفة هو(اليزيدية)وليس (الايزيدية) كما ورد في الدستور الجديد لذالك نطلب بتغيره ، وأرجاعه كما كان في الدستور القديم .

٢ـ أن الطائفة اليزيدية تطالب بتثبيت هوية العراق العربية ،مع حفظ حقوق الاقليات الكردية والتركمان والاشوريين والكلدان .

٣ـ ضم مناطق اليزيدية الممتده من سنجار غربا والى قضاء بعشيقة وبعزاني شرقا وألى قضاء شيخان والمزار الرئيسي (مرقد الشيخ عدي بن مسافر الاموي) للطائفة اليزيدية في العالم والى سميل وقضاءالفائدة والقرى الممتده الى زاخو ودهوك،واعتبار من منطقة عراقية بحتة تابعة الى محافظة نينوى (كما كانت)وليس الى منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق وهذا نرجوا أن تعتبر هذه الطلب الوثيقة الرسمية لحفظ حقوق طائفتنا التاريخية وانتمائنا الوطني للعراق العظيم .

وشكرا

اخوكم

الامير أنور بن الامير معاوية الاموي

رئيس الطائفة اليزيدية في العالم

٢٠٠٦/١٢/١٢

# نشاطات وفعاليات المركز

## اصدارات ومنشورات المركز :

### اولا" : سلسلة دراسات ومواضيع كوردية

١- جان برتولينو (صحفي فرنسي) الكورد: موطنهم، تاريخهم، وقائدهم الموعود الذي تمناه الشاعر احمدى خاني، اعداد وتقديم جميل محمد مصطفى (لواء عسكري متقاعد) (دهوك، ٢٠٠٧) .

٢- عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، موقف الاحزاب السياسية العراقية من القضية الكوردية ١٩٤٦-١٩٧٠ (دهوك، ٢٠٠٧).

٣- گ . پ اكوپف (هاكوپيان)، الكورد الگوران، ترجمه عن الفارسية ، نزار أيوب گولى ، تقديم ومراجعة ، عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، (دهوك، ٢٠٠٧) .

٤- تحسين ابراهيم دوسكى (اعداد وتقديم)، ژ پێشەنگێن پەخشانا كوردى خەليفه يووسفێ بايەزيدى ١٨٨٥-١٩٦٨ (دهوك، ٢٠٠٧).

٥- أديب معوض (الدكتور)، في سبيل العروبة القضية الكوردية بين الامس واليوم، تقديم، عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، (دهوك، ٢٠٠٨).

٦- رجائي فايد، تحولات الشخصية الكوردية نحو الحداثة دراسة ميدانية، مراجعة وتقديم، عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، (دهوك، ٢٠٠٨).

٧- بيتر جي. لامبرت، الولايات المتحدة والكورد دراسة حالات عن تعهدات الولايات المتحدة، تقديم ومراجعة، عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، ترجمه عن الانكليزية، مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق / جامعة دهوك، (دهوك، ٢٠٠٨).

٨- دكتور ئەمير حوسێن خونجی، شاه ئیسماعیل صەفەوی و دامەزراندنا دەولەتا صەفەوی، وەرگێرانا ژ زمانێ فارسی: نزار ئەیوب گولی، چاپخانا زانكویا دهۆك – ٢٠٠٨.

٩- وهرام بتروسیان ، سیاسة تركیا تجاه كوردستان العراق وامریكا ١٩٩١-٢٠٠٣، ترجمه عن الفارسیة: نزار ایوب گولي، مطبعة: جامعة دهوك – ٢٠٠٨.

١٠_ علي الجزیري، دور الانتلجنسیا الكردیة في الحیاة السیاسیة ﴿المثقفون الكرد في سوریا انموذجا﴾، مطبعة: جامعة دهوك – ٢٠٠٨.

١١- أدیب معوض، الاكراد في لبنان وسوریا، مطبعة جامعة دهوك – ٢٠٠٨.

١٢- دلشاد نعمان فرحان، معاناة الكورد الایزیدیین في ظل الحكومات العراقیة ١٩٢١-٢٠٠٣، دراسة في خطط ووسائل ترحیل وتهجیر وتعریب الایزیدیین.

ثانیا" / مختارات ، نشرة شهریة تصدر باللغتین الكوردیة والعربیة .

١- رالف بیترس، حدود الدم: الطریق الى شرق اوسط افضل، العدد (١)، شباط ٢٠٠٧

٢- عبدالفتاح علي البوتاني(الدكتور)، السبیل لجعل العراق خیاراً استراتیجیاً للكورد، العدد (٢)، آذار٢٠٠٧

٣- لقاء فضائیة العربیة مع رئیس اقلیم كوردستان: السید مسعود البارزاني، تقدیم عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، العدد(٣)، نیسان٢٠٠٧.

٤- نزار ايوب حسن، الكورد في اقليم خراسان، العدد (٤)، آيار٢٠٠٧ .

٥- الفيلد مارشال هيلموت فون كارل مولتكه، الكورد وكوردستان في رسائل الفيلد مارشال هيلموت فون كارل مولتكه، العدد (٥)، حزيران٢٠٠٧ .

٦- حلقة نقاش: كركوك بين الحق الكوردي والتهديد التركي والاعتراض العربي، العدد (٦) آيلول ٢٠٠٧ .

٧- حلقة نقاش: كوردستان-العراق: بين الدائرة الوطنية والدائرة القومية في سياق المتغيرات على الساحات الدولية والاقليمية، العدد (٧)، تشرين الاول ٢٠٠٧.

٨- شاكر النابلسي (الدكتور)، ضعف التيار الديمقراطي في العالم العربي، العدد (٨)، تشرين الثاني٢٠٠٧.

٩- كفاح محمود كريم، شنكال (سنجار) دراسة عن سياسة التعريب، العدد (٩)، كانون الاول ٢٠٠٧ .

١٠- اسماعيل بشكجي (الدكتور)، سياسة الدولة التركية ازاء الحقوق القومية للشعب الكوردي من خلال رسالته الجوابية لمنظمة " وقف التعبير الحر " الامريكية في ١٩٩١/٥/٢١، تقديم عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور) العدد (١٠)، كانون الثاني ٢٠٠٧ .

١١- محمد لطيف عبدالرحيم (الدكتور)، ماذا جرى لكوردستان الحمراء؟، تقديم عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور)، العدد (١١)، شباط ٢٠٠٨.

١٢- محمد لطيف عبدالرحيم (الدكتور)، رۆمان چيه ، ژماره (١٢) نادار ٢٠٠٨.

١٣- محمد لطيف عبدالرحيم (الدكتور)، بەر ب زمانەكى يەكبوويى فە، فەگوهاستن ژ ئەلفابێ يا لاتينى بو عەرەبى شڤان قاسم حسن، ژماره (١٣) كانونا دووێ ٢٠٠٨ .

١٤- فرح وجيه كوثراني، لقمان ابراهيم محو، الجالية الكوردية في لبنان، ترجمه عن الانكليزية فاخر عمر محمد، العدد (١٤) آيار ٢٠٠٨.
١٥- خليل مستەفا ئەتروشی، روژنامەیا (روژ كردستان) وبزافا كەمالی "فەكولینەكا بەلگەنامەیی"، ژمارە (١٥) خزیرانا ٢٠٠٨.
١٦- مارتن ڤان بروفنسن، الكورد والاسلام، ترجمه عن الانكليزيه فاخر عمر محمد، نزار ايوب گولی، العدد (١٦) أيلول ٢٠٠٨.
١٧- خليل مستەفا ئەتروشی، روژنامەیا (ژیانەوە) ودوو هەلویستێن ژێك جودا ژ شێخ مەحمودێ بەرزنجی وشێخ سەعیدێ پیران (١٩٢٤-١٩٢٦) فەكولینەكا بەلگەنامەیی، ژمارە (١٧) چریا ئێكێ ٢٠٠٨.
١٨- زیرڤان ئەمین مایی، مەژی شویشتن و تیرور، ژمار (١٨)، چریا دووێ – ٢٠٠٨.

**ثالثا / الملفات الوثائقية :**

١- وزارة الداخلية / مديرية الامن العامة-العراقية، مديرية الشؤون السياسية / الشعبة الثالثة، دراسة عن تركيا وموقفها من المسألة الكردية، أيلول ١٩٧٧.
٢- بدايات الاتصالات بين الثورة الكردية والادارة الأمريكية ١٤ آذار ١٩٦٤- ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥ من خلال عدد من وثائق وزارة الخارجية الامريكية، تقديم عبدالفتاح علي البوتاني (الدكتور).

**الندوات وحلقات النقاش :**

**اولاً / الندوات :**

١- كوردستان والاشكالية العراقية، رجايى فايد(الكاتب والمحلل السياسي المصري)، (آذار٢٠٠٧).

٢- شنگال خلال نصف قرن من التعريب، كفاح محمود شنگالى(الكاتب والمحلل السياسي)، (آب٢٠٠٧).

٣- دۆزا كوردى لـ تورکیا (هەولدانەك بۆ دیتنەكە نو)، جبار قادر غفور(الدكتور- المختص بتاريخ تركيا المعاصر)، (تشرين الثاني٢٠٠٧).

٤- دۆزا كوردستانێ و دەولەتین دەور و بەر، كاروان ئاكرەیی ( نڤیسەر و رەوشەنبیّر، وریڤەبەری سەتەلایتا كوردستان ) ، (تشرين الپانى٢٠٠٧).

**ثانيا / حلقات النقاش :**

١- القومية الكوردية بين ثلاث قوميات تعايش ام صراع (آذار٢٠٠٧).

٢- كركوك بين الحق الكوردي والاعتراض العربي والتهديد التركي (نيسان٢٠٠٧).

٣- كوردستان-العراق : بين الدائرة الوطنية والدائرة القومية في سياق المتغيرات على الساحات الدولية والاقليمية، العدد (٧)، تشرين الاول ٢٠٠٧ .

جامعة دهوك

مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق

svkpb@yahoo.com

مركز علمي افتتح في ٢٢ نيسان ٢٠٠٦ يسعى من خلال نشاطاته الاهتمام بالتراث القومي الكوردي، وثقافته وحضارته، وحفظ الوثائق، وتشجيع وتعضيد التأليف والطبع والنشر والترجمة من وإلى اللغة الكوردية، والعمل على نشر العلوم والمعرفة بعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية في مجال الاختصاص.